

جلالته يؤكد على سيادة القانون

## الملك يدعو لتطوير آليات مكافحة الفساد



جلالته يلتقي شخصيات سياسية واقتصادية وأكاديمية وإعلامية

عمان - يترا

أكد جلالته الملك عبدالله الثاني أهمية الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص وأصحاب الخبرة، لتحسين الوضع الاقتصادي. وأشار جلالته الملك، خلال لقائه شخصيات سياسية واقتصادية وأكاديمية وإعلامية في قصر الحسينية أمس، إلى البرنامج الاقتصادي الذي تنفذه الحكومة، لتحسين الوضع الاقتصادي وتشجيع الاستثمار، وأن الحكومة أعلنت أنها مستمرة في إطلاق حزم أخرى خلال العام الحالي. وأكد جلالته الملك، خلال اللقاء، أهمية سيادة القانون، وضرورة تطوير آليات مكافحة الفساد. وفي معرض حديث جلالته عن جولته الأوروبية الأخيرة، التي تركزت حول التطورات الراهنة في المنطقة والعالم، أكد جلالته الملك أن الأوروبيين أبدوا استعدادهم لمساعدة الأردن والوقوف بقوة إلى جانبه. بدوره، أكد المتحدثون، خلال اللقاء، أهمية تجذير ثقافة العمل الجماعي، والحاجة إلى إبراز التميز الجماعي وليس الفردي فقط. كما أكدوا أهمية دور الإعلام في إيصال رسالة الدولة، وتوضيح الحقائق، ومحاربة الإشاعة، وضرورة مواكبة ما يشهده الإعلام من تطورات متسارعة. وركزوا على أهمية جذب الاستثمار كونه المحرك الأساسي للاقتصاد.

الأوروبيون مستعدون لمساعدتنا والوقوف بقوة إلى جانبنا

الشراكة مع القطاع الخاص مهمة لتحسين الوضع الاقتصادي

متحدثون، التركيز على جذب الاستثمار وتجذير ثقافة العمل الجماعي

أهمية الإعلام في إيصال رسالة الدولة وتوضيح الحقائق

«النواب» يقر مقترح قانون يمنع استيراد الغاز من إسرائيل

عمان - ماجد الأمير

قرر مجلس النواب بالإجماع الموافقة على اقتراح بقانون منع استيراد الغاز من إسرائيل وتحويله إلى الحكومة لإعادته بمشروع قانون إلى المجلس مع إعطائه صفة الاستعجال. وقال رئيس المجلس المهندس عاطف الطراونة إن إسرائيل تعترف بها الحكومات أما نحن كشعب لا نعترف بها فهي كيان غاصب لفلسطين.

٣٢ <<

حداد الزاين: المرحلة المقبلة ستشهد فرقاً في الرقابة  
رئيس ديوان المحاسبة: لا خطوط حمراء

نعمل على استرداد ١١٠ ملايين دينار صرفت بغير حق

حققتنا وفراً مالياً للخزينة بـ ٤٩٢ مليون دينار

المخالفات تتركز في البلديات وضبطها لا يتم إلا بالتدقيق اللاحق

توجه منح رئيس الديوان أو من ينوب عنه الضابطة العدلية

٢٧-٢٢ <<

تلوج على ألف متر.. غداً

عمان - الرأي

تتأثر المملكة غداً بكتلة هوائية شديدة البرودة من أصل قطبي حيث تنخفض الحرارة بشكل ملموس وتسقط زخات ثلجية فوق المرتفعات الجبلية التي ترتفع ١٠٠٠ ألف متر. واليوم تكون الأجواء باردة بوجه عام، مع هطول الأمطار على فترات قد تكون غزيرة أحياناً.

٢٢ <<

نظام يسمح بالنقل المدرسي للخصوصي

تخفيض رسوم تصريح عمل المياومة «الحر» بشكل دائم

السير بإجراءات ترخيص ٣ جامعات طبية خاصة

٣٢ <<

الزاين تنشر قراءة في القانون: الإفصاح عن التمويل والدعم الخارجي

تعديلات جوهرية تطال «حق المعلومات»

دعوة المكلفين للكشف الطوعي عن المعلومات دون عقوبات

ضم نقابي الصحفيين والمحامين إلى مجلس المعلومات

صلاحيات واسعة بيد الرئيس ونائبه.. وتقرير سنوي لـ «النواب»

إلغاء شرط الأسباب المشروعة والرد على الطلبات خلال ١٥ يوماً

٨٨ <<

المبالغ المضبوطة بحوزة المتسولين تودع بـ «المالية»

عمان - سهير بشناق

قال مدير مكافحة التسول في وزارة التنمية الاجتماعية ماهر كلوب إن المبالغ التي يتم ضبطها مع المتسولين يتم ايداعها بوزارة المالية، مشيراً إلى أن الوزارة لا تحتفظ بهذه المبالغ ولا يتم اعادتها للمتسولين.

القيد الأمني.. عقبة تطارد مرتكب الجرم وتحرمه العمل



كتب - ناصر الشريدة

يعيش أحمد، في قرية وادعة، والأهالي يعرفونه جيداً ولكنهم يتجاهلون التعامل معه ولا يشغلونه، حتى بلغت قلوبهم من القسوة عليه حداً تركوه يعاني المر عاقباً له، لأنه كان ذات يوم من أصحاب السوابق كما يقول، ولم تشفع توبته لله والابتعاد عن ماضيه الأسود من العيش مع أسرته مرتاحاً قرير العين يأكل من عرق جبينه. ويضيف: أن زلاته في أيام الجهل تطارده في كل مكان، فلا مؤسسة ولا جمعية وحتى صناديق الدعم الإنساني أدارت ظهرها له، لا دعم معنوياً وعينياً ولا حتى قبول تشغيله بإبخس الأجر، بحجة أن دفاطر الأيام التي واكبت مسيرة طفيله ملطخة بالسواد.

٣٢ <<

في العدد

الفايز يدعو إلى اندماج الأحزاب في ٣ تيارات

٣٢ <<

الصفدي، عودة الحل الجذري لقضيتهم

٢٢ <<

٣٦% نسبة التخزين في السدود

٢٢ <<

ضبط ٣ أشخاص بحوزتهم قطع أثرية للبيع

٤٤ <<

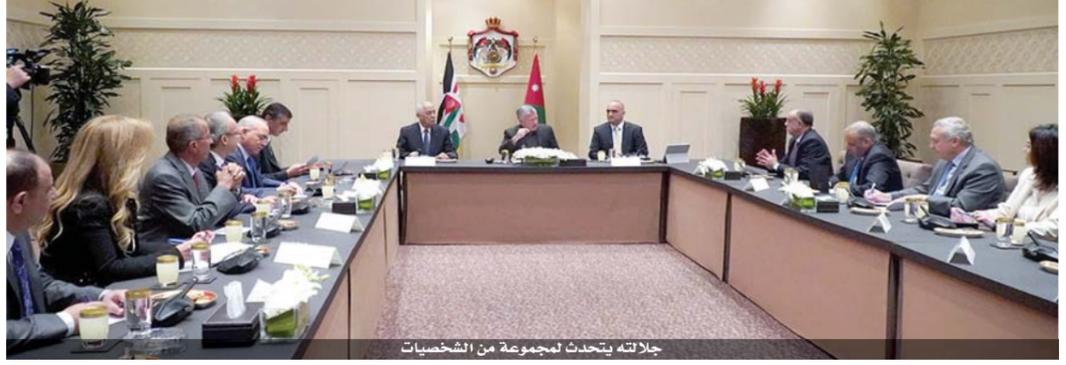


الزاين تنشر لقاء أجرته مع الراحل السلطان قابوس قبل ٤٧ عاماً

٣٧ <<



جلالته يلتقي مستشار الامن القومي الهندي



جلالته يتحدث لمجموعة من الشخصيات

## الملك يؤكد على سيادة القانون وتطوير آليات مكافحة الفساد

الأوروبيون مستعدون لمساعدة الأردن والوقوف بقوة إلى جانبه

عمان - بترا

أكد جلالة الملك عبدالله الثاني أهمية الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص وأصحاب الخبرة، لتحسين الوضع الاقتصادي. وأشار جلالة الملك، خلال لقائه شخصيات سياسية واقتصادية وأكاديمية وإعلامية في قصر الحسينية امس، إلى البرنامج الاقتصادي الذي تنفذه الحكومة، لتحسين الوضع الاقتصادي وتشجيع الاستثمار، وأن الحكومة أعلنت أنها مستمرة في إطلاق حزم أخرى خلال العام الحالي.

وأكد جلالة الملك، خلال اللقاء، أهمية سيادة القانون، وضرورة تطوير آليات مكافحة الفساد. وفي معرض حديث جلالته عن جولته الأوروبية الأخيرة، التي ركزت حول التطورات الراهنة في المنطقة والعالم، أكد جلالة الملك أن الأوروبيين أبدوا استعدادهم لمساعدة الأردن والوقوف بقوة إلى جانبه.

بدرهم، أكد المتحدثون، خلال اللقاء، أهمية مضامين ومحاور خطاب جلالة الملك أمام البرلمان الأوروبي، مشددين على مكانة جلالة الملك الكبيرة في المحافل الدولية. وأكدوا أهمية إبراز الإنجازات الوطنية وصونها، لافتين إلى أن الجمعيات مطالبون بالتركيز على الإيجابيات، وشدوا على أهمية تجديد ثقافة العمل الجماعي، والحاجة إلى إبراز التميز الجماعي وليس الفردي فقط. كما أكد المتحدثون أهمية البرنامج



الاقتصادي الذي تنفذه الحكومة، والحزم التي تم إطلاقها في عدد من القطاعات، معربين عن تفاؤلهم بهذا الخصوص. ولفتوا إلى أهمية العمل التشاركي بين القطاعين العام والخاص، وبأن يتحمل القطاع الخاص مسؤوليته الاجتماعية، وركزوا على أهمية جذب الاستثمار كونه المحرك الأساسي للاقتصاد، وضرورة الاستثمار في التعليم، والزراعة النوعية، والصناعات التحويلية، والسياحة. كما أكدوا أهمية التعليم التقني، ورفع كفاءة الكوادر البشرية، وإعادة النظر

## الملك يبحث والمستشار الهندي مواصلة التنسيق

عمان - بترا

الأمير فيصل بن الحسين، على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين الأردن والهند حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتطرق اللقاء إلى الجهود المبذولة في الحرب على الإرهاب، وفق نهج شمولي. وحضر اللقاء مستشار جلالة الملك للاتصال والتنسيق، ومدير المخابرات العامة، والسفير الهندي في عمان.

التقى جلالة الملك عبدالله الثاني، في قصر الحسينية امس، مستشار الأمن القومي الهندي، أجيت دوفال، في اجتماع تناول العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية. وتم التأكيد، خلال اللقاء، الذي حضره سمو

## بحث تعزيز العلاقات مع الهند الصفيدي؛ عودة اللاجئين الطوعية الحل الجذري لقضيتهم

عمان - الرأي

العيش الكريم في مناطق عودة اللاجئين. ولفت الصفيدي إلى أن احتياجات اللاجئين تغيرت من مساعدات إغاثية إلى برامج تنموية في الدول المضيفة بعد حوالي تسع سنوات من بدء الأزمة، مؤكداً أهمية تطوير برامج عملية فاعلة لتمكين المجتمعات المحلية المستقبلية للاجئين. وقال إن الأردن يقدم نموذجاً في إنسانية تعامله مع اللاجئين، وأكد إسداد المنظمة الدولية له في ما يقوم به من جهود لتوفير العيش الكريم لهم. كما بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين أمين الصفيدي امس مع مستشار الأمن القومي الهندي أجيت دوفال، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بمختلف المجالات. واستعرض الصفيدي ودوفال المستجدات في المنطقة والجهود المبذولة لتجاوز التحديات وحل الأزمات الإقليمية بهدف تحقيق الاستقرار الذي يشكل مصلحة إقليمية ودولية.

وشدد الصفيدي على أهمية الشراكة بين الأردن والأمم المتحدة ومنظماتها في مواجهة تبعات أزمة اللجوء وضمان استمرار حشد الدعم الدولي اللازم لتلبية احتياجات اللاجئين واستاد الدول المستضيفة.

وأكد وزير الخارجية أن تحدي اللجوء عبء تتزايد الضغوط المتولدة منه على المملكة، وأن مسؤولية مواجهته مسؤولية دولية يجب أن يتحملها المجتمع الدولي مجتمعاً. وقال إن الحل الجذري لقضية اللاجئين هو عودة اللاجئين الطوعية إلى بلدانهم. وقال إنه لتحقيق ذلك يجب أن تتعاظم الجهود الدولية المستهدفة لإيجاد الظروف اللازمة لمعودة عن طريق الموازي وقبولات أبناء العاملين واستعادة سوريا لأمنها واستقرارها وتثبيت الاستقرار من خلال الإسهام في توفير متطلبات



متحدثون: التركيز على جذب الاستثمار وتجذير ثقافة العمل الجماعي

أهمية الإعلام في إيصال رسالة الدولة وتوضيح الحقائق

## رفع برقية اعتزاز إلى جلالته

## «النواب»: الملك وضع العالم أمام مسؤولياته إزاء ملفات المنطقة

عمان - الرأي

رفع مجلس النواب برقية اعتزاز إلى جلالة الملك عبدالله الثاني، ثمن فيه مضامين خطاب جلالته أمام البرلمان الأوروبي. وتلا الطرانة بياناً في بداية جلسة مجلس النواب امس قال فيه ان جلالة الملك قدم خطاباً مسؤولاً عبر فيه عن أوجاع الأمة، محمداً كل دعاء الظلم والبطش، رافعا شعار كل دولتين كمفتاح لاستقرار العالم من بوابة الشرق الأوسط، محمداً أي حلول غير قابلة للحياة عبر طروحات خيار الدولة الواحدة، وإلغاء حقوق الفلسطينيين بدولتهم بعد نضال استمر أكثر من سبعين عاماً. وقال البيان (لقد استمعنا مع الملايين في العالم إلى خطاب جلالة الملك أمام البرلمان الأوروبي، وجاءت كلماته معبرة عن ضمير أمتنا وواقع أجيال ولدت تحت المعاناة، وأجيال ستولد تحت وطأة القهر؛ إذا ضل العالم طريقه عدلة السرعة تنشط

البرقية). وأضاف البيان لقد وضع جلالته العالم أمام مسؤولياته السياسية والأخلاقية إزاء ملفات منطقتنا، والتي تحيط بنا كحزام النار، فكان مسلحاً بالمنطق والحكمة، حيث نادى بإنصاف الشعوب ورفع الظلم والبحث عن فرص حياة آمنة أساسها وذرة سنامها إنقاذ الأجيال وعدم تضییع الفرص. وتابع الطرانة لقد قدم جلالته خطاباً مسؤولاً عبر فيه عن أوجاع الأمة، محمداً كل دعاء الظلم والبطش، رافعا شعار حل الدولتين كمفتاح لاستقرار العالم من بوابة الشرق الأوسط، محمداً أي حلول غير قابلة للحياة عبر طروحات خيار الدولة الواحدة، وإلغاء حقوق الفلسطينيين بدولتهم بعد نضال استمر أكثر من سبعين عاماً. كما أن الصوت الهاشمي بوصفه الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، هو رسالة للأمم تذكرهم بالنتيجة الكارثية لتجاوز مشاعر أصحاب

## لجنة عاملي «اليرموك» تدعو لتبني سياسات الجامعات الرسمية

إربد - أشرف الغزالي

عائدت البرامج غير العادية وليس فقط القيمة التحصيلية منها وتوزيع فروعها الموازي على العاملين في الجامعة في نهاية كل عام أسوة بما يتم في الجامعات الأخرى. واقترحت اللجنة العمل على تحقيق زيادة في العائدات كل عام جديد (كما يحصل في الجامعات الرسمية الأخرى) وليس الانتعاش منها (كما يحصل في هذه الجامعة على وجه التحديد). وأكدت ضرورة العمل على إدخال عائدت البرامج غير العادية في حصة الضمان الاجتماعي، وبالتالي مكافأة نهاية الخدمة وفي حال تعذر ذلك عدم احتساب الحوافز في الدخل الخاضع لضريبة الدخل، فلا يجوز دفع ضريبة دخل على حوافز غير مشمولة بالراتب الخاضع للضمان الاجتماعي ومكافأة نهاية الخدمة. وطالبت اللجنة بعدم احتساب ما يتقاضاه العاملون في الجامعات من عوائد الموازي في الراتب الخاضع لضريبة الدخل وذلك تجنباً للازدواجية، فالدخل الخاضع لضريبة الدخل هو المشمول بالراتب الخاضع للضمان الاجتماعي ومكافأة نهاية الخدمة. كما وطالبت باحتساب كافة الحوافز التي يتقاضاها أعضاء هيئة التدريس بسبب النشر العلمي كون هذه الحوافز غير مشمولة بالدخل الخاضع للضمان الاجتماعي ومكافأة نهاية الخدمة، ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن تكون خاضعة لضريبة الدخل.

أبندت لجنة متابعة حقوق العاملين في جامعة اليرموك استعدادها لانتهاء حراكها الذي بدأته منذ بداية العام الدراسي وحل نفسها في حال تبني الجامعة للسياسات المعمول بها في الجامعات الرسمية الأخرى. وقال رئيس اللجنة الدكتور محمد بني سلامة، إن مقترحات تقدمت بها اللجنة لرئاسة الجامعة تهدف إلى إنهاء التصعيد في حال تبنيها وعدم الوقوع في أزمة مع العاملين، لافتاً إلى ان تبني سياسات الجامعات الأخرى خاصة من ناحية توزيع عوائد الموازي وقبولات أبناء العاملين وغيرها يعتبر حلاً لمشكلات العاملين في جامعة اليرموك. وبين أن اللجنة قدمت مقترحاً بإدخال جميع القبولات المدفوعة وغير المدفوعة في حصة عوائد البرامج غير العادية، والعمل على تحسين المستحقات من الجهات الباعثة، وإدخال كافة القبولات على برنامج الموازي عند احتساب عائدت الموازي والبرنامج غير العادية. وأكد على حق أبناء العاملين والمتقاعدين في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية بالتعليم المجاني، «الجسيم»، على ان تتحمل الحكومة مسؤولياتها في تأمين الدعم اللازم للجامعات. ودعت اللجنة إلى احتساب القيمة الحقيقية

## أمطار غزيرة اليوم.. وثلوج على مرتفعات ألف متر غداً

عمان - الرأي

قالت دائرة الأرصاد الجوية ان الاجواء في المملكة ستبقى اليوم الاثنين باردة بوجه عام، وغائمة جزئياً إلى غائمة، مع هطول الأمطار على فترات في شمال ووسط المملكة وأجزاء من المناطق الشرقية والجنوبية الغربية، قد تكون غزيرة أحياناً في شمال ووسط المملكة، والرياح غربية معتدلة السرعة تنشط أحياناً.

أغلب مناطق المملكة، تكون مصحوبة بالبرد وتساقط البرد. وحول التحليلات للنماذج العددية أوضح آل خطاب بأنها تشير إلى تساقط زخات من الثلج بين الحين والآخر منذ ساعات الصباح الباكر فوق المرتفعات الجبلية التي ترتفع ١٠٠٠ ألف متر عن سطح البحر، لافتاً إلى ان الثلوج ستكون متراكمة فوق المرتفعات الجنوبية على وجه الخصوص، فيما تسجل درجات الحرارة العظمى نهاراً في العاصمة

عمان - بترا

التي ان معدل الهطول المطري التراكمي منذ بداية الموسم على كافة مناطق المملكة ارتفع إلى حوالي ٥٥٢٤ مليون متر مكعب، ونسبة ٦٧ بالمئة من المعدل السنوي طويل المدى البالغ نحو ٨ مليار متر مكعب. وسجلت أعلى كمية هطول خلال ٢٤ ساعة الماضية في محطة الكرك حيث بلغت ٣٥٨ مليمتراً، الكرك ٢٢٤، العاصمة ٢٠٩، البلقاء ١٤٠، مأدبا وهر، الزرقاء ٢٤، جرش ١٢٠، المعرق ٢٠٩، إربد ١٥٠، عجلون ١٢٤، الطفيلة ١٥٣، معان ٤٢، والعقبية ٢٠ مليمتراً.

ارتفعت نسبة تخزين السدود الرئيسية في المملكة خلال المنخفض الجوي الأخير إلى ٣٦ بالمئة، بحسب ما افاد وزير المياه والري راند ابو السعود. سيترجع مع ساعات ما بعد الظهر لتضعف فرصة غربية نشطة نهاراً، محذراً من مخاطر تدني مدى الرؤية الأفقية نتيجة الضباب، وتراكم الثلوج فوق المرتفعات الجنوبية، والانزلاق على الطرقات.



و النواب يصوتون على المقترح بقانون



الرزاز وسط وزراء ونواب (تصوير - حسن التميمي)

### حالة معدل الأمن العام إلى القانونية ورد قوانين

## «النواب» يقر مقترحاً قانونياً بمنع استيراد الغاز من إسرائيل

البكار: لم نخفض مخصصات مجالس المحافظات بل تغيرت آلية التمويل



ووافق المجلس على قرار اللجنة القانونية المتضمن الاقتراح بقانون لمنع استيراد الغاز من إسرائيل الذي كان المجلس احاله الى اللجنة بناء على مذكرة نيابية تطالب باقرار قانون لمنع استيراد الغاز من الصهاينة.

وقال رئيس اللجنة القانونية النائب عبدالمنعم العمود ان اللجنة توصي بقبول الاقتراح الذي يحظر على الحكومة بوزارتها ومؤسساتها الرسمية العامة والشركات المملوكة لها استيراد الغاز من إسرائيل، كما اوصت اللجنة باحالة الاقتراح بقانون الى الحكومة لوضع بصيغة مشروع قانون بما يتوافق مع الاصول والقواعد التشريعية واحكام الدستور وتقديمه الى مجلس النواب.

ورد مجلس النواب مشروع قانون معدل لقانون استقلال القضاء والمتعلق بنقل بعض الاختصاصات الروتينية من مجلس الوزراء الى الوزير المختص.

كما رفض مجلس النواب مشروع قانون معدل لقانون تطوير وادي الاردن والذي ينقل بعض الاختصاصات الروتينية من مجلس الوزراء الى الوزير المختص.

ورفض المجلس مشروع قانون معدل لقانون سلطة اقليم البترا



الطرانة يترأس الجلسة

### عمان - ماجد الأمير

قرر مجلس النواب الموافقة على اقتراح بقانون منع استيراد الغاز من إسرائيل بالاجماع.

وقرر المجلس في الجلسة التي عقدها امس برئاسة رئيس المجلس المهندس عاطف الطراونة وحضور رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز وهيئة الوزارة تحويل الاقتراح بقانون لمنع استيراد الغاز من إسرائيل الى الحكومة لاعادته بمشروع قانون الى المجلس مع اعطائه صفة الاستعجال بعد اقتراح من رئيس المجلس.

وقال الطراونة ان إسرائيل تعترف بها الحكومات اما نحن كشعب لا نعترف بها فهي كيان غاصب فلسطين.

وكان النائب عبدالله عبيدات طالب بعدم استخدام اسم إسرائيل في مشروع القانون لان مجلس النواب لا يعترف بها.

ووصف النائب في مداخلات لهم قرار المجلس بأنه تاريخي يتماشى مع موقف الشعب الاردني الراضل لاتفاقية الغاز مع الصهاينة.

ويتضمن الاقتراح بالقانون ثلاث مواد الاولى اسم القانون (قانون منع استيراد الغاز من الكيان الصهيوني لسنة ٢٠١٩) وتنص المادة الثانية على ما يلي (على الرغم مما ورد في اي قانون اخر يحظر على اي من وزارات ومؤسسات الدولة او الشركات المملوكة لها ان تقوم باستيراد الغاز او اي من المشتقات البترولية من الكيان الصهيوني).

اما المادة الثالثة فهي المادة التي تنص على ان رئيس الوزراء والوزراء مكلتون بتنفيذ احكام هذا القانون.

كما وضعت اللجنة القانونية الاسباب الموجبة للقانون والتي تنص «على انه استنادا الى قرار مجلس النواب الثامن عشر رفض لاتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني الصادر بتاريخ ٢١ - ٢ - ٢٠١٩ بالاجماع وحمية الاقتصاد الوطني والمصلحة العليا للدولة الاردنية وانتصارا للرفض الشعبي الكامل للتطبيق الاجباري الذي تفرضه هذه الاتفاقية وردا على كل الممارسات العنصرية والتهديدات الوجودية التي تتعرض لها المملكة مع هذا الكيان الغاصب وخرقه القانوني والاجرائي لاتفاقية وادي عربة، تقدم هذا المشروع قانون لمنع استيراد الغاز من الكيان الصهيوني او اي شركات ترتبط معه بشكل مباشر او غير مباشر».

### نظام يسمح بالنقل المدرسي للخصوصي

## السير بإجراءات ترخيص ٣ جامعات طبية خاصة

### تخفيض رسوم تصريح عمل المياومة

### (الحر) بشكل دائم

عمان - الرأي

وافق مجلس الوزراء في جلسته، التي عقدها امس برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز، على السير بإجراءات ترخيص ثلاث جامعات طبية خاصة، ضمن ضوابط محددة مع التأكد من استيفائها الشروط اللازمة.

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور محي الدين توق، في تصريحات صحفية عقب جلسة مجلس الوزراء، إن المجلس ناقش من حيث المبدأ إنشاء ثلاث جامعات طبية خاصة، والسير في إجراءات الترخيص لها، شريطة الالتزام بمجموعة من الشروط والمعايير. وأوضح توق أن مجلس الوزراء اشترط في قراره أن تقدم الجامعة شراكة كاملة مع إحدى الجامعات العالمية المرموقة، التي تقع ضمن تصنيف أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم، إضافة إلى تزويد الجامعة المحلية الخاصة بأعضاء هيئة تدريس في مجال العلوم الطبية الأساسية في السنوات الخمس الأولى، حتى تتمكن الجامعات الخاصة من إعداد كوادرها البشرية. وأضاف، «من بين الشروط الأساسية أن يكون عدد الطلبة المقبولين في هذه الجامعات ٦٠ بالمئة من غير الأردنيين كحد أدنى، مؤكداً أن هذا الشرط سيساعد على استقطاب عدد كبير من الطلبة العرب والأجانب للدراسة في الأردن». وتابع، أن المجلس اشترط في موافقته على ترخيص الجامعة الطبية الخاصة، أن تعتمد على مصادرها الخاصة في الهيئات التعليمية، بما لا يلحق الضرر بالجامعات الرسمية القائمة حالياً. وأشار توق إلى أحد الشروط الأساسية للترخيص، المتعلقة بضرورة أن توفر الجامعة ٢٠ بالمائة من ميزانيتها التشغيلية السنوية للابتعاث، لضمان وجود كوادر أجنبية ذات كفاءة عالية، إضافة إلى تخصيص مبالغ محددة كل سنة من أجل استخدام المقيمين والخبراء من الخارج لضمان جودة ونوعية التعليم، بما يسهم في فتح مجال الاستثمار على مدى السنوات القليلة المقبلة.

وقال توق إن قرار مجلس الوزراء شمل أيضاً عدم جواز بيع الرخصة التي تعطى للجامعات الطبية الخاصة، لضمان أن يكون مقدم الطلب هو نفسه الذي ينفذ المشروع، بحيث لا يتحول الأمر لتجارة الرخص. وشدد على أن مجلس الوزراء وضع ضمانات ومعايير مشددة، مبيّناً أن عدم الالتزام بها سيؤدي إلى أن تتجه هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، لوقف تخفيض ضريبة المبيعات على هذه الجامعات.

وأقر المجلس النظام المعدل لنظام تسجيل وترخيص المركبات لسنة ٢٠٢٠، ويهدف النظام إلى تحقيق الانسجام والتوافق بين نظام ترخيص مقدمي خدمات النقل المدرسي للمؤسسات التعليمية، ونظام تسجيل وترخيص المركبات؛ بحيث يتم تسجيل وترخيص مقدمي خدمات النقل المدرسي بالصفة الشخصية.

كما يأتي النظام تنفيذاً للحزمة الرابعة من البرنامج الاقتصادي الحكومي، الهادفة إلى الارتقاء بمستوى خدمات النقل

### ديوان التشريع يوضح

### عمان - الرأي

التشريع والرأي يقوم بدراسته في ضوء مذكرة البيانات التشريعية، وذلك لتأكد من السند الدستوري لاصدار مشروع القانون، والسند القانوني له، لضمان عدم تعارضه مع الدستور والاتفاقيات الدولية المصادق عليها.

واضافت الحمود اذا كان لا يوجد ما يمنع من التواحي الدستورية والقانونية اصدار مثل هذا القانون، يتم مراجعة الاحكام الموضوعية الواردة فيه.

وقالت الحمود ان بعد هذه الاجراءات يتم ارسال مشروع القانون من قبل ديوان التشريع والرأي بعد اقراره من اللجنة القانونية الوزارية الى مجلس الوزراء ليتم اقراره وارساله الى مجلس الامة.

### الفايز يدعو لاندماج الأحزاب في ٣ تيارات

### عمان - يترا

دعا رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز إلى ضرورة اندماج الأحزاب في ٣ تيارات رئيسية، بين اليمين والوسط واليسار، لتحقيق الرؤية الملكية في الوصول إلى حكومات برلمانية.

وبيّن الفايز خلال لقائه الائتلاف الوطني للأحزاب السياسية أهمية ترجمة رؤية جلالته الملك عبدالله الثاني بتفعيل دور الأحزاب في بناء برامج بناءة تبنى بالدرجة الأولى في تطوير التجربة الديمقراطية في المملكة، وأنظمة مبتكرة من شأنها تعزيز سبل المشاركة السياسية، إلى جانب طرح الأفكار والمبادرات الهادفة إلى تحقيق النمو الاقتصادي. وأضاف، أنه في ظل وجود العدد الكبير للأحزاب السياسية الذي وصل إلى أكثر من ٥٠ حزبا، سيقبّل الحيازة الحزبية في المملكة تراوح مكانها ولن يكون باستطاعتها

## القيد الأمني.. عقبة تطارد مرتكب الجرم وتحرمه العمل

### كتب - ناصر الشريدة

الماضي مشيراً إلى ان بعضهم طلب منه شهادة حسن سلوك. وتعاني أسر الأشخاص الذين مسحوا مساراتهم السابقة من اللوم واللعاب حتى ان «احمد»، يقول ان البيت الذي استأجره ليعيش بهوده تحت سقفه، فطعت الكهرباء عنه لعدم دفعه لفايزه الكهرباء ذات المبلغ الزهيد، رغم انه لا يحتوي سوى فرشتين وبعض مستلزمات المطبخ.

ويقول عدد من اصحاب السوابق التالبيين، الله يعفو ويغفر عن الاخطاء، فلماذا يتعامل معنا ابناء جلدتنا بهذا الظلم والقسوة، فالإنسان يُخطئ ويتجاوز حدود الله، لكنه في يوم ما يعود الى ربه تائباً، وما نحن ثبنا والتزمنا وكان جزاؤنا استبعاد وحرمان وضياح حتى اصبحنا ننظر الى انفسنا باننا لسنا من فصيحة البشر.

ويوضح احد الباحثين عن العمل، ان عقدة القيد الأمني وشرط شهادة حسن السلوك تبقى تطاردك ايما بحثت عن مصدر رزقك، ومهما تبت واستغفرت وعدت الى صوابك واخلاقتك وبيئتك تجد نفسك امام سؤال كبير «شهادة حسن سلوك»، وهنا تصل الى نتيجة ان حدث معك يوماً ما مشكلة وسجل عليك قيد امني فانك لا تستطيع تغيير قيدك امنيا وذات الوقت ستكون نظرة الناس لك سلبية وستبقى مهمشا.

ويشير شباب وضايح محبطون من مسألة الحصول على شهادة عدم المحكومية رغم تصحيح مسارهم، الى ان تشغيهم في أي مؤسسة بالقطعيين العام والخاص بدون هذه الشهادة امر مستحيل، وانهم معروضون في أي لحظة للقبض عليهم وايذاعهم للسجون وقندانهم فرض عملهم، لان قيودهم الامنية تلاحقهم ولم تشطب عنهم مهما تغيروا، فهمنا عملاً فلا تبييض صفحاتنا الا بعد اقتضاء ست سنوات على براءتنا من أي جرم.

وتسعى وزارة التنمية الاجتماعية وفق مهمتهم، الى تأهيل وتدريب ذوي السوابق في مهن تؤمن لهم العيش، للحيلولة دون

### تخفيض موازنات المحافظات لتقليص العجز

### عمان - يترا

وبخصوص تخفيض موازنات مجالس المحافظات، بين الفايز، أنه تم تخفيض موازنات مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية في موازنة عام ٢٠٢٠، بسبب الأوضاع الاقتصادية الراهنة، والظروف المحيطة بالمملكة، ويهدف لتقليص عجز الموازنة.

وجه الفايز بعقد لقاء مشترك يجتمع رؤساء مجالس المحافظات وممثلين عن القطاع الخاص، إلى جانب اللجنة المالية والاقتصادية في المملكة، مؤكداً أهمية بحث آفاق التعاون،

اما ان تكررت الاخطاء والمشاكل فالذنب ذنبهم.

## الأميرة بسمة تفتتح ملتقى تطوير النساء في ساكب

جرش - بيتر

افتتحت سمو الأميرة بسمة بنت طلال، في قرية ساكب أمس، فعاليات ملتقى تطوير النساء، الذي تنظمه مجموعة الاهلي القابضة/ دبي، بالشراكة مع جمعية الرائدات الريفيات الخيرية والصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية «جهد»، ويهدف الملتقى الى المساهمة في تعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة، عبر توفير بيئة مناسبة لها للتعلم واكتساب المهارات المهنية والمعرفية، وبما يسهم في تمكينها ودعم انشطتها الاقتصادية وبخاصة المنزلية. كما يوفر الملتقى فرصا للنساء في المنطقة لعرض منتجاتهن المنزلية المختلفة من مشتقات الالبان ومنتجات الزيتون والعسل عبر بازار دائم في الجمعية، إضافة إلى التدريب على مهارات اللازمة في الحاسوب والخياطة وممارسة الأنشطة الرياضية، والتعرف على آليات وأساليب التسويق من خلال عدد من الورش التدريبية المتخصصة. وأكدت سمو الأميرة بسمة خلال افتتاح الملتقى بحضور محافظ جرش عاطف العبادي، أهمية هذا النوع من المبادرات في إيجاد نماط تفكير إيجابية لدى النساء تعزز



سموها تفتتح فعاليات الملتقى

في هذا الملتقى، واستعداده لتسخير خبراته المتراكمة في مجال التنمية و التمكين الاقتصادي والاجتماعي والموارد البشرية لخدمة جميع المبادرات الوطنية في هذا المجال. بدورها، قالت رئيسة الرائدات الريفيات الخيرية في ساكب، دلال قرند، ان الملتقى جاء كثمرة لانخراط النساء في المنطقة في مسارات العمل التطوعي ضمن برنامج اللجان النسوية في مركز الأميرة بسمة للتنمية في المحافظة، والشراكة

المشاركة الاقتصادية للمرأة، تحفزها لإيجاد مشروعات إنتاجية منزلية خاصة بها. كما أكدت سموها، أهمية التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في تحقيق الأهداف الوطنية في رفع المشاركة الاقتصادية للمرأة، وتزويدها بالمهارات المعرفية التي تمكنها من بناء خبراتها وقدراتها في العمل الاقتصادي الهادف والمنتج. وأعربت عن اعتزازها بالصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية، في المساهمة

الحقيقية بين الجمعية وقسم المسؤولية المجتمعية في مجموعة الاهلي القابضة/ دبي.

وعرضت لنا الحوراني من مجموعة الاهلي القابضة، لمبادرات المجموعة في الاردن وعدد من الدول العربية والتي تركز بشكل رئيسي على قضايا التنمية المهنية للمرأة والتمكين الاقتصادي لها.

وبينت أن شراكة المجموعة من جمعية الرائدات الريفيات في ساكب، أسهمت في تحقيق اثرا ملموسا على اقتصاديات الاسر في المنطقة من خلال تمكين النساء فيها ومساعدتهن على إيجاد مشروعات إنتاجية منزلية مستدامة، وتمكين النساء من التشبيك مع عدد من المؤسسات والجهات لتسويق إنتاجهن.

وشهدت سموها توقيع ١٢ اتفاقية بين الجمعية وعدد من المؤسسات التطوعية التي ستعمل على عقد دورات مجانية لتلبية الاحتياجات التدريبية للنساء في المنطقة في مجالات التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال والابتكار، والتوعوية القانونية والمؤسسية لمساعدة النساء على الانخراط في نشاطات اقتصادية على مستوى الاسرة والمجتمع.

## ابطال صفقة استملاك أرض لبناء مدرسة في بويضة العليمات

المفرق - توفيق أبو ساقية

أبطال أهالي بلدة بويضة العليمات في المفرق صفقة استملاك قطعة أرض قريبة من مدرسة الإنات في البلدة بحجة إقامة مبنى مدرسي جديد رغم عدم الحاجة. وقالوا خلال مضبطة موقعة، انهم لا يرغبون استملاك قطعة أرض تتراوح مساحتها ما بين (٤-٦) دونمات بكلفة تصل إلى (٦٠) ألف دينار، وتركيز مطالبهم على إضافة غرف صفية وإدارية جديدة لمبنى المدرسة الحالي. واعتبر المواطنان نويران وعواد عليمات، أن ذلك يعد هدرا للمال العام والتفافا على المصلحة العامة كون مطالب أهالي البلدة كانت منذ عام (٢٠١٥) تنحصر بإضافة غرف صفية للمدرسة لحاجتها الملحة لذلك. وأكد تعاون وفهم مديرية تربية قصبية المفرق والحاكم الإداري ورئيس مجلس التطوير التربوي مع مطالبهم واستجابتهم



لها بعدم استملاك قطعة الأرض التي كان قد نسب بها سابقا. ولقنا أن أن مساحة قطعة الأرض المقامة عليها مدرسة بويضة العليمات الأساسية المختلطة، تبلغ نحو (٤) دونمات وتكفي

المساحة الموجودة المتبقية لبناء مدرسي جديد مكمل للبنية الحالي بحيث يتضمن ما لا يقل عن (١٠) غرف ما بين صفية وإدارية. من جهتها وضمن مديرية تربية قصبية المفرق لتوزيع التربية والتعليم، وفق كتاب رسمي، العام.

بصلاحية المبنى الحالي للمدرسة وعمل صيانة متكررة والحاجة لإضافة ست غرف صفية فقط ولا حاجة للاستملاك، مشيرة إلى أن المدرسة بحاجة للتوسعة لتحقيق بيئة تعليمية ملائمة. رئيس مجلس التطوير التربوي في المفرق محمد سلمان ابو عليم، أكد أن إبطال الصفقة جاء بناء على رأي وإرادة أهالي المنطقة الذين أثاروا القضية لعدم اقتناعهم بها نظرا لعدم حاجة منطقتهم لذلك.

وأوضح أن المدرسة وخلال جولة ميدانية عليها للإطلاع عن قرب، تبين حاجتها لإضافة غرف صفية فقط ولا حاجة للاستملاك نظرا لوجود مساحة كبيرة خالية تكفي لإضافة الغرف الصفية وتضي بالغرض، مشيدا بتعاون مدير تربية قصبية المفرق واستجابة الحاكم الإداري في المحافظة والمعنيين لتعلق الموضوع بالمصلحة العامة وعدم هدر المال العام.

## عشوائية البناء تهدد سلامة المواطنين في بصيرا

بصيرا - سهيل الشروش

قد لا يخلو طريق رئيس أو فرعي في لواء بصيرا من وجود أبنية عشوائية كالمنازل والمحلات التجارية، والتي يقع بعضها في حرم الطريق، ما يجعلها مصدر تهديد للمواطنين ومبينا لمهام الجهات المعنية، بسبب عدم إقامتها بشكل قانوني مرخص.

قطاع الكهرباء هو أحد أهم المتضررين من هذه الأبنية العشوائية، فإن عددا من أعمدة الضغط المتوسط تقع بجانب هذه المباني ومما يعني وجود خطر على المواطنين القاطنين فيها، أو الريبين منها، ما يجعل زيارات كوادر كهرباء الطفيلة إليها لصيانتها أو تبديل خطوطها

السلكية في غاية الصعوبة والمخاطرة. وأوضح يوسف الرفوع أن أعمدة كهربائية متواجدة بجانب محلات تجارية ومنازل مما تشكل خطرا كبيرا على المواطنين، خصوصا خلال فصل الشتاء، ناهيك أن بعضها يقع على أبواب محلات تجارية غير مرخصة، ما يجعل التعامل مع تلك المحال غاية في الخطورة. وأضاف جبريل المسعديين أن انتشار المباني العشوائية غير المرخصة في لواء بصيرا بات بحاجة إلى مزيد من الاهتمام، خصوصا وأن بعضها يقع في حرم الطريق، وأخرى تشكل خطرا كبيرا على المواطنين بسبب وجودها بالقرب من أعمدة كهرباء. وأوضح المدير التنفيذي لكهرباء الطفيلة المهندس عبدالحفيظ الخلفات أن وجود



أعمدة كهرباء بالقرب من منازل ومحال تجارية في محافظة الطفيلة يعود إلى البناء العشوائي لتلك العقارات والتي لا تضع في حساباتها وجود أعمدة كهرباء هناك، مما يجعلها قريبة منها، علما أن تلك الأعمدة متواجدة في حرم الطريق العام، وضمن مساحاتها القانونية المحددة لها من البلديات والأشغال العامة.

وأضاف الخلفات أنه يتم تنفيذ زيارات دورية لجميع خطوط الكهرباء الممتدة في لواء بصيرا، خصوصا القريبة من المباني والمحلات التجارية غير المرخصة، وذلك لتوفير أقصى درجات الحماية والأمان للمواطنين التربيين منها، لحين ترخيصها بشكل قانوني.

والسراقات والاحتيايل. وقال الناطق الإعلامي باسم الأمن العام، في بيان امس، إن العاملين في شعبة بحث جنائي إقليم الشمال، تمكنوا من القاء القبض على شخص مطلوب بحقه ٤٤ طلباً أمنياً في قضايا السلب والسراقات والاحتيايل، بعد مدهامة منزل في إحدى مناطق غرب إربد والتأكد من وجوده داخله.

أصدرت محكمة أمن الدولة أحكامها بحق ٦ أشخاص بتهم «مخدرات»، اثنان منهما فاران من وجه العدالة. وقررت هيئة المحاكمة امس إيقاع عقوبات بالحبس لمدد تتراوح بين ١٢-١٥ سنة، وغرامة تتراوح قيمتها بين ١٢-٢٠ ألف دينار على أربعة منهم بتهم تصدير وحيازة والاتجار بالمخدرات.

أصدرت المحكمة أحكامها غيابيا على المتهمين الخامس والسادس بعد أن تم تبليغهما عبر الطرق المعتمدة لدى المحكمة بالصحف اليومية.

ووجه في قرار المحكمة أن العقوبات على الأشخاص الأربعة وقعت بعد قيامهم بتصدير مواد مخدرة بقصد الاتجار بالاشتراك، وحيازة مادة مخدرة بقصد الاتجار بالاشتراك، وتخزين مواد مخدرة بقصد الاتجار بالاشتراك، والشروع التام بتصدير مادة مخدرة بقصد الاتجار بالاشتراك، وحيازة مادة مخدرة بقصد التعاطي، وتعاطي

السيطرة على شغب اعقب مقتل عشريني في الأغوار الشمالية

سيطر قوات الدرك والجهزة الأمنية امس على اعمال شغب شهدتها منطقة الشيخ حسين في لواء الأغوار الشمالية عقب وفاة شاب عشريني متأثرا باصابته بعيار ناري. وقال مصدر امني، ان الشاب كان توفي متأثرا باصابته بعيار ناري خلال مشاجرة شهدتها البلدة الشهر الماضي.

وبيّن ان اعمال شغب طالقت احراق محل تجاري عقب الوفاة فيما سيطرت الاجهزة الأمنية وقوات من الدرك على الموقف، واخذت طواقم الدفاع المدني الحريق. وتوجد في المنطقة الاجهزة الأمنية تحسبا لأي طارئ.

القبض على متهم بحقه ٤٤ طلباً أمنياً

عمان - بيتر

أصدرت محكمة أمن الدولة أحكامها بحق ٦ أشخاص بتهم «مخدرات»، اثنان منهما فاران من وجه العدالة. وقررت هيئة المحاكمة امس إيقاع عقوبات بالحبس لمدد تتراوح بين ١٢-١٥ سنة، وغرامة تتراوح قيمتها بين ١٢-٢٠ ألف دينار على أربعة منهم بتهم تصدير وحيازة والاتجار بالمخدرات.

ووجه في قرار المحكمة أن العقوبات على الأشخاص الأربعة وقعت بعد قيامهم بتصدير مواد مخدرة بقصد الاتجار بالاشتراك، وحيازة مادة مخدرة بقصد الاتجار بالاشتراك، وتخزين مواد مخدرة بقصد الاتجار بالاشتراك، والشروع التام بتصدير مادة مخدرة بقصد الاتجار بالاشتراك، وتعاطي

## ارشيدات: الحريات مصانة والشتم يدين صاحبه

عمان - الرأي

قال نقيب المحامين الأردنيين مازن ارشيدات ان الحريات العامة وحقوق المواطنين محفوظة بالدستور الذي اجاز للمواطنين انشاء الاحزاب والنقابات والانخراط فيها وسمح للجميع بالمشاركة بالعمل السياسي وهي اهم مفاصل الحريات العامة. و اضاف في حلقة نقاشية نظمها جماعة عمان لحوارات المستقبل أمس بعنوان «واقع الحريات العامة وحقوق المواطنين في الاردن»، ان المعضلة التي نواجهها هي التطبيق السيئ لكل للدستور والقانون وهو ما يشوه افضل القوانين، فالاصل تطبيقها بشكل انساني جيد لتنفيذ الناس ولا تضرهم.

واضاف ان القاعدة الفقهية القانونية تنص على ان القانون الجيد والتطبيق السيئ يسبب للناس ولا يحقق مصالحهم ولا الهدف المرجو من تطبيق القانون، وهو ما يوجب على من يطبقون القانون الالتفات اليه والسعي للتطبيق الجيد الذي نطمح اليه. وبين ارشيدات ان الفصل بين السلطات ضرورية لان يجوز المشاركة بين اي سلطة خاصة القضائية بأي شكل من الاشكال لان نزاهة القضاء لا تتحقق الا باستقلاله عن اي سلطة او جهة ويجب ان يكون الفصل بين السلطات فصلا تاما.

وقال ان حرية النقد تعني نقد أداء الأشخاص والمؤسسات دون السب او الذم لان السب يدين صاحبه ويعرضه لمساءة القانونية. ولفت الى ان السلطات التنفيذية تستغل احيانا مسألة الشتم و القذف وتوسعي الى تكيف هذه التهم لمن ينتقدها مؤكدا ان للنقد سلويا لا يجوز تجاوزه حتى لا يخرج المنتقد من اطاره الى اطار القذف والذم وغيرها.

وحول قانون منع الجرائم فقد قال نقيب المحامين ان استعمال القانون زاد مؤخرا من قبل الحكام الاردنيين فقد اكدت تقارير حقوق الانسان ان هناك ارقاما كبيرة للموقوفين اداريا وهو ما يجب الالتفات اليه و التوقف عن استخدامه.

## اعتصام لتنسيقية أطباء «الصحّة».. اليوم

عمان - أحمد التسور

تتخذ تنسيقية أطباء وزارة الصحة اليوم اعتصاما في نقابة الأطباء للاعلان عن رفضها لاداء مجلس نقابة الأطباء الحالي والتجاهل الكامل لمطالب أغلبية الأطباء المنتسبين للنقابة. وقال بيان وصل الى الرأي بمثل (١٠٠٠) طبيب ان الاعتصام بسبب تقاعس النقابة عن الدفاع عن حقوق أطباء وزارة الصحة ومطالبهم المتمثلة بانتظام الخاص واعادة تصنيف الأطباء في نظام ديوان الخدمة إلى الفئة الخاصة والعليا وافلاس صندوق نقابة الأطباء وعدم دفع رواتب الأطباء المتقاعدين.

واضاف البيان ان تقاعس مجلس النقابة في الحفاظ على حقوق المرضى المتمثل بالمساح للوزارة بتحديد مقاعد الإقامة التي تؤثر مباشرة على نوعية الخدمة المقدمة للمواطنين وعدم التدخل فيها وعن النظر في أسباب هجرة الأطباء من وزارة الصحة وإيجاد حلول واقعية للحفاظ على الكفاءات التي ادى الى اعتماد وزارة الصحة على التحويلات ودفع مبالغ طائلة اثرت بشكل مباشر على المرضى وارتفاع مدة الانتظار للمرضى وانخفاض مستوى الخدمات الصحية المقدمة وارتفاع الكلفة على وزارة الصحة.

وقال البيان ان نقابة الاطباء لم تقدم خططا حتى الان لتعاون مع وزارة الصحة في وضع استراتيجيات لتحويل الوزارة الى مركز رعاية أولية وإنهاء الخدمة الثانوية في الوزارة لتكون مستقبلا معتمدة كليا على القطاع الخاص، وذلك عن طريق التنسيق على الاطباء وهجرة الكفاءات منها على مدار السنين الماضية.

وتساءل البيان الذي ارسل نسخة منه الى مجلس نقابة الأطباء عن غياب النقابة الأطباء في فرض الحد الأدنى للأجور على القطاعات المختلفة المحددة للأطباء الذين اجبر العديد منهم على اكمال المسار المهني بشكل مجاني او مبالغ زهيدة لمدة تزيد عن ٤-٥ سنوات.

وحددت تنسيقية أطباء وزارة الصحة الاعتصام المفتوح اليوم من الساعة ٤:٣٠-٨ مساء لعادة المسلكية والمهنية والنقابة وطالبت التنسيقية مجلس النقابة بالاستقالة.

## استكمال الترخيص الإنشائي إلكترونياً

في «الأمانة» نهاية العام

عمان - الرأي

قال أمين عمان يوسف الشواربة، إن منظومة الترخيص الإنشائي إلكترونياً ستكتمل مع نهاية العام الجاري. وأضاف أن هناك خطوات عملية لتعزيز الشراكة القائمة مع الجمعية وشركات الإسكان والمستثمرين.

وبيّن الشواربة خلال زيارته مقر جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان امس أن الأمانة قطعت شوطاً في مشروع التحول الإلكتروني حيث تستصل نسبة الانجاز في نهاية الشهر الجاري إلى ٨٠ بالمئة، وهو ما يمنح الثقة لقطاع الإسكان ويعزز الالتزام بالقوانين والأنظمة والأحكام المعمول بها.

من جهته، أكد رئيس الجمعية المهندس كمال العواملة أن الجمعية تؤمن بالعلاقة التشاركية التي تربطها مع أمانة عمان والقائمة على مد جسور الثقة بالتعاون، معربا عن تفاؤله بالخطوات العملية التي تتبعها أمانة عمان. وقدم العواملة أمام أعضاء الهيئة الإدارية والمستثمرين إيجازاً عن الفرص الاستثمارية التي طرحتها شركة رؤية عمان للاستثمار والتطوير - ذراع الاستثمار والتطوير لأمانة عمان.

## ضبط ٣ أشخاص بحوزتهم قطع أثرية للبيع

عمان - الرأي

ضبط الأمن الوقائي ثلاثة أشخاص بحوزتهم مجموعة من القطع الأثرية عرضوها للبيع بمبلغ ثمانية ملايين دينار.

وقال الناطق الإعلامي باسم الامن العام في بيان، امس ، إن معلومات وردت للاملين في شعبة أمن وقائي العاصمة حول قيام عدد من الأشخاص بعرض مجموعة من القطع الأثرية للبيع مقابل مبلغ ثمانية ملايين دينار، وجرّت متابعة تلك المعلومات والاشخاص المشتبه بهم لضبطهم وما بحوزتهم من قطع أثرية. و اضاف ان التحقيقات وجمع المعلومات حول المشتبه بهم مكنت المحققين من تحديد هوياتهم وموعد نقلهم لتلك الآثار بواسطة إحدى المركبات حيث جرى ايقافها وضبط المشتبه بهم الثلاثة وعشر بداخل المركبة على كتب فخارية ومعدينية وفخاريات وقطع معدنية وزجاجية ومجسمات يعتقد بأن جميعها أثرية.

واوضح انه بالتحقيق مع الاشخاص المقبوض عليهم اعترف احدهم بحيازة مجموعة اخرى من القطع الأثرية في منزله حيث تم تفتيش المنزل بالطرق القانونية وضبط بداخله مجموعة من المخطوطات الأثرية وارسالت جميعها الى دائرة الآثار العامة لتحديد قيمتها التاريخية، وما زال التحقيق جارياً في القضية.

## بحث التعاون العسكري مع الامارات

عمان - بيتر

بحث رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، امس، مع السفير الإماراتي أحمد علي البلوشي والوفد المرافق التعاون والتنسيق وآليات وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين

## بحث تعزيز التعاون بين «الأمن العام» والقوات المسلحة

عمان - الرأي

بحث مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة مع رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن الطيار يوسف الحنيطي، تعزيز التعاون المشترك في المجالات الأمنية والعسكرية.

وقال الحنيطي، ان أن التوجيهات الملكية الرامية لرفع مستوى التعاون والتنسيق بين المؤسسات العسكرية والأمنية في النبراس الذي يوجئنا للارتقاء بمستوى الخدمة المقدمة للمواطنين وبحقق المصلحة العامة. وأشار إلى أن التعاون بين القوات المسلحة والأمن العام منقطع النظير في كافة المجالات الأمنية والعسكرية وبما يخدم مصلحة وأمن الوطن. و اشد الحواتمة، بدور القوات المسلحة في مساندة ودعم الاجهزة الأمنية بما يخدم طبيعة عملها من تبادل الخبرات وعقد الدورات التدريبية المشتركة ومشاركتها في العديد من الواجبات الأمنية والشرطية والإنسانية.

الرأي تنشر قراءة في نص القانون المعدل

# تعديلات «الحصول على المعلومات» تطال المؤسسات المدعومة من الموازنة والمستفيدة من التمويل الخارجي

## ضم تقيبي الصحفيين والمحامين الى مجلس المعلومات

### إلغاء شرط الاسباب المشروعة والرد على الطلبات خلال ١٥ يوما

عمان - خالد القضاة

وكل مؤسسات المجتمع المدني العاملة بكافة القطاعات.

#### المسؤول:

النص المعدل ضمان حق الحصول على المعلومات بعد أن أقرت الحكومة في جلستها ٣٠ الشهر الماضي الأسباب الموجبة لتعديل القانون الناخذ حاليا منذ عام ٢٠٠٧. ويررت الحكومة التعديلات المقترحة لتنسجم مواد القانون مع الاتفاقيات الدولية وتماشيا مع الممارسات الفضلى التي تحكم قوانين حق الحصول على المعلومات بما يضمن تعزيز منظومة الشفافية والنزاهة ومكافحة الفساد، وتعزيز ثقافة حق الحصول على المعلومات وتمكين طالبيها من الوصول لها بحكم القانون. وأشارت الحكومة في كتاب وجهته لمجلس النواب وحصلت الرأي على نسخة منه ان من موجبات التعديل إعادة تشكيل مجلس المعلومات ليضم ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني، وإلزام الدوائر بتصنيف ما يعتبر سرياً ومحمياً من المعلومات والوثائق وفقاً لألية تصنيف وفهرسة المعلومات بتصنيف مفتوح والاعتراف بالاعتراف. وطال التعديل المقترح جوهر القانون ووسع من الجهات الملزمة بالافصاح عن المعلومات المتوفرة لديها طوعاً أو من خلال الطلب لتشمل النقابات والأحزاب، أو أي جهة تتلقى تمويلًا جزئياً أو كلياً من الموازنة العامة للدولة أو من أية جهة اجنبية، وهذا يشمل كل الجمعيات والائدية ومؤسسات المجتمع المدني كونها تتلقى دعماً خارجياً.

وخفضت التعديلات مدة الرد على طالبي المعلومات لتكون خلال 1٥ يوما الأولى من تاريخ تقديم الطلب بـ٣٠ في القانون الناخذ، وعلت التعديلات اشراط المصلحة المشروعة لطلب المعلومات، واشترطته على غير الاردنيين إضافة لمبدأ المعاملة بالمثل. وخفضت القيود على الاستثناءات الواردة فيه واعطت للمجلس صلاحيات اوسع للافصاح عن المعلومات الواردة في الاستثناءات.

كما نصت التعديلات على ضم تقيبي الصحفيين والمحامين لمجلس المعلومات إضافة لممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني، لاحداث توازنًا بالمجلس بين الممثلين الكوميين مع النقابيين وممثلى المجتمع في المجلس، ولكن التعديلات منعت اعضاء المجلس من الدعوة لعقد اجتماع وحصرت هذه الصاحية بيد رئيس المجلس وناذيه.

طلبت التعديلات من المؤسسات المكلفة باحكام هذا القانون الافصاح الطوعي عن معلوماتها ويشكل حودي دون طلبها من اية جهة اعتبارية او شخصية، ولم تعد التعديلات والشر على عقوبات وا اجراءات وادعة حال امتناع تلك المؤسسات عن الافصاح عن موازنتها المالية او قراراتها الادارية وهيكلمها التنظيمي وغيرها من المعلومات التي تهم الجمهور.

وفيما يلي نص القانون المعدل لعام ٢٠١٩ ومقرنته بنص القانون الناخذ رقم ٤٧ لعام ٢٠٠٧ بحيث نصت مادته الاولى على ما ينص هذا القانون (قانون معدل لقانون ضمان حق الحصول على المعلومات لسنة٢٠١٩) ويقرأ مع القانون رقم (٤٧) لسنة ٢٠٠٧ المشار اليه فيما يلي في القانون الاصيل قانونا واحدا ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

**المادة ٢-** تعدل المادة (٢) من القانون الاصيل بإلغاء المعنى المخصص لكل من تعريف (المعلومات) و(الوثائق الممننة) و(الدائرة) و(المسؤول) الوارد فيها والاستعاضة عنه بما يلي:

**المادة ٢-** تعدل المادة (٢) من القانون الاصيل بإلغاء المعنى المخصص لكل من تعريف (المعلومات) و(الوثائق الممننة) و(الدائرة) و(المسؤول) الوارد فيها والاستعاضة عنه بما يلي:

**المادة ٢-** تعدل المادة (٢) من القانون الاصيل بإلغاء المعنى المخصص لكل من تعريف (المعلومات) و(الوثائق الممننة) و(الدائرة) و(المسؤول) الوارد فيها والاستعاضة عنه بما يلي:

**المادة ٢-** تعدل المادة (٢) من القانون الاصيل بإلغاء المعنى المخصص لكل من تعريف (المعلومات) و(الوثائق الممننة) و(الدائرة) و(المسؤول) الوارد فيها والاستعاضة عنه بما يلي:

**المادة ٢-** تعدل المادة (٢) من القانون الاصيل بإلغاء المعنى المخصص لكل من تعريف (المعلومات) و(الوثائق الممننة) و(الدائرة) و(المسؤول) الوارد فيها والاستعاضة عنه بما يلي:

**المادة ٢-** تعدل المادة (٢) من القانون الاصيل بإلغاء المعنى المخصص لكل من تعريف (المعلومات) و(الوثائق الممننة) و(الدائرة) و(المسؤول) الوارد فيها والاستعاضة عنه بما يلي:

**المادة ٢-** تعدل المادة (٢) من القانون الاصيل بإلغاء المعنى المخصص لكل من تعريف (المعلومات) و(الوثائق الممننة) و(الدائرة) و(المسؤول) الوارد فيها والاستعاضة عنه بما يلي:

**المادة ٢-** تعدل المادة (٢) من القانون الاصيل بإلغاء المعنى المخصص لكل من تعريف (المعلومات) و(الوثائق الممننة) و(الدائرة) و(المسؤول) الوارد فيها والاستعاضة عنه بما يلي:

**المادة ٢-** تعدل المادة (٢) من القانون الاصيل بإلغاء المعنى المخصص لكل من تعريف (المعلومات) و(الوثائق الممننة) و(الدائرة) و(المسؤول) الوارد فيها والاستعاضة عنه بما يلي:

**المادة ٢-** تعدل المادة (٢) من القانون الاصيل بإلغاء المعنى المخصص لكل من تعريف (المعلومات) و(الوثائق الممننة) و(الدائرة) و(المسؤول) الوارد فيها والاستعاضة عنه بما يلي:

**المادة ٢-** تعدل المادة (٢) من القانون الاصيل بإلغاء المعنى المخصص لكل من تعريف (المعلومات) و(الوثائق الممننة) و(الدائرة) و(المسؤول) الوارد فيها والاستعاضة عنه بما يلي:

**المادة ٢-** تعدل المادة (٢) من القانون الاصيل بإلغاء المعنى المخصص لكل من تعريف (المعلومات) و(الوثائق الممننة) و(الدائرة) و(المسؤول) الوارد فيها والاستعاضة عنه بما يلي:

**المادة ٢-** تعدل المادة (٢) من القانون الاصيل بإلغاء المعنى المخصص لكل من تعريف (المعلومات) و(الوثائق الممننة) و(الدائرة) و(المسؤول) الوارد فيها والاستعاضة عنه بما يلي:

**المادة ٢-** تعدل المادة (٢) من القانون الاصيل بإلغاء المعنى المخصص لكل من تعريف (المعلومات) و(الوثائق الممننة) و(الدائرة) و(المسؤول) الوارد فيها والاستعاضة عنه بما يلي:

**المادة ٢-** تعدل المادة (٢) من القانون الاصيل بإلغاء المعنى المخصص لكل من تعريف (المعلومات) و(الوثائق الممننة) و(الدائرة) و(المسؤول) الوارد فيها والاستعاضة عنه بما يلي:

٧- اسم الموظف المعني بحق الحصول على المعلومات وألية التواصل معه.

٨- العطاءات التي تطرحها الدائرة.

٩- أي معلومات أخرى يرى مجلس المعلومات ضرورة نشرها.

ب- يمكن استعمال أو إعادة استعمال المعلومات التي تم نشرها أو الإفصاح عنها أو تسليمها لطالبيها من قبل الجهات المعنية شريطة أن تتم الإشارة الى تاريخ الحصول عليها ومصدرها وعدم تحريف مضمونها وفقاً لأحكام نظام فهرسة الوثائق وتصنيفها الصادر بموجب أحكام هذا القانون.

ج- تستثنى القوات المسلحة والمخابرات العامة والامن العام من تطبيق احكام هذه المادة.

وكان القانون الناخذ ينص على: على المسؤول تسهيل الحصول على المعلومات، وضمان كشفها دون ابطاء وبالكيفية المنصوص عليها في هذا القانون.

واعتبر هذا النص تعديلاً جوهرياً أيضاً، ففيه طلب صريح من مختلف المؤسسات وكذلك المعلومات بهذا القانون للافصاح الطوعي عن المعلومات المتوفرة لديها وبشكل دوري وون طلبها، ووضع تفاصيل لتلك المعلومات واستثنى منها صراحة القوات المسلحة والمخابرات العامة والامن العام.

لكن التعديل لم يشر الى ايه عقوبات في حال عدم التزام تلك المؤسسات المكلفة بالافصاح عن معلومات لديها أو جزء منها.

اما النص القديم الناخذ كان يطلب على السبيل الرجاء تسهيل طلب طالبي المعلومات دون التزام بقوة القانون.

**المادة ٩-**

يلغى نص المادة (٩) من القانون الاصيل ويستعاض عنه بالنص التالي:-

أ- تسمى الدائرة شخصا مختصا بتلقي طلبات الحصول على المعلومات ومتابعها.

ب- يقدم طلب الحصول على المعلومات خطياً أو إلكترونيا وفق النموذج المعتمد لهذه الغاية المتضمن اسم مقدم الطلب وجنسيته ومكان إقامته بالنسبة للشخص الطبيعي والمقر بالنسبة للشخص المعنوي وموضوع المعلومات المطلوبة.

ج- على الشخص المخص فور تسلمه الطلب أن يعطي إشعار استلام لمقدم الطلب.

د- على المسؤول إجابة الطلب أو رفضه خلال خمسة عشر يوم عمل من اليوم التالي لتاريخ تقديمه، ويجوز تمديد هذه المدة إلى عشرة أيام أخرى ولمرة واحدة فقط وبالشروط مبررة.

و- إذا كانت المعلومات المطلوبة غير متوفرة أو تم اطلاقها لمرور الزمن فيتمتن بيان ذلك لمقدم الطلب.

ز- يقدم الشخص المختص بالمعلومات التسهيلات اللازمة للأشخاص ذوي الاعتراف والاعطاف والمسنين وكبار السن.

وكان القانون الناخذ ينص على:

أ- يقدم طلب الحصول على المعلومات وفق الامنموذج المعتمد لهذه الغاية متضمنا اسم مقدم الطلب ومكان إقامته وعمله وأي بيانات أخرى يقررها المجلس.

ب- يحدد مقدم الطلب موضوع المعلومات التي يرغب في الحصول عليها بدقة وموضوع.

ج- على المسؤول اجابة الطلب أو رفضه خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ تقديمه.

د- يشترط في حال رفض الطلب ان يكون القرار معللاً وسببياً، ويعتبر الامتناع عن الرد ضمن المدة المحددة قراراً بالرفض.

و- إذا كانت المعلومات المطلوبة غير متوفرة أو تم اطلاقها لمرور الزمن فيتمتن بيان ذلك لمقدم الطلب.

ز- يقدم الشخص المختص بالمعلومات التسهيلات اللازمة للأشخاص ذوي الاعتراف والاعطاف والمسنين وكبار السن.

وكان القانون الناخذ ينص على:

أ- يقدم طلب الحصول على المعلومات وفق الامنموذج المعتمد لهذه الغاية متضمنا اسم مقدم الطلب ومكان إقامته وعمله وأي بيانات أخرى يقررها المجلس.

ب- يحدد مقدم الطلب موضوع المعلومات التي يرغب في الحصول عليها بدقة وموضوع.

ج- على المسؤول اجابة الطلب أو رفضه خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ تقديمه.

د- يشترط في حال رفض الطلب ان يكون القرار معللاً وسببياً، ويعتبر الامتناع عن الرد ضمن المدة المحددة قراراً بالرفض.

و- إذا كانت المعلومات المطلوبة غير متوفرة أو تم اطلاقها لمرور الزمن فيتمتن بيان ذلك لمقدم الطلب.

ز- يقدم الشخص المختص بالمعلومات التسهيلات اللازمة للأشخاص ذوي الاعتراف والاعطاف والمسنين وكبار السن.

وكان القانون الناخذ ينص على:

أ- يقدم طلب الحصول على المعلومات وفق الامنموذج المعتمد لهذه الغاية متضمنا اسم مقدم الطلب ومكان إقامته وعمله وأي بيانات أخرى يقررها المجلس.

ب- يحدد مقدم الطلب موضوع المعلومات التي يرغب في الحصول عليها بدقة وموضوع.

ج- على المسؤول اجابة الطلب أو رفضه خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ تقديمه.

د- يشترط في حال رفض الطلب ان يكون القرار معللاً وسببياً، ويعتبر الامتناع عن الرد ضمن المدة المحددة قراراً بالرفض.

و- إذا كانت المعلومات المطلوبة غير متوفرة أو تم اطلاقها لمرور الزمن فيتمتن بيان ذلك لمقدم الطلب.

ز- يقدم الشخص المختص بالمعلومات التسهيلات اللازمة للأشخاص ذوي الاعتراف والاعطاف والمسنين وكبار السن.

وكان القانون الناخذ ينص على:

أ- يقدم طلب الحصول على المعلومات وفق الامنموذج المعتمد لهذه الغاية متضمنا اسم مقدم الطلب ومكان إقامته وعمله وأي بيانات أخرى يقررها المجلس.

ب- يحدد مقدم الطلب موضوع المعلومات التي يرغب في الحصول عليها بدقة وموضوع.

ج- على المسؤول اجابة الطلب أو رفضه خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ تقديمه.

د- يشترط في حال رفض الطلب ان يكون القرار معللاً وسببياً، ويعتبر الامتناع عن الرد ضمن المدة المحددة قراراً بالرفض.

و- إذا كانت المعلومات المطلوبة غير متوفرة أو تم اطلاقها لمرور الزمن فيتمتن بيان ذلك لمقدم الطلب.

ز- يقدم الشخص المختص بالمعلومات التسهيلات اللازمة للأشخاص ذوي الاعتراف والاعطاف والمسنين وكبار السن.

وكان القانون الناخذ ينص على:

أ- يقدم طلب الحصول على المعلومات وفق الامنموذج المعتمد لهذه الغاية متضمنا اسم مقدم الطلب ومكان إقامته وعمله وأي بيانات أخرى يقررها المجلس.

ب- يحدد مقدم الطلب موضوع المعلومات التي يرغب في الحصول عليها بدقة وموضوع.

ج- على المسؤول اجابة الطلب أو رفضه خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ تقديمه.

د- يشترط في حال رفض الطلب ان يكون القرار معللاً وسببياً، ويعتبر الامتناع عن الرد ضمن المدة المحددة قراراً بالرفض.

و- إذا كانت المعلومات المطلوبة غير متوفرة أو تم اطلاقها لمرور الزمن فيتمتن بيان ذلك لمقدم الطلب.

ز- يقدم الشخص المختص بالمعلومات التسهيلات اللازمة للأشخاص ذوي الاعتراف والاعطاف والمسنين وكبار السن.

وكان القانون الناخذ ينص على:

أ- يقدم طلب الحصول على المعلومات وفق الامنموذج المعتمد لهذه الغاية متضمنا اسم مقدم الطلب ومكان إقامته وعمله وأي بيانات أخرى يقررها المجلس.

ب- يحدد مقدم الطلب موضوع المعلومات التي يرغب في الحصول عليها بدقة وموضوع.

ج- على المسؤول اجابة الطلب أو رفضه خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ تقديمه.

د- يشترط في حال رفض الطلب ان يكون القرار معللاً وسببياً، ويعتبر الامتناع عن الرد ضمن المدة المحددة قراراً بالرفض.

و- إذا كانت المعلومات المطلوبة غير متوفرة أو تم اطلاقها لمرور الزمن فيتمتن بيان ذلك لمقدم الطلب.

ز- يقدم الشخص المختص بالمعلومات التسهيلات اللازمة للأشخاص ذوي الاعتراف والاعطاف والمسنين وكبار السن.

وكان القانون الناخذ ينص على:

أ- يقدم طلب الحصول على المعلومات وفق الامنموذج المعتمد لهذه الغاية متضمنا اسم مقدم الطلب ومكان إقامته وعمله وأي بيانات أخرى يقررها المجلس.

ب- يحدد مقدم الطلب موضوع المعلومات التي يرغب في الحصول عليها بدقة وموضوع.

ج- على المسؤول اجابة الطلب أو رفضه خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ تقديمه.

د- يشترط في حال رفض الطلب ان يكون القرار معللاً وسببياً، ويعتبر الامتناع عن الرد ضمن المدة المحددة قراراً بالرفض.

و- إذا كانت المعلومات المطلوبة غير متوفرة أو تم اطلاقها لمرور الزمن فيتمتن بيان ذلك لمقدم الطلب.

ز- يقدم الشخص المختص بالمعلومات التسهيلات اللازمة للأشخاص ذوي الاعتراف والاعطاف والمسنين وكبار السن.

وكان القانون الناخذ ينص على:

أ- يقدم طلب الحصول على المعلومات وفق الامنموذج المعتمد لهذه الغاية متضمنا اسم مقدم الطلب ومكان إقامته وعمله وأي بيانات أخرى يقررها المجلس.

ب- يحدد مقدم الطلب موضوع المعلومات التي يرغب في الحصول عليها بدقة وموضوع.

ج- على المسؤول اجابة الطلب أو رفضه خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ تقديمه.

د- يشترط في حال رفض الطلب ان يكون القرار معللاً وسببياً، ويعتبر الامتناع عن الرد ضمن المدة المحددة قراراً بالرفض.

و- إذا كانت المعلومات المطلوبة غير متوفرة أو تم اطلاقها لمرور الزمن فيتمتن بيان ذلك لمقدم الطلب.

ز- يقدم الشخص المختص بالمعلومات التسهيلات اللازمة للأشخاص ذوي الاعتراف والاعطاف والمسنين وكبار السن.

وكان القانون الناخذ ينص على:

أ- يقدم طلب الحصول على المعلومات وفق الامنموذج المعتمد لهذه الغاية متضمنا اسم مقدم الطلب ومكان إقامته وعمله وأي بيانات أخرى يقررها المجلس.

## بيروت تمطر غازاً ورصاصاً مطاطياً

الأمّن يدعو «الحراك» للابتعاد عن العنف والتمسك بالسلمية

صعوبات في طريق تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة



مواجهات أمام مجلس النواب اللبناني (أ ف ب)

بيروت - الرأي - أ ف ب

أطلقت قوات الأمن في بيروت امس الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي واستخدمت خراطيم المياه لتفريق متظاهرين ضد السلطة عمداً الى رشقتها بالحجارة، وذلك غداة مواجهات غير مسبوقه أسفرت عن إصابة المئات في لبنان الذي يشهد أزمة اجتماعية واقتصادية وسياسية.

وأرسلت تعزيزات من الجيش وشرطة مكافحة الشغب الى وسط بيروت حيث تجمع المتظاهرون على مدخل جادة مؤدية إلى مقر البرلمان قرب ساحة الشهداء التي كانت مركز الحراك الاحتجاجي غير المسبوق منذ ١٧ تشرين الأول ضد طبقة سياسية يعتبرها المحتجون فاسدة وعاجزة.

وليلة الثانية على التوالي وعلى وقع هتافات «ثورة، ثورة»، رمى متظاهرون الحجارة والمقرقات النارية على حاجز لقوات الأمن يمنع العبور عبر هذه الطريق. وردت الشرطة برش المياه عبر خراطيم ورمي الغاز المسيل للدموع وإطلاق الرصاص المطاطي، كما شهدت صحافية في فرانس برس.

وقال الصليب الأحمر اللبناني إن ٧٠ شخصاً أصيبوا بجروح، أرسل ٣٠ منهم إلى المستشفيات. وبين الجرحى صحافيان بحسب الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية. وأعلنت قناة الجديد المحلية إصابة مصورها بجرح في يده جراء الرصاص المطاطي. وبعد ثلاثة أشهر من الاحتجاجات، لم يتوقف غضب المتظاهرين، فهم يشجبون خصوصاً تصدير السلطة أمام تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تترجم بطرد أعداد كبيرة من الأشخاص من وظائفهم، وبقشود مصرفية بالغة، وتراجع قيمة العملة اللبنانية.

وردت المتظاهرون في بيروت تحت المطر «ثوار، أحرار، سوف تكمل المشوار»، حاملين مظلات وأعلاما لبنانية.

وتم تداول تسجيل فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر تعرض موقوفين للضرب خلال خروجهم من ساحة لسوق السجناء أمام كتلة لقوى الامن الداخلي في بيروت.

وتعقبا على هذا التسجيل، أعلنت قوى الأمن الداخلي في تغريدة على موقع (تويتر) فتح تحقيق في الحادث. وأضافت أنه سيتم توقيف اي عنصر اعتدى على الموقوفين.

وتم توقيف حوالي ثلاثين شخصا لكن النيابة أمرت بالإفراج عنهم، حسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية.

واستعادت التظاهرات غير المسبوقة في لبنان زخمها هذا الأسبوع، حيث شهد يوما الثلاثاء والأربعاء مواجهات عنيفة بين قوى الأمن ومتظاهرين أقدموا على تحطيم واجهات مصارف ورشق الحجارة باتجاه القوى الأمنية التي استخدمت بكثافة الغاز المسيل للدموع. ويطلب مئات آلاف اللبنانيين الذين ملأوا الشوارع والساحات منذ ١٧ تشرين الأول برحيل الطبقة السياسية التي يتهمونها بالفساد ويحملونها مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي ويتهمونها بالعجز عن تأهيل المرافق وتحسين الخدمات العامة الأساسية، وهم يدعون الى تشكيل حكومة اختصاصيين تصرف الى وضع خطة إنقاذية.

وبعد أسبوعين من بدء الحراك الاحتجاجي، قدم رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري استقالته تحت ضغط الشارع. وتم تكليف الأستاذ الجامعي والوزير السابق حسان دياب، بدعم من حزب الله وحلفائه، تشكيل حكومة جديدة تعهد أن تكون مصغرة ومؤلفة من اختصاصيين، تلبية لطلب الشارع.

إلا أن دياب لم يتمكن حتى الآن من تشكيل حكومته. وتواصل احزاب الاكثرية النيابية مفاوضاتها مع محاولة كل منها ان يكون ممثلا في الحكومة المقبلة.

وفي هذا السياق، استقبل رئيس الجمهورية ميشال عون امس رئيس الحكومة المكلف بحسب الوكالة الوطنية للإعلام.

وأشارت وسائل اعلام لبنانية إلى أن اللقاء الذي عقد بين عون ودياب، عرضت خلاله حصيلة الاتصالات بعد لقاء عين التينة (مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري)، وتمّ الدخول ببعض التفاصيل وتبريكية الحكومة، والتي استقرت حتى الساعة على ١٨ وزيراً. وذكرت المصادر الاعلامية أنّ «الجو إيجابي، وهناك اتفاق على متابعة درس التفاصيل خلال اليومين المقبلين، كذلك تم البحث في دمج بعض الوزارات والخيارات المتاحة».

وتحدثت المصادر عن «وجود رغبة بتسهيل التشكيل، وأنّ عون قدم كل الإيجابيات لتبصر الحكومة النور، مشيرة إلى أنّ «اللقاء حمل بعد اتصال جرى بين عون والرئيس المكلف، تمّ الإنفاق بعده على هذا اللقاء الذي استمر ساعة ونصف الساعة، والذي سبقه لقاء للرئيس عون مع الرئيس نبيه بري». كما ذكرت قنوات التلفزة اللبنانية أنّ «مغادرة دياب دون أي تصريح، يعني أنّه لم يحصل اتفاق بينه وبين الرئيس عون.. وأنّ أكثر من فريق يرفض أن تكون الحصة المسيحية في الحكومة لتفريق واحد فقط هو التيار الوطني الحر (الممثل بصهر الرئيس اللبناني، وزير الخارجية جبران باسيل)».

والدفاع المدني. ويث محطات تلفزيونية محلية شهادات عائلات أصيب أولادها. وأعمار بعضهم ١٨ عاماً، بالرصاص المطاطي في عيونهم، كما انتشرت هذه الشهادات على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر). وأعلنت منظمة هيومن رايتس ووتش أنه ليس هناك أي مبرر لاستخدام قوات مكافحة الشغب القوية المفرطة ضد متظاهرين سلميين إلى حد بعيد.

واتهم نائب مدير قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش مايكل بايج عناصر الشرطة بإطلاق الرصاص المطاطي على عيون المتظاهرين، مطالباً السلطات «بوضع حد لثقافة الإفلات من العقاب عن تجاوزات عناصر الشرطة».

## بيروت على الحافة ..

حزب الله، لو شاركنا لكنت الحرب الأهلية

أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، (حزب الله) محمد رعد بان الكتلة، تريد تشكيل الحكومة من أجل تعزيز الدستور، وتسعى لحوار بين كل مكونات المجتمع اللبناني، رغم ماخذنا الكبرى على كل السياسات، التي أفضت منذ عقود إلى ما نحن عليه اليوم.. وقال: «نحن مع الحراك، لكن لو شاركنا فلياً فيه، لكنت الحرب الأهلية تقترح أبوابنا الآن، ولكننا مأزومون من السياسة المائية والتقديرة، لكن لا نياسوا، لأنها أزمة اقتصادية عابرة».

الحريري، الحل سياسي وليس أمني

ردت مصادر عن مكتب رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية سعد الحريري مساء امس على ما تم تداوله من معلومات عن أن رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون كان يرغب بدعوة المجلس اللبناني الأعلى للدفاع لكن الرئيس سعد الحريري رفض فاستعاض عنه بالدعوة الى اجتماع أمني. وأكدت المصادر أن «الحريري رفض المشاركة في المجلس الأعلى للدفاع منذ بدء ثورة ١٧ تشرين لاعتباره أن الحل ليس أمنياً إنما هو سياسي، ويبدأ بتشكيل حكومة تراعي مطالب الشارع».

وكان الحريري قد غرّد عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قائلاً: «هناك طريق لتهدئة العاصفة الشعبية. توقفوا عن هدر الوقت وشكلوا الحكومة وافتحوا الباب للحلول السياسية والاقتصادية. بقاء الجيش والقوى الأمنية والمتظاهرين في حالة مواجهة... دوران في المشكلة وليس حلاً».

جنبلاط، بيروت لا تستأهل هذه المعاملة

عن الأحداث الأخيرة التي راقت التظاهرات في بيروت، غرّد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط.

وكتب عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر): «لا تستأهل بيروت من الحمرا إلى مار إلياس الى وسط المدينة هذه المعاملة التي فيها شبه تدمير لها.. وحده الحوار بين القوى السياسية يجب ان يسود ايا كان الخلاف.. نعم للتظاهر السلمي كما كان ايام الحراك الاولي ولا للعنف من اية جهة وتذكروا ان رجل الأمن من الشعب يعاني مثله».

السنيرة، يجب الحرص على الانتفاضة

ندد رئيس الوزراء اللبناني الاسبق فؤاد السنيرة بانزلاق التظاهرات الشبابية الى استخدام العنف كما جرى في الوسط التجاري وقبليه في شوارع الحمرا وكورنيش المزرعة، معتبراً انه من واجب كل القوى الوطنية ان تحرص على هذه الانتفاضة وطابعها السلمي، والتزامها بالتقدم نحو هدفها النبيل. لان الحرافة عن أهدافها ووسائلها السلمية يجر لبنان واللبنانيين الى اتون خروجا منه ولا يريدون العودة اليه.

وقال السنيرة من «المؤسف ان المواجهة تتم بين أبناء البيت الواحد وأصحاب القضية الواحدة، بين مواطنين يطالبون بحقوق، وجنود من قوى الامن يقومون بواجبهم، وهم أصحاب بيئة وعائلة واحدة ومطالب واحدة».

الفصائل الفلسطينية تنفي المشاركة بالاحتجاجات

نفت الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية في الشمال اللبناني، في بيان «مشاركة أبناء المخيمات، بالتحركات الجارية على الساحة اللبنانية، وما يجري في العاصمة بيروت».

وأوضحت في هذا الخصوص، «تتناقل عبر التواصل الاجتماعي، أخباراً تفيد بأن محافظات خرجت من مخيم نهر البارد، للمشاركة في اعتصام بيروت. إننا في قيادة الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية، في منطقة الشمال، ننفي هذه الأخبار نفياً قاطعاً، ونشد على موقفنا الثابت والواضح، بالتأي بالنفس، عما يحدث في لبنان، والالتزام بالحياد الإيجابي، مع التمني أن يخرج لبنان من أزمته ونعم بالأمن والأمان والاستقرار في ربوعه».

## أشهر من حراك شعبي غير مسبوق



المظاهرات في ساحة النجمة مستمرة (أ ف ب)

بيروت - أ ف ب

تهزّ لبنان منذ ثلاثة أشهر احتجاجات شعبية غير مسبوقه يطالب خلالها المتظاهرون برحيل كافة مكونات الطبقة السياسية التي يأخذون عليها فسادها وعجزها عن وضع حد للأزمة الاقتصادية الحادة، وفي ما يلي المراحل الأساسية للحراك الشعبي اللبناني.

أعلنت الحكومة اللبنانية في ١٧ تشرين الأول عزمها فرض رسم مالي على الاتصالات المجانية التي تتم عبر تطبيقات المراسلة الإلكترونية مثل واتساب. فجّر ذلك غضب اللبنانيين الذين نزلوا إلى الشوارع تعبيراً عن رفضهم لهذه الإجراءات، مرددين عبارة «الشعب يريد إسقاط النظام»، الشعار الرئيسي للربيع العربي. وأحرق المتظاهرون إطارات وقطعوا طرقاً في مدن عدة. تراجعت الحكومة بعد ذلك عن فرض الرسم المالي، لكن آلاف اللبنانيين وصلوا احتجاجهم.

محاصرة البرلمان

في ١٩ تشرين الثاني، أكد عون أنه منفتح على حكومة تضم ممثلين للحركة الاحتجاجية. أرجأ البرلمان الذي حاصره المتظاهرون، للمرة الثانية جلسة لمناقشة مشروع قانون عفو عام يستفيد منه آلاف الموقوفين والمطلوبين، ويخشى حاققون أن يكون مظلة لتمرير عفو عن جرائم بيئية ووظيفية وتهرب ضريبي. أعادت المصارف فتح أبوابها بعد إضراب لموظفيها دام أسبوعاً. في ٢١ وفي خطاب ألقاه عشية عيد الاستقلال السادس والسبعين، كرر عون دعوته إلى الحوار بدون أن يقدم مقترحات عملية.

صدّات في ١٤ و١٥ كانون الأول، أصيب العشرات في مواجهات عنيفة في بيروت استخدمت فيها قوات مكافحة الشغب الرصاص المطاط والغاز المسيل للدموع، فجر ١٧ كانون الأول، أصيب العشرات في بيروت في مواجهات بين قوات مكافحة الشغب وأنصار لحزب الله وحركة أمل.

تكليف حسان دياب تشكيل حكومة

في ١٨ كانون الأول، أعلن سعد الحريري أنه ليس مرشحاً لتشكيل الحكومة المقبلة عشية استشارات نيابية أرجحت مرتين لتكليف شخصية تأييد هذه الحكومة. في اليوم التالي، كُفّ حسان دياب وهو وزير سابق وأستاذ جامعي، تشكيل حكومة. إلا أن الدعم الذي قدمه حزب الله وحلفاؤه لدياب أثار غضب الشارع خصوصاً أنصار الحريري السنة. وأكد دياب أنه سيشكل حكومة من اختصاصيين مستقلين وطالب المتظاهرين بمحاه «الفرصة» لتشكيل حكومة استثنائية.

مواجهات عنيفة في بيروت

في ١١ كانون الثاني ٢٠٢٠، استأنف المتظاهرون احتجاجاتهم بعد أن توقفت في فترة الأعياد. في ١٤ و١٥ من الشهر نفسه، شهدت العاصمة مواجهات ليلية عنيفة بين القوى الأمنية ومتظاهرين حطموا واجهات مصارف عديدة ورشقوا الحجارة باتجاه القوى الأمنية التي استخدمت الغاز المسيل للدموع بكثافة. في ١٧، أغلق متظاهرون طرقاً خلال النهار. وفي ١٨، جرح ما لا يقل عن ٣٧٧ شخصاً، هم متظاهرون وعناصر من القوى الأمنية، في وسط بيروت في صدامات هي الأعنف منذ بدء الحراك الشعبي.

قطع طرق رئيسية

في ١٨ تشرين الأول، أغلقت المدارس والجامعات والمصارف والمؤسسات العامة أبوابها. وفي بيروت، أطلقت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين وأوقفت العشرات منهم، تم إطلاق سراحهم لاحقاً. وفي اليوم التالي، تظاهر عشرات الآلاف في جميع أنحاء البلاد من العاصمة إلى طرابلس شمالاً وصور جنوباً وفي أقصى الشمال في عكار، وفي بعلبك شرق لبنان، كما قطع المتظاهرون طرقاً رئيسية. أعلن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع استقالة وزراء الحزب الأربعة في الحكومة في ١٩ تشرين الأول. لكن المتظاهرين وصلوا لترديد شعار «كلن يعني كلن»، متمسكين برحيل الطبقة السياسية بأكملها التي يحكم معظم أقطابها البلاد منذ نحو ثلاثين عاماً. وفي ٢٠ تشرين الأول، بلغ الحراك الشعبي ذروته مع تظاهر مئات الآلاف في أنحاء البلاد. في ٢٥ تشرين الأول، هاجم مناصرون لحزب الله متظاهرين في بيروت، مرددين شعارات تأييد لزعيمهم حسن نصرالله.

استقالة الحريري

وقعت صدامات في وسط بيروت في ٢٩ تشرين الأول، حين هاجم العشرات خيماً للمعتصمين وحطموها. وأعلن الحريري استقالة حكومته في خطوة لقيت ترحيباً بين المتظاهرين. وهو يتولى مع حكومته تصريف الأعمال لحين تكليف رئيس جديد لتشكيل حكومة جديدة. في ٣١ تشرين الأول، استأنفت المدارس والجامعات الدروس، لكن مئات المحتجين نفذوا اعتصامات عند طرق رئيسية، مؤكدين على مطالبتهم بتجديد الطبقة السياسية الحاكمة كاملة. في ٣ تشرين الثاني، امتلأت شوارع بيروت ومدن كبرى أخرى بالآلاف المتظاهرين، بعد ساعات من تجمع حاشد لمؤيدي رئيس الجمهورية ميشال عون. في ٩ تشرين الثاني، أغلقت العديد من محطات المحروقات أبوابها، بينما هرع اللبنانيون إلى المتاجر لشراء المؤن خشية من ارتفاع جديد في الأسعار ونفاذ المخزون.

وقف دائم لإطلاق النار وعدم التدخل الخارجي

## «اتفاق برلين» يدعو للالتزام بحظر إرسال الأسلحة إلى ليبيا

عواصم - وكالات

التزم قادة أبرز الدول المعنية بالنزاع في ليبيا احترام حظر إرسال الأسلحة الذي فرضته الامم المتحدة العام ٢٠١١، ووقف أي «تدخل» خارجي في هذا النزاع خلال مؤتمر برلين. ووافقت ١١ دولة مشاركة في هذا المؤتمر الذي عقد برعاية الامم المتحدة، بينها روسيا وتركيا، على أن لا «حل عسكريا» للنزاع الذي يمزق ليبيا منذ ١٠ سنوات، وفق ما أعلنت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل في ختام المحادثات. ودعا المشاركون كذلك إلى وقف دائم وفعلي لإطلاق النار.



المشاركين في مؤتمر برلين (أ ف ب)

بدوره طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون امس خلال مؤتمر حول ليبيا في برلين بال«كف» عن إرسال مقاتلين سوريين موالين لتركيا إلى طرابلس دعما للحكومة التي تعترف بها الامم المتحدة. وأعلن ماكرون خلال المؤتمر «يجب أن أقول لكم إن ما يلفتني بشدة هو وصول بوتين في المؤتمر إلى جانب قادة آخرين من البلدان المعنية بالنزاع الليبي. ومنذ تجدد المعارك بين طرفي النزاع في ليبيا في نيسان ٢٠١٩، قتل أكثر من ٢٨٠٠ مدنياً وألفاً مقاتل، بحسب الامم المتحدة، ونزح أكثر من ١٧٠ ألف شخص. وكان رئيس حكومة الوفاق الليبية المعترف بها من الامم المتحدة فايز السراج دعا إلى نشر «قوة حماية دولية» في ليبيا، وذلك عشية القمة.

سيرغي لافروف ان طرفي النزاع في ليبيا لم ينجح في بدء «حوار جدي» خلال المؤتمر الدولي الذي عقد امس في برلين. وصرح لافروف للصحافيين في مطار برلين «كان المؤتمر مفيداً جداً (...) لكن من الواضح اننا لم ننجح حتى الان في اطلاق حوار جدي ودائم، بين رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج والمشير خليفة حفتر. وقال «قد خضت الأطراف الليبية خطوة صغيرة إلى الامام مقارنة بما حدث خلال اجتماعات موسكو الاثنتين الماضيتين عندما رفض حفتر التوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار، قائلاً إنه بحاجة إلى مزيد من الوقت. وكما حدث في موسكو، لم يجتمع السراج

في طرابلس عسكرياً ويشبهه بان روسيا تدعم المشير خليفة حفتر رغم نفيها ذلك. من جهتها، أكدت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، اتفاق الدول المشاركة في المؤتمر على حل الأزمة في ليبيا سلمياً، وأن الجميع التزم باحترام حظر توريد الأسلحة لها. وقالت «إنه تم الالتزام بحظر دعم أطراف النزاع في ليبيا والاتفاق على تشكيل لجان لمراقبة وقف إطلاق النار فيها». وأضافت ميركل أننا «حاولنا تقريب وجهات النظر بين الفرقاء، وقد تم الاجتماع معهم والاتفاق على ضرورة إيجاد حل لتوزيع العوائد النفطية بين الجميع». من جهته أعلن وزير الخارجية الروسي

ذي قبل، وفق ما أوضحت ميركل خلال مؤتمر صحافي مشترك مع غوتيريش ومبعوث الامم المتحدة الخاص إلى ليبيا غسان سلامة. وفرضت الامم المتحدة هذا الحظر في عام ٢٠١١ لكنه بقي حياً على ورق. وقال غوتيريش من جهته «لقد شهدنا تصعيداً في النزاع وصل في الأيام الأخيرة إلى مستويات خطيرة»، مشيراً إلى «خطر تصعيد إقليمي فعلي». وتناول المؤتمر كذلك التدخل الخارجي من أكثر من دولة أجنبية بشكل مباشر أو غير مباشر في النزاع. وقال غوتيريش ان «جميع المشاركين التزموا عدم التدخل بعد اليوم في النزاع المسلح او في الشؤون الداخلية لليبيا، علماً بان تركيا تساند حكومة فايز السراج

ودخل وقف لإطلاق النار بين طرفي النزاع حيز التنفيذ في ١٢ كانون الثاني، لكنه لا يزال هشاً. وسيجري تنظيم لقاءات بين القادة العسكريين من طرفي النزاع لضمان احترام فعال ودائم لوقف العمليات القتالية، وستوجه دعوة «خلال الأيام المقبلة» في هذا الصدد، وفق ما أكد الأمين العام للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش. ودعا الأمين العام طرفي النزاع إلى تشكيل «لجنة عسكرية» مؤلفة من عشرة مسؤولين عسكريين، خمسة من كل طرف، من أجل تعزيز وقف إطلاق النار. ووافق المجتمعون كذلك على «احترام» تام لحظر إرسال الأسلحة إلى ليبيا، وسيخضع هذا الحظر لرقابة أقوى من

إزاء ملاحظة تنفيذ الإصلاحات

## تظاهرات غاضبة في العراق

بغداد - أ ف ب

استؤنفت الاحتجاجات امس في بغداد ومدن جنوب العراق حيث قطع متظاهرون طرقاً وجسوراً بالإطارات المشتعلة ممارسة ضغوط على الحكومة والبرلمان لتنفيذ إصلاحات سياسية يطالبون بها منذ أكثر من ثلاثة أشهر. وتشهد بغداد ومدن جنوبية عدة منذ الأول من تشرين الأول، احتجاجات غير مسبوقه تطالب بإسقاط النظام، وتغيير الطبقة السياسية التي تحتكر السلطة منذ نحو ١٧ عاماً. واحتشد المئات في ساحتي الطيران والتحرير في قلب بغداد. بعدما تراجع الزخم خلال الأيام الماضية تأثراً بالتوتر بين الولايات المتحدة وإيران في المنطقة. وقطع المتظاهرون بالإطارات المشتعلة طرقاً رئيسية تصل وسط المدينة بشرقها. واستخدمت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، الذي ردوا برشق القوات الأمنية بالحجارة، ما أدى إلى إصابة عشرة أشخاص بينهم عدد من عناصر الأمن بجروح، وفقاً لمصادر أمنية وطبية.



متظاهر يجلس أمام حريق إطارات في النجف (أ ف ب)

الحالي، الجنرال الإيراني قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس. ويشهد العراق شلاً سياسياً منذ استقالة الحكومة عادل عبد المهدي مطلع كانون الأول. وما تزال الكتلة السياسية غير قادرة على التوافق لإيجاد شخصية بديلة لرئاسة الوزراء رغم اقتضاه المهل الدستورية. وأعلن المتظاهرون رفضهم ما يتم تداوله حالياً عن احتمال مواصلة عبد المهدي مهامه كرئيس للحكومة حتى انتهاء ولايته.

وتنتشر قوة أميركية في العراق عديدها ٥٢٠٠ جندي، تعمل على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية ضمن تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة منذ نهاية العام ٢٠١٤، بناء على طلب من الحكومة العراقية. ويستهدف التنديد، إلى جانب الطبقة السياسية الحاكمة، الولايات المتحدة وإيران على حد سواء. وتتجه الأنظار إلى العراق الذي تحول إلى ما يشبه ساحة صراع بين واشنطن وطهران، بعد اغتيال الولايات المتحدة بواسطة طائرة مسيرة مطلع كانون الثاني

بأبقي الشعوب وستستمر في هذه التظاهرات إلى أن تتحقق المطالب. وأسفرت أعمال العنف التي شهدتها التظاهرات في أنحاء البلاد عن مقتل نحو ٤٦ شخصاً غالبيتهم من المحتجين، وإصابة أكثر من ٢٥ ألفاً بجروح. وتعرض الناشطون أيضاً لهجمات تخويف وعمليات خطف واغتيال في محافظات عدة. ومن المرتقب أيضاً أن تشهد البلاد في ٢٤ كانون الثاني، تظاهرة «مليونية»، دعا إليها الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، للتنديد بالوجود الأميركي في العراق.

وفي الوقت نفسه، تصاعدت احتجاجات مماثلة في مدن أخرى بينها النجف والديوانية والكوت والعمارة وجميعها في جنوب البلاد. وقد شهدت غالبيتها إغلاق مؤسسات حكومية وتعليمية. وفي مدينة كربلاء المقدسة لدى الشيعة خرجت أعداد كبيرة من الطلاب دعماً للمتظاهرين في جنوب البلاد. وقالت الطالبة آيات موفق «خرجنا تأييداً للاعتصامات (...) نطالب برئيس وزراء عادل وغير حزبي». وأضافت «نحن نريد وطناً يحتوينا مثل

وجسور رئيسية في المدينة حيث استمر إغلاق المؤسسات الحكومية والتعليمية. كما توعد متظاهرون بقطع الطريق السريعة التي تربط بغداد بمدينة البصرة الجنوبية مروراً بمحافظة ذي قار، في حال واصلت الحكومة المماثلة. وقال حيدر كاظم الذي كان يتظاهر في الناصرية «بدأنا من الان التصعيد لعدم استجابة الحكومة لمطالبنا». وأضاف «حصدنا مهلة سبعة أيام، منذ الاثنتين الماضيتين تنتهي هذه الليلة، نريد تشكيل حكومة مستقلة قادرة على إنقاذ العراق».

وقال أحد المتظاهرين في بغداد إن هذا التصعيد هو البداية، نريد إيصال رسالة إلى الحكومة بأن المهلة سنتنتهي غداً وتخرج الأمور عن السيطرة. وتابع مخاطباً الساسة «لا تاملوا (الآن) الشعب واع». وكان المتظاهرون منحوا الحكومة الأسبوع الماضي سبعة أيام لتنفيذ مطالبهم الإصلاحية، ملوحين بالتصعيد في حال التسوية، وفي الناصرية جنوباً، توافد مئات المحتجين إلى ساحة الحويوي وسط المدينة. وقام متظاهرون بقطع طرق

## لاجئو سوريا غيروا الأذواق والعادات

العراق - أ ف ب

وشفاة ممتعضة. ويضيف وعينه على عماله السوريين الأربعة أنه «في السنة الأولى، كان ٩٩ في المئة من زبائني من العرب الآتين من مناطق أخرى في العراق، فكانوا قبليين». ومع مرور الوقت، مع إضافة الكثير من ملاعق السكر لتخفيف مرارة القهوة، أصبح يبيع الآن «بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ كوب من القهوة يومياً لزبائني، ٩٠ في المئة منهم أفراد عراقيون». على المقلب الآخر، غزت أطباق الحمص والتبولة والأجبان وزيت الزيتون والفنوش، طاوولات المطاعم. ويرى الدكتور في الدراسات الثقافية هوزن أحمد أن «اللاجئين السوريين أثبتوا أن ثقافات الوافدين الجدد مفيدة عندما أتت بالتقاليد والأعراف المحلية». ويقول أحمد إنه على سبيل المثال حدث تغيير منذ العام ٢٠١١ في التصميمات الداخلية الجديدة، المشروبات الجديدة، الزيجات المختلطة التي تساهم في مزيد من التواصل الاجتماعي، بين الأكراد في سوريا والعراق، الذين لا يشتركون اللغة نفسها، لكنهم يطالبون بنفس الدولة التي لم



كردية عراقية تحضر القهوة السورية بمتجر وسط أربيل (أ ف ب)

حملت الرفض التاريخي للأجنبي، بحسب أحمد. فجمانة تركي مثلاً، عربية تزوجت كردياً سورياً، واستقرت في أربيل في العام ٢٠١٤. في ذلك الوقت، كان عدد النساء العاملات ضئيلاً جداً في إقليم كردستان والعراق عموماً حيث أدنى معدلات توظيف الإناث في العالم والتي تصل إلى حوالي ١٥ في المئة. وبعد حلول الظلام، كان نادراً وجود امرأة في الشارع، كما تقول خريجة علم الاجتماع البالغة من العمر ٣٤ عاماً. لكن اليوم، توظف العديد من المتاجر نساء، وتزدحم ممرات الأسواق والمراكز التجارية الأخرى بالنساء حتى وقت متأخر من الليل. وتقول تركي إن ذلك «بسبب تأثير اللاجئين السوريين، لأنه في سوريا «من الطبيعي أن تعمل المرأة وتخرج حتى في الليل». بالنسبة إلى حسين ديواني، وهو موسيقي كردي سوري وصل إلى أربيل في العام ٢٠١٢، فإن هذا المنفى كان مرادفاً للعودة إلى الجذور بعد ٢٦ عاماً من العيش في سوريا، حيث يمكن أن يؤدي ارتداء الزي التقليدي أو ألوان العلم الكردي إلى السجن. وإذا ما غير اللاجئين السوريون بعض العادات في العراق، فإنهم أيضاً وجدوا بعضاً من جذورهم المفقودة. فقد عادوا إلى الاحتفالات العامة بعيد النوروز، رأس السنة الكردية الذي يصادف في ٢١ آذار مع بدء فصل الربيع. وعادوا أيضاً إلى ارتداء السراويل الفضفاضة التقليدية، واكتسبوا تعابير قديمة منسية. ويقول ديواني «لقد ساعدنا الأكراد في العراق على إحياء لغتنا، إنهم يتحدثون لغة كردية أقل اختلاطاً باللغة العربية من تلك التي في سوريا، حيث كانت اللغة الكردية محظورة». ويضيف الثلاثيني الذي تعلم اللغة الكردية السورانية التي يحكيها أهل أربيل وعلم بدوره زملاؤه الكرمانجية الكردية السورية «عندما وصلت، سمعت كلمات كانت تستخدمها جدتي، ولكنها ضاعت على مر الأجيال». لكن رودي حسن الذي وصل من سوريا في العام ٢٠٠٨ لإكمال دراسته في الطب، كان الشاهد الأكبر على التغيير. يقول «عندما جئت، لم تكن تعرف شيئاً عن المسبقة. لكن اليوم مختلف تماماً، ويطننا الصداقات والزيجات».

يمكنوا من إنشائها حتى الآن. في المجتمع الكردي العراقي الذي لا يتوقف عن الدفاع عن هويته ولغته وخصوصيته تجاه السلطات المركزية في بغداد، فإن قبول

النائب يحيى السعود

الملك يواجه العالم من أجل القدس والمقدسات

لقد كان لخطاب جلالة الملك عبدالله الثاني أمام البرلمان الأوروبي الأثر الكبير في نفوس كل عربي شريف يناصر امته ولكل مسلم حقيقي يخاف على أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الأقصى حيث جاءت كلماته لتعبر عن مكنون الضمائر الحية في هاتين الامتين العربية والاسلامية في ظل ما تعانيه من قهر واضطهاد امام تقطرس العدو الصهيوني.

إن العدالة التي ظهرت بشكل جلي في الخطاب الملكي السامي امام البرلمان الأوروبي تضع العالم كله ولا سيما الدول الأوروبية أمام مسؤولياتها تجاه القضايا المتعلقة في الشرق الأوسط ومركزيته القدس الشريف ومحاوله اليهود لتشيويه هويته والاستيلاء على مستقبله من خلال هيكلمه المزعوم وخلال أكثر من سبعين عاماً من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي التي قطع الآمال بحل واضح يضمن للفلسطينيين حقوقهم في اقامة دولتهم وعاصمتها القدس الشريف.

لقد تحدثت جلال الملك بإسلوب الأب الذي يخاف على ابنائه من مستقبل مجهول وهو يرى الشباب والشابات في دول الشرق الأوسط وخاصة الأردن يعانون من ضنك العيش وعدم توفر القدرة الاستيعابية لدى الدول لحل مشاكل الفقر والبطالة من خلال ما تتحمله الأردن تجاه مواقفها العربية والاسلامية ووقوفها بجانب الأشقاء فيما يعانون من حروب وتدمير وتهجير والكم الكبير من اللاجئين الذين احتموا في بلدنهم الثاني الأردن.

لقد تساءل جلالة الملك المفدى وبكل ما تحمله الإنسانية من معان «ماذا لو بقيت القدس المدينة العزيرة على قلبي شخصياً وذات الأهمية التاريخية الكبيرة لعائلتي موضع نزاع، وهو يرى كل يوم الهيمنة الواضحة للعدو الصهيوني والاختراقات اليومية لحرمان المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف والاعتداءات المتعددة على المقدسين والمقدسات دون احترام للقانون الدولي ودون أية ردود فعل من المنظمات الدولية التي تتغنى ليل نهار بحقوق الانسان وكأن الانسان الفلسطيني قد سحبت منه الصفة الإنسانية ليهمل بتلك الطريقة التي تظهر التحيز الدولي لهذا العدو الغاصب والتمتدي.

خطاب جلالة الملك امام البرلمان الأوروبي كان بمثابة رسالة واضحة لهذه الدول من ان يكون لها دور واضح في المنطقة وعدم ترك المجال فقط للعدو الصهيوني وللولايات الاميركية المتحدة التي تقف بجانبه دون كلل أو ملل ودون مراعاة لأية اعتبارات انسانية في محاولة منهم لجعل الشرق الأوسط مكاناً لتصفية حساباتهم مع بعض الدول والسيطرة على خيرات هذه الدول بغض النظر عن تلك الدماء التي تسيل في معظم الدول العربية.

المحامي بشير حسن المومني

عندما صممت أوروبا!

الصدمة.. كان ذلك هو الوصف الأكثر تعبيراً لما اعتدى وجوه البرلمانين الأوروبيين وهم يستمعون لكلمات الملك الصادقة ولربما كان مزيج من القلق وصفاً مضافاً لما اعتدى وجوه الشباب الحاضرين الذين انصتوا لقائد أممي أتى من منطقة سيولر مستقبلياً على مستقبل القارة المحجور، لا محالة فالأردن يمثل صوت الحكمة الخافت في شرق أوسط مليء بالجنون صدح صدياً في أروقة البرلمان الأوروبي قابله ذهول وصمت مطبق لخلاصة الانتقاء والإفراز الديمقراطي لشعوب أوروبا وممثلها البرلماني ففرضيات الملك كانت مرعبة حقاً..

في منطقة مثل الشرق الأوسط الفرضيات تكون مختلفة حتماً عن فرضيات الشعوب المنعمة المدللة، فهي تنطلق من واقعنا المرير، المليء بأفعال الكراهية والنفث، تتحدث عن منطقة منتهية بالصراعات والبؤر الساخنة التي لا تهدأ، وشعوب باتت تبحث عن الحد الأدنى المتيقن من الحياة، فأقليمنا المنكوب يبحث عن فرصة لوقف القتال وحلم بأن تبرد النفاق والأحزان، ومقابل صمت الحضور من كلمات الملك المؤلمة المباعثة لرافعية الأوروبيين نحن كتعوب الشرق الأوسط لا نسعى سوى لصمت المدافع..

فرق كبير.. (ماذا لو) فرضياتنا تختلف عن فرضياتهم لأنها تنطلق من واقع شوته الحروب والصراعات والجحش العالمي للطائفة فيه جوهر الإنسان الشرق أوسطي، في حين أن فرضياتهم لا تعدو كونها ناهضة بمستقبل مزدهر ورفاهية الإنسان، فكم تحتاج أوروبا لفرضيات يطلقها صوت شرقي لقائد بات يأخذ منحى أممي في الفكر والقيمة لتتخلل سياساتهم في الحجاب الإسلامي تجاه قضايا تستصل بالنتيجة بكل سلباتها حتماً لا محالة لصبية في «مترو» أنفاق لندن أو شباب في شارع الشانزليزيه أو الأهميات في ميونخ؟!

من عاصمة الحكمة عمان إلى كل عواصم أوروبا تنفيذكم اليوم بأن الفارق الحضاري الهائل ما بين منطقتنا ومنطقتكم كان ولا يزال أحد أسباب تقشي الصراعات، وتفعل الدولة الوطنية في الإقليم، وحيادكم السليبي وعدم اتخاذ مواقف حازمة وواضحة تجاه السلام ساهم بشكل فعال في انتشار الخطاب والفعل المتطرف والنعيف، وجرى استعمال الفكرة الدينية في الصراع العربي الإسرائيلي كمادة للإرهاب وظهور أنساق ما دون الدولة من تنظيمات وجماعات أطاحت بمضاهيم السيادة والحدود والمطلوب، اليوم أن يحظى الأردن تحديداً برعاية ودعم استثنائيين لأنه يشكل أمل حقيقي وواقعي في تجسير ورمدم هذه الفجوة الحضارية ليكون نموذجاً إيجابياً مؤثراً في محيطه المجنون..

هشام عزيزات

جولة الملك الأوروبية وخطابه أمام البرلمان

الأوضاع السياسية وجهود الحرب على الإرهاب، لما يتمتع به «ابو الحسين» من بعد بصيرة ونظر وحكمة سياسية جعلته يتغلب على مشكلات إدارة أزمات الدولة في زمن قصير وفي محيط يمور بالحركات والثورات في لبنان والعراق وحتى في أوروبا وفرنسا بالتحديد «السترات الصفراء ونظام التقاعدات، المثير للجدل.

المحطة التالية كانت في مقر المفوضية الأوروبية بالاجتماع مع اورسولا فون ديد لاين (الرئيسة) التي «تمت دور الأردن والملك في استضافة وتحمل أعباء النازحين وتكثيفه لمعاسي حل الازمات التي تعصف بالمنطقة لتعيد لها الأمن والاستقرار لشعوبها وطاق العلاقات وسبل تنميتها».

الأردن صوت مسموع قديما وحاضرا ومستقبلا و جلالة الملك حريص على الاستماع لوجهات نظر الأصدقاء في أوروبا وأميركا مثلما قادة هذه الدول وملوكها و رؤساء وزاراتها راغبون للاستفادة والاستماع لتجربة الملك في إدارة الحكم والازمات وهذا مشهود له من القاضي والداني. وكان لقاء الملك مع الوزير الأول في فرنسا «مفعما بالود ومحكوماً بصداقة متواصلة مع قادة فرنسا من أيام التاريخ والتفاهم والإصرار على المضي قدما بالتعاون والجهد المشترك لاحلال السلام العالمي ومواصله الحرب على الإرهاب».

اما الخطاب الملكي أمام برلمانتي أوروبا فقد نجح الملك بنفض الغبار من جديد على قضايا واسعة طواها النسيان وتركها الممشكلات الداخلية في فرنسا «بإثارة دور الشباب والرغبة بعدم تركهم لثرف الانتظار والعيش بلا أمل، بالإضافة إلى» التذكير بالقدس العزيرة على قلب (ابي الحسين) ولها مكانة مميزة في وجدان أصحاب الديانات السماوية لكونها حاضنة الايدان لوجود «الأقصى الشريف وكنيسة القيامة وحائط البراق».

وأفاض الملك في خطابه التاريخي بالقول «أماننا دوما إمكانية لان نكون أفضل وأكثر وحدة لأن ذلك ضمانة للإنسانية جميعها وللشعوب المتحضرة في الاستمرار وخلق الاستنارة والديمقراطية».

الخطاب تاريخي، كان مشغرا لأمن وسلامة الأجيال ومستقبليها. في الاجتماعات التي استغرقت ساعات لمس المراقبون والصحفيون والمحللون «الحرص على الاستماع إلى رؤية الملك حيال كل تطورات

لم يغفل الملك عبدالله الثاني وهو في اليوم الثاني من جولته الأوروبية عن تسليط الأضواء الكاشفة على ما تعيشه المنطقة من أحداث دراماتيكية كان لها حيزاً من الحديث المسهب الوازن الذي أجرته قناة فرانس ٢٤ الإخبارية بحيث انها استقطبت اهتمامات وكالات الأنباء العالمية وتحليلات الصحف الدولية وكتاب اعمدة الصحف العربية والأردنية.

في اللقاء الملكي مع ملك بلجيكا فليب اعتبر العاهلان ان «الحلول السياسية لأزمات المنطقة هي الأسلوب الأنجع لتوضيح حد للزامات المستعرة في الشرق الأوسط مستشهدين ومتوافقان على أن حل الدولتين من الممكن والوارد لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على خطوط ما قبل عدوان ١٩٦٧، ولاجتناك بؤر التوتر وأسباب التطرف والارهاب.

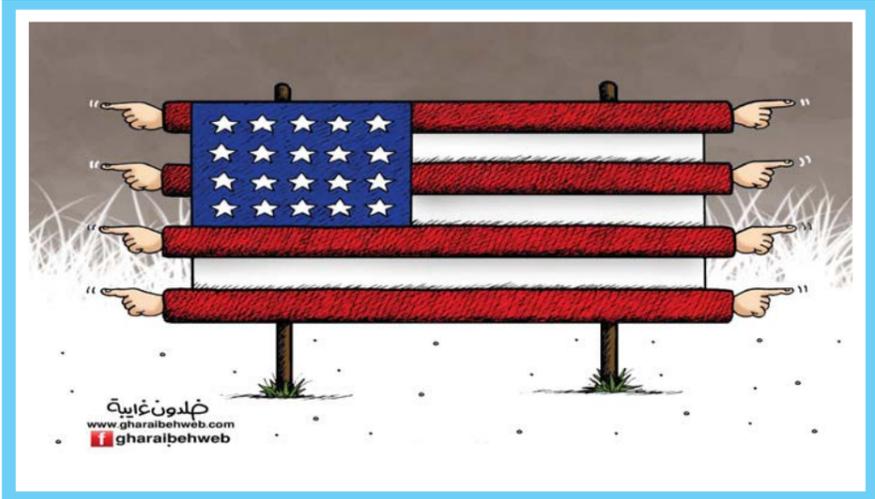
وفي الجانب الاقتصادي من جولة الاهد الأردني الملك عبدالله الثاني، اشاد بدعم الاتحاد الأوروبي للأردن باحثاً عن آفاق التعاون والشراكة لترجمة هذا الدعم المقدم من المجموعة الأوروبية لتنفيذ المشاريع الإنتاجية، وبالضرورة البحث عن فرص استثمارية لرأس المال الأوروبي في الأردن.

وكان اللقاء مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل شاملاً بحث خلاله الازمة السورية التي مضى عليها أزيد من عقد من الزمن وأوصيها إلى أفق مسدودة على، ضرورة التوصل إلى حل سلمي باستمرار مفاوضات الأطراف المعنية في سوتشي وكيبيف وموسكو ومدشق للحفاظ على وحدة سوريا أرضا وشعبا وعودة طوعية للنازحين، والمباشرة بإعادة الأعمار.

وظل العراق حاضراً في قاعات المباحثات الأردنية مع المفوضية الأوروبية بالإصرار الملكي «على أمن العراق واستقرار وحماية شعبه بكل مكوناته للحيولة دون تهديد أمن المنطقة واستقرارها».

أما الإرهاب والتطرف ، فلقد اتفق الطرفان على مواصلة الحرب على أفة الإرهاب بشمولية استناداً إلى مبادرة اجتماعات العتبة.. فالإرهاب وفق الواقع اكنوت نبرانه كل شعوب الأرض وخلف قتلى وجرحى وأضرار بالمتلكات والسياحة وأمن وسلامة الأجيال ومستقبليها.

في الاجتماعات التي استغرقت ساعات لمس المراقبون والصحفيون والمحللون «الحرص على الاستماع إلى رؤية الملك حيال كل تطورات



د. علي هلال النقوم

عضو مجلس محافظة البصرى  
@Alihilal@yahoo.com

وحدة الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP) ومجالس المحافظات

في انشاء المشاريع وادارتها، والتي أصبحت الموازنة عاجزة عن توفير التمويل اللازم لها خاصة بعد العجز الذي تجاوز المليار دينار في الموازنة الاخيرة، وعدم تجاوز مدة العقد (٣٥) سنة، مما يجعل مشاريع الشراكة تؤول ملكيتها في نهاية العقد الى الدولة.

تجربة الشراكة في الأردن لم تكن ناجحة خلال السنوات الماضية، وقد وافق مجلس الوزراء على (١٦) مشروعاً مع جهات رسمية متعاقدة عليها بقيمة (٥٥٥) مليون دينار وصلت بين (٢٠٠٢-١٢٠٠) مليون دينار مع عدم ظهور المشاريع على ارض الواقع، وفي اواخر العام الماضي فك ارتباطها من وزارة المالية واتباعها الى رئاسة الوزراء (بانتظار إقرار القانون المعدل لقانون الشراكة المعمول به حالياً).

أقر مجلس النواب قانون الموازنة لعام ٢٠٢٠ بالموافقة على التنفيذ والانفاق على المشاريع الرأسمالية في مجالس المحافظات من خلال وحدة الشراكة، وقد ظهر جلياً الآراء المؤيدة والمعارضة لهذه الشراكة التي اعترض على المشاريع للدولة دون أن تدفع مقابل أو تعويض، وهذا ماتم المحادثات ضمن مسودة بنود الموازنة العامة.

وبمساطة نرى ان وجود وحدة الشراكة أمر في غاية الأهمية لتطروف الأردن المالية الآن تطبيقها على موازنة مجلس المحافظات أمر سابق لأوانه في المرحلة الحالية لاسيما وان القانون الجديد مازال سيرعرض على مجلس النواب وان الغاء مشاريع اللامركزية بعكس التوجهات السياسية العامة التي تعزز عمل اللامركزية، والذي سيؤدي حتماً الى الغاء مشاريع ٢٠٢٠ جميعها مما يضرع فعلياً، ومن المعاضل الرئيسية في تطبيق القانون على مشاريع اللامركزية ان العديد من المشاريع مبالغها المالية بسيطة والتي لا تتوافق وآلية عمل الشراكة مع القطاع العام والخاص لتصوية تنفيذها لصغر حجمها المالي.

حروب الوكالة

طبايل الضامن

مع مطلع عام ٢٠٢٠ باتت الدلائل المادية على الأرض تشير الى تفاقم حروب الوكالة بين الدول الاقليمية والعالمية المتصارعة على الأرض العربية.

وتُعرف حروب الوكالة على أنها: حروب غير مباشرة بين قوى إقليمية أو عالمية تستخدم «مرتزقة، أو حكومات أخرى تدعمها في معاركها لتحقيق أهدافاً سياسية وميدانية على الأرض.

في العراق، هناك غضب رسمي وشعبي إزاء الوجود الاميركي والسياسة الاميركية تحركه خيوط ايرانية تتحكم في المشهد خاصة بعد اغتيال الجنرال الايراني قاسم سليماني، في عملية أميركية نفذت بقرار من الرئيس الأميركي، الأمر الذي زاد حدة التوتر.

العراق الذي يعاني منذ أكثر من عشرين عاماً من عدم الاستقرار، تحول إلى ساحة لحروب اقليمية وعمليات إرهابية دامية، فبعد أن بدأ يستعيد عافيته، بات اليوم أكثر عرضة للعودة إلى المربع الأول، ويواجه مخاطر حروب الوكالة بين واشنطن وطهران على أرضه وبيدها شعبه.

وفي ليبيا، تشهد المعارك بين قوات خليفة حفتر وحكومة الوفاق الوطني الليبية التي يتزعمها فايز السراج – المعترف بها دولياً- وتزداد الأطراف الاقليمية المتصارعة في دعم الطرفين في قتالهم، الأمر الذي يزيد المشهد تعقيداً ويغرق البلاد بالدماء الليبية.

تركيا بدأت بدعم حكومة السراج بإرسال ٣٠٠٠ آلاف مقاتل «سوري» وليس تركي، ممن تدعمهم في سوريا، مقابل حفنة من الدولارات، وقد ترغف هذا

عبد الحكيم محمود الهندي

رئيس جمعية المشافق الأردنية  
سير عام الشركة الأردنية لتنظيم الندى في السباحة/عمون

الملك في رسالة عميقة للبرلمان الأوروبي «علينا جميعاً أن نعمل باتجاه السلام»

عندما يكون الإيمان بالسلام كحل وحيد لكافة الصراعات في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المحورية وقضية العرب الأولى والتي عاشت في وجدان الهاشميين الاطهار على مدار سنوات من النضال والكفاح تارة في ميادين العز والرجولة في معارك الرعيل الأول على أبواب القدس والكرامة، وتارة في كافة المحافل الدولية والعالمية.

رسالة ينقلها جيل إثر جيل من الهاشميين الذين ضحوا بالغالي والنفس خدمة لتقضايا العربية والإسلام في كافة أصقاع الأرض، وخدمة لتضيقهم الأولى فلسطين والتي سالت مداومهم الطاهرة دفاعاً عنها وعن مقدساتها فكانت الشرعية الدينية والتاريخية التي تجسدت في الهوامش وال بيت رسول الله إلى يوم الدين.

وتجسيدا لهذه الحالة من التعلق الروحاني بالمقدسات وقضايا الامة العادلة، أطل علينا جلالة الملك عبدالله الثاني من مقر البرلمان الأوروبي بخطاب المومن بضمياها الأمة، من فلسطين إلى ليبيا إلى العراق، وقد وضع جلالاته في خطابه العالم بإسره امام مسؤولياته الجسام تحقيقا للعدل والسلام العادل ويشير بصراحته المعبودة الى الحالة الراهنة التي تعيشها المنطقة والتي جاءت نتيجة للصراعات والتجاذبات بين قوى اقليمية ودولية اصبح ميدانها الشرق الأوسط، مؤكدا جلالاته بحسه العميق على اننا جميعا مسؤولون عن هذه الحالة وعلينا جميعاً ان نعمل باتجاه واحد وهو تحقيق السلام المبني على الحق والعدل والذي سعينا جميعاً على مدار عقود من الزمن لتحقيقه.

القدس حالة خاصة واستثنائية تعيش في وجدان جلالاته وتسكن فيه بتفاصيلها المسيحية والإسلامية، هكذا كانت القدس تنبض في كلمات جلالاته امام البرلمان الأوروبي وهي أحد أهم مؤسسات الإتحاد الأوروبي واهم جهة تشريعية هناك والتي تنتظر بعين الشعوب لا بعين السياسيين واحزاب اليسار واليمين، هكذا كانت الحالة حل الدولتين لا دولة يسيطر فيها طرف على اخر ولا جدار فصل عنصري، يعامل فيها شعب اعزل كمواطنين من الدرجة الثانية والثالثة، الحل بحقوق مصانة وسلام عادل يعيش فيه الجميع.

لم تكن قضايا المنطقة بعيدة عن رؤية جلالاته فالعراق نبض الأمة العربية وبوابتها الشرقية يعاني منذ أربعة عقود من ويلات الحروب والحصار، اهلتا في العراق لم يغيبوا بأي حال من الأحوال عن هم الهاشميين فكان الأردن على الدوام الداعم لحقوق الشعب العراقي و نصير قضايها في كافة المحافل الدولية، العراق الذي يمتلك عشر احتياط العالم من الثروة النفطية يقف شعبه الابي امام الصراعات والتجاذبات الإقليمية ضحية لها وعاجزا عن تحقيق التقدم لبلادها التي وهبها الله من الخيرات في مجال الماء والطاقة. جلالة الملك كان لسان حال كل انسان عربي معبرا عن ما يجول في خاطرننا جميعاً، في حديثه تجد الهموم العربية بلسان ابائنا ويجول في تفاصيلها ويلخصها للعالم وفي طرحه العقلائي الحكيم امام العالم بأننا نحن رواد سلام ومحبة نحمل بايدينا آمال وتطلعات شعوب الشرق الاوسط والعالم نحو السلام والاستقرار.

أ. د. ليث كمال نصراوي

laith@lawyer.com

أسند القانون الدستوري في كلية الحقوق في الجامعة الأردنية

ماذا بعد مقترح حظر استيراد الغاز؟

أقر مجلس النواب مقترح قانون يحظر استيراد الغاز من الاحتلال الاسرائيلي، حيث مارس المجلس حقه الدستوري المظفر في المادة (٩٥) من الدستور، والتي تعطي الحق لعشرة نواب أو أكثر بأن يقترحوا قانونا، وبأن يتم إحالته إلى الحكومة لوضعه في صيغة مشروع قانون وتقديمه للمجلس في الدورة نفسها أو في الدورة التي تليها. إن العملية التشريعية كما قدمها المشرع الدستوري تبدأ بقيام رئيس الوزراء بعرض مشروع أي قانون على مجلس النواب عملاً بأحكام المادة (٩١) من الدستور. من هنا، كان لا بد وأن يلزم المشرع الدستوري مجلس النواب بإحالة مقترح القانون إلى الحكومة، وذلك لكي تقوم بتصديقه على شكل مشروع قانون ابتداء، ومن ثم تقوم بإعادة إرساله إلى المجلس وفق أحكام الدستور.

ويبقى التساؤل الأبرز حول الصلاحيات التي يتمتع بها مجلس الوزراء على الاقتراحات بقانون التي تحال إليه من مجلس النواب، فالمادة (٩٥) من الدستور لم تقيد الحكومة بمدة زمنية معينة لكي تقوم بإعادة مسودة مشروع القانون وإرساله إلى مجلس النواب، وهذا ما عبرت عنه المادة (٩٥) من الدستور التي تعطي الخيار للحكومة بأن تقدم مشروع القانون إلى مجلس النواب في الدورة العادية الحالية أو في الدورة التي تليها، والواقع العملي يشير إلى استئالة إعادة مشروع القانون إلى مجلس النواب في الدورة الحالية، كما أن الدورة القادمة ستشهد وجود مجلس نواب جديد وحكومة جديدة، وذلك تطبيقاً للنصوص الدستورية التي تلزم الحكومة بالاستئالة عند حل مجلس النواب.

وإلى جانب الحق المطلق لمجلس الوزراء في تحديد موعد إعادة إرسال مشروع القانون إلى مجلس النواب، فإن الخيار الدستوري يبقى للحكومة بأن تعيد مشروع القانون إلى مجلس النواب من عدمه، وذلك لما لها من ولاية عامة في إدارة شؤون الدولة الداخلية والخارجية عملاً بأحكام المادة (١/٤٥) من الدستور. فالحكومة ملزمة بأن تبحث في العديد من الاعتبارات المتعلقة بإصدار التشريع المقترح من مجلس النواب، أهمها مدى توافق هذا المقترح مع نصوص الدستور والتشريعات الأخرى النافذة، فأى قانون لحظر استيراد الغاز من العدو الصهيوني سيتعارض مع قانون التصديق على معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية رقم (١٤) لعام ١٩٩٤، وما جاء في البند (٧) من معاهدة السلام التي تنص على التزام الدولتين بتعزيز التعاون الاقتصادي وإنهاء المقاطعات بينهما.

كما أنه يتعين على الحكومة أن تبحث في الجدوى التشريعية والاقتصادية من هذا المقترح وأثره على اتفاقية الغاز، فالقواعد القانونية تسري بأثر فوري مباشر، ولا تسحب على وقائع ترتبت في السابق قبل صدورها، ناهيك عن أن إصدار هذا التشريع وإلغاء اتفاقية الغاز لن يعفي الجانب الأردني من دفع الشرط الجزائي الممتق عليه، إذ لا يقبل من الدولة الأردنية أن تتحلل من التزاماتها الدولية بمجرد إصدار قانون يحظر التعامل مع دولة معينة.

## تدريب نساء على صيانة الهواتف بالزرقاء



عمان - غدير السعدي

بدأت بيسان أحمد، العمل بتصليح وصيانة الأجهزة الخلوية بعد أن شاركت بدورة متخصصة في هذه المهنة.

كوتت بيسان قاعدة زيانن خاصة بها من خلال جلسات الجارات الصباحية، اللاتي لاحظت أنهن يرغبن بوجود فتاة تعمل بهذه المهنة ويوجدن طمأنينة أكثر في أن يعهدن بهواتفنهن إلى فتيات متمرسات، خوفاً على المعلومات والصور الموجودة على الأجهزة الخلوية.

أما حقيبة المعدات التي استخدمتها في بداية مشروعها فتألفت من الأجهزة الموجودة في البيت مثل المفكات الصغيرة والشوشار بدل «الهيتهن».

هيام يونس شاركت كذلك في الدورة ذاتها، لأنها «جديدة وغير تقليدية، ويمكن أن تؤمن فرصة عمل جديدة ومختلفة».

يهدف المشروع إلى توفير فرص عمل غير تقليدية للنساء يستطعن مزاولتها من بيوتهن

درب المركز ١٢٢ شابا وشابة في مناطق جيوب الفقر على مهن غير تقليدية وضمن حاجات السوق المحلي

هواتف النساء الخلوية. وكل هذا يساهم في رفع إنتاجية المرأة وتنشيط سوق العمل المحلي. تقول رنا الكيلاني، مستشارة ومدرية ريادة وإبتكار، إن المشروع له طبيعة خاصة «فكرته وللتنوع الاجتماعي». وتلفت إلى أن تدريب النساء على صيانة الأجهزة الخلوية، وإن كان مشروعا بسيطا ذا ميزانية منخفضة، إلا أنه يركز على مهارات الإبتكار وأدواتها لتطبيق هذه الفكرة على أرض الواقع وإنتاج عمل ابتكاري، حيث استطاع أن يكون مشروعا نموذجيا ابتكاريا قادرا على إحداث التغيير.

ودرب المركز ١٢٢ شابا وشابة في مناطق جيوب الفقر على مهن غير تقليدية وضمن حاجات السوق المحلي من أجل التشغيل، ونفذ مبادرة «مكافحة العنف المبني على النوع الاجتماعي» في وسائل التواصل الحديث ضمن برنامج الاتحاد الأوروبي ودعم منظمات المجتمع المدني.

ونفذ أربع ورشات تدريبية في أربع محافظات حول مكافحة العنف المبني على النوع الاجتماعي في وسائل التواصل الحديث، و١٦ يوم ورشة تدريب النساء على أعمال الكهرباء المنزلية في سحاب ضمن حملة لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للمرأة

كما نفذ مشروعا بالشراكة مع المركز الوطني لحقوق الإنسان ويتمول من الاتحاد الأوروبي تحت عنوان «النساء والشابات نحو مواطنة فاعلة».

ونظم المركز العديد من المحاضرات والندوات في قضايا التنمية المجتمعية والتربية المدنية والحوار في العديد من محافظات المملكة، وحملة لمناهضة العنف ضد المرأة. ومركز أرض السلام للتنمية وحقوق الإنسان شركة أردنية غير ربحية تأسست عام ٢٠١٤ تحت مظلة وزارة الصناعة والتجارة بهدف واستراتيجية هي نشر وتعميم مفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان وحيثياته حسب المعايير الوطنية والدولية بالإضافة إلى المشاركة المجتمعية.

منزليا لصيانة الهواتف الخلوية، مما مكنتها من الحصول على دخل وهي في منزلها منذ أن أسست المشروع قبل نحو شهرين. ويهدف المشروع إلى توفير فرص عمل غير تقليدية للنساء يستطعن مزاولتها من بيوتهن، والشابات تحديدا، في مجال كان العمل به مقتصرا على الرجال، وتقليص معدلات العنف ضد المرأة التي يسببها استغلال صور ومعلومات شخصية موجودة داخل

بيسان (١٨ عاما)، أنهت مرحلة الثانوية العامة ولم تستطع إكمال دراستها الجامعية، ويعد أن التحقت بالدورة عملت في هذه المهنة ضمن الحى وصديقاتها، منذ شهرين، وأصبحت تؤمن مصروفها الشخصي وتعتمد على نفسها وتساهم في مصروف المنزل. أما هيام فهي ربة منزل وأم لأطفال، لم تجد فرصة عمل مناسبة، وبعد أن شاركت في الدورة أسست مشروعا

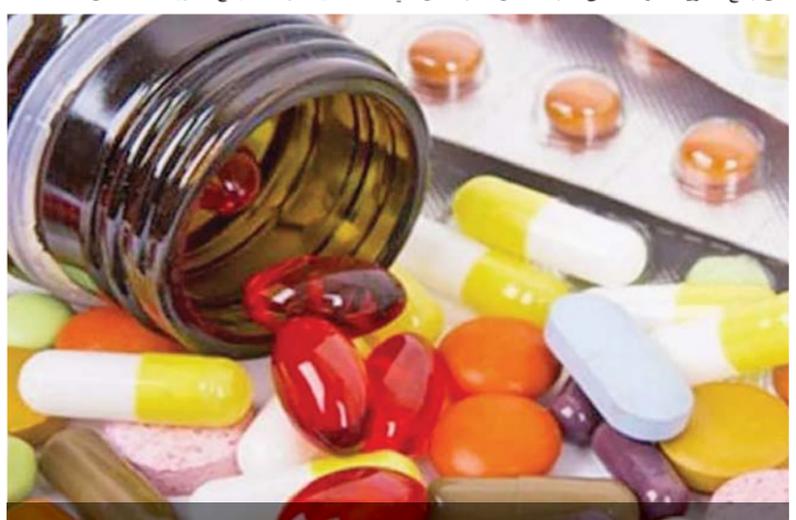
وهي كانت تعتقد في البداية أن هذا العمل سيكون صعبا، لكنها وجدت أن صيانة الأجهزة الخلوية «تحتاج دقة وتنظيما» وهو ما تبرع به. بيسان وهيام هما شابتان من بين ثلاثين امرأة، من المجتمع المحلي في محافظة الزرقاء، وتحديداً الفئة الأقل تحقن دورة في صيانة الأجهزة الخلوية بتنظيم من مؤسسة «أرض السلام» للتنمية وحقوق الإنسان بوصفها مهنة غير تقليدية.

## «أحتاج دواء» مبادرة لتوزيع الأدوية بالطفيلة

أبوية زائدة عن حاجتهم ولا تستخدم قبل انتهاء صلاحيتها فيكون مصيرها التلف، لذلك أرأتى مجموعة من شباب المحافظة إطلاق مبادرة «أحتاج دواء» لجمع الأدوية الزائدة عن حاجة الأسر

الأسر في المحافظة، وفرزها وتوزيعها على غير المقتدرين ماديا. وقال منسق المبادرة عبد القيسي، في حديثه إلى الرأي الشبابي، إن العديد من المواطنين في الطفيلة يشتركون

الطفيلة - أنس العمريين أطلق مجموعة من شباب محافظة الطفيلة مبادرة «أحتاج دواء» تعتمد على جمع الأدوية الزائدة عن حاجة



لعلها تكون سببا في شفاء حالة من مرض معين أو تسكين ألم مريض لا حول له ولا قدرة على شراشه. وأوضح القيسي أن المبادرة التي تشمل على توفير كراسي متحركة وفرشات وعكازات طبية و فوط للأطفال وكبار السن، تقوم على مراجعة أطباء الاختصاص والصيدالة للتأكد من سلامتها وصلاحيتها وتصنيف دواعي استعمالها، لتوزيعها على الأسر حسب الطلب وتوصيلها إلى منازلهم. وبين القيسي أن معظم المواطنين يتخلصون من الأدوية الفائضة عن الحاجة برميها مع النفايات المنزلية أو في مجاري المياه، منها إلى ما يشكله هذا السلوك من خطورة على البيئة والإنسان وعلى باقي الكائنات الحية، ولفت إلى أن هذه الأدوية التي لا تنفع بعض المرضى، يكون آخرون يأمن الحاجة إليها.

وأشار إلى أن الهدف الأبرز من هذه المبادرة هو إيجاد حال من التضامن بين المرضى في الطفيلة، وبين أن المبادرة، التي جرى الترويج لها على مواقع التواصل الاجتماعي، لاقت رواجاً من المواطنين الذين يرغبون بالتبرع بالأدوية الزائدة عن حاجتهم.

## «اليرموك» تبحث تهيئة للاشخاص ذوي الاعاقة

من ذوي الإعاقة، ومساعدتهم منذ لحظة قبولهم في الجامعة في استكمال القبول والتسجيل، ومتابعة الإجراءات المتعلقة بمسيرتهم الدراسية، وتقديم المساعدة للطلبة المكفوفين في كتابة الامتحانات، وتوفير مترجم بلغة الإشارة، وتوفير الأجهزة الخاصة بهم، وتنظيم الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية لهم لإدماجهم في المجتمع الطلابي. وتضمن العزرة الجهود التي تبذلها اليرموك لتنفيذ الاتفاقية المبرمة بين الجانبين بهدف إنشاء مناطق نموذجية تتوافر فيها التهيئة البيئية للبنية التحتية للأشخاص من ذوي

وأكد كفاي حرص اليرموك على تأهيل جميع مباني الجامعة بما يتناسب مع احتياجات طلبتها ذوي الإعاقة، وتوفير البيئة الجامعية السليمة لهم بما يمكنهم من استكمال حياتهم الجامعية وتأهيلهم للقيام بدورهم كعناصر فاعلة في خدمة وتطوير المؤسسات الوطنية. وعرض الإجراءات التي اتخذتها الجامعة لإيجاد بنية تحتية نموذجية لطلبتها من ذوي الإعاقة، مع الرعاية الحثيثة التي توفرها لهم في مختلف المجالات. وأوضح أن عمادة شؤون الطلبة أنشأت قسما خاصا يعنى بتوفير الرعاية ومتابعة قضايا الطلبة

إربد - اشرف الغزوي بحث رئيس جامعة اليرموك الدكتور زيدان كفاي خلال استقباله أمس وقدا من المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، برئاسة الأمين العام للمجلس الدكتور مهند العزرة، سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، والاطلاع على سير العمل في تنفيذ بنود الاتفاقية التي وقعتها الجامعة مع المجلس وبلدية إربد الكبرى الهادفة لتهيئة الجامعة والمنطقة المحيطة للأشخاص ذوي الإعاقة.

## «تمكين».. مشروع لتقوية الطلاب المتعثرين أكاديمياً

عمان - غدير السعدي من الطلاب الأقل حظاً، وتمتد مدته أربعة شهور متتالية بواقع ٤٨ ساعة شهرياً. وبيت البراهمة، أنه يتم تعليم هؤلاء الأطفال المواد الأساسية الأولى (اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات) ويستخدم أساليب التعليم الحديثة والتعلم عن طريق اللعب، وأنشطة لامنهجية ورحلات علمية وترفيهية.

وقالت الشابة براء البراهمة، مسؤولة قسم وتولى المشروع ثلاث معلمات (معلمة التعليم في الجمعية أن فكرة المشروع انبثقت من إيمان الجمعية بأن التعليم هو الحد الفاصل بين الفقر والاكتفاء المادي.

وقالت البراهمة، خريجة هندسة الجيولوجيا، أن المشروع يستهدف «تقوية الطلاب (المتسربين والقراء) أكاديمياً في الصفوف الأساسية الأولى وإعادتهم إلى المدارس وزرع قيم تتناسب وأعمارهم».

ونفذ المشروع، وفق البراهمة، في المناطق ذات الاكتظاظ السكاني التي يعتبر طلابها

يهدف تقوية الطلاب المتعثرين أكاديمياً نفذت جمعية «سحيا كراماً» مشروع «تمكين» لتعزيز قدراتهم التعليمية، في الصفوف الأساسية الأولى بمناطق مخيم البقعة وعين الباشا والرصيصة ومخيم الحسين. وقالت الشابة براء البراهمة، مسؤولة قسم وتولى المشروع ثلاث معلمات (معلمة لكل مادة)، ومرشدة نفسية لتحقيق الأثر المرجو من المشروع، إذ نفذت سبعة مواسم، واستهدف ٤٠٠ طالب وطالبة. ويعطج العاملون على المشروع بتنفيذه بعدة مناطق في نفس الوقت وإفادة عدد كبير من الطلاب والمساهمة في نجاح العملية التعليمية لهم. وعقدت الجمعية شراكات لتنفيذ الأنشطة اللامنهجية والترفيهية للمشروع، مثل المدرسة الدكتور ميس قديمي وجمعية الهلال الأخضر.



## إنجاز تُدرّب متطوعين على «النوع الاجتماعي»

عمان - الرأي المتعلّقة به في مجال ريادة الأعمال. وتضمن التدريب توظيف أساليب التعلم النشط والاستراتيجيات التفاعلية اللازمة لتنفيذ البرامج، بهدف نقل خبرات المتطوعين لجيل الشباب، والمساهمة في تحقيق رسالة إنجاز المتمثلة بتحفيز وإعداد الشباب ليصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم وليساهموا في تنمية الاقتصاد الوطني. ومشروع دعم الفرص الاقتصادية للمرأة في الأردن انطلق عام ٢٠١٨ بهدف تعزيز وتفعيل دور المرأة في عملية التنمية الاقتصادية بالأردن، ونشر ثقافة تكافؤ الفرص بين الجنسين في مختلف المجالات والعمل على تحديد التحديات التي تواجه المرأة في سوق العمل والسعي لحلها من خلال ثلاثة محاور مترابطة.

أنهت مؤسسة إنجاز تدريب المتطوعين والمشاركين معها في برنامج تدريب المدربين على النوع الاجتماعي ضمن برنامج دعم الفرص الاقتصادية للمرأة في الأردن المدعوم من الحكومة الكندية وينفذ بالتعاون مع جامعة رايسون والمكتب الكندي للتعليم الدولي. ويهدف التدريب، الذي استمر لمدة أربعة أيام، إلى توضيح بعض المفاهيم العلمية بهذا المجال، وتوفير الأدوات الأساسية لتحقيق المساواة بين النوعين الاجتماعيين. كما يهدف إلى إعداد مدربين لتنفيذ البرامج بطريقة تضمن تحقيق الأهداف المرجوة منها، وتوضيح بعض المفاهيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي، والتفريق بين الجنس والنوع الاجتماعي، وما يتعلق بالأدوار



## الزغبى يفتتح دورة لإعداد مقيمي جودة التعليم

عمان - الرأي الوثيقة التي تربط بين مفاهيم جودة مؤسسات التعليم العالي ومتطلبات الإطار الوطني للمؤهلات. من جانبه، رحب الدكتور يعقوب ناصر الدين بالمشاركين وأشاد بالجهود التي تبذلها هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها في نشر ثقافة الجودة وضبط عملية التعليم والتعلم للوصول بمؤسسات التعليم العالي في العالم. وتهدف الدورة التي تستمر ثلاثة أيام إلى إعداد مقيمي جودة التعليم العالي ومعتمدين لدى الهيئة، من خلال التدريب على الأساليب العملية وإجراءات التقييم، إضافة لإطلاع المشاركين على التجربة الأردنية في جودة التعليم العالي، وألية وإجراءات التقييم، على المستويين البرامجي والمؤسسي، وكيفية كتابة التقرير التقييمي والذاتي.

افتتح رئيس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها أ.د. بشير الزغبى الدورة التدريبية الثانية لإعداد مقيمي الجودة في التعليم والتي تعقد في رحاب جامعة الشرق الأوسط، بمشاركة أعضاء هيئة التدريس والمعنيين والمهتمين بضمان الجودة والعاملين في مؤسسات التعليم العالي. وأكد الزغبى خلال افتتاحه الدورة، أهميتها في تأهيل المشاركين كخبراء بمفاهيم الجودة ومطلعين على معاييرها ومؤثراتها وإجراءاتها، وتعزيز ثقافتها في مؤسسات التعليم العالي، ومطالبا المشاركين بتحمل المسؤولية ونقل تجربتهم لزملائهم في الجامعات، مشيراً في ذات الوقت إلى العلاقة



## مؤشر

عصام قضماني  
qadmaniisam@yahoo.com

### الصناعات الوهمية في المناطق التنموية

المقصود هنا هي صناعات الفك والتكريب التي قرر أصحاب الوكالات التجارية اللجوء بها الى المناطق التنموية تهربا من الضرائب.

تحت هذا المسمى أقيمت صناعات وهمية في هذه المناطق، فهي بدلا من استيراد الأجهزة الكهربائية - غسالات وتلفزيونات وثلاجات - مجمعة لتخضع للضريبة والجمارك كما تخضع تلك التي تستورد الى خارجها، تجلبها قطعاً تتولى عمالة مختلطة تجميعها بمفك وكمامة وحفنة براغي لتصبح صناعة عمفاة من الضرائب والجمارك لأنها في داخل هذه المناطق.

صناعات «الفك والتكريب»، هذه وجدت رواجاً في تلك المناطق مثلها مثل البهارات والتكاو بفضل الإعفاءات التي منحها منحة منصة للتهرب الضريبي المشروع مع أن الإعفاءات وللشركة خاصة على التستر دون عوائد مجدية، وعلى الحكومة أن تراجع قوانين وجدوى هذه المناطق وتصويب التشوهات التي خلفتها.

استمرار هذه التشوهات عبر الإعفاءات والتخفيضات غير اللازمة يعني أن الحكومة تدعم التهرب الضريبي وتمنحه شرعية، والإعفاء يجب أن يربط بزيادة الإنتاج وخلق فرص عمل وما عدا ذلك فما يحصل هو تزييف ملايين من الدنانير. لا يمكن الاستمرار بتفاوت النسب الضريبية بين صناعة وأخرى في منطقة واحدة يفصل بينهما شارع يتجه يساراً الى منطقة تنموية ويمينا الى مناطق جمركية وخاضعة للضرائب الكاملة، من دون أية فروقات في الصناعة نوعاً وشكلاً وأسواقاً تصديرية، بل على العكس فقد سمحت بنشوء منافسة غير عادلة.

كان يفترض بهذه المناطق أن تحاكي مثيلاتها الصينية التي حققت لاقتصاد بكيين مليارات العوائد من الدولارات لكنها قامت على صناعات حقيقية ووطنية، أما هنا فقد جاءت بنسختها الأردنية مشوهة لم تصل حتى لاسم صناعة. المناطق التنموية في الصين جعلت من الصين قوة اقتصادية عظيمة انتقلت من توسع الحكومات المحلية في الاقتراض الى الاكتفاء الذاتي وتحقيق أرقام قياسية في العوائد لكنها في الأردن هي رؤوس متعددة تحت عناوين مثل مناطق اقتصادية خاصة، ومناطق صناعية مؤهلة، ومناطق الحرة، ومناطق تنموية وإن اختلفت في القوانين لكنها تتشابه في أنها جنات ضريبية وكلاء تجاريين أقاموا أشباه صناعة حتى أصبحت واحدة من مشاكل الأردن في التهرب الضريبي.

### (المصفاة) تردد على الزميل قضماني

سعادة رئيس تحرير صحيفة الرأي الأكرم تحية طيبة وبعد،  
إشارة إلى المقال الذي نشر في العدد رقم ١٧٩٢٣ يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٥ للكاتبة الأستاذة عصام قضماني بعنوان: «مصفاة البترول والتوسعة الرابعة».

وعملًا بحق الرد، ارجو نشر الرد التالي في صحيفتكم الغراء في نفس مكان مقال الكاتبة المحترمة: ان الحديث عن تباين الكلف حول مشروع التوسعة الرابعة وارد في أي مشروع نظراً لأن من يقوم بإعداد أي دراسة لتنفيذ مشروع يجب أن يحسب دائماً التطورات والتجهيزات التي سيتضمنها المشروع، في حين ان هذه الكلف يتم إقرارها من قبل مستشارين ماليين مختصين.  
أما بالنسبة للحديث عن أن الشركة لا تملك رؤية واضحة لمشروع التوسعة كما يقول الكاتبة، فهذا الكلام غير دقيق، فهل يقبل ان تقوم شركة ذات خبرة طويلة بتنفيذ مشروع استراتيجي مثل هذا النوع والحجم دون رؤية واضحة؟ وهنا تؤكد الشركة على ان رؤيتها واضحة تماماً حول ماهية المشروع ونفاصيله واضحة تماماً، ولكن العميق كان منحصراً بـ «التحويل»، الذي زاد من صعوبته حجم الديون المرتفعة للشركة خاصة على الحكومة والتي بدأت تأخذ طريقها الى الحل بعد تقادم الشركة والحكومة الحالية حول هذا الموضوع مع نهاية العام الماضي.

وحول تحول الشركة للمشتقات النفطية الجاهزة بواسطة الاستيراد، تؤكد الشركة ان هذا الكلام غير صحيح مطلقاً، إذ ان الشركة تلبية احتياجات المملكة كافة احتياجاتها وترقد السوق المحلية بالمشتقات النفطية منذ أكثر من ٦٠ عاماً، كانت خلال عمليات التكرير الخاصة بها لاسيما وأن المصفاة كانت المزود الوحيد للمملكة ولم يحدث أي انقطاع مطلقاً منذ أن بدأت عمليات التكرير فيها.  
لكن لا بد من الإضافة ان هناك فجوة تحدث أحياناً بين الطلب وحجم الإنتاج بسبب ارتفاع حجم الاستهلاك، وهذا امر طبيعي، وتقوم شركة مصفاة البترول بسد أي نقص في احتياجات السوق المحلية لأية مادة من المشتقات النفطية عن طريق استيرادها بواسطة شركة تسويق المنتجات البترولية المملوكة كاملة لشركة مصفاة البترول الأردنية، علماً ان هذه الكميات المستوردة محدودة الحجم والكميات مقارنة مع حجم المكرر من المصفاة.  
أما حول حديث الكاتبة من ان مشروع التوسعة سيتم تنفيذه بناء على مشروع أنبوب خط النفط العراقي، توضح الشركة أن هذا الامر غير صحيح على الاطلاق، لاسيما وأن النفط العراقي كان منقطعاً عن الأردن منذ سنوات طويلة، وأصبح يورد بكميات قليلة لا تلبية احتياجات السوق المحلي، وان مشروع التوسعة مبني على اكثر من بديل منها النفط السعودي وغيره، وفي حال تم مد خط أنابيب لتصدير النفط العراقي عبر الأردن، فمع ان الخط لن يمر في الزرقاء الا انه سيكون على مسافة

الناطق الإعلامي  
**شركة مصفاة البترول الأردنية**

## رأي آخر

د. محمد ناجي عمارة  
ma348@gmail.com

### تطوير الإعلام الرسمي.. «مربط القرس»

تجري بين الحين والآخر محاولات لإصلاح «الإعلام الرسمي» الأردني والبحث في سبل تطويره من مختلف الجوانب البشرية والتقنية، وهذا المسمى يشمل عادة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء الأردنية.. وهناك من يريد له ان يتسع ليشمل المؤسسات الصحفية التي تمتلك مؤسسة الضمان الاجتماعي نسبة عالية من اسهمها، وتسيطر على مجالس الإدارة فيها، مع ان اموال الضمان هي ملكية للناس وليست للدولة.

وأذا كنا اعتدنا على تداول هذا المصطلح «الخاطئ»، فإن اللجنة التي تردت الحديث عن تشكيلها مؤخراً لهذا الغرض ستكون مطالبة اولاً بالتفريق بين المؤسسات الحكومية وبين الصحف اليومية ذات المساهمة العامة.

ولا أريد أن امضي في هذا الحديث من مبدأ المخالفة، لكن من باب التمييز بين مصادر تمويل تلك المؤسسات، وبالتالي قدرة ادارة كل منها على الحركة الحرة في صناعة قرارها ووضع سياساتها. ومن المهم ان نلاحظ ان ما يضاف للإعلام الرسمي ليس نقصاً في كفاءة العاملين ولا غياب الاستراتيجيات الوطنية والخطط والبرامج الإعلامية ولا تقادم الأجهزة والتقنيات انما هو غياب «الحرية»، التي هي العنصر الأبرز في صناعة الإعلام مما يحد من قدرة الادارات والمسؤولين المباشرين في تلك المؤسسات على التحرك والتفاعل مع واجباتها ومع الرسالة الإعلامية باستقلالية سواء في اختيار الأكواد أو في الانفاق المالي المناسب على المادة الإعلامية وتنوعها.

ولا يخفى ان هناك جهات أو شخصيات نافذة في الدولة، تتدخل بشكل مباشر أو غير مباشر في توجيه القرار الإعلامي في تلك المؤسسات، وتعمل على الادارات قرارها في ما ينشر وما لا ينشر او يبت او لا يبت.

ولا يتصل الأمر هنا بالسياسات العامة او المصلحة الوطنية العليا فحسب، بل بتفاصيل العمل الإعلامي نفسه، وكثيراً ما فقدت أجهزتنا الإعلامية زمام المبادرة بانتظار أن يأتي قرار من «فوق»، يبت خيراً أو تليقاً وبرنامجاً، وحين يأتي القرار متأخراً يصبح مثل «طبقه بايتة، بلا طعم».

ان الحرية الإعلامية هي أساس كل عمل إعلامي رسين ومؤثر وفعال، وبدونها يصبح روتينياً ومفرغاً من المضمون والهدف. ولعلنا لا ننسى مقولة جلالة الملك منذ ان تولى مقاليد الحكم: «ان حرية الاعلام سقها السماء».

وتحت عنوان «الحرية»، يمكن ان تضوي العديد من العوامل المرتبطة به لأن غياب الحرية يجلب الترهل الإداري والتسيب المالي، ويؤدي الى انعدام تكافؤ القرس والمساواة والعدالة، وترجع الأداء ويأخذ الكفاءات والخبرات المتميزة بعيداً عن موطئها لتبحث عن فرص أفضل.

لقد تابعت بعض ما كتبه الزملاء الكرام حول هذا الموضوع واقدر أراهم واحترم وجهات نظرهم كافة، ولكنني أرى أن «مربط القرس» هو في غياب الحرية مهما تلونت وجوه المعوقات..!

## هل عاقبت الملكة هاري وميغن؟

لندن - أ ف ب

سيخلى الأمير هاري وزوجته ميغن عن لقب سمو الملكي وستوفقان عن الحصول على أموال عامة بعد قرارهما الاستقلال عن العائلة المالكة، على ما أعلن قصر باكنغهام في ختام أزمة مستمرة منذ عشرة أيام.

وجاء في البيان، «لن يستخدم دوق ودوقة ساسكس بعد الآن لقب سمو الملكي بما أنهما لم يعدوا عضوين نشطين في العائلة الملكية». وهما لن يقوما بأي التزامات ملكية ولا يمكنهما تمثيل الملكة رسمياً بعد الآن.. لكنهما سيحفظان بلبقهما دوق ودوق ساسكس.

وفي إعلان شخصي، رحبت الملكة إليزابيث الثانية بالتوصل إلى حل بناء لحفيدي وعائلته بعد أشهر عدة من المحادثات. هاري وميغن وأرتشي سيبقون أفراداً أجراءً جداً من العائلة.. وأشارت الملكة إلى «التحديات، التي واجهها الزوجان اللذين كانا محور «رقابة كثيفة، لتحركاتهما وتصرفاهما مؤكدة دعمها» رغبتهما بحياة أكثر استقلالا..  
وستدخل قرارات القصر الملكي حيز التنفيذ في الربيع. وتعهد هاري وميغن من جانبهما بتسديد بعض النفقات العامة التي استفادا منها ولا سيما الأموال التي استخدمت في ترميم دارة فروغور كوتيدج في ويندسور مكان إقامتها في بريطانيا وبلغت أكثر من مليوني جنيه استرليني ما أثار يومها انتقادات في وسائل الإعلام.

وهسرت وسائل الإعلام البريطانية إعلان السبت على أنه عقاب فرضته الملكة على هاري وميغن. واعتبر أليستر بروس المتخصص بالملكية البريطانية لمحطة «سكاى نيوز، أن إليزابيث الثانية «ضربت بقبحها على الطاوله»، في حين رأت صحيفة «دي بيلي تلغراف»، في القرار الملكي أكثر سيناريوهات الميغست الممكنة صرامة.. وكانت حياة الزوجين بدأت مثل قصص الخيال الجميلة، مع ترحيب الصحف الشعبية بوصول ميغن معتبرة أنها ستضفي نفضة نضارة على العائلة الملكية. إلا أنها سرعان ما انقلبت عليها مع مقالات لاذعة ناعته إياها بدبلوماسية النزوية..

وإزاء هذه الانتقادات رفع الأمير هاري (٣٥ عاماً) السادس في ترتيب خلافة العرش مطلع تشرين الأول، سلسلة من الشكاوى ضد صحيفتي «ديلي ميل»، و«دي صن»، متهما إياهما بانتهاك حياته الخاصة، وأعرب يومها عن خيبته من أن «يعيد التاريخ نفسه، قائلاً، لقد فقدت والدتي والآن أرى زوجتي تقع ضحية القوى المقترعة نفسها..»



الملكة إليزابيث تراقب ميغان خلال مراسم زواجها (أرشيفية)



انتقادات ترمب قبيل المنتدب الاقتصادي في دافوس (أ ف ب)

### محاكمة ترمب قد لا تستمر أكثر من أسبوعين

واشنطن - أ ف ب

من المرتقب ألا تستمر محاكمة الرئيس الأميركي دونالد ترمب التي تبدأ في مجلس الشيوخ غدا الثلاثاء لبيت في أية عزله أكثر من أسبوعين في حال حسمت الآلية طبقاً لرأي الجمهوريين، مقارنة مع إجراءات واجهها بيل كلينتون لخمس أسابيع سنة ١٩٩٩ وأندرو جونسون لثلاثة أشهر عام ١٨٦٨..  
ومن شأن هذا التوقيت أن يصب في مصلحة ترمب إذ سيمنحه من الاحتفاء بتبرنته المتوقعة في خطاب حال الاتحاد في الرابع من شباط.

لكن ذلك يتوقف على مدى نجاح الجمهوريين في صد مطالبات الديموقراطيين بتسليم وثائق أساسية وإحضار الشهود، وهي مطالب من شأنها تقوية القضية ضد الرئيس.  
وحتى الآن، لا يزال الجمهوريون الذين يقودهم زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل الطرف الأقوى في المحاكمة. وانطلقت محاكمة ترمب بتهمة استغلال السلطة وعرقلة الكونغرس بقراءة التهم في مجلس الشيوخ الخميس، لكن لم يتم بعد تحديد قواعدها وجدولها الزمني.

ويتوقع أن تحسم هذه المسائل غداً، مع مناقشة أعضاء مجلس الشيوخ المئة التصويت على التفاصيل التي تشمل الوقت الممنوح لأولى المرافعات من الادعاء والدفاع والاستجواب من قبل أعضاء المجلس الذين يقومون بدور هيئة المحلفين.  
ويطالب الديموقراطيون بأن يوافق مجلس الشيوخ على تسليم الوثائق الرسمية الأساسية وشول أربعة مسؤولين حاليين وسابقين كبار في البيت الأبيض للإدلاء بشهادتهم.



### الاحتلال يبعد عكرمة صبري عن «الأقصى» أسبوعاً

القدس المحتلة - كامل إبراهيم

سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي رئيس الهيئة الإسلامية العليا خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ الدكتور عكرمة صبري، قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع قابل للتجديد.

ونفى الشيخ صبري الادعاءات الباطلة التي ساقها المحققون في معتقل القسلة في باب الخليل غرب البلدة القديمة بالقدس ووصفها بالباطلة.

وقال صبري داراً: «سلطات الاحتلال أبلغتني شفها بقرار إبعادي عن الأقصى حتى ٢٥ من الشهر الجاري».

وأضاف: «أنا أخطب منذ عام ١٩٧٣، منذ ٤٧ عاماً، وأنا ملتزم بالقرآن الكريم والسنة النبوية، وأنا جزء من الأقصى وإلى الأقصى ولن أتخل عن المسجد، فأنا ابن الأقصى، والتهمة الموجهة هي باطلة، ومن يحرض هو من يسمح للمستوطنين المتطرفين باقتحام المسجد الأقصى».

ووجهت سلطات الاحتلال لصبري تهمة «التحريض من خلال خطاب الجمع وتعرّض المواطنين للخطر..» على حد زعمهم. وأكد محامي الدفاع حمزة قطيعة محامي انه لا مبرر للاستدعاء والتحقيق وقال طامح للإدعاء ان هذه الإجراءات غير قانونية ولا صلاحيات للمخابرات الاسرائيلية بمنع رئيس الهيئة الإسلامية من الصلاة في المسجد الأقصى او القيام بدوره كخطيب في المسجد منذ عقود.

الجزء الثاني اقتصاد  
اللاثنين ٢٥ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ - الموافق ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٠ م  
العدد ١٧٩٢٨

سوق عمان المالي	دولار	أسعار التخط
المؤشر ١٨٧٣ نقطة	٠,٧١	بنزين ٦٥,١ دولار
التداول ٦,٢ مليون دينار	٠,٧٩	ليبنين ٥٨,٥ دولار
الأسهم ٤,٩ مليون سهم	٠,٠٢٣	البنزين ١٥٥٧,٣ دولار
الاسم الشركة	٠,٠٢٤	البنزين ١٨ دولار
الاسم الشركة	٠,٠٢٣	البنزين ١٠٢٧ دولار
الاسم الشركة	٠,١٨٩	البنزين ٢٢٥٠,٤ دولار
الاسم الشركة	٠,١٩٢	
الاسم الشركة	٢,٣٣	
الاسم الشركة	٠,٠٤٢٨	



## «تجارة عمان» تذكر التجار بإرشادات التعامل مع المنخفض



عمان - سيف الجينيبي  
ذكر رئيس غرفة تجارة عمان خليل الحاج توفيق التجار بالإرشادات التي وزعتها الغرفة للتعامل مع المنخفض الجوي الذي يؤثر على المملكة حالياً حتى لا تتكرر معاناة تجار منطقة وسط البلد.

## المخابز ترفع جاهزيتها تحسباً للمنخفض الجوي



المخابز الآلية تعمل بكافة طاقتها الإنتاجية على مدار الـ ٢٤ ساعة (أرشيفية)

عمان - سيف الجينيبي  
أكد نقيب أصحاب المخابز والحلويات عبد الإله الحموي أن المخابز الآلية رفعت جاهزيتها منذ الجمعة الماضي تحسباً للمنخفض الجوي المتوقع لهذا الأسبوع.  
ودعا الحموي المواطنين في تصريح إلى الرأى إلى عدم التهاطل على الخبز خلال المنخفض الجوي المتوقع مشيراً إلى أن المخابز الآلية تعمل بكافة طاقتها الإنتاجية على مدار الـ ٢٤ ساعة.  
وتمن وعي المواطنين خلال السنوات الأخيرة عبر الطلب المعقول على الخبز خلال الظروف الاستثنائية مبيناً أن المواطنين أصبحوا يأخذون احتياجاتهم اليومية من مادة الخبز لمدة يومين أو ثلاثة أيام على أبعد تقدير.  
وكانت الحكومة طبقت خلال وقت سابق قرار رفع الدعم عن الخبز حيث أصبح سعر كيلو خبز الكمام الكبير دون تغليف ٣٢ قرشاً مقارنة مع ١٦ قرشاً، وسعر كيلو خبز الكمام الصغير ٤٠ قرشاً بدلا من ٢٤ قرشاً، وخبز الطابون أو المشروح أو المنقوش أو الوردة ٣٥ قرشاً بدلا من ١٨ قرشاً.

## الاستلام المبكر يحتاج لبرمجيات لوجستية مكلفة



عمان - سائدة السيد  
قال رئيس مجلس مفوضي هيئة الطيران المدني ميثم مستو إن قطاع الطيران والشركات لن تتأثر من فرض رسوم الاستلام المبكر عن الركاب على التناكر. وأضاف في تصريح إلى الرأى إن الأردن تأخر في تطبيق نظام الاستلام المبكر.

## ٧٣,٣٦ مليون دينار قيمة الحركات المدفوعة عبر «إي فواتيركم»

عمان - نضال الوفيقي  
بلغت قيمة حركات الدفع (الفواتير) التي تم دفعها عبر نظام الدفع الإلكتروني «إي فواتيركم» في كانون الأول الماضي حوالي ٧٣,٣٦ مليون دينار، فيما بلغ إجمالي عدد حركات الدفع في ذلك العام زهاء ١٤,٥٣ مليون حركة دفع. ويحسب الإحصائيات المعلنة من البنك المركزي فإن عدد حركات الدفع في الشهر الماضي وصل إلى نحو ١,٧ مليون حركة دفع. وبينت الإحصائيات كذلك، وصول إجمالي قيمة حركات الدفع في العام ٢٠١٩ إلى نحو ٦,٧٥ مليار دينار، فيما بلغ إجمالي عدد حركات الدفع في ذلك العام زهاء ١٤,٥٣ مليون حركة دفع.

## «الضريبة» تدعو لتوريد اقتطاعات الموظفين شهرياً

عمان - الرأي  
دعت دائرة ضريبة الدخل والمبيعات المديرين الماليين في القطاعات العام والخاص إلى ضرورة توريد اقتطاعات مبالغ ضريبة الدخل من الرواتب والأجور للمستخدمين والموظفين للسنة المالية ٢٠٢٠. وأكدت الدائرة في بيان صحفي أمس، ضرورة تناسب الاقتطاعات مع حجم الإعفاءات الشخصية والعائلية التي أفراها قانون ضريبة الدخل رقم (٣٤) لسنة ٢٠١٤ المعدل بالقانون رقم (٣٨) لسنة ٢٠١٨ والذي حدد حجم الإعفاءات الشخصية والعائلية بتسعة آلاف دينار لكل منهما لعام ٢٠٢٠ وما يليه.

## الجبور: أرقام خدمات الاتصالات المتنقلة منذ ٢٠١٧ غير واقعية

عمان - الرأي  
قال رئيس مجلس مفوضي هيئة تنظيم قطاع الاتصالات الدكتور غازي الجبور، إن الهيئة أدبت على نشر مؤشرات قطاعي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وخلصت منذ العام ٢٠١٧ إلى أن أرقام خدمات الاتصالات المتنقلة التي تصل الهيئة هي أرقام مضخمة وغير واقعية. وأوضح الجبور في بيان صحفي أمس أن الهيئة «دخلت» وبالتشارك مع المشغلين إلى أنظمة إدارة شبكاتهم وتخصيص سجلات المشتركين، وتأكدت أن الأرقام غير حقيقية وتحتاج إلى التصحيح.

## «صناعة عمان» تدعو للاستفادة من خبرات «المتقاعدين العسكريين»

عمان - الرأي  
أكد رئيس غرفتي صناعة عمان والأردن المهندس فتحى الجغبير أن تعزيز التعاون مع المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين سيسهم في دعم القطاع الصناعي، خصوصاً وأن الجيش العربي كان دائماً مثلاً للتميز وخصوصاً في كوادره الهندسية والفنية والطبية. وأشار الجغبير إلى أنه يمكن للقطاع الصناعي الاستفادة من أصحاب الخبرات والمعرفة العلمية من الفنيين والمهندسين المتقاعدين العسكريين بما يسهم في تطوير قدرات ومهارات العاملين في المؤسسات الصناعية.

## يستفيد منها ٩ آلاف مزارع خطة إقراضية للقطاع الزراعي بـ ٤٩ مليون دينار

عمان - الرأي  
قال مدير عام مؤسسة الإقراض الزراعي المهندس محمد الحباري إن مجلس إدارة المؤسسة وافق على خطة إقراضية خلال العام الحالي ٢٠٢٠، بقيمة ٤٩ مليون دينار من المتوقع أن يستفيد منها حوالي ٩ آلاف مزارع. وبين الحباري في بيان صحفي أمس، إن الخطة تشمل كافة الفئات والمشاريع الزراعية بشقيها النباتي والحيواني والميكنتي ومعدات التصنيع الزراعي وكافة وسائل التكنولوجيا الحديثة ومشاريع تقنيات المياه والطاقة الشمسية وكافة مستلزمات الإنتاج. وحسب الحباري فإن الخطة الموزعة على أقاليم الشمال والوسط والجنوب، راعت مميزات وأسس التنمية الزراعية أهمها تكثيف استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة لتأمين أكبر قدر ممكن من أولويات الأمن الغذائي للأردنيين، والتركيز على مناطق الأطراف والبادية من الشمال إلى الجنوب، ودعم مشاريع أسرية خاصة بالمرأة والباحثين عن فرص التشغيل لإحداث أكبر أثر من التنمية الزراعية، إضافة إلى دعم المشاريع سريعة الدخل والتخفيف من وطأة الفقر والبطالة. وقال الحباري إن المؤسسة مولت خلال عام ٢٠١٩ أكثر من ٨٣٠٠ مزارع وعامل في القطاع الزراعي، بقيمة إجمالية نحو ٤٧ مليون دينار، مبيناً أن الخطة استهدفت مشاريع نوعية وذات قيمة مضافة.

## الطباع يدعو «الأعمال الإماراتي» لزيادة استثماراته في المملكة

عمان - الرأي  
بحث رئيس جمعية رجال الأعمال الأردنيين حمدي الطباع وأعضاء مجلس الإدارة مع سفير دولة الإمارات العربية أحمد علي البلوشي أمس تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين والمعوقات التي تواجه مجتمعي الأعمال وإيجاد الحلول المناسبة لتحد منها. ودعا الطباع القطاع الخاص الإماراتي إلى زيارة الأردن والإطلاع على المشاريع الإنتاجية والخدمية قيد الإنشاء.

## ٨,٧ مليون جهاز نفايات الكترونية وكهربائية في المملكة

عمان - مراد القرطال  
بلغ مجموع أجهزة النفايات الالكترونية والكهربائية في المنازل حوالي ٨,٧٥٥ مليون جهاز، شكلت حوالي ١٣,٤٤٦ طن، وفق نتائج مسح النفايات الالكترونية والكهربائية في المنازل الذي نفذته دائرة الإحصاءات العامة عن عام ٢٠١٨. وسجلت محافظة العاصمة النسبة الأعلى من حيث كمية هذه النفايات حيث بلغت حوالي ٤٦,١٪، في حين سجلت أدنى نسبة في محافظة الطفيلة والبالغ حوالي ٠,٦٪. وكانت نسبة هذه النفايات في محافظة إربد حوالي ١,٠٦٪، وفي الزرقاء ٩,٤٪، في حين وصلت في محافظة البلقاء إلى ٥,٣٪، وحوالي ٣,٦٪ في محافظة الكرك، فيما بلغت في محافظة العقبة حوالي ٣,٣٪، و٢,٨٪ في محافظة مادبا، وكانت النسبة في محافظة جرش حوالي ٢,٦٪، وفي عجلون ٢,١٪، وبلغت ١,٣٪ في محافظة معان. وأعد هذا المسح لأول مرة في الأردن بالنسبة للمساكن، حيث أجري المسح على عينة بلغت ١٦,٦٠٦ أسرة في جميع محافظات المملكة لجنسيات أردنية وغير أردنية ممثلة لحوالي ١٠ ملايين نسمة من السكان. واستهدف المسح جميع الأسر ضمن فئة العينة لمسح كمية النفايات الناتجة من المنازل، والاستقصار عن كيفية التخلص منها ليتبين رميها في المكب العام دون استخدام أي وسائل أو أساليب وطرق أخرى. وطبقت دائرة الإحصاءات العامة في المسح مكونات الفئات الستة حسب التوزيع النسبي لكمية النفايات الالكترونية والكهربائية الناتجة من المنازل حيث أظهرت

العاصمة في المركز الأول في أجهزة النفايات الالكترونية (أرشيفية)

رئيس ديوان المحاسبة في حوار مع الرأي: لا خطوط حمراء في التدقيق

# حداد: نعمل على استرداد ١١٠ ملايين دينار صرفت بغير وجه حق

## المخالفات تتركز في البلديات وضبطها لا يتم إلا بالتدقيق اللاحق



عاصم حداد

حوار: محمد الدويري

قال رئيس ديوان المحاسبة عاصم حداد ان السواد الاعظم من المخالفات والتجاوزات في مؤسسات الدولة ترتكب في البلديات. و اضاف في حوار خص به الرأي، أن السبب الرئيس وراء تلك المحصلة هو التدقيق المسبق على البلديات على خلاف باقي مؤسسات الدولة الخاضعة للتدقيق اللاحق مؤكدا ان ضبط مخالفات البلديات لا يتم الا بالتدقيق اللاحق.

ورغم ان حداد قال ان تقرير ديوان المحاسبة ٢٠١٩ سيكون أكثر ايجابية من تقرير ٢٠١٨ الا انه أكد ان التقرير المقبل مختلف في المحتوى وستعطي قضايا الفساد والاختلاسات والتجاوزات على المال العام أولوية في التركيز لافتاً الى ان ديوان المحاسبة سيقدم الربع الثالث من التقرير الى اللجنة المالية النيابية الشهر الحادي بانتظار ميزانية الحكومة وهي المرحلة الاخيرة حتى يتم تسليم التقرير بشكله النهائي لمجلس النواب في دورته العادية.

ونبه حداد في معرض اجاباته على اسئلة الرأي ان المرحلة المقبلة ستشهد فرقا في الرقابة على المؤسسات مؤكدا على الازالة الحقيقية من أعلى المستويات لدعم ديوان المحاسبة ومنحه مزيدا من الصلاحيات، وقال شمة توجه لمنع رئيس الديوان أو من ينوب عنه الضابطة العدلية، لافتا في الوقت ذاته الى ان الرقابة لم تعد تعتمد على التقرير السنوي فحسب بل هناك تقارير دورية ترسل الى المرجعية التشريعية واجتماعات متواصلة تتم ما بين ديوان المحاسبة واعضاء مالية النواب واللجنة الوزارية المشكلة لمزيد من التركيز على الرقابة ومنع أي تجاوزات على القانون.

وأكد حداد استقلالية ديوان المحاسبة وحيثية في الرقابة وقال، لم نتعرض الى أية ضغوطات تنبذ من عملنا ولا نتأثر بها ان وجدت، لافتا الى الوقت ذاته الى ان ديوان المحاسبة لديه ضوء اخضر في الاطلاع على كل الوثائق في المؤسسات المستهدفة، مشددا على ان لا خطوط حمراء تحول دون اداء المهمة، وقال، السعوية تنحصر فقط في شح امكانياتنا ولكن هناك توجهات لدعم الديوان على الصعيد كافة..

وطمان حداد المواطنين ان كل المخرجات الواردة في تقارير ديوان المحاسبة سواء الرئيسية أو الفصيلة تتم متابعتها واداً لم تصوب يبقى ملفها مفتوحا الى حين تصويبها حتى لو استمرت ١٠ سنوات.

وقال حداد ان ديوان المحاسبة حقق وفرا ما ليا للخزينة قدره ٤٩٢ مليون دينار بين اعوام ٢٠١١-٢٠١٨ لافتا في الوقت ذاته الى ان الديوان يعمل على استرداد حوالي ١١٠ ملايين دينار من الاموال العامة تتمثل بوجود اختلاسات و تزوير وصولات واوراق رسمية او صرفت دون وجه حق.

وبيّن ان الحكومة صوبت ٤٨٩ مخالفة من المخالفات الواردة في تقرير ديوان المحاسبة ٢٠١٨ قبل صدوره بشكل رسمي، مشيرا الى أن رئيس الوزراء عمر الرزاز شكل فريقا في شهر تشرين الثاني الماضي لمرجعة المخرجات الرقابية والتي بلغ عددها ١١٠٥ مخرجات. كما قال انه تم تحويل ٣٧ مخالفة تتضمن شبهات فساد إلى هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، وتم تحويل ٤٨ قضية إلى القضاء. وفيما يلي نص الحوار:

**تقرير ٢٠١٩ أكثر إيجابية من سابقه وسيكون مختلفاً في المحتوى**

**المرحلة المقبلة ستشهد فرقا في الرقابة على المؤسسات**

**حققنا وفراً مالياً للخزينة بـ ٤٩٢ مليون دينار من ٢٠١١-٢٠١٨**

**تقارير دورية واجتماعات متواصلة مع المرجعية التشريعية**

والتدقيق اللاحق يؤدي الى التدقيق الشمولي المبني على المخاطر الى نتائج افضل وذات قيمة اعلى من ان نجيز مستندات ما يزيد من فعالية التدقيق على طرق الصرف واجراءات اي دائرة. وهناك موافقة من اللجنة الوزارية العليا بتعيين كادر مشكل من ٨٠ موظفا لديوان المحاسبة من ذوي الخبرة والكفاءة.

**هل تطلعون على كل وثائق الدولة؟**

ليس لدينا خطوط حمراء ولا يجوز منعنا من اداء مهمتنا، ولتفعل العمل هناك تعديل على بعض بنود القانون وتطوير على انظمة العمل لدينا في سبيل المزيد من الاستقلالية والشفافية والتعيين المباشر للكادر ومنح رئيس الديوان او امين عام الديوان ومن يتم تفويضه بالضابطة العدلية وحقيقة هناك توجه فعلي لمنحنا هذه الضابطة حيث بحثت في أكثر من لقاء واجتماع رسمي وهذه الضابطة تحتاج الى تشريع متكامل.

**تقرير ديوان المحاسبة المقبل عن عام ٢٠١٩ ما هي أبرز ملاحظاته؟**

هناك مسؤولية قانونية بالالتزام بعدم اداعة أية معلومة قبل تسليمها الى مجلس النواب وبخلاف ذلك نكون قد تجاوزنا على القانون، ومن باب الشفافية نشرنا تقرير ٢٠١٨ كاملا على الموقع الالكتروني حيث انه لم يكن ينشر في السابق، وعليه فان التقرير يجب ان يمر بقنواته الرسمية، والمعلومات لدينا معلومات تفصيلية لا يجوز نشرها.

**في أي القطاعات يجد ديوان المحاسبة مشكلات او مخالفات أكثر؟**

معظم المشكلات تجدتها في البلديات وهي لا تزال تخضع للرقابة المسبقة لاجل ذلك شكلنا لجنة لمرجعة الاجراءات حتى يكون دورنا أكثر فعالية بهذا الخصوص وحتى تندرج ضمن الرقابة اللاحقة للاطلاع على كافة الملفات، فالرقابة الاصل ان لا تنحصر على الامور المالية فحسب بل ايضا يجب ان تشمل الاداء والالتزام بالقوانين.

**كيف تتعاملون مع قضايا الفساد اذا كان هناك شبهة هل يتم الايلاخ عنها فوراً ام ينتظر الى حين صدور التقرير؟**

هناك قضايا يثبت فيها اختلاس لا ينتظر ديوان المحاسبة صدور التقارير السنوية للايلاخ عنها، لانها تفقد معناها ويكون الفاعل غادر البلاد او اختفى او ربما توفي، فالامر هناك يقف معناه، وفي حال وردت امور فردية مثل هذه القضايا تتم مخاطبة الوزير المعني بايقاف الجهة فوراً، وهذا ما حدث في معالجة قضايا معنية حيث كشفت قضايا تمت متابعتها على الفور وفعلا كان هناك قضايا وقعت وتابعتها شخصيا.

**هل لك ان تتحدث الينا عن كيفية ممارسة الرقابة والطرق التي تحصلون من خلالها على معلومات؟**

هناك نوعان من الرقابة على مثل هذه الامور، قد يرد الى ديوان المحاسبة معلومات من مخرين من جهات رقابية او اعلام وقد نكتشف انها صحيحة هذا من جهة، ومن جهة اخرى، كثير من الحالات يكتشفها ديوان المحاسبة ويتبين فيها تجاوزات على الصلاحيات والقوانين وهدر للمال وافناق اصول.

ولكن هناك قضايا لا نستطيع التدخل فيها مثل القطاع الخاص، الا بحدود الشركات التي تمتلك فيها الحكومة نسبة تتجاوز ٥٠% أو أية جهة يطلب فيها مجلس الوزراء التدقيق عليها..

بيئة العمل في الجهات الحكومية وبالتالي تعزيز الشفافية والمساءلة والإدارة الفعالة للأموال العامة في الأردن إضافة الى تعزيز دور ديوان المحاسبة باعتباره الجهاز الأعلى للرقابة (SAI) وضمان مزيد من الاستقلالية له، فقد تضمنت خطة تطوير الديوان للاعوام ٢٠٢٠ الى ٢٠٢٢ محاور اهمها معالجة متطلبات التدقيق الحديثة بما في ذلك مواجهة خطر الاحتيال والفساد واعداد برنامج يتضمن قائمة شاملة بمخاطر التدقيق، يتم تحديثه بشكل مستمر، و متاح لجميع مدققي الأجهزة العليا للرقابة للإرشاد أثناء اجراء عمليات التدقيق.

كما تضمنت التدقيق الشمولي (الشامل) من حيث تصميم السياسات والإجراءات وخطم التدقيق الشاملة التي تعتمد تنفيذ مهام التدقيق بطريقة شاملة لجميع حسابات الجهات الحكومية، وتدقيق الإيرادات سواء الجمركية او الضريبية من حيث تنبئها، حيث أن قانون الموازنة العامة الجديد للحكومة يتبنى مكافحة التهرب والتجنب الضريبي، كما تتضمن محاور خطة التطوير تحسين إجراءات ضمان الجودة وتقييم وتحسين الهيكل الحالي للتقرير السنوي وتحسين تقارير التدقيق.

لذلك نطالب بتوفير الامكانات لتعزيز دورنا كجهة رقابية مهمة، وحقيقة حصلنا على وعود مؤخرًا اراء تعديل النظام الاداري، وهناك توجه لمنافسة الاجراءات، من أجل تطوير المزيد من السياسات والإجراءات، من أجل تطوير الاداء المهني ومراجعة بعض السياسات والإجراءات المطبقة، لمواكبة التطور الذي حدث بالتوازي مع تطور الامكانات المناسبة لها دون اي تردد.

ونؤكد لكم ان حقبة جديدة ضمن رؤية بدأت لتحديث وتطوير وتحويل ديوان المحاسبة وموارده، حيث اصبح لزاما وضرورة حقيقية لزيادة استخدام التكنولوجيا والأدوات المحوسبة من أجل تحسين الكفاءة والفعالية والاضطلاع بالمسؤولياتها الملقاة على عاتقه في الوقت المناسب.

كما ان هناك حاجة ملحة لمواكبة توجه الحكومة إلى توفير الخدمات الإلكترونية (الحكومة الإلكترونية، وأدوات الاتصال والدفع). وبالتالي حاجة ديوان المحاسبة للتحويل الالكتروني على مدى ثلاث سنوات، من حيث استخدام التكنولوجيا وتنمية المهارات.

ورغم وضع ديوان المحاسبة عددا من السياسات والإجراءات مما ساهم في تحسين الاداء المهني وتطوير أدوات العمل، الا ان هناك حاجة إلى إحراز تقدم في تطوير المزيد من السياسات والإجراءات، من أجل تطوير الاداء المهني ومراجعة بعض السياسات والإجراءات المطبقة، لمواكبة التطور الذي حدث بالتوازي مع تطور الامكانات المناسبة لها دون اي تردد.

كما ان توجهات لدى الديوان في التطوير والتحديث وتعزيز الاداء الرقابي بشريا ومهنيا ومواكبة التطورات المهنية واستخدامات الانظمة الالكترونية في القطاع العام. ولدينا توجه ايضا لاستقطاب كفاءات مميزة لملء الشواغر فيه، خاصة من اوائل الخريجين في كافة المحافظات، كما ان الديوان في مرحلة تقييم شاملة للقوانين والانظمة والاجراءات الناطمة لعمله والرقابة على مؤسسات الدولة بما يعزز استقلالية الديوان ويعزز دوره في الحفاظ على المال العام.

وبناء على ذلك، تم وضع خطة عمل تطويرية لديوان المحاسبة لسنوات من ٢٠٢٠ الى ٢٠٢٢ لتدريب ورفع كفاءة العاملين في الديوان وتطوير واتمته اجراءات واساليب العمل لتتماشى مع افضل الممارسات المهنية والوسائل المعتمدة في العالم ومواكبة التطور التكنولوجي في مؤسسات الدولة (الحكومة الالكترونية).

ومؤخرًا جرى ديوان المحاسبة اتصالات مع جهات ومؤسسات مانحة دولية من خلال وزارة التخطيط والتعاون الدولي لايجاد برامج توأمة جديدة مع مؤسسات رقابية مماثلة لمجموعة من الدول الاوروبية والاقليمية للمساهمة في تطوير منهجية واساليب عمل وتدريب الكفاءات العاملة فيه.

**كم تقدر نسبة التغطية في تقارير ديوان المحاسبة للمخالفات التي ترتكب وهل يدقق الديوان على كافة المؤسسات المستهدفة؟**

في الحقيقة، تم اعادة وانهاء خدمات اكثر من ٩٠ موظفا من ديوان المحاسبة، ٢٠ موظفا منهم من ذوي الادارة المتوسطة وهذا الامر خلق نوعا من التحدي، بيد ان ديوان المحاسبة اعتمد -حسب المعايير الدولية وتعديل القانون- منهجية التطبيق اللاحق لذلك لم يعد عمله مقتصرًا على التدقيق المسبق الا في اطار البلديات التي يتجاوز عددها ١٠٠ بلدية في اجازة كافة المعاملات،

تغطية ما يستوجب التغطية في ظل امكاناتنا الحالية وسط توسع حجم الدولة.

وأكرر هنا انه تم بحث احتياجات الديوان المتعددة مع رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب واللجنة المالية النيابية والوزراء المعنيين الذين أكدوا جميعهم التزامهم بتطوير ودعم الديوان لتحقيق هذه الاهداف وتوفير الامكانيات المناسبة لها دون اي تردد.

ونؤكد لكم ان حقبة جديدة ضمن رؤية بدأت لتحديث وتطوير وتحويل ديوان المحاسبة وموارده، حيث اصبح لزاما وضرورة حقيقية لزيادة استخدام التكنولوجيا والأدوات المحوسبة من أجل تحسين الكفاءة والفعالية والاضطلاع بالمسؤولياتها الملقاة على عاتقه في الوقت المناسب.

كما ان هناك حاجة ملحة لمواكبة توجه الحكومة إلى توفير الخدمات الإلكترونية (الحكومة الإلكترونية، وأدوات الاتصال والدفع). وبالتالي حاجة ديوان المحاسبة للتحويل الالكتروني على مدى ثلاث سنوات، من حيث استخدام التكنولوجيا وتنمية المهارات.

ورغم وضع ديوان المحاسبة عددا من السياسات والإجراءات مما ساهم في تحسين الاداء المهني وتطوير أدوات العمل، الا ان هناك حاجة إلى إحراز تقدم في تطوير المزيد من السياسات والإجراءات، من أجل تطوير الاداء المهني ومراجعة بعض السياسات والإجراءات المطبقة، لمواكبة التطور الذي حدث بالتوازي مع تطور الامكانات المناسبة لها دون اي تردد.

**لا تتعرض لضغوطات ولا تتأثر بها إن وجدت**

**لا اغلاق ملف لم يصوب وأي مخالفة تبقى مفتوحة لحين الاسترداد**

**الرقابة لا تنحصر بالتجاوزات المالية بل تشمل الأداء والالتزام بالقوانين**

**أجريننا اتصالات مع مؤسسات دولية للتوأمة مع مؤسسات رقابية مماثلة**

**الربع الثالث من التقرير يسلم إلى مالية النواب الشهر الحالي**

والسلطات التشريعية والتفديزية ووسائل الاعلام للقيام بواجباته الرقابية للمحافظة على المال العام بكفاءة واقتصاد وفعالية.

وبناء على ذلك اجتمعنا مع رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الاعيان ورئيس الوزراء وكان هناك تأكيد واضح على تنفيذ التوجهات الملكية وتعزيز الدور الرقابي وتقديم كافة سبل الدعم للديوان، ويشعر الجميع بالفرق قريبا.

**بعد صدور تقارير ديوان المحاسبة، هل تتم متابعة مخرجاتها كاملة؟**

تتبع أهمية وجدوى تقرير ديوان المحاسبة من المتابعة للمخرجات واتخاذ القرارات اللازمة بشأنه وخلاف ذلك سيكون مجرد حبر على ورق، فالتقرير يتابع بثلاث مراحل وما يهنا منها مرحلتان اساسيتان، فالاولى متابعة كافة الدوائر وردودها خلال ٣٠ يوما من وقت تقديم الاستجواب، حيث ان رئيس الوزراء شكل لجنة تضم كافة الاطراف المعنية برئاسة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء لمتابعة واستدعاء الجهات المعنية كل ٤ شهور لاستيضاح فيما اذا تم التصويب ام لا، واتخاذ الاجراء الفوري بطلب التصويب او الاحالة الى القضاء اذا كان هناك تجاوز للمال العام او شبهات فساد. والامر الاخر هو ان مجلس النواب يتسلم كل ٤ شهور تقريرا، حيث يحوله الى اللجنة المالية النيابية ويتم عقد اجتماع اسبوعي لمرجعة كافة ملاحظات ومخرجات التقارير السنوية والدورية واتخاذ الاجراء اللازم والتوصية لمجلس الوزراء في حال كان هناك قضايا تستوجب المتابعة ومنه ما حدث فعلا بتحويل عدد الى القضاء وهيئة النزاهة ومكافحة الفساد.

**اطمئن الجميع ان كل مخرج يرد في التقرير الدوري والسنوي يتابع مع جهتين رئيسيتين وهما اللجنة الوزارية ومجلس النواب.**

**هل مستوى ما ورد في تقرير ديوان المحاسبة الاخير يعد طبيعياً؟**

حجم الدولة وموازنتها يزداد لهذا من الطبيعي ان تزداد المخرجات واستطيع القول ان ما ورد في التقرير امر طبيعي وهو اقل مما ورد في تقرير عام ٢٠١٧ لسببين اولهما معالجة اكثر من ٤٦٠ مخالفة في عام ٢٠١٨ والاخر هو ان جزءا من المخالفات تم تحويلها الى هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، وحقيقة كلنا أمل ان يتجاوز دور ديوان المحاسبة الرقابة او التدقيق المسبق الى الدور الاستشاري لمنع الخطأ قبل حدوثه التي قد تقلص المخالفات الى الثلث بهدف الحفاظ على المال العام.

**هل تواجهون صعوبة في العمل وما هي متطلباتكم لتعزيز الدور الرقابي؟**

طبعاً نواجه صعوبات في التدقيق لأن امكانيات ديوان المحاسبة محدودة وهذا واقع علينا ان نقر به، لذلك درسنا وقيمتنا الوضع الحالي وخطابنا كافة المرجعيات من مجلسي النواب والاعيان ومجلس الوزراء ازاء امكانياتنا واحتياجاتنا للاعوام المقبلة حتى نتكمن من توفير الدعم المالي والعيني والكادر البشري المدرب لكي تتماشى مع تطورات ازدياد حجم الدولة ونفقاتها ومؤسساتها وموظفيها والتطور التكنولوجي الحاصل، وتم التباحث مع رئيس الوزراء شخصيا بتحقيق رؤى التطوير ولمسنا بالفعل ان هناك توجهها لدعم الديوان من حيث توفير الاجهزة وبرامج العمل الحديثة وهدد الديوان بكادر مناسب ومدرب فنحن بحاجة الى مدققين محاسبين صيادلة ومهندسين مدنيين، للاشراف على العطاءات وتطوير الاداء لاننا لا نستطيع

على ماذا يعتمد ديوان المحاسبة في اصدار تقاريره؟

في بداية الحوار ارغب بالقول ان رسالة ديوان المحاسبة الجديدة في التعاون والانفتاح التام مع الاعلام لايمثنا بدوره المهم في مساعده الديوان بالقيام بواجبه ولقت النظر الى امر قد يفوته، فالاعلام يعد شريكا حقيقيا للجهات الرقابية خصوصا ديوان المحاسبة لاداء واجبه بالصوره المطلوبة لما يصب في مصلحة الوطن.

يعتمد ديوان المحاسبة على مخرجات تدقيق عديدة تتم خلال سنة مالية كاملة بما فيها مذكرات داخلية او استيضاحات أو تقارير رقابية وحجلات تفتيش ميدانية، والرقابة على العطاءات والزيارات المتكررة. فنحن نعتمد على اكثر من جانب، او نعتمد على مخرجات رقابية عدة ان جاز التعبير. اننا نقوم بتدقيق مسبق على البلديات وتدقيق لاجل على جميع مؤسسات الدولة الحكومية او القطاع الخاص التي تملك فيها الحكومة أكثر من النصف.

**كان التقرير الاخير جريئاً ويحمل تفاصيل عدة، ما الذي اختلف عن السابق؟**

تقرير عام ٢٠١٨ يعد نقلة نوعية من حيث الجودة والعرض فقد كان هناك تنسيق مباشر مع مجلس النواب كما شكل رئيس الوزراء عمر الرزاز لجنة خلال عام ٢٠١٨ لمتابعة مخرجات ديوان المحاسبة اولا بأول، أضف الى ذلك تم الاتفاق على تزويد اللجنة المالية في مجلس النواب بتقارير دورية كل ٤ شهور.

وأؤكد لك اننا سنلهم تطورا اكبر في تقرير ٢٠١٩ ونحن حاليا في طور استكمال اجراءات تمحيص وتدقيق التقرير الذي من المفترض ان يمر بمراحله الدستورية لتسليمه الى مجلس النواب ثم الاعيان ثم الى الحكومة، لكن خلال هذه المرحلة كان هناك نقاش لكافة المخرجات لمعالجة مواطن الخلل واستنزاف المال العام وتحويل بعض القضايا الى الجهات القضائية مثل النزاهة والفساد لتلاسر في معالجة الخلل بالتجاوز على المال العام.

**بماذا سيختلف تقرير ٢٠١٩ ايضا؟**

تقرير ٢٠١٩ سيشهد اختلافا كبيرا في محتوى التحضير حيث سيتم التركيز على الامور المهمة من قضايا فساد واختلاس واي تجاوز على المال العام التي ستعطي أولوية بالتركيز ثم يأتي بعدها الامور الاجرائية مثل الخلل باجراءات العمل او الدوام واستخدام السيارات الحكومية بعنوانية، وسنركز بشكل كبير على فصل مهم يتعلق بميزانية الحكومة وسيكون هناك تقرير شمولي ايضا يتعلق بالموازنة.

**هل تعملون باستقلالية تامة أم هناك تدخلات؟**

ديوان المحاسبة بموجب القانون يتمتع باستقلال مالي واداري وله مرجعيتان، الاولى فنية رقابية تتعلق بمجلس النواب والاخرى ادارية حيث ان الديوان مرتبط اداريا برئيس الوزراء مباشرة، وعليه فان ديوان المحاسبة يتمتع بالاستقلال المالي والفني والاداري ولكننا نعمل مع الحكومة في مرحلة تطوير ودعم ديوان المحاسبة بشكل اكثر.

ونؤكد لكم ان ديوان المحاسبة لم يتعرض لاية ضغوط ونحن لا نتأثر بها، ولا يحق لأية وزارة او مؤسسة حكومية التدخل بعمل الديوان، فنحن نعمل بحرية تامة وازادة سيد البلاد جلالة الملك عبدالله الثاني واضحة بقائلها في خطاب العرش بضرورة تعزيز الدور الرقابي، فديوان المحاسبة يلقي دعما كبيرا من القيادة الهاشمية الحكيمة

## توجه لمنح رئيس الديوان أو من ينوب عنه الضابطة العدلية

الحكومة صوبت ٤٨٩ مخالفة في تقرير ٢٠١٨

تحويل ٣٧ قضية إلى «النزاهة ومكافحة الفساد» و٤٨ إلى القضاء

إمكانياتنا محدودة وإرادة من أعلى المستويات لدعم الديوان



رئيس ديوان المحاسبة يتحدث للزميل الديوري (تصوير - رعد العضايلة)

كما ان هناك مذكرة تفاهم موقعة ما بين ديوان المحاسبة وهيئة النزاهة ومكافحة الفساد واتفقنا من خلالها على خطوط معينة وهناك اتصالات ومشاورات مستمرة قد تتم على اساس يومي ونتابع معا القضايا في سبيل المصلحة العامة ودورنا تكاملي مع كافة أجهزة الدولة والجهات الرقابية في الدولة حفاظا على المال العام.

### متى ستسلمون تقرير ٢٠١٩

تقرير ٢٠١٩ لا يصدر قبل تسليمنا ميزانية الحكومة، وموعدها الدستوري في ٣٠ حزيران، فلا يكتمل تقرير ديوان المحاسبة قبل تسليمنا الميزانية خصوصا وان بندا كاملا في التقرير مخصص لتدقيق الميزانية، وحصلنا على وعود ان نتلقى الميزانية في ٢٨ شباط اي قبل موعد تسليمها الدستوري، وقانونيا يجب تسليم تقرير ديوان المحاسبة الى رئيس مجلس النواب في الدورة العادية.

في الواقع، الامر لا ينحصر فقط بالتقرير السنوي، فهناك ٣ تقارير دورية نسلمها الى مجلس النواب قبل صدور التقرير السنوي. وهذا التوجه في التقارير الدورية طبق لأول مرة العام الماضي كما ان هناك توجه لمزيد من الكفاءة والفعالية لمزيد من التقارير الدورية.

هل نتوقع ان تكون مخرجات التقرير الجديد أكثر ايجابية أم سلبية؟

نتوقع ان يكون تقرير ٢٠١٩ أكثر ايجابية لعدة اسباب منها ان الكثير من الامور الواردة في تقرير ٢٠١٨ تم اتخاذ الاجراءات التصحيحية بشأنها او تم تحويلها الى الجهات المختصة، اذ ان ذلك فان هناك توجها لاعادة تبويب بعض الامور منها على سبيل المثال وجود ٦٦٦ مركبة حكومية مخالفة بلغ عدد المخالفات عليها ٧٤٦ مخالفة وعليه قد لا يذكر عدد المخالفات وقد نحتاج الى ذكره مخالفات تصنيف او تبويب مثل مخالفات شخصية او استخدام خارج الدوام وعدم مبيتها داخل المؤسسة، حيث سنذكر في التقرير المخالفات الحكومية مع ذكر اسم المؤسسة المخالفة وعدد المخالفات فيها وعليه يكون هنا التقرير رفع من الكفاءة وتم ايسال المعلومة

الحكومة صوبت ٤٨٩ مخالفة، من المخالفات الواردة في تقرير ديوان المحاسبة ٢٠١٨ قبل صدوره بشكل رسمي. فقد قامت الحكومة بتغيير آلية التعامل مع المخالفات التي يرصدها ديوان المحاسبة، وذلك من خلال التصويب المسبق لها قبل صدور التقرير السنوي بشكل رسمي. وقد شكل رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز فريقا في شهر تشرين الثاني ٢٠١٨، وبدأ بمراجعة المخرجات الرقابية والتي بلغت ١١٥ مخرجات اولا بأول.

وقد صدر ٧١ قرارا لاسترداد اموال عامة تم إنفاؤها دون وجه حق أو سند قانوني صرفت لصالح موظفين ومقاولين أو صرفت للشخص نفسه مرتين أو ثبت بها وجود اختلاس أو تزوير في وصولات أو أوراق رسمية.

وحول حجم المبالغ التي يمكن استردادها، فقد بينت الحكومة أنها تعمل حاليا على استرداد نحو ١١٠ ملايين دينار.

وعملت الحكومة على تصويب ٢١٥ مخالفة على مراحل، حيث شملت المرحلة الأولى تصويب ١٢٦ مخالفة، والمرحلة الثانية ٨٩ مخالفة، ولا زال العمل قائما على تصويب باقي المخالفات التي وردت في التقرير. وكان رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز، أكد في وقت سابق، أن هناك أموالا عامة سيتم استردادها وأن هناك حالات سيتم تحويلها لهيئة النزاهة ومكافحة الفساد. وقد تم تحويل ٣٧ مخالفة تتضمن شبهات فساد إلى هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، كما تم تحويل ٤٨ قضية إلى القضاء.

كما وافق مجلس النواب على ما جاء في تقرير لجنة المالية من مخالفات وردت في تقارير ديوان المحاسبة للعام ٢٠١٧. حيث قررت اللجنة الطلب من الحكومة احالة ٧١ مخالفة لهيئة النزاهة ومكافحة الفساد، اضافة للاحالة ٨ قضايا الى النائب العام. وفيما يتعلق بالسيارات الحكومية فلدى ديوان المحاسبة جهاز يراقب المركبات حيث ركبنا اجهزة على نصف السيارات الحكومية بعدد ٦ الاف مركبة تمهيدا لتحميلها على كافة المركبات، وهذا الجهاز يتابع الحركات بشكل كامل وهناك حملات ميدانية وضبط السيارات المخالفة.

الاجراء الجديد الذي تم بالتوافق مع مجلس النواب واللجنة الوزارية هو متابعة الاخطاء اولا باول قبل صدور التقرير، بيد ان هناك قضايا تحتاج الى وقت خصوصا تلك التي تحول الى القضاء او مكافحة الفساد حتى تأخذ مجراها القانوني والطبيعي، ولكننا نؤكد لكم ان ديوان المحاسبة لا يغلق اي ملف الا عند التسديد الكامل او تصويب الخلل حتى لو بقي الملف مفتوحا ١٠ سنوات.

ولكن بموجب يخفف العبء على مجلس النواب والحكومة في سبيل حسن المتابعة ويؤدي الى اتخاذ قرار فعال للمعالجة. والشهر الجاري سيتم تسليم الثلث الاخير من تقرير ٢٠١٩ الى مجلس النواب ليتبقى فقط البيان الختامي لميزانية الدولة، وهو من أهم الفصول لان كل ميزانية الدولة وتجاوزاتها وانحرافات والتحويل من باب الى آخر موجود في هذا الفصل.

كم تقدر الوفر العالي الذي تحقق بجهود ديوان المحاسبة؟ وماذا عن معدل كفاءة الملاحظات؟

كم عدد المخالفات التي صوبت في تقرير ٢٠١٨ وهل ثمة امورا ضائعة ايضا يتطلب الامر استرجاعها؟

ولكن بموجب يخفف العبء على مجلس النواب والحكومة في سبيل حسن المتابعة ويؤدي الى اتخاذ قرار فعال للمعالجة. والشهر الجاري سيتم تسليم الثلث الاخير من تقرير ٢٠١٩ الى مجلس النواب ليتبقى فقط البيان الختامي لميزانية الدولة، وهو من أهم الفصول لان كل ميزانية الدولة وتجاوزاتها وانحرافات والتحويل من باب الى آخر موجود في هذا الفصل.

د.محمد أبوحمور  
وزير مالية سابق

## الرقابة على المال العام

يتضمن الدستور الاردني، كما هي أغلب دستائر الدول الحديثة، الاشارة صراحة الى سلطات ثلاث هي: السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، والسلطة القضائية، وهذه هي ابرز المكونات المؤسسة للدولة، وهناك جدل واسع حول فصل السلطات وافاق التعاون بينها والصلاحيات المنوطة بكل منها وهذا ليس مدار بحثنا اليوم، كما اننا لن نتطرق الى تقييم مناقشات مجلس النواب حول قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٠ والتي اختتمت الاسبوع الماضي باقرار الموازنة، وانما سنناقش الاسس المؤسسة والتشريعية والافاق المتاحة امام مجلس النواب للقيام بدور رقابي فعال يساهم في تطور الدولة وفي التغلب على الصعوبات التي تواجه الوطن والمواطن.

يقوم مجلس النواب بوظيفتين اساسيتين هما الوظيفة التشريعية والتي تمارس من خلال مناقشة ودراسة القوانين التي تحيلها الحكومة الى مجلس النواب او من خلال اقتراح عشرة نواب أو أكثر لقانون ما، أما الوظيفة الرقابية فهي تتم عبر ادوات وآليات حددها النظام الداخلي لمجلس مثل السؤال والاستجواب... الخ، ولها دور بارز في مراقبة ومساءلة السلطة التنفيذية، وهذه الوظيفة لا تقل في أهميتها عن الوظيفة التشريعية بل وتساهم ايضا في تنفيذ السياسات بطريقة فعالة وبما يحقق الاهداف المتوخاة ومعالجة الاختلالات والدفاع عن مصالح المجتمع وتصحيح المسار حينما لزم ذلك، اضافة لذلك تقوم الرقابة الفاعلة بدور حيوي في تعزيز الشفافية عبر مناقشة اعمال السلطة التنفيذية وعرضها امام المواطنين، كما تساهم ايضا في تعزيز وترسيخ حكم القانون، ومن باب الانصاف لا بد ايضا من الاشارة الى ان مجلس النواب اصبح، وبفضل العديد من العوامل التي لا مجال للاسهاب فيها، يقوم بوظيفة خدمتية وهي اصلاً ليست ضمن اختصاصه، فالحكومة هي المسؤولة عن القيام بهذه الوظيفة لا شك بان هذا الامر قد تكون له اثار سلبية على الاداء النيابي المتعلق بالوظائف الاساسية للمجلس، فتشتيت الجهود غالباً لا يؤدي لنتائج ايجابية وقد يستلزم احياناً بعض التنازلات. وفي الجانب المالي يؤدي مجلس النواب دوراً هاماً عبر الوظيفة التشريعية وذلك باقراره لقانون الموازنة العامة وقانون موازنات الوحدات الحكومية اضافة الى القوانين الاخرى المتعلقة بالشأن المالي، واخر لا يقل اهمية عبر الرقابة على اداء الحكومة في هذا الجانب، ومن خلال التكامل في اداء هذه الادوار يستطيع مجلس النواب ان يقوم بخطوات ملموسة وعلى قدر كبير من الهمية تساهم في تحسين الاداء الاقتصادي، ومنع الهدر والاسراف في النفقات المختلفة، ليس هذا فقط، وإنما يمكن لمجلس النواب

الاخرى، يشكل تصريحا من ممثلي الشعب للحكومة ان تقوم بجباية الإيرادات وصرف النفقات وفق الوجة المحددة، ولا يمكن النظر للموازنة العامة على انها مجموعة من الجداول والارقام فهي اوسع جرد واسع حول فصل السلطات وافاق التعاون بينها والصلاحيات المنوطة بكل منها وهذا ليس مدار بحثنا اليوم، كما اننا لن نتطرق الى تقييم مناقشات مجلس النواب حول قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٠ والتي اختتمت الاسبوع الماضي باقرار الموازنة، وانما سنناقش الاسس المؤسسة والتشريعية والافاق المتاحة امام مجلس النواب للقيام بدور رقابي فعال يساهم في تطور الدولة وفي التغلب على الصعوبات التي تواجه الوطن والمواطن.

يقوم مجلس النواب بوظيفتين اساسيتين هما الوظيفة التشريعية والتي تمارس من خلال مناقشة ودراسة القوانين التي تحيلها الحكومة الى مجلس النواب او من خلال اقتراح عشرة نواب أو أكثر لقانون ما، أما الوظيفة الرقابية فهي تتم عبر ادوات وآليات حددها النظام الداخلي لمجلس مثل السؤال والاستجواب... الخ، ولها دور بارز في مراقبة ومساءلة السلطة التنفيذية، وهذه الوظيفة لا تقل في أهميتها عن الوظيفة التشريعية بل وتساهم ايضا في تنفيذ السياسات بطريقة فعالة وبما يحقق الاهداف المتوخاة ومعالجة الاختلالات والدفاع عن مصالح المجتمع وتصحيح المسار حينما لزم ذلك، اضافة لذلك تقوم الرقابة الفاعلة بدور حيوي في تعزيز الشفافية عبر مناقشة اعمال السلطة التنفيذية وعرضها امام المواطنين، كما تساهم ايضا في تعزيز وترسيخ حكم القانون، ومن باب الانصاف لا بد ايضا من الاشارة الى ان مجلس النواب اصبح، وبفضل العديد من العوامل التي لا مجال للاسهاب فيها، يقوم بوظيفة خدمتية وهي اصلاً ليست ضمن اختصاصه، فالحكومة هي المسؤولة عن القيام بهذه الوظيفة لا شك بان هذا الامر قد تكون له اثار سلبية على الاداء النيابي المتعلق بالوظائف الاساسية للمجلس، فتشتيت الجهود غالباً لا يؤدي لنتائج ايجابية وقد يستلزم احياناً بعض التنازلات. وفي الجانب المالي يؤدي مجلس النواب دوراً هاماً عبر الوظيفة التشريعية وذلك باقراره لقانون الموازنة العامة وقانون موازنات الوحدات الحكومية اضافة الى القوانين الاخرى المتعلقة بالشأن المالي، واخر لا يقل اهمية عبر الرقابة على اداء الحكومة في هذا الجانب، ومن خلال التكامل في اداء هذه الادوار يستطيع مجلس النواب ان يقوم بخطوات ملموسة وعلى قدر كبير من الهمية تساهم في تحسين الاداء الاقتصادي، ومنع الهدر والاسراف في النفقات المختلفة، ليس هذا فقط، وإنما يمكن لمجلس النواب

يقوم مجلس النواب بوظيفتين اساسيتين هما الوظيفة التشريعية والتي تمارس من خلال مناقشة ودراسة القوانين التي تحيلها الحكومة الى مجلس النواب او من خلال اقتراح عشرة نواب أو أكثر لقانون ما، أما الوظيفة الرقابية فهي تتم عبر ادوات وآليات حددها النظام الداخلي لمجلس مثل السؤال والاستجواب... الخ، ولها دور بارز في مراقبة ومساءلة السلطة التنفيذية، وهذه الوظيفة لا تقل في أهميتها عن الوظيفة التشريعية بل وتساهم ايضا في تنفيذ السياسات بطريقة فعالة وبما يحقق الاهداف المتوخاة ومعالجة الاختلالات والدفاع عن مصالح المجتمع وتصحيح المسار حينما لزم ذلك، اضافة لذلك تقوم الرقابة الفاعلة بدور حيوي في تعزيز الشفافية عبر مناقشة اعمال السلطة التنفيذية وعرضها امام المواطنين، كما تساهم ايضا في تعزيز وترسيخ حكم القانون، ومن باب الانصاف لا بد ايضا من الاشارة الى ان مجلس النواب اصبح، وبفضل العديد من العوامل التي لا مجال للاسهاب فيها، يقوم بوظيفة خدمتية وهي اصلاً ليست ضمن اختصاصه، فالحكومة هي المسؤولة عن القيام بهذه الوظيفة لا شك بان هذا الامر قد تكون له اثار سلبية على الاداء النيابي المتعلق بالوظائف الاساسية للمجلس، فتشتيت الجهود غالباً لا يؤدي لنتائج ايجابية وقد يستلزم احياناً بعض التنازلات. وفي الجانب المالي يؤدي مجلس النواب دوراً هاماً عبر الوظيفة التشريعية وذلك باقراره لقانون الموازنة العامة وقانون موازنات الوحدات الحكومية اضافة الى القوانين الاخرى المتعلقة بالشأن المالي، واخر لا يقل اهمية عبر الرقابة على اداء الحكومة في هذا الجانب، ومن خلال التكامل في اداء هذه الادوار يستطيع مجلس النواب ان يقوم بخطوات ملموسة وعلى قدر كبير من الهمية تساهم في تحسين الاداء الاقتصادي، ومنع الهدر والاسراف في النفقات المختلفة، ليس هذا فقط، وإنما يمكن لمجلس النواب

يقوم مجلس النواب بوظيفتين اساسيتين هما الوظيفة التشريعية والتي تمارس من خلال مناقشة ودراسة القوانين التي تحيلها الحكومة الى مجلس النواب او من خلال اقتراح عشرة نواب أو أكثر لقانون ما، أما الوظيفة الرقابية فهي تتم عبر ادوات وآليات حددها النظام الداخلي لمجلس مثل السؤال والاستجواب... الخ، ولها دور بارز في مراقبة ومساءلة السلطة التنفيذية، وهذه الوظيفة لا تقل في أهميتها عن الوظيفة التشريعية بل وتساهم ايضا في تنفيذ السياسات بطريقة فعالة وبما يحقق الاهداف المتوخاة ومعالجة الاختلالات والدفاع عن مصالح المجتمع وتصحيح المسار حينما لزم ذلك، اضافة لذلك تقوم الرقابة الفاعلة بدور حيوي في تعزيز الشفافية عبر مناقشة اعمال السلطة التنفيذية وعرضها امام المواطنين، كما تساهم ايضا في تعزيز وترسيخ حكم القانون، ومن باب الانصاف لا بد ايضا من الاشارة الى ان مجلس النواب اصبح، وبفضل العديد من العوامل التي لا مجال للاسهاب فيها، يقوم بوظيفة خدمتية وهي اصلاً ليست ضمن اختصاصه، فالحكومة هي المسؤولة عن القيام بهذه الوظيفة لا شك بان هذا الامر قد تكون له اثار سلبية على الاداء النيابي المتعلق بالوظائف الاساسية للمجلس، فتشتيت الجهود غالباً لا يؤدي لنتائج ايجابية وقد يستلزم احياناً بعض التنازلات. وفي الجانب المالي يؤدي مجلس النواب دوراً هاماً عبر الوظيفة التشريعية وذلك باقراره لقانون الموازنة العامة وقانون موازنات الوحدات الحكومية اضافة الى القوانين الاخرى المتعلقة بالشأن المالي، واخر لا يقل اهمية عبر الرقابة على اداء الحكومة في هذا الجانب، ومن خلال التكامل في اداء هذه الادوار يستطيع مجلس النواب ان يقوم بخطوات ملموسة وعلى قدر كبير من الهمية تساهم في تحسين الاداء الاقتصادي، ومنع الهدر والاسراف في النفقات المختلفة، ليس هذا فقط، وإنما يمكن لمجلس النواب

يقوم مجلس النواب بوظيفتين اساسيتين هما الوظيفة التشريعية والتي تمارس من خلال مناقشة ودراسة القوانين التي تحيلها الحكومة الى مجلس النواب او من خلال اقتراح عشرة نواب أو أكثر لقانون ما، أما الوظيفة الرقابية فهي تتم عبر ادوات وآليات حددها النظام الداخلي لمجلس مثل السؤال والاستجواب... الخ، ولها دور بارز في مراقبة ومساءلة السلطة التنفيذية، وهذه الوظيفة لا تقل في أهميتها عن الوظيفة التشريعية بل وتساهم ايضا في تنفيذ السياسات بطريقة فعالة وبما يحقق الاهداف المتوخاة ومعالجة الاختلالات والدفاع عن مصالح المجتمع وتصحيح المسار حينما لزم ذلك، اضافة لذلك تقوم الرقابة الفاعلة بدور حيوي في تعزيز الشفافية عبر مناقشة اعمال السلطة التنفيذية وعرضها امام المواطنين، كما تساهم ايضا في تعزيز وترسيخ حكم القانون، ومن باب الانصاف لا بد ايضا من الاشارة الى ان مجلس النواب اصبح، وبفضل العديد من العوامل التي لا مجال للاسهاب فيها، يقوم بوظيفة خدمتية وهي اصلاً ليست ضمن اختصاصه، فالحكومة هي المسؤولة عن القيام بهذه الوظيفة لا شك بان هذا الامر قد تكون له اثار سلبية على الاداء النيابي المتعلق بالوظائف الاساسية للمجلس، فتشتيت الجهود غالباً لا يؤدي لنتائج ايجابية وقد يستلزم احياناً بعض التنازلات. وفي الجانب المالي يؤدي مجلس النواب دوراً هاماً عبر الوظيفة التشريعية وذلك باقراره لقانون الموازنة العامة وقانون موازنات الوحدات الحكومية اضافة الى القوانين الاخرى المتعلقة بالشأن المالي، واخر لا يقل اهمية عبر الرقابة على اداء الحكومة في هذا الجانب، ومن خلال التكامل في اداء هذه الادوار يستطيع مجلس النواب ان يقوم بخطوات ملموسة وعلى قدر كبير من الهمية تساهم في تحسين الاداء الاقتصادي، ومنع الهدر والاسراف في النفقات المختلفة، ليس هذا فقط، وإنما يمكن لمجلس النواب

يقوم مجلس النواب بوظيفتين اساسيتين هما الوظيفة التشريعية والتي تمارس من خلال مناقشة ودراسة القوانين التي تحيلها الحكومة الى مجلس النواب او من خلال اقتراح عشرة نواب أو أكثر لقانون ما، أما الوظيفة الرقابية فهي تتم عبر ادوات وآليات حددها النظام الداخلي لمجلس مثل السؤال والاستجواب... الخ، ولها دور بارز في مراقبة ومساءلة السلطة التنفيذية، وهذه الوظيفة لا تقل في أهميتها عن الوظيفة التشريعية بل وتساهم ايضا في تنفيذ السياسات بطريقة فعالة وبما يحقق الاهداف المتوخاة ومعالجة الاختلالات والدفاع عن مصالح المجتمع وتصحيح المسار حينما لزم ذلك، اضافة لذلك تقوم الرقابة الفاعلة بدور حيوي في تعزيز الشفافية عبر مناقشة اعمال السلطة التنفيذية وعرضها امام المواطنين، كما تساهم ايضا في تعزيز وترسيخ حكم القانون، ومن باب الانصاف لا بد ايضا من الاشارة الى ان مجلس النواب اصبح، وبفضل العديد من العوامل التي لا مجال للاسهاب فيها، يقوم بوظيفة خدمتية وهي اصلاً ليست ضمن اختصاصه، فالحكومة هي المسؤولة عن القيام بهذه الوظيفة لا شك بان هذا الامر قد تكون له اثار سلبية على الاداء النيابي المتعلق بالوظائف الاساسية للمجلس، فتشتيت الجهود غالباً لا يؤدي لنتائج ايجابية وقد يستلزم احياناً بعض التنازلات. وفي الجانب المالي يؤدي مجلس النواب دوراً هاماً عبر الوظيفة التشريعية وذلك باقراره لقانون الموازنة العامة وقانون موازنات الوحدات الحكومية اضافة الى القوانين الاخرى المتعلقة بالشأن المالي، واخر لا يقل اهمية عبر الرقابة على اداء الحكومة في هذا الجانب، ومن خلال التكامل في اداء هذه الادوار يستطيع مجلس النواب ان يقوم بخطوات ملموسة وعلى قدر كبير من الهمية تساهم في تحسين الاداء الاقتصادي، ومنع الهدر والاسراف في النفقات المختلفة، ليس هذا فقط، وإنما يمكن لمجلس النواب

يقوم مجلس النواب بوظيفتين اساسيتين هما الوظيفة التشريعية والتي تمارس من خلال مناقشة ودراسة القوانين التي تحيلها الحكومة الى مجلس النواب او من خلال اقتراح عشرة نواب أو أكثر لقانون ما، أما الوظيفة الرقابية فهي تتم عبر ادوات وآليات حددها النظام الداخلي لمجلس مثل السؤال والاستجواب... الخ، ولها دور بارز في مراقبة ومساءلة السلطة التنفيذية، وهذه الوظيفة لا تقل في أهميتها عن الوظيفة التشريعية بل وتساهم ايضا في تنفيذ السياسات بطريقة فعالة وبما يحقق الاهداف المتوخاة ومعالجة الاختلالات والدفاع عن مصالح المجتمع وتصحيح المسار حينما لزم ذلك، اضافة لذلك تقوم الرقابة الفاعلة بدور حيوي في تعزيز الشفافية عبر مناقشة اعمال السلطة التنفيذية وعرضها امام المواطنين، كما تساهم ايضا في تعزيز وترسيخ حكم القانون، ومن باب الانصاف لا بد ايضا من الاشارة الى ان مجلس النواب اصبح، وبفضل العديد من العوامل التي لا مجال للاسهاب فيها، يقوم بوظيفة خدمتية وهي اصلاً ليست ضمن اختصاصه، فالحكومة هي المسؤولة عن القيام بهذه الوظيفة لا شك بان هذا الامر قد تكون له اثار سلبية على الاداء النيابي المتعلق بالوظائف الاساسية للمجلس، فتشتيت الجهود غالباً لا يؤدي لنتائج ايجابية وقد يستلزم احياناً بعض التنازلات. وفي الجانب المالي يؤدي مجلس النواب دوراً هاماً عبر الوظيفة التشريعية وذلك باقراره لقانون الموازنة العامة وقانون موازنات الوحدات الحكومية اضافة الى القوانين الاخرى المتعلقة بالشأن المالي، واخر لا يقل اهمية عبر الرقابة على اداء الحكومة في هذا الجانب، ومن خلال التكامل في اداء هذه الادوار يستطيع مجلس النواب ان يقوم بخطوات ملموسة وعلى قدر كبير من الهمية تساهم في تحسين الاداء الاقتصادي، ومنع الهدر والاسراف في النفقات المختلفة، ليس هذا فقط، وإنما يمكن لمجلس النواب

يقوم مجلس النواب بوظيفتين اساسيتين هما الوظيفة التشريعية والتي تمارس من خلال مناقشة ودراسة القوانين التي تحيلها الحكومة الى مجلس النواب او من خلال اقتراح عشرة نواب أو أكثر لقانون ما، أما الوظيفة الرقابية فهي تتم عبر ادوات وآليات حددها النظام الداخلي لمجلس مثل السؤال والاستجواب... الخ، ولها دور بارز في مراقبة ومساءلة السلطة التنفيذية، وهذه الوظيفة لا تقل في أهميتها عن الوظيفة التشريعية بل وتساهم ايضا في تنفيذ السياسات بطريقة فعالة وبما يحقق الاهداف المتوخاة ومعالجة الاختلالات والدفاع عن مصالح المجتمع وتصحيح المسار حينما لزم ذلك، اضافة لذلك تقوم الرقابة الفاعلة بدور حيوي في تعزيز الشفافية عبر مناقشة اعمال السلطة التنفيذية وعرضها امام المواطنين، كما تساهم ايضا في تعزيز وترسيخ حكم القانون، ومن باب الانصاف لا بد ايضا من الاشارة الى ان مجلس النواب اصبح، وبفضل العديد من العوامل التي لا مجال للاسهاب فيها، يقوم بوظيفة خدمتية وهي اصلاً ليست ضمن اختصاصه، فالحكومة هي المسؤولة عن القيام بهذه الوظيفة لا شك بان هذا الامر قد تكون له اثار سلبية على الاداء النيابي المتعلق بالوظائف الاساسية للمجلس، فتشتيت الجهود غالباً لا يؤدي لنتائج ايجابية وقد يستلزم احياناً بعض التنازلات. وفي الجانب المالي يؤدي مجلس النواب دوراً هاماً عبر الوظيفة التشريعية وذلك باقراره لقانون الموازنة العامة وقانون موازنات الوحدات الحكومية اضافة الى القوانين الاخرى المتعلقة بالشأن المالي، واخر لا يقل اهمية عبر الرقابة على اداء الحكومة في هذا الجانب، ومن خلال التكامل في اداء هذه الادوار يستطيع مجلس النواب ان يقوم بخطوات ملموسة وعلى قدر كبير من الهمية تساهم في تحسين الاداء الاقتصادي، ومنع الهدر والاسراف في النفقات المختلفة، ليس هذا فقط، وإنما يمكن لمجلس النواب

دراسة القوانين المالية التي لها علاقة بزيادة الواردات أو النفقات وإقصاصها. والدراسة المديونية العامة للدولة وتقديم الاقتراحات اللازمة بشأنها. دراسة موازنة امانة عمان الكبرى وموازنات بلديات الفنة الأولى.

ومن المهم اعلاه يتضح ان هذه اللجنة يمكن ان تقوم بتادية دور رقابي هام وفعال ليس فقط فيما يتعلق بقانون الموازنة العامة وموازنات الوحدات الحكومية وإنما أيضاً بمختلف الجوانب المتعلقة بالمالية العامة للدولة، ولعل البداية تكون من خلال التأكد من ان اسلوب اعداد الموازنة واطارها التشريعي وما تتضمنه من بيانات ومعلومات تشكل قاعدة ملائمة وشفافة لمزيد من العمل المستقبلي لرقابة فاعلة، خاصة وان مجلس النواب ولجنته المالية ليس له دور في اعداد الموازنة وصلاحياته مقيدة وفق ما تمت الاشارة اليه في النص الدستوري، ولكن من الواضح ان اللجنة المالية يمكن ان تقوم بدور رقابي هام ليس فقط خلال مرحلة اقرار الموازنة وإنما أيضاً خلال مرحلة التنفيذ ومرحلة الرقابة اللاحقة بعد انتهاء السنة المالية.

وإذا تناولنا المهام الميمنة اعلا من منظور رقابي يمكن ان نحدد ما يمكن القيام به خلال المراحل المختلفة، من الاخذ بعين الاعتبار ان رقابية النواب المالية على اعمال السلطة التنفيذية ممثلة بالحكومة هي رقابة شاملة يفترض ان تراعي انها في الجهة المحولة باقرار القوانين المتعلقة بالضرائب والاياردات المختلفة، اي ان الرقابة تبدأ قبل قانون الموازنة، ومن خلال اقرار الموازنة يمكن للمجلس ان يساهم وفق صلاحياته الدستورية بتحديد الاولويات الوطنية، والتأكد من ان تخصيص يتم بشكل ملائم ويراعي متطلبات ضبط الانفاق وتجنب الهدر وسوء الاستعمال، أما خلال مرحلة التنفيذ فتشكل رقابة ديوان المحاسبة وتقاريره السنوية والدورية حجر الاساس في هذا المجال، فديوان المحاسبة هو الذراع الرقابي لمجلس النواب ودوره اساسي ومحوري في منظومة الرقابة المالية، وقد تكون لنا عودة بالتفصيل لهذا الدور نظراً لأهميته، أما دراسة الحسابات الختامية فهي توفر للنواب، ولو نظرياً، إمكانية

الرقابة اللاحقة لاداء الحكومة في مختلف المجالات، والمشكلة ان هذا الجانب بالذات غير فعال بالرغم من أهميته في تعزيز الثقة بقاء السلطتين التشريعية والتنفيذية في أن معاً، خاصة اذا علمنا ان التقديرات في قوانين الموازنة والنتائج الفعلية في الحسابات الختامية غالباً ما تشهد تبائناً واضحة، فعلى سبيل المثال وصلت نسبة الايرادات المحلية الفعلية مقارنة بالمقدرة لعامي ٢٠١٢ و٢٠١٣ الى حوالي ٩٦٪، وانخفضت هذه النسبة عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧ الى أقل من ٩٢٪، وواصلت الانخفاض في عام ٢٠١٨ الى حوالي ٨٩٪، وعلى نفس النسق انخفضت الايرادات المحلية (اعادة تقدير) خلال العام الماضي الى أقل من ٨٨٪ من المقدر، وهذا يشير الى انه لم تتم دراسة النتائج الفعلية والبناء عليها بشكل ملائم، علماً بأنه قد تلجأ السلطات التنفيذية أحياناً للمبالغة في جانب الإيرادات بسبب عدم القدرة على التنبؤ الدقيق بالتطورات الاقتصادية والمالية، وأحياناً أخرى بهدف اظهار العجز بصورته غير الحقيقية مما يتيح لها التوسع في الانفاق ومن ثم زيادة الدين العام وتقليص النفقات الرأسمالية، كما ان دراسة الحساب الختامي للدولة، والذي يتضمن كافة البيانات التي تعكس الإيرادات والنفقات الفعلية إضافة إلى

المركز النقدي الذي يبين موجودات الدولة ومطلوباتها، يتيح لمجلس النواب فرصة الرقابة اللاحقة بعد انتهاء عملية التنفيذ للموازنة حيث يتم التحقق من أن النفقات قد تمت في حدود المخصصات المرصودة وفقاً للقوانين وأن الإيرادات المتوقعة قد تم تحصيلها وإيداعها في الخزينة، وهذا يتيح أيضاً لمجلس النواب الاطلاع على ما حصل من أخطاء أو تجاوزات، ويتم انجاز الرقابة اللاحقة بعد انتهاء السنة المالية وصدور الحساب الختامي، ويمكن ان يتراقف مع مناقشة تقرير ديوان المحاسبة في حال تقديمه بوقت مبكر، ولا بد من الاشارة الى ان الحساب الختامي يعتبر وسيلة فعالة وأداة تمكن النواب من القيام بدور رقابي فاعل على اداء السلطات التنفيذية ومدى تنفيذها للبرامج والمشاريع المدرجة في موازنتها مما يعد مؤشراً لكفاءة وفاعلية هذه الجهات، كما ان الحسابات الختامية تتيح المجال لبناء موازنات للسنوات التالية قائمة على اسس واقعية مما يشكل مساهمة هامة في ضبط وتصحيح الانحرافات واتخاذ السياسات العملية ذات الاثار ايجابية، ويمكن ان يشكل المزيج المكون من تقرير ديوان المحاسبة والحسابات الختامية مدخلاً لتوضيح بعض الجوانب الهامة مثل كيف تم انفاق المال العام وما مدى فعالية ونتائج ذلك الإنفاق، وهل تم تحقيق الاستفادة المثلى من الاموال المنفقة، وكيف يمكن القيام بالاجراءات التصحيحية الملائمة كل هذا يساهم في الحد من الفساد وإساءة استخدام المال العام، وبدلاً من ان يتحول اقرار الموازنة العامة الى موسم للخطابات لا بد ان يفكر اعضاء مجلس الامة جدياً في تحويله الى فرصة لمناقشة قضايا الاصلاح المالي والاقتصادي وسبل النهوض بالاقتصاد الوطني ومواجهة المصاعب التي تعاني منها، وهذا الامر يتطلب توفر المقومات اللازمة، فمن باب العدالة لا بد من الاقرار بان هناك العديد من المصاعب التي تواجه النواب من مهمتهم لتفعيل رقابة المال العام، فالاشور المالية وخاصة الحسابات الختامية والموازنة العامة والاثار المتوقعة للتشريعات المالية كلها ذات صبغة تخصصية وتحتاج لمعرفة واسعة ومختصة قد لا تتوفر لبعض اعضاء مجلس النواب، مما يتطلب توفر كوادر مساعدة مؤهلة تدعم النائب وتزوده بالتحليلات والدراسات والاقتراحات المناسبة، ويكتسب هذا الامر حساسية خاصة لجان المتخصصة في اطار المجلس، وبالرغم من ان هناك من يعتقد ان المشكلة الاساسية تأتي من طبيعة القانون الانتخابي وصلاحيات اللجنة المالية وعدم نضج الحياة السياسية والحزبية، الا ان هناك أيضاً جوانب شرعية واجرائية لا بد من التعامل معها لتحسين مستوى رقابة مجلس النواب وخاصة ما يتعلق بالتشاور مع المجلس في مرحلة اعداد الموازنة وتمكينه من اقرار او المصادقة على الحسابات الختامية، كما ان توسيع باب الحوار بخصوص الموازنة بحيث يتم اشراك مؤسسات المجتمع المدني في هذا الحوار وهذا يمكن ان يشكل نقلة نوعية في تعزيز رقابة المال العام ورفع مستوى التفاعل المجتمعي مع هذا الموضوع، بما في ذلك نشر الوعي الرقابي، وتعزيز الشفافية والمساءلة وفتح المجال أمام حرية الرقابي، ووسائل الاعلام المختلفة، وقد يكون من المناسب ان تختص احدى لجان مجلس النواب بمتابعة تنفيذ بنود الموازنة العامة وموازنة الوحدات الحكومية بشكل مستمر وأولاً بأول، وعلى ان تكون بتسنيق مستمر مع ديوان المحاسبة، وبذلك يمكن تحقيق هدفين في أن معاً توثيق العلاقة بين النواب وديوان المحاسبة ومتابعة المخالفات التي يشير اليها الديوان في وقت مبكر.

## «تجارة عمان» تذكّر بإرشادات التعامل مع المنخفض

عمان - سيف الجيني

لأي طارئ قد يحدث خلال المنخفض الجوي المتوقع، وتناديا لاية خسائر قد يقع فيها التجار، خاصة أولئك الذين يخزنون بضائعهم في المستودعات الأرضية.

واحصت فرق غرفة تجارة عمان خلال المنخفض الأخير تضرر ١٠٤ محلات تجارية من السيول في منطقتي وسط عمان والدوار السابع بعد الانتهاء من المسح الميداني للمتضررين.

وتوزعت الأضرار بواقع ١٠٠ محل تجاري ومستودع في وسط عمان، و٤ محلات أخرى بمنطقة الدوار السابع تعمل في مجال بيع الأجهزة الخلووية

دعماً لرئيس غرفة تجارة عمان خليل الحاج توفيق التاجر بالإرشادات التي وزعتها الغرفة للتعامل مع المنخفض الجوي الذي يؤثر على المملكة حالياً حتى لا تكرر معاناة تجار منطقة وسط البلد.

ودعا الحاج توفيق التجار في تصريحه إلى الرأى إلى الالتزام بالصالح والإرشادات التوعوية والاحترازية التي وزعتها غرفة تجارة عمان على التجار بداية فصل الشتاء.

وشدد على التقيد بالإرشادات تجنباً

والمواد الغذائية والأجهزة الكهربائية بالإضافة لأحد الفنادق.

وكانت غرفة تجارة عمان وزعت مجموعة من الإرشادات التوعوية على تجار وسط العاصمة عمان للتقيد بها خلال فصل الشتاء، حفاظاً على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، ولتلافي تعرضهم لحوادث عارضة تكبدهم خسائر مالية وتعرض أعمالهم للمخاطر.

ودعت الغرفة التجار ضرورة عدم تخزين البضائع في المستودعات المنخفضة دون مستوى الشارع خلال فصل الشتاء، وتجنب التخزين بكميات

## الجبور: أرقام خدمات الاتصالات المتقلبة منذ ٢٠١٧ غير واقعية

عمان - الرأي

قال رئيس مجلس مفوضي هيئة تنظيم قطاع الاتصالات الدكتور غازي الجبور، ان الهيئة أدبت على نشر مؤشرات قطاعي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وخلصت منذ العام ٢٠١٧ الى أن أرقام خدمات الاتصالات المتقلبة التي تصل الهيئة هي أرقام مضخمة وغير واقعية.

وأوضح الجبور في بيان صحفي امس ان الهيئة «دخلت، وبالتشارك مع المشغلين الى أنظمة ادارة شبكاتهم وتخص سجلات المشتركين، وتأكدت أن الأرقام غير حقيقية وتحتاج الى التصحيح».

وأشار الجبور الى ان تضخيم الأرقام أعطى مؤشر سلبياً في الماضي عن معدل العائد للمستخدم، أي الإنفاق على الاتصالات المتقلبة، كما ان تصحيح هذه الأرقام أعطى مؤشراً أكثر واقعية وأكثر ايجابية وجاذبية لسوق الاتصالات المتقلبة.

كبرى في مستودعات التسوية. ودمت الغرفة التجارية الى رفع عتبات المحلات التجارية بارتفاع مناسب عن مستوى الرصيف لضمان عدم دخول المياه الى داخل المحل وعدم تخزين أية بضاعة في مستودعات غير مرخصة، مشيرة الى ضرورة الاحتفاظ بنسخة عن الدفاتر المحاسبية والفواتير ودفاتر الجرد في أماكن آمنة وتركيب كاميرات مراقبة داخل وخارج المحلات والمستودعات قدر الإمكان الى جانب أهمية وجود عقود ضمان موثقة قانونياً حسب الأصول للمحلات التي يتم تضمينها.

## «أمنية» تدعم ٥ مدارس حكومية في الزرقاء وإربد

الزرقاء - الرأي



جانب من المؤتمر الصحفي

أعلنت شركة أمنية تبنيتها لاشتراك ٥ مدارس حكومية في محافظتي الزرقاء وإربد، في برنامج المدارس الصحية أحد أهم برامج الجمعية الملكية للتوعية الصحية.

وجاء الإعلان، خلال مؤتمر صحفي عقده الرئيس التنفيذي لشركة أمنية، زياد شطارة، في مدرسة الهاشمية الثانوية المختلطة للبنات في محافظة الزرقاء، بحضور كل من الدكتور أحمد المساعفة، مدير التعليم العام في وزارة التربية والتعليم، وحنين عودة، المدير العام للجمعية الملكية للتوعية الصحية، وأحمد الزعبي الرئيس التنفيذي لمنصة نوى الإلكترونية، وهي إحدى مبادرات مؤسسة ولي العهد، وعدد من كبار المسؤولين من جميع الجهات.

ويعتبر برنامج المدارس الصحية، والذي تنفذه الجمعية الملكية للتوعية الصحية منذ عام ٢٠٠٨، نتاج تعاون مشترك بين الجمعية ووزارتى التربية والتعليم والصحة، ويهدف إلى تطوير بيئة معززة للصحة في مدارس المملكة من خلال تعزيز الأنماط الصحية لدى الطلبة، وحثهم على تبني سلوكيات وعادات صحية سليمة وبما يعكس إيجاباً على نموهم البدني والاجتماعي والتعليمي.

ويركز البرنامج على التوعية الصحية حول مواضيع الصحة العامة والصحة الوقائية مثل النظافة الشخصية، ونظافة الفم والأسنان، والنشاط البدني، وأهمية التغذية السليمة والوقاية من المخدرات والتدخين، وتنقسم المعايير الصحية إلى عدة فصول وهي: القيادة والإدارة،

مسئوليتها الاجتماعية التي تضع التعليم والتوعية الصحية والوقائية على رأس أولوياتها.

وعرب شطارة عن تقدير شركة أمنية للجهود الكبيرة التي تبذلها الجمعية الملكية للتوعية الصحية لخدمة بيئة التعلم أكثر صحة وأماناً لطلبة المدارس، مشدداً في ذات الوقت على رغبة الشركة في المساهمة بدعم هذه الجهود وبما يساهم في تعزيز مكانة الأردن في مختلف المجالات.

في جانبه، أشاد الدكتور أحمد المساعفة بدور شركة أمنية الرائد والمميز في دعم قطاع التعليم، مشيراً إلى العديد من المشاريع التي تدعمها الشركة لارتقاء بقطاع التعليم والنهوض به.

وأشاد بأهمية برنامج المدارس الصحية الذي له أثر إيجابي مباشر على طلبتنا وعلى تحفيزهم للارتقاء ببيئتهم والانتماء لمجتمع أفضل، مثمناً الدور الذي تلعبه الجمعية الملكية للتوعية الصحية في تسخير الوقت والجهد لخدمة مدارس

بيئة مدرسية آمنة، صحية، نظيفة، التنقيف الصحي، مشاركة العاملين المقدمة للطلبة والعاملين، خدمات الإرشاد التربوي والصحة النفسية، التغذية والمقاصف، النشاط البدني، والمساح المدرسية.

وقال شطارة «يعد برنامج المدارس الصحية محط اهتمام شركة أمنية، إذ تبنينا اشتراك ٥ مدارس حكومية في محافظتي الزرقاء وإربد ودعمها على مدار الـ ٥ سنوات مقبلة، حيث تتقاطع أهداف هذا البرنامج وأهدافنا في خلق جيل واع مثقف يتمتع بأهلية عقلية وصحية عالية، وبما يعكس مستقبلاً ويشكل إيجابياً على تنمية المجتمع وتطوره».

وأضاف، خلال السنوات القليلة الماضية انخرطت أمنية وبشدة في دعم قطاع التعليم ورفع سويته والارتقاء به لأعلى المستويات، لقناعته أن التعليم الجيد هو أساس الصحة والرفاه، لافتاً إلى أن تبني أمنية لهذه المدارس يندرج في إطار

## الضريبة تدعو لتوريد اقتطاعات الموظفين والمستخدمين شهرياً

عمان - الرأي

المعدل بالقانون رقم (٣٨) لسنة ٢٠١٨ والذي حدد حجم الاعفاءات الشخصية والعائلية بتسعة الاف دينار لكل منهما لعام ٢٠٢٠ وما يليه، وضرورة توريد اقتطاعات الرواتب شهرياً اعتباراً من بداية عام ٢٠٢٠. كما طالبت الدائرة المديرين الماليين من الدخل من الرواتب والاجور للمستخدمين والموظفين للسنة المالية ٢٠٢٠.

واكدت الدائرة في بيان صحفي امس، ضرورة تناسب الاقتطاعات مع حجم الاعفاءات الشخصية والعائلية التي اقرها قانون ضريبة الدخل رقم (٣٤) لسنة ٢٠١٤ الحالي.

دعت دائرة ضريبة الدخل والمبيعات المديرين الماليين في القطاعين العام والخاص الى ضرورة توريد اقتطاعات مبالغ ضريبة الدخل من الرواتب والاجور للمستخدمين والموظفين للسنة المالية ٢٠٢٠.

واكدت الدائرة في بيان صحفي امس، ضرورة تناسب الاقتطاعات مع حجم الاعفاءات الشخصية والعائلية التي اقرها قانون ضريبة الدخل رقم (٣٤) لسنة ٢٠١٤ الحالي.

## الجامعة العربية تبحث مسودة اتفاقية التجارة الحرة

القاهرة - پترا

إلى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

وأوضح أبو النصر أن آلية معالجة القيود الفنية على التجارة جزء لا يتجزأ من أي اتفاق تجاري بين الدول الأعضاء في إطار منظمة التجارة العالمية يعكس منطقة التجارة الحرة التي كانت مبنية في الأساس على الاتفاقية العربية لتنمية وتيسير التبادل التجاري لعام ١٩٨١، وبالتالي فإن مثل هذه الآلية ليست مشمولة في اتفاقية منطقة التجارة الحرة، ومن هنا تبرز أهمية إضافة ملحق قانوني خاص لموضوع القيود الفنية على التجارة إلى اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

عقدت بالجامعة العربية امس أعمال الاجتماع الرابع للجنة القيود الفنية على التجارة برئاسة مصر ومشاركة ممثلي الدول العربية الأعضاء.

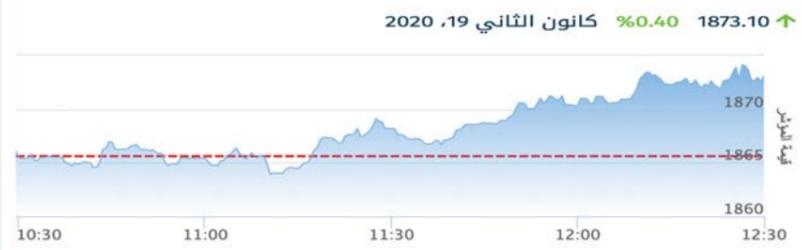
وقال مدير إدارة التكامل الاقتصادي بالجامعة العربية الدكتور بهجت ابو النصر، إن الاجتماع يبحث، وعلى مدى ثلاثة أيام، مسودة النص القانوني المعدل للملحق الخاص بالقيود الفنية على التجارة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وذلك بناء على ملاحظات الأردن والعراق والإمارات والسعودية وفلسطين وقطر، بالإضافة

## البورصة



## البورصة ترتفع إلى أعلى مستوى منذ تموز الماضي وسهم الرأى يرتفع ٤,١٦%

### المؤشر العام



عمان - فيصل التميمي

ارتفع المؤشر العام لبورصة عمان في نهاية تعاملات جلسة الأحد الى أعلى مستوى منذ جلسة ٣٠ تموز من عام ٢٠١٩، مغلقاً عند مستوى ١٨٧٣ نقطة.

ودفع المؤشر للارتفاع، صعود سعر إغلاق سهم: الفوسفات ١,٧٩ بالمئة، مصفاة الأردن-جوبترول ١,٤٥ بالمئة، بنك الاتحاد ١,٢٢ بالمئة، البنك العربي ١,٠١ بالمئة، وبنك الأردن ٠,٤٥ بالمئة.

### الأعلى تداولاً

وسجل سهم مصفاة الأردن-جوبترول أعلى حجم تداول خلال الجلسة بـ ١,٧ مليون دينار، التجمعات الاستثمارية ١,٥ مليون دينار، العصر للاستثمار ٥٥٥ الف دينار، البنك العربي ٣٤١ الف دينار، فينيكس القابضة ٢٢٦ الف دينار، الاتحاد للاستثمارات ٢٠٠ الف دينار، الوطنية للألمنيوم ١٩٨ الف دينار، الانتقائية ١٦١ الف دينار، البنك الأهلي ١٥٩ الف دينار وبنك الإسلامي الأردني ١٤٨ الف دينار.

### الأعلى أسهماً

وسجل سهم التجمعات الاستثمارية أعلى كمية أسهم خلال الجلسة بـ ٧٥٩ الف سهم، فينيكس القابضة ٧٥٣ الف سهم، مصفاة الأردن-جوبترول ٤٧٨ الف سهم، الوطنية للألمنيوم ٤١٦ الف سهم، الملكية الأردنية ٢٧٥ الف سهم، الانتقائية ١٨٨ الف سهم، العصر للاستثمار ١٨١ الف سهم، الاتحاد للاستثمارات ١٧١ الف

بالمئة، الأولى للتأمين ٣,٠٧ بالمئة، الملكية الأردنية ٢,٥٦ بالمئة، الحياة الدوائية ٢,٥٠ بالمئة، الشرق العربي للتأمين ٢,٤٣ بالمئة، الانتقائية ٢,٣٥ بالمئة، الدولية للفنادق والأسواق ١,٨٨ بالمئة، سياك ١,٨١ بالمئة، الفوسفات ١,٧٩ بالمئة، جامعة فيلادلفيا ١,٦٩ بالمئة، الأوج الأردنية ١,٦٣ بالمئة، التجمعات الاستثمارية ١,٥٧ بالمئة، متكاملة لتطوير الأراضي والاستثمار ١,٥٦ بالمئة، زارة للاستثمار ١,٤٩ بالمئة، مصفاة الأردن-جوبترول ١,٤٥ بالمئة، الأنابيب الأردنية ١,٢٩ بالمئة، بنك الاتحاد ١,٢٢ بالمئة، البنك العربي ١,٠١ بالمئة، بنك القاهرة عمان ٠,٩٤ بالمئة، حدائق بابل ٠,٨٨ بالمئة، دار الدواء ٠,٨٦ بالمئة، بنك الاستثمار العربي ٠,٨٤ بالمئة، الكهرباء الأردنية ٠,٨٠ بالمئة، الأسواق الحرة ٠,٧٧ بالمئة، الشرق الأوسط للتأمين ٠,٧٦ بالمئة وميثاق ٠,٧٦ بالمئة.

### ٢٠ شركة تراجع أسهمها

وتراجعت أسعار أسهم: الأولى للتمويل بـ ٦,٢٥ بالمئة، إبعاد للاستثمارات ٥ بالمئة، العقارية الأردنية ٥ بالمئة، العالمية للوساطة ٥ بالمئة، دارات ٤,٧٦ بالمئة، المتكاملة للنقل ٣,٨٩ بالمئة، العبور ٣,٧٧ بالمئة، الكفاءة ٣,٧٠ بالمئة، مستشفى ابن الهيثم ٣,٠٦ بالمئة، العربية الدولية للفنادق ٢,٨٨ بالمئة، المستقبل العربية ٢,٧٠ بالمئة، المحفظة العقارية ٢,٤٣ بالمئة، شرق عربي للاستثمارات ٢,٠٨ بالمئة، الاستثمارية القابضة ٢ بالمئة، السنايل الدولية ١,٨١ بالمئة، فيلادلفيا للأدوية ١,٢٥ بالمئة، اتحاد المستثمرين ١,٢١ بالمئة، المتصدرة ١,١٧ بالمئة، اليوتاس العربية ٠,٩٣ بالمئة والعصر للاستثمار ٠,٣٢ بالمئة.

### ٤٣ شركة رابحة

وارتفعت أسعار أسهم: البطاقات العالمية ٧,٦٩ بالمئة، الأسراء للتعليم ٧,٠٧ بالمئة، بنك سويسيه جنرال-الأردن ٦,٣٤ بالمئة، الوطنية للألمنيوم ٤,٣٤ بالمئة، الرأى ٤,١٦ بالمئة، الشامخة العقارية ٤,١٦ بالمئة، ترفكو ٤,١٦ بالمئة، عمون الدولية للاستثمار ٤,٠٥ بالمئة، المتحدة المالية ٣,٩٢ بالمئة، سري ٣,٨٤ بالمئة، الإحداثيات العقارية ٣,٧٠ بالمئة، تهامة للاستثمارات ٣,٢٢

### الأعلى عقوداً

وسجل سهم مصفاة الأردن-جوبترول أعلى حجم عقود خلال الجلسة بـ ٣٨٦ عقداً، التجمعات الاستثمارية ٢٤٥ عقداً، الانتقائية ١٧٠ عقداً، الوطنية للألمنيوم ١٦٨ عقداً، البنك العربي ١٢١ عقداً، الملكية الأردنية ٨٦ عقداً، العربية الكهربائية ٨٤ عقداً، الاستثمارات المتخصصة ٨٢ عقداً، بنك الإسلامي الأردني ٦٥

### عقداً والشامخة العقارية ٦٢ عقداً.

## الاستعلام المبكر يحتاج لبرمجيات وترتيبات لوجستية مكلفة

# مستو: رسوم النظام لن تؤثر على قطاع الطيران

عمان - سائدة السيد

قال رئيس مجلس مفوضي هيئة الطيران المدني هيثم مستو ان قطاع الطيران والشركات لن تتأثر من فرض رسوم الاستعلام المبكر عن الركاب على التذاكر. وأضاف في تصريح إلى الرأي ان الأردن تأخر في تطبيق نظام الاستعلام المبكر، إذ ان النظام مطبق في الكثير من دول العالم ولم يتأثر قطاع الطيران لديهم نتيجة فرض هذه الرسوم الهامشية على حد قوله، لافتاً ان الرسوم البالغة ١,٧٥ دينار لن تكون مؤثرة.

وعن الحاجة لفرض الرسوم بهدف تطبيق نظام الكرتوني للاستعلام المبكر، أكد مستو ان تطبيق هذا البرنامج يحتاج الى برمجيات حاسوبية متخصصة وترتيبات

لوجستية مكلفة، لذا اتخذت جميع الدول التي طبقت النظام اجراءات كإضافة رسم تذكرة السفر، مبيّنا ان نظام الاستعلام المبكر مطبق الى الان في ٧٤ دولة منذ سنوات، منها دول الخليج مقابل رسم قريب جدا من الرسم المحلي. ولفت الى ان اعداد هذا النظام تم بالتنسيق والتشاور مع شركات الطيران المحلية والأجنبية العاملة بالمملكة، بالإضافة الى الاتحاد الدولي للنقل الجوي (الاياتا)، وان الرسم هو ١,٧٥ دينار للمسافر القادم أو المغادر، و١,٢٥ دينار للمسافر العابر. واعتبر مستو تطبيق نظام الاستعلام المبكر ضرورة وليس خيارا، حيث انه تنفيذاً لالتزامات المملكة للاتفاقية الدولية للطيران المدني والمسماة اتفاقية شيكاغو، والتي صادق عليها الأردن عام

١٩٤٧، بالإضافة الى الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة بهذا الموضوع. وحول موعد تطبيق نظام الاستعلام المبكر خلال الفترة الحالية رغم أنه قرار ملزم منذ سنوات، قال مستو ان القرار تضمن مهلة لتطبيقه حتى شهر شباط من عام ٢٠٢٠، وبالتالي كانت هناك في المراحل السابقة مشاورات ودراسات فنية ولوجستية لالتهامه من اعداده من كافة النواحي وتطبيقه قبل انتهاء المدة المحددة. وكانت الحكومة بدأت اعتباراً من نهاية الأسبوع الماضي بفرض رسوم على تذاكر الطيران التي تصدر من قبل شركات الطيران الناقلة أو المصدرة للتذاكر من خلال تذكرة السفر أو قائمة الركاب حسب مقتضى الحال لتمويل تشغيل النظام



جانب من اللقاء

## ذيات: ٤٠ ألف متقاعد عسكري يمكن الاستفادة من خبراتهم

عمان - الرأي

أكد رئيس غرفتي صناعة عمان والأردن المهندس فتحى الجغبير أن تعزيز التعاون مع المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين سيسهم في دعم القطاع الصناعي، خصوصاً وأن الجيش العربي كان دائماً مثلاً للتميز في كل شيء وخصوصاً في كوادره الهندسية والفنية والطبية. جاء ذلك خلال لقاء في غرفة صناعة عمان بحضور مدير عام المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين اللواء الركن المتقاعد لثجي ذيابات وعضو مجلس المؤسسة جمال فريز وعضوي مجلس ادارة غرفة صناعة عمان عدنان غيث وسعد ياسين وعضو مجلس ادارة غرفة صناعة الاردن عبدالحكيم ظاظا والمدير العام لغرفة صناعة عمان الدكتور نائل الحسامي. وأشار الجغبير إلى أنه يمكن للقطاع الصناعي الاستفادة

من أصحاب الخبرات والمعرفة العلمية من الفنيين والمهندسين المتقاعدين العسكريين بما يسهم في تطوير قدرات ومهارات العاملين في المؤسسات الصناعية، والمساهمة في حل المشكلات الفنية والتقنية التي تعانيها بعض المصانع نظراً لعدم وجود الخبرات الفنية المطلوبة او لارتفاع تكاليف الاستشارات، مما يساهم في الارتقاء بالصناعة الوطنية ورفع تنافسيتها من جهة وتوفير فرص عمل للمتقاعدين من ناحية أخرى. وأوضح اللواء الركن المتقاعد لثجي ذيابات ان هناك حوالي ٤٠ الف متقاعد عسكري يمكن الاستفادة من خبراتهم في شتى المجالات. وخلال اللقاء، تم الاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم بين غرفة صناعة عمان والمؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين بهدف تعزيز آليات التعاون بينهما.

## «صناعة الأردن» والجمارك تعقدان ورشة لتطبيق «النافذة الوطنية للتجارة»

عمان - الرأي

عقدت غرفة صناعة الأردن بالتعاون مع دائرة الجمارك ورشة عمل تعريفية بالمتطلبات الإجرائية الجديدة للمرحلة الخامسة من مشروع النافذة الوطنية للتجارة على البيانات الجمركية المنظمة في مديرية جمرک العقبة. وتتضمن المرحلة الخامسة إنجاز كافة البيانات الجمركية المنظمة في مركز جمرک العقبة والمراكز التابعة له تحت مظلة النافذة الوطنية للتجارة (J.N.S.W).

وبيّن مدير عام الجمارك اللواء الدكتور عبد المجيد الرحمان، ان مشروع النافذة الوطنية يأتي بهدف تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني وتسهيل حركة التجارة الدولية الآمنة وتعزيز الاستثمار وتحسين الخدمات الحكومية. وأشار إلى أن النافذة الوطنية تجمع كل الجهات المعنية ضمن مكان واحد



جانب من ورشة العمل

وأبدوا دور محددة وبشكل تكاملي، وطالب الصناعيين بعدم التردد بطرق بابيه وأبواب زملائه من موظفي الجمارك الأردنية في حال مواجهة أية صعوبات

الأردن محمد الجيطان أن مشروع النافذة الوطنية يعتبر من المشاريع المهمة للاقتصاد الوطني وتطوير عمل الإجراءات الحكومية والذي يعزز مفهوم الحكومة الإلكترونية. وأشار إلى ان هذه الإجراءات تساهم بتوفير النفقات على المستوردين الواردة من العقبة الى المراكز الجمركية الداخلية، إذ يتم التخليص عليها قبل الوصول ودون الحاجة الى لإرسالها للمراكز الجمركية الداخلية. بدوره، أكد مدير عام غرفة صناعة الأردن الدكتور ماهر المحروق أن أية إجراءات جديدة لا شك بأنه سيصاحبها العديد من التحديات في بداية المشروع تطبيقها، مطالباً الصناعيين بالتركيز على محتوى ورشة العمل لأهميتها وأهمية تطبيق المتطلبات الإجرائية الجديدة بالشكل الصحيح لتجنب أي تأخيرات أو كلف إضافية نتيجة لسوء التطبيق.

## العام الماضي سجل إغلاق ١١٠٠ شركة تعمل في الأثاث تجارة الأردن: تحديات شائكة تواجه قطاع الأثاث

عمان - بتر

طالب عضو مجلس ادارة غرفة تجارة الاردن ماهر يوسف بضرورة العمل على حل المشاكل والمعوقات التي تواجه قطاع الأثاث بالمملكة وفي مقدمتها قانون المالكين والمستأجرين وبين يوسف لقاء صحافي عقد بمقر غرفة تجارة الاردن امس ان الشركات العاملة في قطاع الأثاث تمر حالياً بظروف صعبة جراء ضعف الحركة التجارية وارتفاع الكلف التشغيلية ما يتطلب تدخلاً سريعاً لمعالجتها لضمان ديمومة أعمال العاملين فيه. وشدد على ضرورة إعادة فتح قانون المالكين والمستأجرين لتحقيق العدالة وتخفيف الرسوم الجمركية التي ٢٠ بالمئة كخطوة لتخفيض الاسعار وتنشيط الحركة التجارية إضافة الى تخفيض سعر التعرفة الكهربائية على القطع والسماح للمستأجر تركيب الطاقة الجديدة بعد موافقة ذلك من مالك العقار. ودعا الى ضرورة الغاء الزام تعيين مستشار قانوني للشركات التي يزيد رأسمالها على ٢٠ الف دينار كونها تشكل اعباء إضافية على التاجر، إضافة الى تخفيض النسب التي يتحملها التاجر في الضمان الاجتماعي

للموظفين. وحذر يوسف من إغلاق منشآت تعمل في قطاع تجارة الأثاث خلال العام الحالي بشكل ملحوظ بسبب ارتفاع الكلف التشغيلية وضعف الحركة التجارية. وقال يوسف ان العام الماضي سجل إغلاق ١١٠٠ شركة تعمل في مجال الأثاث تشكل ما نسبة ١٥ بالمئة من إجمالي الشركات العاملة بالقطاع والبالغ عددها ١١٦٠٠ حيث كانت توظف حوالي ٥٠ ألف عامل. وأشار يوسف الى تراجع قيمة مستوردات المملكة من الأثاث خلال العام الماضي بقيمة ٥٠ مليون دينار لتصل الى ٣٤٠ مليون دينار اي بنسبة تراجع بلغت ١٥ بالمئة. وأوضح أن التراجع الحاصل في قطاع الأثاث يعود الى جملة من الاسباب أهمها قانون المالكين والمستأجرين وارتفاع نسب بدل الأيجار إضافة الى الرسوم الجمركية والضرائب المفروضة على القطاع والتي تصل الى ٢٢ بالمئة. وأشار الى وجود منافسة كبيرة بين اصحاب مجال الأثاث بدليل العروض المخفضة التي يتم الاعلان عنها وأسعار اقل التكلفة من أجل تنشيط الاسواق والحاجة الى السيولة من أجل الوفاء بالالتزامات المترتبة عليهم تجاه الغير.

## الطباع يدعو مجتمع الأعمال الإماراتي لزيادة استثماراتهم في المملكة

عمان - الرأي

بحث رئيس جمعية رجال الأعمال الأردنيين حمدي الطباع وأعضاء مجلس الإدارة مع سفير دولة الإمارات العربية أحمد علي البلوشي امس تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين والمعوقات التي تواجه مجتمع الأعمال وإيجاد الحلول المناسبة لحد منها. ودعا الطباع القطاع الخاص الإماراتي إلى زيارة الأردن والإطلاع على المشاريع الإنتاجية والخدمات قيد الإنشاء في المدن الصناعية والمناطق التنموية إلى جانب إمكانية إستفادة رجال الأعمال والمستثمرين الإماراتيين من قانون الاستثمار الأردني وما يقدمه من مزايا وحوافز استثمارية عديدة. وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في نهاية عام ٢٠١٨ ما قيمته ١,١٧ مليار دولار، حيث شكلت الصادرات الأردنية منها ما يقارب ٣٤٦,٥ مليون دولار، تركزت في المنتجات الصيدلانية، والأثاث والمعدات الكهربائية، بينما بلغت المستوردات الأردنية ما قيمته ٨٣٠,٥ مليون دولار



من اللقاء

يقارب الملياري دولار وتطمح إلى زيادة حجم الاستثمارات المشتركة في كلا البلدين. وبين السفير إلى وجود ما يقارب ٣٠٠ ألف أردني يعمل في دولة الإمارات المتحدة في مختلف المجالات ويساهم في ردف نهضة الاقتصاد الوطني من خلال الخبرات التي يقدمها الأردنيين، لافتاً إلى أن الأردن يعد شريكا تجاريا هاما للإمارات.

التعاون المشترك في مختلف المجالات السياسية والثقافية الاقتصادية والتعليمية والصحية والإعلامية. وأشار إلى أن حجم الاستثمارات الإماراتية في الأردن يبلغ ما يقارب ١٥ مليار دولار في عدد من القطاعات الاقتصادية والتي من أبرزها قطاعي الزراعة، والسياحة إلى جانب وجود استثمارات في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، لافتاً إلى أن حجم الاستثمارات الأردنية في الإمارات يبلغ ما

تركزت في الوقود المعدني والزيوت المعدنية والنحاس والبلاستيك. من جانبه أكد السفير البلوشي أن العلاقات الأردنية الإماراتية تاريخية وأخوية لافتاً إلى أن دولة الإمارات تعتبر من الدول الداعمة للأردن ويأتي هذا الدعم تجسيدا لعق العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع الشعبين الشقيقين. وأوضح ارتباط الدولتين بالعديد من الاتفاقيات الثنائية التي عززت مسيرة

## خطة إقراضية للقطاع الزراعي بـ ٤٩ مليون دينار

عمان - الرأي

قال مدير عام مؤسسة الإقراض الزراعي المهندس محمد الحياوي ان خطة إقراضية خلال العام الحالي ٢٠٢٠، بقيمة ٤٩ مليون دينار من المتوقع أن يستفيد منها حوالي ٩ آلاف مزارع.

وبين الحياوي في بيان صحفي امس، ان الخطة تشمل كافة الغايات والمشاريع الزراعية بشقيها النباتي والحيواني والممكنة ومعدات التصنيع الزراعي وكافة وسائل التكنولوجيا الحديثة ومشاريع تقنيات المياه والطاقة الشمسية وكافة مستلزمات الإنتاج. وحسب الحياوي فإن الخطة الموزعة على أقاليم الشمال والوسط والجنوب، راعت مرتكزات أساسية للتنمية الزراعية أهمها تكثيف استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة لتأمين أكبر قدر ممكن من أولويات الأمن الغذائي للأردنيين، والتركيز على مناطق الأطراف والبادية من الشمال إلى الجنوب، ودعم مشاريع أسرية خاصة بالمرأة والباحثين عن فرص التشغيل لإحداث أكبر أثر من التنمية الزراعية، إضافة الى دعم المشاريع

سريعة الدخل والتخفيف من وطأة الفقر والبطالة. وقال الحياوي ان المؤسسة مولت خلال عام ٢٠١٩ أكثر من ٨٣٠٠ مزارع وعامل في القطاع الزراعي، بقيمة اجمالية نحو ٤٧ مليون دينار، مبيّنا أن الخطة استهدفت مشاريع نوعية وذات قيمة مضافة تؤدي الى رفع تنافسية الإنتاج الزراعي من خلال توفير وتخفيض استخدام كميات المياه والطاقة، وإدخال مشاريع الطاقة الشمسية والزراعات المائية والحمية مع التركيز على المشاريع الأسرية والمنتجة والمشاريع المكثفة لتشغيل الشباب والفتيات الباحثين عن عمل. وأشار الى انه تم تخصيص نحو ٢٥ مليون دينار تم تمويلها لمشاريع نموذجية غير تقليدية شملت ١٤٤ مشروعا منها مشاريع تعريش وزراعة العنب والرمان والتخيل

وتربية الاسماك والزراعات المائية والطاقة الشمسية، وتخصيص نحو ٨٠٠ الف دينار لمشاريع الطاقة الشمسية الممولة بدون فوائد يقدر عدد المستفيدين منها بـ ٩٧ مزارعا ليرتفع الرصيد التراكمي لمشاريع الطاقة الشمسية الى ١٨ مليون دينار تقريبا. ومولت المؤسسة ٣٢ مهندسا زراعيا، بالتعاون مع نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين، ضمن برنامج خاص بهم، بقيمة ٢٧٧ الف دينار ليرتفع الرصيد التراكمي للمشاريع الممنوحة للمهندسين الزراعيين ما يزيد على ١٩٣ مليون دينار استفاد منه ١٨٠ مهندسا ومهندسة. وتم الاستمرار بتنفيذ برنامج التمويل الريفي الذي يهدف الى ايجاد فرص عمل لائباء الريف والبادية استفاد منه ٤٦٦ شخصا بقيمة اجمالية ٢٧٧ مليون

دينار. كما تم تخصيص ٨٥ مليون دينار لمشاريع مناطق البادية الثلاث شملت أكثر من ١٠٧٥ مزارعا، و ٤٨٤ مليون دينار لمناطق الاغوار يقدر عدد المستفيدين منها ١٢٥٨ مزارعا، ونحو ٧٥ مليون دينار لتمويل مشاريع لتشغيل المتطلين عن العمل لحد من مشاكل الفقر والبطالة بحجم ١٧٠٠ مقرر وشق ومقرضه غالبيتها مشاريع صغيرة مدرة للدخل وبأسعار فائدة مخفضة. وشملت الخطة بحسب الحياوي تمويل مشاريع المرأة والفتاة في مناطق الريف والبادية شملت أكثر من ٢٥٨٥ مشروعا صغيرا أغلبها مشاريع تشغيلية أسرية سريعة الدخل بحجم تمويل ١٢٠٢ مليون دينار، إضافة الى ٢٧٧ مليون دينار لمشاريع التمويل الريفي خاصة بالتشغيل في المناطق الريفية، لافتا الى مشاريع

المراحة الاسلامية بقيمة ١٣ مليون دينار استفاد منها أكثر من ٢١٧٥ شملت معظم الغايات الزراعية. كما شملت الخطة تأجيل الإقسط المستحقة والمطالبات المالية على المزارعين المتعثرين حتى نهاية العام الحالي وتمت دعوة المستفيدين من ذلك الى مراجعة فروع المؤسسة لعمل مشاريع صغيرة مدرة للدخل وبأسعار فائدة منخفضة على المتخلفين عن السداد تقل عن ٤ بالمائة من إجمالي المزارعين. وأقر مجلس ادارة المؤسسة وثيقة مشروع الزراعات العضوية بأسعار فائدة ومراعية مخفضة لتأمين زراعات آمنة صحيا وبيئيا، كما قرر رفع سقف القرض الواحد من مشاريع الطاقة الشمسية والمتجددة ليصبح ١٥٠ الف دينار بدلا من ٧٥ الفا وبأسعار مريحة مخفضة.



نشرة التداول ليوم الأحد ٢٠٢٠/١/١٩  
www.Exchange.jo : الموقع على الانترنت : info@ase.com.jo  
تلفون : ٥٦٦٤١٠٩ البريد الإلكتروني



الرمز الحرفي	شركة	الرمز الرقمي	Div	P/E	شهر	12	آخر	منخفض مرتفعة
2020-01-19 - 2020-01-19								
القطاع المالي								
البنوك								
1	ARBK	البنك العربي	113023	7.55	8.81	6.60	5.59	
1	AHLI	البنك الأهلي	111033	6.14	8.86	1.14	0.91	
1	BOJX	بنك الأردن	111022	8.18	10.60	2.56	2.01	
1	EXFB	بنك المال	111017	9.90	6.56	1.10	0.90	
1	JOIB	بنك الإسلامي الأردني	111001	4.46	12.17	3.29	2.66	
1	CABK	بنك القاهرة عمان	111021	7.97	6.75	1.28	0.97	
1	UBSI	بنك الاتحاد	111007	8.48	7.39	1.76	1.55	
1	AJIB	بنك الاستثمار العربي	111005	7.56	11.51	1.32	1.05	
1	SGBJ	بنك سويسة جنرال - الأردن	111020	3.73	16.17	1.60	1.00	
1	SIBK	بنك صفوة الإسلامي	111006	5.04	16.65	1.49	1.13	
1	JOKB	الأردني الكويتي	111002	7.22	6.57	3.07	2.41	
التأمين								
1	FINS	الأولى للتأمين	121034	8.21	6.93	0.73	0.53	
1	MEIN	الشرق الأوسط للتأمين	121002	3.79	19.80	1.40	1.21	
2	AOIC	الشرق العربي للتأمين	121014	0.00	8.41	1.23	0.85	
2	JUC	الأردن الدولية للتأمين	121022	0.00	96.05	0.55	0.39	
1	TIIC	التأمين الإسلامية	121025	5.50	14.67	1.21	1.00	
2	ARAS	الضمانون العرب	121026	0.00	2.78	0.25	0.18	
1	JERY	القدس للتأمين	121007	7.10	12.03	1.70	1.53	
الخدمات المالية المتنوعة								
2	FRST	الأردن الأولى	131269	0.00	س	0.30	0.19	
2	UINV	الاتحاد للاستثمارات	131069	0.00	س	1.53	1.10	
2	AEIV	شرق عربي للاستثمارات	131082	0.00	س	0.55	0.45	
1	JFCC	الأولى للتداول	131251	6.67	12.16	0.66	0.51	
2	JLGC	مضمان الفروض	131071	0.00	18.35	0.47	0.35	
2	FUTR	المستقبل العربية	131258	0.00	س	0.40	0.27	
2	SANA	السنا للخدمات المالية	131249	0.00	س	0.65	0.43	
2	CARD	البنوك العالمية	131263	0.00	س	0.21	0.11	
2	JEIH	الاستثمارية القابضة	131025	11.34	10.28	0.68	0.49	
2	DARA	دارات	131274	0.00	س	0.49	0.25	
2	JEDI	أبعاد للاستثمارات	131271	0.00	س	0.43	0.32	
2	SABK	سابل	131275	0.00	س	0.59	0.34	
2	UCFI	المتحدة المالية	131090	0.00	8.13	0.58	0.44	
2	IBFM	العالمية للخدمات المالية	131224	0.00	7.75	0.44	0.13	
2	KAFZ	الكفاءة للاستثمارات	131267	0.00	س	0.51	0.35	
2	MHFA	المحفظة الوطنية	131018	0.00	س	0.91	0.44	
2	THMA	تهامة للاستثمارات	131268	0.00	س	0.55	0.30	
2	SALM	حداق بلبل	131260	12.28	2.18	1.82	1.05	
الطيران								
2	PHNX	فينيكس القابضة	131239	0.00	س	0.38	0.22	
2	JDPC	الأردن ديجيتال للأعمال	131017	0.00	س	0.62	0.32	
2	ULDC	تطوير الأراضي	131073	0.00	17.08	2.04	1.38	
2	DERA	ديرة	131255	0.00	س	0.97	0.59	
2	PROF	المهنية	131270	7.32	27.33	0.52	0.30	
2	JRCD	العقارية الأردنية	131229	0.00	29.76	0.42	0.32	
2	AMWJ	أمواج العقارية	131281	0.00	س	0.15	0.09	
2	IDMC	مجمع المنيل	141106	6.00	12.02	0.57	0.42	
2	EMAR	إعمار للتطوير العقاري	131237	0.00	س	0.30	0.14	
2	HIPR	الكفاءة	131246	0.00	س	0.32	0.23	
2	ATTA	المتكاملة لتطوير الأراضي والاستثمار	141036	0.00	س	0.71	0.59	
2	JNTH	التجمعات لخدمات التغذية والإسكان	131076	0.00	26.43	0.37	0.26	
2	MEET	ميتاق	131240	0.00	س	2.93	2.22	
2	SPIC	التجمعات الاستثمارية	131077	0.00	2.16	2.20	0.85	
2	AMAD	عند الاستثمار	131234	27.78	س	0.98	0.50	
2	AMON	عمون الدولية للاستثمار	131285	0.00	1.50	0.93	0.70	
2	COHO	المعاصرون	131241	0.00	س	0.87	0.52	
2	AQAR	المحفظة العقارية	131101	0.00	54.98	1.15	0.62	
2	SJUC	الاستثمارات المتخصصة	131086	0.00	س	0.50	0.22	
2	IHCO	الإحداثيات العقارية	131236	0.00	س	0.54	0.18	
2	UNAI	تعداد المستثمرين	131247	0.00	س	1.65	0.31	
2	ENTK	الانتقائية	131287	0.00	س	1.20	0.34	
2	THDI	التحديث	131265	0.00	س	0.64	0.44	
2	VFED	الشامخة العقارية	131011	0.00	س	1.43	0.68	
قطاع الخدمات								
الخدمات الصحية								
2	IBNH	مستشفى ابن الهيثم	131279	0.00	31.02	1.00	0.96	
2	CICO	المجموعة الاستثمارية	131207	0.00	45.79	2.17	1.13	
الخدمات التعليمية								
1	PIEC	جامعة فيلادلفيا	131222	10.00	10.25	3.16	1.47	
1	AIFE	الإسراء للتعليم	131220	9.43	9.10	3.80	2.91	
التقنية والسياسة								
2	ZARA	زارا للاستثمار	131067	2.94	26.04	0.75	0.55	
1	MALL	الدولية للتقنية والأسواق	131098	4.63	61.55	0.70	0.49	
1	AHJO	العربية الدولية للتقنية	131005	5.94	69.36	1.08	0.83	
2	SURA	سري	131283	س	0.41	0.26		
التجزئة								
2	RJAL	المملكة الأردنية	131213	0.00	س	0.42	0.32	
2	RJUM	رم للنقل والاستثمار	131262	0.00	س	0.76	0.46	
1	ASFT	مسافات للنقل	131243	8.33	9.96	0.39	0.33	
1	ABUS	المتكاملة للنقل	131256	0.00	5.33	1.35	0.73	
2	NAQL	المقايضة للنقل	131208	0.00	س	0.27	0.17	
2	TRUK	العبور	131290	0.00	س	0.85	0.51	
التكنولوجيا والاتصالات								
1	JTEL	الاتصالات الأردنية	131206	7.64	13.20	1.67	1.31	
الإعلام								
2	PRES	الرأي	131013	0.00	س	0.33	0.20	
الطاقة والمياه								
1	JOPT	مصفاة الأردن لبترول	142041	7.16	9.53	3.46	2.31	
1	JOEP	الكهرباء الأردنية	131004	6.35	11.52	1.44	1.11	
الخدمات التجارية								
1	OFTC	أوفتك القابضة	131228	0.00	15.34	0.47	0.33	
2	ATCO	البحار	141058	0.00	15.75	0.88	0.61	
1	JDFS	الاسواق الحرة	131022	8.55	9.27	15.00	10.45	
1	SECO	الجنوب للإلكترونيات	131230	0.00	س	0.21	0.10	
2	JITC	المركز الأردني	131023	5.34	10.43	1.34	1.19	
قطاع الصناعة								
الأدوية والصناعات الطبية								
2	JPHM	الأردنية للأدوية	141204	0.00	س	0.47	0.27	
2	DADI	دار الدواء	141012	0.00	س	1.35	0.97	
2	HPIC	الحياة الدوائية	141210	6.34	6.20	2.12	1.72	
1	PHIL	فيلادلفيا للأدوية	141219	3.18	11.68	1.89	1.50	
الصناعات الكيماوية								
2	NATC	الوطنية للكبريت	141054	0.00	28.03	0.88	0.68	
2	JOIR	الموارد الصناعية	141055	0.00	س	0.15	0.10	
2	ICAG	الإنتاج	141009	0.00	س	0.89	0.68	
1	MBED	العربية للمبيدات	141209	5.38	11.07	1.85	1.43	
1	IPCH	البيرونيكيماويات	141217	0.00	س	0.78	0.40	
2	ACDT	المصدرية	141010	0.00	5.85	1.45	0.83	
الإغذية والمشروبات								
1	UMIC	العالمية للزيوت	141052	6.28	18.46	2.06	1.57	
التبغ والسجائر								
2	UTOB	الاتحاد للسجائر	141074	0.00	س	1.89	1.26	
الصناعات الأستخراجية والتعدينية								
1	APOT	البوتاس العربية	141043	5.67	14.11	21.95	16.10	
2	JOPH	الفسفات	141018	7.07	4.94	4.27	2.64	
2	JOST	حديد الأردن	141070	0.00	س	0.43	0.27	
2	NATA	الوطنية للألمنيوم	141091	0.00	92.46	0.46	0.31	
2	TRAV	ترافكو	141203	0.00	س	0.29	0.21	
الصناعات الهندسية والإشغافية								
1	RMCC	البيطون الجاهز	141065	0.00	64.89	0.57	0.35	
2	ASAS	الأساس	141214	0.00	س	0.20	0.13	
1	ASPM	المواسير المعدنية	141098	7.04	16.34	0.94	0.68	
2	AQRM	القدس للخرسانة	141208	9.68	6.73	0.38	0.28	
2	JOPI	الأنابيب الأردنية	141019	0.00	س	1.62	0.71	
الصناعات الكهربية								
2	UCIC	الكابلات المتحدة	141215	0.00	س	0.50	0.33	
2	WIRE	الوطنية للكوابل	141039	0.00	س	0.24	0.15	
2	AEIN	العربية الكهربية	141072	0.00	س	0.65	0.22	
صناعات الملابس والنسيج								
1	JOWM	الأجواج الأردنية	141014	9.07	10.77	2.85	2.24	
2	ELZA	الزي لصناعة الألبسة	141061	0.00	س	0.30	0.14	
2	CEIG	العصر للاستثمار	131097	0.00	س	2.94	2.05	
المجموع								
2578	4922479	6178501	2578	922.87	E20			

إغلاق باب تقديم المشاركات لدورته الأولى نهاية الشهر الجاري

## تواصل التحضيرات لإطلاق مهرجان عمان السينمائي

عمان - الرأي

تواصل الإستعدادات والتحضيرات اللازمة للإعلان عن إنطلاقة مهرجان عمان السينمائي الدولي تحت عنوان أول فيلم في ١٣ نيسان المقبل. والذي تركز فعالياته المتنوعة على الإحتفاء بالإشتغالات الأولى لصناع الأفلام الأردنيين والعرب والعالميين.

ويهدف المهرجان الذي يفتتح باب التقديم لدورته الافتتاحية في نهاية شهر كانون الثاني الجاري، إلى إبراز الطاقات الشبابية في حقول الفن السابع المتنوعة؛ إخراج، تصوير، أداء تمثيلي، بالإضافة إلى التقنيات المتنوعة.

ويقبل المهرجان الذي يقام خلال الفترة ١٣-١٨ نيسان المقبل، في القسم التنافسي العربي، الأفلام الروائية الطويلة والأفلام الوثائقية الطويلة والأفلام القصيرة. وتتناض الأفلام على جائزة «السوسنة السوداء». أما الفئة الدولية غير التنافسية فهي مكرسة للأفلام الأولى للمخرجين غير عرب. كما يتضمن المهرجان فئة غير تنافسية لأول فيلم وأحدث فيلم لمخرجين مضميرين.

ويُشترط أن تكون الأفلام قد أُطلقت في عام ٢٠١٩ أو عام ٢٠٢٠، وأن يكون عرضها الأول في الأردن. كما يُشترط لتأهل الأفلام الوثائقية الطويلة

### مهرجان عمان السينمائي الدولي

### Amman International Film Festival

أول فيلم Awal Film

شعار المهرجان

والأفلام القصيرة (غير الوثائقية) أن تكون الأعمال الأولى لمخرجها في كل من هاتين الفئتين. أما الأفلام الروائية الطويلة فهي مؤهلة في حال كان الفيلم هو العمل الأول للمخرج أو لكاتب السيناريو أو للمونتير أو لمدير التصوير أو للممثل الرئيسي، وقد تلقى المهرجان حوالي ٥٥٠ فيلماً للمسابقات العربية والقسم الدولي.

وكان أعلن مهرجان عمان السينمائي الدولي -أول فيلم عن فريقه الإداري، وهو أول مهرجان دولي للأفلام في الأردن يسلم الضوء على الأفلام العربية والدولية الأولى. ترأس مجلس إدارة المهرجان الأميرة ريم علي وهو يشمل كلاً من رجا غرغور وعمر المصري وبتار قردن وناديا

## «حبيتي السلحفاة»: المرأة جوهر الفن والجمال

إريد - أحمد الخطيب

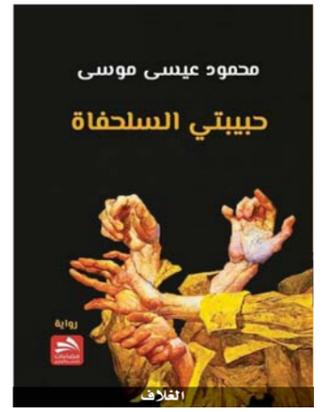
المرأة هي الحبّ وجوهر الفنّ وسرّ الحلم، هي الجمال والمرأة الجوهرة النادرة، التطريز والوشم، وشمخ الأعمدة في كل العصور، مع هذه المعايير يتتبع الروائي محمود عيسى موسى عمله الروائي الجديد «حبيتي السلحفاة»، الصادرة حديثاً عن دار فضاءات للنشر والتوزيع في عمان، مستنداً على ذاكرة عمرية تبدأ من الإيقاع الأول الراي ولا تنتهي بتأثير عوالمها برؤى تجلّي تلك المعايير وتقدمها للقارئ كما هي، مضافاً إليها متخيّل الراوي وقدرته على تغيير مجرى الأحداث سرداً وتشكيلاً.

وتتبع الرواية التي تتضمن (٨٨) نصّاً سردياً الجوانبية المتحركة التي تحتضن المرأة الخائنة، الطاحنة، المعلمة، نصوص معمارية تقدم بنية العمل الروائي لتبحث عن صورة المرأة وملاحمتها وصفاتها في ذات الراي التي شكلتها عبر المراحل

العمرية المتتابعة منذ ما قبل المدرسة والمراهقة حتى عمر النضج.

ويقارب الروائي عيسى في عمله الجديد أجيديّة الحشد العظيم من النساء وعوالمهنّ النفسية، وتجليّات صورهن في الواقع والحلم، تلك التي حملته وحملها في رحلة العودة إلى فلسطين، لتشكل في بنائها عوالم رواية المرأة بامتياز.

تبدأ نصوص الرواية التي تأتي بعد تجربة روائية مبدعة استهلها برواية «حشّش بنتش»، مروراً برواية «أسطورة ليلو وحشّ»، ومكاتب التاريخ، و«بيضة القرب/ السيرة السرطانية»، ورواية «الشمير»، بنص «الشق القديم»، الذي يهدد للمساحة والفضاء الروائي للطريق للتقدم إلى باقة من النصوص التي تشكل حركية المرأة وتفاعلها ووقوفها على شرفة الراي، من مثل: «النيرفانا، البقح، الصناديق، بوح سلحفاة التوت، صالون عرناطة، الدموع المالمحة، بيت بيوت، نمش المشمش، والعرس، وغيرها من النصوص»، التي تحيلها إلى سلسلة من الذكريات



## ٣٥٠ مشاركة في ملتقى الشارقة للخط

الشارقة - الرأي

أعلنت لجنة الفرز الفنية للدورة التاسعة من ملتقى الشارقة للخط - الذي ينطلق في بداية أبريل المقبل تحت شعار «مكتون، عن الانتهاء من فرز الأعمال المشاركة في المعرض العام لمسابقة الملتقى، بحيث سيشارك ٣٥٠ عمل يشمل الخطوط الأصلية والحديثة وفق بيان الجهة المنظمة.

وفي هذا الملتقى الذي تنظمه إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة بالشارقة، ويرتقب أن تشارك فيه الجرائر، بالنظر إلى حجم المشاركة وقية الخطاطين الجزائريين، أعلنت لجنة الفرز أنها استقبلت ١٧٠ عملاً من دول عربية وأجنبية ضمت زهاء ٥٠٠ عمل خطي واتفقت على انتقاء نحو ٣٠٠ عمل في الاتجاه الأصيل و٥٠ عملاً في الخطوط الحديثة والمعاصرة.

وأشرف محمد إبراهيم الصنبر مدير إدارة الشؤون الثقافية مدير الملتقى على سير عملية لجنة الفرز التي تكوّنت من رئيس اللجنة خالد الخلف من الإمارات وأعضاء الفرز جهاد العامري من الأردن، ومحمد أبنا عبيدة من المغرب وأحمد محمد سيد من مصر وأسامة الحمزواي من سوريا.

ويحتوي المعرض العام في الملتقى قسمين: الاتجاه الأصيل في القسم الأول والفنون الخطية المعاصرة والحديثة في القسم الثاني ويبرز الأول الصيغ الفنية المتعارف عليها في إنتاج اللوحة الخطية التقليدية في فن الخط العربي وما تضمه من أساليب متنوعة.

ويشترط في الأصيل الالتزام بالتقاليد الفنية والجمالية في صناعة اللوحة الخطية التقليدية من حيث النص وتسلل القراءة والأدوات المستخدمة من ورق وحبر وتذهيب وزخرفة ضمن تنوع الصيغ الفنية المعروفة كالتركيبات الدائرية والبيضوية أو أشكال المربع والمستطيل أو الحلي والمرتفعات وتركيبات الديواني الجلي والعمادي بأنواعها والكوفي في شتى مدارسه وصيغته الجمالية مروراً بكل أنواع الخطوط المعروفة وصيغها الجمالية الفنية.

أما الفنون الخطية الحديثة والمعاصرة فتتضمن الأعمال الفنية الحروفية وأعمال النحت والضراع والفنون.

ضمن النسخة الافتتاحية من مهرجان عمان السينمائي الدولي يأتي امتداداً طبيعياً لمهمة المهرجان ألا وهي التركيز على المواهب القادمة من الأردن والعالم العربي ومعالجة الموضوعات المرتبطة بصناعة الأفلام على المصعدين المحلي والإقليمي في الوقت الراهن.

وتنطلق فعاليات مهرجان عمان السينمائي الدولي - أول فيلم من ١٣ إلى ١٨ نيسان المقبل، ويشمل ثلاثة أقسام عربية تنافسية: للفيلم الروائي طويل والفيلم الوثائقي الطويل والفيلم القصير، بالإضافة إلى قسم دولي غير تنافسي للأفلام الطويلة.

من الجدير بالذكر أنّ المهرجان يركز على الأعمال الأولى للمخرجين. أما أيام عمان لصناع الأفلام فستمتد من ١٥ إلى ١٧ نيسان وستشمل سلسلة من المحادثات وورش العمل، بالإضافة إلى منصتي تسويق؛ لتطوير المشاريع ومرحلة ما بعد الإنتاج. باب التقديم مفتوح للأفلام من مختلف الفئات ولمنصتي التسويق حتى ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٠، فيما يبدأ الاعتماد للمهرجان في شباط ٢٠٢٠.

وستتم اختيار حوالي ١٥ مشروعاً لعرضها صنّاع الأفلام على مهنيين في مجال صناعة الأفلام، وستحصل أفضل المشاريع على جوائز نقدية و/أو عينية لدعم إنتاجها.

المشجرة في الوجدان والذاكرة.

يشار أن الروائي عيسى حاصل على إجازة في الصيدلة والكيمياء الصيدلية من كلية الصيدلة في جامعة دمشق، وهو رئيس فرع رابطة الكتاب الأردنيين بإربد لعدة دورات، ورئيس فرقة مسرح الفن لعدة دورات ورئيس ومؤسس غاليري، رواق الحصن، للفنون والثقافة، ورئيس تحرير مجلة الفن التي تصدر عن رابطة الكتاب الأردنيين سابقاً، وهو عضو رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين، مثل الأردن في العديد من الفعاليات الثقافية والفنية العربية، إلى جانب مشاركته بالعديد من المؤتمرات والندوات والملتقيات حول الرواية والمسرح والفن التشكيلي، أفن عددا من المعارض الشخصية أهمها: دعوة إلى الحرية، والصلعاء، أصدر إلى جانب الرواية عددا من الكتب النقدية منها: كتاب «الفنان محمد مريش، سيرة ونقد تشكيلي»، وكتاب «هاملت المعاكس، قراءات في المسرح».

## قراءة في ترشيحات جوائز الأوسكار لأفلام ٢٠١٩

عمان - محمود الزواوي

لعبة - الجزء الرابع، عدد الجوائز السينمائية الإجمالية التي فازت بها الأفلام التسعة المرشحة لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم، جاءت على النحو التالي: الطفيلي - ١٥٤ جائزة/ قصة زواج - ٩٥ جائزة/ حدث ذات مرة في هوليوود - ٨٨ جائزة/ ١٩١٧ - ٧٢ جائزة/ الإيرلندي - ٥٢ جائزة/ النساء الصغيرات - ٤٩ جائزة/ جوكر - ٤١ جائزة/ جوجو رابيت - ٢٤ جائزة/ فورد مقابل فيراري ١٧ - جائزة.

ويحتدم التنافس على جائزة الأوسكار لأفضل مخرج هذا العام بين كل من المخرج مارتن سكورسيزي عن فيلم «الإيرلندي»، والمخرج تود فيليبس عن فيلم «جوكر»، والمخرج سام ميندنس عن فيلم «١٩١٧»، والمخرج كويتين تاراتينو عن فيلم «حدث ذات مرة في هوليوود».

ويتنافس على جائزة الأوسكار لأفضل ممثل في دور رئيسي كل من الممثل جوكوين فينيكس عن دوره في فيلم «جوكر»، والممثل آدم درايفر عن فيلم «قصة زواج»، والممثل ليوناردو دي كابريو عن فيلم «حدث ذات مرة في هوليوود»، والممثل جوناثان برايس عن فيلم «البابوان»، والممثل أنطونيو بانديراس عن فيلم «ألم ومجد».

كما تتنافس على جائزة أفضل ممثلة في دور رئيسي كل من الممثلة ريني زيلويجير عن فيلم «جودي»، والممثلة سكارليت جوهانسون عن فيلم «قصة زواج»، والممثلة تشارليز ثيرون عن فيلم «القذيفة»، والممثلة سواريز



ملصق فيلم جوكر



ملصق فيلم الإيرلندي

آلة السمسية

### بحث إدراج «السمسية العقباوية» على التراث الثقافي لليونسكو

العقبة - بترا

بحث اجتماع عقد في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، مؤخراً، آلية البدء بإعداد ملف آلة (السمسية) الموسيقية لغايات الترشيح لليونسكو وإدراجها على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي العام القادم.

وبينت مديرة مديرية التراث في وزارة الثقافة حنان دغمش الخطوات التي يجب العمل بها وتشكيل لجنة الترشيح التي تضم مديرية التراث وخبير للتراث لدى اليونسكو وسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة والهيئات الثقافية التي تستخدم هذه الآلة ويبحث في السمسية من المجتمع المحلي.

وقالت إن مهام اللجنة تتمثل بحصر التراث المتعلق بالسمسية وتوثيق الفعاليات وورش العمل التي تدعم الملف، مشيرة إلى مسؤولية الوزارة في اظهار الادوات الثقافية والفنية التي تبين التراث الشعبي الاردني في مختلف مناطق المملكة.

واكد مفوض السياحة والاقتصاد في السلطة شرحبيل ماضي استعداد السلطة المساهمة في تقديم الملف وتسهيل كافة الاجراءات المتعلقة به لما لهذا الانجاز من اهمية في وضع العقبة على خارطة الفنون العالمية باعتبار ان السمسية تستخدم حصريا في العقبة كآلة شعبية لارتباطها في البحر.

بدوره، بين مدير ثقافة العقبة طارق البدر ارتباط التراث الثقافي للعقبة بالسمسية فهي رقيقة الصياد في البحر وعمل العقبايدي على إدخالها ضمن نشاطات حياته اليومية وما ارتبطت فيه من عادات الزواج والمناسبات الاجتماعية.

### هياف ياسين يفوز بمسابقة التأليف الموسيقي العربي ٢٠١٩

عمان - بترا

أعلن المجمع العربي للموسيقى عن فوز الدكتور هياف عبد السلام ياسين من لبنان بالمسابقة الدولية في التأليف الموسيقي العربي ٢٠١٩، والتي خصصت لقالب الموشح؛ حيث فاز بها عن موسيقى موشح «أخفي الهوى، شعر عمر بن الفارض. وجاء الإعلان عن الفوز بهذه المسابقة في ضوء توصية هيئة التحكيم التي كلفت بدراسة الأعمال المقدمة للمسابقة واختيار الفائز.

والفائز هياف ياسين، ٣٩ عاماً، يحمل الدكتوراه بالموسيقى ويعمل مديراً أكاديمياً وأستاذاً في كلية الموسيقى وعلم الموسيقى في الجامعة الأنطونية (لبنان)، كما يتولى إدارة بيت الموسيقى في النجدة الشعبية اللبنانية ويقود فرقة التراث الموسيقي العربي التابعة لهذه المؤسسة، وهو مؤلف موسيقي وعازف على آلة السنطور.

وكان المجمع ومقره عمان، وبحسب أحكام المسابقة، شكل هيئة تحكيم ضمت خبراء في مجال الموشحات من تونس ومصر ولبنان، قامت بدراسة الأعمال الموسيقية الأربعة عشر التي تقدمت للمسابقة ودققت في مدوناتها الموسيقية واستمعت لها، دون معرفة أسماء مؤلفيها، واختارت العمل الفائز. وجاءت المشاركات على الشكل الآتي: الأردن (٤)؛ تونس (١)؛ العراق (٢)؛ لبنان (١)؛ ليبيا (٣)؛ مصر (٢).

وسبق أن فاز بالمسابقة في دوراتها السابقة؛ خالد محمد علي من العراق سنة ٢٠٠٨، ومحمد عثمان صديق من الأردن سنة ٢٠١٣، وفرانسيسكو إنوزيللي من إيطاليا سنة ٢٠١٥، والدكتور جورج أسعد من الأردن سنة ٢٠١٧.

### مرصد CULTURE@ALRAI.COM

يحتفي مثقفون وكتاب عند السادسة من مساء اليوم الاثنين في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي في عمان، بأشهار وتوقيع رواية «جنوبي» للكاتب الصحفي والروائي الزميل رمضان الرواشدة. وفي الاحتفالية التي سيعاها رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، يشارك مدير عام صحيفة الدستور الزميل الدكتور حسين العموش والناشر فتحي البس والكاتب الصحفي إبراهيم السواعير في تقديم قراءة للرواية. ويقدم الاحتفالية التي تأتي ضمن فعاليات برنامج «كتاب وكتاب»، مديره العام الروائي مفلح العدوان.

بالتعاون ما بين وزارة الثقافة والسياحة الصينية ووزارة الثقافة الأردنية والسفارة الصينية لدى عمان والمركز الثقافي الصيني بعمان، تقام عند السادسة من مساء اليوم الاثنين، في المركز الثقافي الملكي تحت رعاية وزير الثقافة د. عادل الطويسي، الحفلة الفنية الكونغفوية التقليدية الصينية، وذلك بمناسبة حلول عيد الربيع الصيني (رأس السنة القمرية الصينية الجديدة).

## «أولمبي الكرة» يودع كأس آسيا بخسارته أمام كوريا الجنوبية

# .. بـالثواني القاتلة

عمان - الرأي

تلقى المنتخب الأولمبي لكرة القدم هدفاً في الثواني الأخيرة القاتلة ليخسر ٢-١ أمام نظيره الكوري الجنوبي ويودع بالتالي بطولة آسيا تحت ٢٣ عاماً المقامة حالياً في تايلاند، من محطة الدور ربع النهائي.

وبعدما وجد المنتخب نفسه متخلفاً بهدف تشو جوي-سونج عند وصول المباراة التي أقيمت أمس الأحد على ستاد تاماسات إلى دقيقتيها الـ١٦، أحرز يزن النعمان عند الدقيقة (٧٥) هدفاً عادلاً به الكفة، ولكن كرة ثابتة نفذها لي دونج-كيونج (٥٠:٩٠) كانت كفيلاً بإيقاف مشوار الكرة الأردنية عند هذا الحد.

وتأهل المنتخب الكوري الجنوبي بذلك ليقابل أستراليا في الدور قبل النهائي، فيما تأهل المنتخب الأوزبكي للدور ذاته ليواجه نظيره السعودي.

وكانت أستراليا تغلبت على سوريا ١-٠ بعد التمديد، فيما السعودية على تايلاند ١-٠ أمس الأول، وأوزبكستان على الإمارات ١-٠ أمس. وأشاد المدرب أحمد عبدالقادر باللعبين، أكد أنهم قدموا مستوى مميز أمام منتخب متمرس في هذه البطولات، وتابع: قدمنا مباراة رائعة، راضون كل الرضا عن الأداء، الأهم أننا كسبنا جيل قوي قادر على تدعيم المنتخب الأول في المستقبل القريب.

وكان منتخب كوريا الجنوبية تصدر في الدور الأول ترتيب المجموعة الثالثة برصيد ٩ نقاط كاملة من ثلاث مباريات، حيث فاز على الصين ١-٠ وعلى إيران ٢-١ وعلى أوزبكستان ٢-١.

في المقابل حصل المنتخب الأولمبي على المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد ٥ نقاط من ثلاث مباريات، بفارق الأهداف خلف الإمارات المتصدرة، بعدما فاز على كوريا الشمالية ٢-١ وتعادل مع فيتنام ٠-٠ ومع الإمارات ١-١. وشارك في البطولة ١٦ منتخباً تم تقسيمهم على أربع مجموعات، وتأهل أول فريقيين في كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي، علماً بأن المنتخبات الحاصلة على المركز الثلاثة الأولى تتأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٠ في طوكيو.

### بداية سريعة

بدأت المباراة وفق رتم سريع وكانت الفرصة الأولى بها لصالح المنتخب الكوري عندما وصلت الكرة من هجمة سريعة إلى تشوي جوي-سونج ليسد من حافة الجزاء كرة تصدى لها الحارس عبدالله الفاخوري (٣).



عمر هاني يحاول الحفاظ على كرتة

ويالمقابل رد المنتخب الأولمبي عبر تسديدة عمر هاني من خارج منطقة الجزاء والتي سيطر عليها الكوري سونج بيوم-كيون (١٠)، ولكن السيطرة الكورية أثمرت عن تسجيل هدف التقدم في الدقيقة ١٦ بواسطة تشو جوي-سونج الذي تابع الكرة برأسه بعدما ارتدت من الحارس الفاخوري إثر رأسية لي دونج-جون.

ومع مرور الوقت ضاعت فرصة جديدة على كوريا الجنوبية عندما سد كيم داي-وون كرة قوية من مسافة بعيدة لكنها ذهبت قريبة فوق العارضة (٢٠)، وبعد ذلك تحسن أداء المنتخب الأولمبي وحاول الهجوم على مرمى المنافس لتعديل النتيجة، ولكن دون خطورة فعلية على المرمى.

ووسط المحاولات الأردنية انطلق الكوري كيم داي-وون في هجمة سريعة وأرسل تمريرة عرضية إلى تشو جوي-سونج ليحول الكرة في اتجاه المرمى ولكن الفاخوري نجح في السيطرة عليها (٣٤).

ويواصل المهاجم الكوري تشو تشكيل خطورة متواصلة على مرمى «الأولمبي»، وأهدر فرصة خطيرة في الدقيقة ٤٠ عندما استلم تمريرة لي دونج-جون في وضع انفراد ولكنه سد دون تركيز فوق العارضة.

مع انطلاق الشوط الثاني استمر سيناريو المباراة على ذات المنوال، وكاد منتخب كوريا الجنوبية يسجل الهدف الثاني عندما سد كيم جين-جيو ضربة حرة مباشرة مرت من فوق الحائط الدفاعي ولكن القائم تدخل ليحرمه من التسجيل (٥٢).

وارتفعت وتيرة الضغط الهجومي للمنتخب الأولمبي، خاصة عبر انطلاقات هاني والبدل إيهاب الخوالدة في الجهة اليسرى، لكن لاعبي الفريق وجدوا صعوبة في اختراق صلابة الدفاع الكوري.

وحصل منتخب كوريا الجنوبية على فرصة من هجمة مرتدة عندما انطلق كيم جين-يا في الجناح الأيسر وتخلص من مدافع قبل أن

## الأهلي يعطل الجبهة في «برونزية سلة بنك الأسكان الممتاز»



تجم الأهلي محمد شاهر يتابع كرتة في السلة قبل وصول أحمد عبيد (أحمد العساف)

عمان - عودة الدولة

نجح فريق الأهلي لكرة السلة بتحديد جولة حاسمة لصراع المركز الثالث في دوري بنك الإسكان الممتاز بعد تخطيه الجبهة ٨٧-٧٤ (٢٧-٢٧) الليلة قبل الماضية بقاعة الأمير حمزة في مدينة الحسين للشباب.

وبيتما كسب الجبهة الجولة الأولى ٨٤-٨١، استرجع الأهلي مستواه وعادله ١-١ وعطل مساعيه الجادة لتكون جولة غداً عند الساعة والنصف بذات المكان هي الفاصلة لتسمية صاحب البرونزية.

والتقى الليلة الماضية الوحدات والأزرقكسيفي في ثاني جولات المشهد النهائي الذي يتم وفق نظام سبع مباريات ومن يكسب رابعة يظفر بالدوري.

وفي المعطيات كسب الوحدات المحطة الأولى ٩٠-٨٥ بعد مباراة مثيرة في دقائقها كافة.

### الأهلي (٨٧) الجبهة (٧٤)

يحبس للجبهة نشاطه الواضح في الموسم وبالتالي دخل للمجريات متسلحاً بفوزه الأول وتحركاته النشطة وهو ما يعتمد عليه الفريق بحضور محمود عمر والمحترف المميز ماجي مع محمد خلف وأحمد عبيد فكان التقدم السريع ١٣-٧، وبالتالي لا يريد الأهلي مغادرة الحوار في السباق، الأمر الذي جعل مناورات محمد شاهر ومالك كنعان ومتابعات موسى العوضي تحت السلة العنوان الأبرز في تيار الثلاثيات سواء من هاني الفرج أو كنعان ذاته ومع ذلك حافظ الجبهة على توغلاته وتقدم

١٧-٩ قبل أن ينهي حصاد الربع الأول ٢٣-٢١. في الأجواء الباردة ورد العوضي وشاهر ونجحا بقوة في إعادة الحالة المطلوبة من حامل اللقب على أقل تقدير بالتقدم ٢٣-٢٢ واشتدت المناورات وسعز كنعان وتآلق شاهر بثلاثية وساند الفرج رفاقه بالصناعة واللهم وتواصلت مشاهد الزيارات الأهلاوية ٤١-٣٤ وبرز ماجي

مجدداً في الافتحامات ومع ذلك كان انضباط الأهلي هو الفيصل قبل الذهاب إلى الاستراحة بفارق عشر نقاط وتحديداً ٤٧-٣٧.

انسجام الأهلي وبعض أخطاء الجبهة حضرت في الربع الثالث على فترات، ذلك أن شاهر يسجل والمنافس يهدر الكرات السهلة

الأخطر وما أراه الفريق الإبقاء على الفارق المريح مع نهاية الربع الثالث ٦٥-٥٥ مع أن عمر وعبيد كفا السعي الجاد للمطاردة. تألق شاهر وكنعان في مواصلة الضغط بالجزء الأخير، فكانت الثلاثيات تارة والثلاثيات تارة أخرى ومر الوقت لصالح الأهلي والجبهة

يطمح عبر ماجي التقليل لسجل الأهلي ويسير بثقة ٧١-٦٦، وعاد العوضي لترجمة توغلاته في تحسين الرصيد لصالح فريقه ومرت الدقائق بمحاولات الجبهة وضبط الأهلي الذي حافظ على توازنه حتى النهاية بالفوز وتأجيل حوار البرونزية.

## في الصميم

أمجد المجالي

amjadmajaly@yahoo.com

### .. إغلاق ملف

أغلق المنتخب الأولمبي لكرة القدم ملف مشاركاته من منتخبات الفئات العمرية على مستوى منافسات القارة بخروج مؤلم وتحديداً في الدقيقة الأخيرة من الوقت المبدد من المباراة التي جمعتهم ونظيره الكوري الجنوبي، ليتأخر حلم الأولمبياد إلى أربع سنوات جديدة.

وتعد مغادرة المنتخب الأولمبي لأجواء دور ربع النهائي لبطولة كأس آسيا المقامة حالياً في تايلاند استكمالاً لاختفائي منتخب الناشئين والشباب، ومؤشراً لتراجع ملحوظ على مستويات النتائج استناداً لأهداف كبيرة ارتكزت على مسيرات مثالية من التحضير والتأهب، فهل الحظ وقف حائلاً أمام تلك الطموحات، أم أن القراءات والخيارات جانبها الصواب؟

للإنصاف، فإن المنتخب الأولمبي ظهر بصورة طيبة وتمكن من تجاوز مجموعته نحو الدور ربع النهائي وكان على أبعد أمتار قليلة من هدف الترشح للأولمبياد، لكن التفاوت في مردود الأداء خلال شوطي المباراة قد يكون سبباً يهتزاز الشباك والمباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، مع أن نشأته الأولمبي كانوا على مقربة من وقت إضافي مستحق، خصوصاً وأن الحصص الثانية شهدت العودة لأجواء اللقاء وفق أداء متصاعد امتزج بالروح والعزيمة.

وعند الإشارة إلى إغلاق الملف، فإن المرحلة المقبلة تتطلب المزيد من الدراسة والتقييم ووفق حوارات هادئة وهادفة لاستخلاص العبر من جهة وتحديد السبلات من جهة أخرى، ما يفضي إلى خطط وبرامج تضمن استعادة نسق المنافسة الجادة، خصوصاً وأن الكرة الأردنية تحظى بكوكبة كبيرة من المواهب التي تحتاج إلى المزيد من الرعاية والاهتمام.

## الشرطة العراقية يستضيف الشباب

### السعودي في القويسمة اليوم

عمان - الرأي

يستضيف الشرطة العراقي نظيره الشباب السعودي، عند الرابعة والنصف مساءً على ستاد الملك عبدالله بالقويسمة في إياب دور الثمانية لبطولة كأس الملك محمد السادس للأندية الأبطال لكرة القدم.

ولن تكون المباراة سهلة على الفريق العراقي، وذلك لخسارته ذهاباً في السعودية بسداسية نظيفة. وتشهد المباراة استخدام تقنية حكم الفيديو «الفار»، والتي ستطبق لأول مرة في الأردن.

وأقام الفريق العراقي معسكراً تدريبياً في عمان استمر لعدة أيام استعداداً للمباراة، خاض خلاله عدة مباريات ودية مع الفيصلي والسط، وذلك ليعوض توقف منافسات الدوري في العراقي.

وحسب تصريحات لاعبيه، فإن الفريق عازم على أن تكون مباراة العودة لعكس الوجه الحقيقي للفريق المتوج بطلاً للدوري العراقي والذي يضم نخبة من اللاعبين الكبار وبالتالي ستحمل شعار العودة.

ويتولى إدارة المباراة طاقم حكام كويتي مكون من: عمار اشكناني، سيد علي محمود، علي حراق، وكل من عبدالله جمالي وسعد الفضلي (حكماً فيديو)، فيما أُنيطت مهمة الحكم الرابع للحكم الأردني أحمد يعقوب.

يذكر أن المتأهل من هذه المباراة، سيلتقي في الدور قبل النهائي مع الفائز من لقاء فريقي أولمبيك أسفي المغربي والاتحاد السعودي، علماً بأن مباراة الذهاب بينهما انتهت في ضيافة الأخير بالتعادل ١-١.

## فوز شباب العقبة على الحسين

### ودياً بالكرة

العقبة - الرأي

فاز شباب العقبة على الحسين ٢-٠ في مباراة ودية جمعتهم أمس على ملعب شركة التطوير في إطار تحضيرات الفريقين للمشاركة في الموسم الكروي الجديد والذي يبدأ بانطلاق بطولة درع الاتحاد يوم ٢٨ الجاري.

وتقدم العقبة في الشوط الأول عن طريق عيسى السباح، وفي الحصص الثانية أضاف نور الخزاغلة الهدف الثاني. ويعسكر الفريقان في العقبة في إطار برامج الإعداد والتحضير والتي تشهد خوض العديد من اللقاءات التجريبية مع الفرق التي تقيم معسكرات مماثلة.

من جانب آخر نفذ مركز شباب العقبة يوماً تطوعياً في مرصد العقبة للطيور ضمن الاحتفالات بيوم الشجرة بمشاركة ٢٥ شاباً من أعضاء المركز.

وهدف اليوم التطوعي إلى تشجيع الشباب على زراعة الأشجار والعناية بمقدرات الوطن الطبيعية وحث فعاليات المجتمع المحلي على حماية الغطاء النباتي وزيادة رقعة المساحة الخضراء وترميم الغابات الطبيعية.

وسبق وشارك أعضاء المراكز الشبابية في العقبة بزراعة الأشجار في مختلف مناطق المحافظة.

## «زين» تُطلق منصتها الرياضية اليوم

عمان - الرأي

تُطلق شركة زين الأردن اليوم منصتها الرياضية الجديدة من خلال مؤتمر صحفي تعقده عند الساعة الثانية عشرة و٥٥ دقيقة ظهراً.

ويقام المؤتمر في منصة زين للإبداع في مجمع الملك الحسين للأعمال، ووجهت الشركة رفاق الدموع لوسائل الإعلام لتغطيته.

## الفيصلي يستكمل مفاوضاته مع الزوي



أكرم الزوي

عمان - الرأي  
يستكمل الفيصلي مفاوضاته مع المهاجم الليبي أكرم الزوي لتدعيم صفوف فريق كرة القدم قبيل انطلاق الموسم الجاري ٢٨ الجاري بطولة الدرع.  
وذكر مصدر مقرب من اللاعب أن الزوي سيصل الأردن يوم الجمعة المقبل ليجلس مع الفيصلي لاستكمال رتوش المفاوضات بعد أن تلقى اتصالات خلال الأيام الماضية وتحديداً بعد مغادرة الأزرق، الدور التمهيدي لدوري أبطال آسيا بالخسارة أمام الكويت الكويتي ١-٢، الأمر الذي جعل رادار النادي يصوب نظراته للزوي الذي يملك سيرة ذاتية مميزة وخبرة بالكرة الأردنية بعد أن تواجد قبل موسمين ضمن صفوف الحسين والفيصلي.  
وبينما رشحت الأخبار الأخرى أن أحد أندية العاصمة التي حقق نتائج لافتة في الأونة الأخيرة على خط اللاعب، أعلن عضو مجلس إدارة النادي الفيصلي جمال اللاهية أنه سيتكفل بقيمة صفقة التعاقد مع الزوي في حال تم التوقيع الرسمي.  
ويكشف الفيصلي تدريباته بإشراف المدير الفني التونسي شهاب الليلي في معسكره بالعقبة، وأبهر النادي عديد الصفقات ويعتبر الزوي خامس الأسماء المحترفة من الخارج في حال إنجاز العملية النهائية إضافة للعراقي فرحان شكور والعاجي زاكري والبولندي لوкас الذي جعل رادار النادي يصوب نظراته والسفالي دومينيك وبالثالي سيتم استبعاد أحدهم لتفحص المجال لتقديم الزوي.

## «المصارعة» يُسمي وفده للبطولة الآسيوية اليوم



من البطولة التشيكية الأخيرة

عمان - غيازي القصاص  
تجتمع اللجنة المؤقتة لاتحاد المصارعة عند العاشرة صباح اليوم برئاسة المحامي حازم النعيمات لبحث الأمور المدرجة على جدول الاعمال، وأبرزها المشاركة في البطولة الآسيوية للمصارعة الحرة والرومانية التي ستقام في الهند خلال الفترة ١٨-٢٣ الشهر القادم.  
ورشح مدرب المنتخب الوطني للمصارعة الرومانية يحيى أبو طيبخ للمشاركة في مسابقة الرومانية: سلطان علي وزن (٧٧) كغم المتوج بفضي بطولتي العرب وبرايم مصطفى اللتين اقيمتا مؤخراً في القاهرة، وحمد دهشان وزن (٦٧) كغم المتوج بفضية البطولة العربية.  
ورشح مدرب المنتخب الوطني للمصارعة الحرة رمزي المرافي للمشاركة في مسابقة الحرة: زيد الشيشاني وزن (٩٧) كغم المتوج بذهبية البطولة العربية الأخيرة، وارزو شامل وزن (٧٤) كغم المتوج بفضية ذات البطولة.  
وتحدد لجنة المصارعة في اجتماعها اليوم موعد البطولة التشيكية الأولى للرجال التي ستقام بقاعة اليرموك في مدينة الحسين للشباب، وفهم أن نزالات البطولة لفتني الشباب والنشئين ستقام خلال نيسان القادم من أجل اختيار المصارعين الذين سيمثلون المنتخب الوطني في البطولة العربية للشباب والنشئين التي ينظمها الأردن تموز القادم.  
وستضع لجنة المصارعة في اجتماعها اليوم للمسات الأخيرة على خطة العام الحالي لرفعها للجنة الأولمبية، بعد أن تم الاخذ بملاحظات حولها.

خلال الفترة ٢٧-٢٩ آذار القادم، والثانية بطولة العالم التي ستقام في العاصمة البلغارية صوفيا خلال الفترة (٣٠) نيسان ولغاية (٣) أيار القادمين.  
وتضمنت الخطة المشاركة في بطولتين مؤهلتين لأولمبياد طوكيو المقرر صيف العام الجاري، الأولى مدرجة على أجندة الاتحاد الآسيوي وتقام في مدينة اكسيان الصينية

## وادي موسى في المجموعة الثالثة بـ «طائرة الأندية العربية»



فريق وادي موسى

عمان - غيازي القصاص  
جاء فريق وادي موسى بطل دوري الكرة الطائرة للموسم الماضي ضمن المجموعة الثالثة في البطولة الـ ٢٨ للأندية العربية للرجال التي سُحبت قرعتها أمس الأول في المنامة حيث مقر الاتحاد العربي.  
وضمت المجموعة الزملائي المصري وغاز الجنوب العراقي ويني ياس الاماراتي والسلم العماني، ووزعت الفرق العشرين المشاركة في البطولة التي تقام بمجمع القاعات المغلقة في القاهرة خلال الفترة ١٦-٢٨ الجاري على أربع مجموعات جاء في الأولى: أساريا الليبي والسيب العماني وخييل اليمني والهلال السعودي والاهلي المصري وفي الثانية: خدمات جباليا الفلسطيني، الهلال الليبي، الاهلي البحريني، العربي القطري، وشباب الاهلي الاماراتي، بينما ضمت الرابعة: الشعلة اليمني، الشمركة العراقي، كاظمة الكويتي، الاهلي السعودي، وسنجل الفلسطيني.  
ويتأهل اول وثاني كل مجموعة إلى دور الثمانية، وتلعب الفرق الفائزة في هذا الدور لتحديد المراكز ١-٤، فيما تلعب الخاسرة لتحديد المراكز ٥-٨، وتلعب الفرق التي جاءت بالمركزين الثالث والرابع في المجموعات الأربع لتحديد المراكز ٩-١٦، فيما تلعب الفرق التي حلت بالمركز الخامس في مجموعاتها لتحديد المراكز ١٧-٢٠. ووصف مدرب وادي موسى شريف

عبدالله مجموعة فريقه بـ «الصعبة»، وقال: سنصوب جهودنا نحو دخول أجواء المنافسة على بطاقتي التأهل لدور الثمانية في البطولة. ويشترك فريق وادي موسى في البطولة بصفته بطلاً لدوري موسم ٢٠١٩ ومثله فيه لاعبون مرتبطين معه بقعود سنوية: يعقوب القهوجي ويشار المحارمة وامين السطري وعلي مطلق وحمد النجار واحمد

خشان، إلى جانب محترفين أحدهما يمني والأخر برازيلي.  
وذكر أن خمسة فرق سيق لها المشاركة في بطولات الأندية العربية التي انطلقت نسختها الأولى عام ١٩٧٨ وشارك فيها وقتها شباب الحسين إلى جانبه، الوحدات والعودة والكرمل الى جانب وادي موسى.  
وكان الكرمل وصيف بطل دوري

## منصور سادساً في «فروسية» الشراع الدولية



الفارس أحمد منصور

عمان - الرأي  
حل أحمد منصور فارس المنتخب الوطني بالمركز السادس على فئة ارتفاع ١٥٠سم، في ختام بطولة الشراع الدولية لفروسية القفز عن الحواجز ضمن فئة الثلاث نجوم.  
وتمكن منصور على جواده (استرول دي فارد)، من تحقيق هذا المركز بعدما كان حل الأسبوع الماضي بالمركز الرابع على فئة ارتفاع ١٤٥سم، وشارك في البطولة نخبة من فرسان الأردن لكافة المنتخبات هم نصوح كياتي ومسيم بشارات وأحمد منصور وحمزة الكسواني وسارة

المرموطي وستين يعقوب وليان المومني ومحمد المومني ومحمد ورنيم الفار وعلي ومحمد أبو حمور وهيثم هصار ويوسف البكري. وحقق فرسان المنتخبات الوطنية نتائج متميزة على مختلف الفئات في تصفيات المجموعة السابعة من البطولة التي تقام برعاية الشبيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان رئيسة مجلس إدارة أكاديمية فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية رئيسة نادي العين وأبو ظبي للسيدات، والتي استضافتها إسبيلات الشراع بمنتجع الفرسان الرياضي في أبو ظبي.

## الأزمات تطرق أبواب الأهلي المصري



السويسري رينيه فايلر مدرب الأهلي المصري

وتبقى مبارياتان على انتهاء دور المجموعات من دوري أبطال إفريقيا، وما زالت تحفظ التأهل للدور المقبل مفتوحة على مصرعها ٣ فرق في المجموعة، مما يعني أن هناك فريقاً كبيراً سيوعد.  
ويوجد الأهلي في المجموعة الثانية برفقة النجم الساحلي التونسي والهلال السوداني، وبلاتنيوم بطل زيمبابوي. ويتصدر المجموعة النجم الساحلي برصيد ٩ نقاط، ويوجد الأهلي في المركز الثاني برصيد ٧ نقاط، ثم الهلال السوداني برصيد ٦ نقاط، فيما يوجد بلاتنيوم أخيراً برصيد نقطة واحدة.  
ولعب الفريق ٤ مباريات فاز في مباراتين وتعادل في واحدة وخسر أخرى. وهناك العديد من الأزمات خلال الفترة الأخيرة، التي طرقت أبواب الأهلي خلال الفترة الأخيرة، والتي باتت بمثابة العقبة في طريق رينيه فايلر، من أجل استكمال مسيرته المميزة رفقة الفريق رصدها موقع «أس عربي» في النقاط التالية:  
**أزمات صالِح جمعة**  
أصبح صالِح جمعة لاعب وسط النادي بمثابة صدادع في رأس السويسري فايلر،

خاصة بعدما أثار الجدل في الفترة الأخيرة وخرج بتصريحات أوضح فيها أنه تحمل الكثير، مشدداً على أن فايلر يخرج من حساباته دائماً، ولم يكن له أي ظهور في أي مباراة، حتى التدريبات وتقسيمه الفريق استعداداً للمباريات.  
كما رفع وليد أزارو مهاجم النادي الأهلي راية العصيان في الفترة الأخيرة، بعدما تسربت أنباء رحيله عن الفريق، بعد التعاقد مع المهاجم السنغالي أليو بادجي. ويريد أزارو الرحيل عن الأهلي بشكل نهائي إن أراد الأخير، دون الدخول في صفقات تبادلية، أو رحيل على سبيل الإعارة.  
وكانت هناك العديد من العروض التي وصلت للأهلي في الفترة الأخيرة من أجل أزارو ولكن اللاعب المغربي متمسك بالرحيل دون فرض أي قيود عليه. كما أبدى الجناح الأنجولي جيرالدو دا كوستا عدم ممانعته في الرحيل عن الفريق خلال الفترة الحالية في حال وصول أي عرض له من أجل المشاركة باستمرار واستعادة مستواه.  
ويعاني الأهلي دفاعياً في الفترة الأخيرة بعد إصابة محمود متولي في عضلة السمانة، بالإضافة إلى إصابة لاحقة لسعد

سمير في وتر أكليس. ولا يوجد حالياً في خط الدفاع سوى رامى ربيعة وأيمن أشرف وياسر إبراهيم فقط، وفي حال تعرض أي لاعب لإصابة أو إيقاف سيكون فايلر في وضع حرج.  
**خطة الميركاتو غير مدروسة**  
توقع الجميع في سوق الانتقالات الشتوية الجاري أن يضع الأهلي خطة من أجل علاج مواطن الخلل، والتي كان على رأسها خط الدفاع، بسبب الإصابات وانخفاض مستوى بعض اللاعبين.  
إلا أن الإدارة اتجهت لتدعيم الشق الهجومي على حساب الخط الخلفي، وتم التعاقد مع محمود عبد المنعم كهربا وأليو بادجي، على الرغم من قوة الأهلي الهجومية خلال هذا الموسم، فهو أقوى خط هجوم في الدوري بعدما سجل لاعبه ٣٣ هدفاً في ١١ مباراة.  
وبات الدفاع في الوقت الراهن أزمة تؤرق فايلر بعد إصابة محمود متولي وسعد سمير، فالأول مصاب في عضلة السمانة، حيث جاءت بعد عودته من إصابة أخرى، بينما يعاني سعد من إصابة في وتر أكليس.

## جولة كروية في الملاعب الأوروبية

# ليفربول يكسب ديربي إنجلترا .. وإنتر يهدر فرصة «الصدارة» في إيطاليا

مدن وعواصم - أ ف ب

حسم ليفربول ديربي إنجلترا، بالتغلب على غريمه مانشستر يونايتد بثلاثية دون رد على ملعب الأنفيلد ضمن مباريات الجولة رقم ٢٣ من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وسجل هدفي ليفربول فيرجيل فان دايك (١٤) ومحمد صلاح (٩٣)، ويتلذذ النتيجة عزز ليفربول موقعه في صدارة جدول الترتيب برصيد ٦٤ نقطة، بينما تجمد رصيده مانشستر يونايتد عند ٣٤ نقطة في المركز الخامس.

وأنت المحاولة الأولى في الدقيقة الثامنة، بعدما ارتقى ماني لكرة عرضية، مسدداً رأسية مرت ضعيفة إلى جوار القائم.

وافتتح ليفربول التسجيل، بعدما ارتقى فان دايك لعرضية أرنولد من ركلة ركنية، مسدداً رأسية قوية لم يتمكن دي خيا من التعامل معها.

وسجل ليفربول هدفه الثاني في كرة مثرية للجدل في الدقيقة ٢٥، بعدما أعاق فان دايك الحارس دي خيا من الإمساك بالكرة، ليتابعها فيرمينو بتسديدة قوية سكتت الشباك، إلا أن حكم المباراة ألقى الهدف بعد العودة إلى تقنية الفار.

وانطلق صلاح في الدقيقة ٢٧ في الجانب الأيمن، وأرسل عرضية أرضية متقنة لفيرمينو داخل منطقة الجزاء، إلا أن المهاجم البرازيلي سد إلى جوار القائم.

ومع السيطرة التامة لليفربول، أحرز فينالدوم الهدف الثاني بعد انفراد تام بد خيا في الدقيقة ٣٦، إلا أن الهدف تم إلغاءه بداعي التسلل.

وشكل مانشستر يونايتد خطورته الأولى في المباراة في الدقيقة ٣٩، بتسديدة من قبل مارسيل من على حدود منطقة الجزاء، مرت إلى جوار القائم.

وأهدر مانشستر يونايتد فرصة محققة للتسجيل في الدقيقة ٤١، بعدما أرسل بيساكا عرضية متقنة ليبريرا الخالي من الرقابة داخل منطقة الـ ١٥ ياردة، إلا أن الأخير لم يلحق بالكرة لتمر إلى جوار القائم بغرابة.

وحاول بيريرا مباغتة أليسون بتسديدة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٤٤، إلا أن كرتة ذهبت سهلة في أحضان أليسون، ورد عليها ماني بافرداد بد خيا في الدقيقة ٤٥، لتسد السنغالي كرة أرضية، أبعدها الحارس الإسباني إلى ركلة ركنية، لينتهي الشوط الأول بتقدم ليفربول بهدف دون رد.

وأهدر صلاح فرصة محققة للتسجيل في الدقيقة ٤٧، بعدما أرسل روبرتسون عرضية أرضية متقنة للمصري الخالي من الرقابة تماماً في منطقة الجزاء، إلا أنه سد بغرابة إلى جوار القائم.

وتبعها ماني بتبادل الكرة مع فيرمينو داخل منطقة الجزاء، قبل أن يسد السنغالي كرة علت العارضة في الدقيقة ٤٨.

وواصل ليفربول هجومه الضارب مع بداية الشوط الثاني، بعدما سد هندرسون صاروخية من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة ٤٩، اصطدمت بالقائم، وفي الدقيقة ٥٢، سد تشامبرلين كرة قوية من خارج منطقة الجزاء، أمسك بها دي خيا.

ومن هجمة مرتدة، انطلق فريد من العمق في الدقيقة ٥٧ مسدداً من على حدود منطقة الجزاء، كرة مرت إلى جوار القائم، وتبادل مارسيل الكرة مع بيريرا، لينفذ الفرنسي بأليسون، إلا أنه سد بغرابة أعلى العارضة في الدقيقة ٥٩.

وأجرى كلوب التبدل الأول لليفربول في الدقيقة ٦٦، بنزول لالانا على حساب تشامبرلين.

وعاد مارسيل لتشكيل الخطورة بتسديدة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٦٧، ذهبت سهلة في يد أليسون، وبعدها بدقيقة سد فريد من خارج منطقة الجزاء، أبعدها أليسون لركلة ركنية.

وأجرى سولسكاير تبديلين دفعة واحدة في الدقيقة ٧٤ بخروج بيريرا وويليامز، ونزول ماتا وجرينوود بدلا منهما على الترتيب.

ورد كلوب بتبديلين دفعة واحدة في الدقيقة ٨٢، بخروج كل من فيرمينو وماني ونزول أوريجي وفابيينو بدلا منهما، وتبعه سولسكاير بالدفع بدالوت على حساب شاو في الدقيقة ٨٧.

وأطلق صلاح رصاصة الرحمة على مانشستر يونايتد بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، بعدما إنفرد من وسط الملعب قبل أن يسد كرة أرضية سكتت شباك دي خيا.

في ذات الاتجاه أسدى بيرنلي خدمة



نجم ليفربول محمد صلاح (يمين) يحاول تجاوز لوكا شاو (أ ف ب)

التعامل معها (٧١). وعلى رغم الضغط الكبير من أصحاب الأرض، تمكن الضيوف من معادلة النتيجة عبر رأسية خادعة من لازانيا إثر عرضية من كونتي (٨٥).

وبينما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، تسلم ريبيتش كرة طالت من إبراهيموفيتش، وتقدم بها إلى حدود المنطقة وسدها بيسراه بعيدا عن متناول الحارس (٣٩٠).

واستمرت المرحلة ليلة أمس بلقاءات بولونيا وفيرونا، وبريشيا وكالياري، وجنوى روما ولقاء يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب مع ضيفه بارما.

الدوري الإسباني قاد الكرواتي أنتي بوديمير فريقه ريال مايوركا المهبط بالعودة إلى الدرجة الأولى عبر الإسباني سامو كاستيخو، أبطل مفعولها الحارس الأرجنتيني خوان موسو (٣٤).

وأقصد دوناروما مرماه من فرصة خطيرة مع بداية الشوط الثاني، حيث ارتقى بالشكل المناسب لإبعاد تسديدة لازانيا إلى ركنية (٤٦).

لكن ريبيتش المعار من هدف التنازل فرانكفورت الألماني، سجل هدف التعادل الأخير، عاجلها الكرواتي بتسديدة بعيدا عن متناول الحارس الأرجنتيني (٤٨).

وعوض دوناروما خطأ الهدف الأول بالتصدي لمحاولات خطيرة في الشوط الثاني، فأبعد كرة لازانيا من مسافة قريبة على دفعتين، ليحول تسديدة ستيفانو أوكاكا القوية إلى ركنية (٥٥)، كما تصدى لتسديدة للأخير أنفاسها المدافع السويدي ساميون كابر بإبعاده إلى ركنية (٥٧).

وخطف الفرنسي هيرنانديز الهدف الثاني بتسديدة قوية بيسراه من خارج منطقة الجزاء بعد ركنية عجز موسو عن

المباراة لكن مهاجميه لم يحسنوا استغلال الفرص التي سحت لهم إلى أن جاء الفرج عن طريق المدافع البديل اليساندرو باستوني الذي شارك مطلع الشوط الثاني بدلا من الأوروغوياني المخضرم جودين، وذلك بكرة رأسية اثر ركلة ركنية (٧١) لكن ماركو مونكوسو ادرك التعادل لأصحاب الأرض بعد أن غمز الكرة من مسافة قريبة داخل الشباك (٧٧).

ورمى إنتر بكل ثقله واشرك كونتي مهاجمه التشيلي الكسيس سانتيس في اول مباراة له بعد غياب عن الملاعب دام شهرين بداعي الإصابة، لكن ليتشي صاحب المركز السابع عشر نجح في الخروج بنقطة واحدة.

اما ميلان الطرف الآخر في المدينة الشمالية، فيدين بفوزه على اودينيزي ٣-٢ إلى مهاجمه البديل الكرواتي أنتي ريبيتش بتسجيله هدفين.

وسجل ريبيتش هدفه في الدقيقة ٤٨ و٣٩٠، بينما كان الهدف الآخر لميلان من نصيب الفرنسي تيو هيرنانديز (٧١)، في مقابل هدفي الدماركي يانس شتريجر لارسن (٦) وكيفين لازانيا (٨٥) لأودينيزي.

ورفع ميلان رصيده إلى ٢٨ نقطة وارتقى إلى المركز الثامن، فيما تجمد رصيده أودينيزي عند ٢٤ نقطة في المركز الثالث عشر.

وهو الفوز الثاني توالي لميلان في «سيري أ» والثامن هذا الموسم مقابل ثمانية خسارات وأربع تعادلات، ما يضعه على مقربة من المراكز المؤهلة إلى مسابقتي دوري أبطال أوروبا ويوروبا ليغ.

ولم يظهر السويدي زلاتان إبراهيموفيتش بالصورة التي ينتظرها عشاق الفريق اللومباردي، في ثاني مباراة يخوضها كأساسي والثالثة إجمالا مع ميلان منذ عودته إلى صفوفه في كانون الأول بعقد لمدة ستة أشهر مع إمكانية

العودة لثلاث أيام إضافية. وجمع الفريق في المباريات الثلاث التي شارك بها إبراهيموفيتش في الدوري، سبع نقاط من تسع ممكنة.

وأهدى حارس ميلان الدولي جاتلوجي دوناروما الضيوف الهدف الأول، بارتكابه خطأ فادحا يروج من مرماه لمواجهة لازانيا خارج منطقة الجزاء، لكنه أخطأ في التعامل مع الكرة التي وصلت إلى لارسن، فأودعها بتسديدة قوية من مسافة بعيدة في المرعى الخالي (٦).

وتعرض مرمي دوناروما للتهديد مرة أخرى لكن تسديدة السويدي كين سيما القوية علت العارضة (١٦).

ولم يقدم ميلان المستوى الذي يترقبه مشجعوه لتبديل وضعه، واكتفى بتسديدة واحدة بين الخشبات طيلة الدقائق العشرة الأولى عبر الإسباني سامو كاستيخو، أبطل مفعولها الحارس الأرجنتيني خوان موسو (٣٤).

وأقصد دوناروما مرماه من فرصة خطيرة مع بداية الشوط الثاني، حيث ارتقى بالشكل المناسب لإبعاد تسديدة لازانيا إلى ركنية (٤٦).

لكن ريبيتش المعار من هدف التنازل فرانكفورت الألماني، سجل هدف التعادل الأخير، عاجلها الكرواتي بتسديدة بعيدا عن متناول الحارس الأرجنتيني (٤٨).

وعوض دوناروما خطأ الهدف الأول بالتصدي لمحاولات خطيرة في الشوط الثاني، فأبعد كرة لازانيا من مسافة قريبة على دفعتين، ليحول تسديدة ستيفانو أوكاكا القوية إلى ركنية (٥٥)، كما تصدى لتسديدة للأخير أنفاسها المدافع السويدي ساميون كابر بإبعاده إلى ركنية (٥٧).

وخطف الفرنسي هيرنانديز الهدف الثاني بتسديدة قوية بيسراه من خارج منطقة الجزاء بعد ركنية عجز موسو عن



فرحة لاعبي ميلان بالفوز أمس (أ ف ب)

ليلة أمس ضيفا أمام أتلتيك بلباو. في المقابل، تلقى فالنسيا خسارته الخامسة في الليغا والأولى منذ سقوطه أمام ريال بيتيس ٢-١ في ٢٣ تشرين الثاني.

وحرم مايوركا ضيفه من التقدم إلى المركز الخامس على حساب خيتافي (٣٣ نقطة) الفائز الجمعة بنتيجة ٣-٠ على ليغانيس.

وتجمد رصيد فالنسيا عند ٣١ نقطة في المركز السابع، وسيكون مهددا بالتراجع بشكل إضافي بحال فوز بلباو (٢٩ نقطة) على سلتا فيغو.

وساهم ابن ٣٨ عاما خواكين سانتشيز في قيادة فريقه ريال بيتيس للفوز على ضيفه ريال سوسيداد ٣-٠، وذلك بتسجيله الهدف الثاني (٤٤) بعد أن افتتح بورخا إغليسياس التسجيل (٢٧) قبل أن يضيف سيرخيو كاناليس الثالث في الوقت بدل الضائع (٩٠+).

ورفع خواكين الذي بدأ مشواره الاحترافي مع بيتيس عام ٢٠٠٠ قبل العودة إليه مجددا في ٢٠١٥ بعد أن دافع عن ألوان فالنسيا وملقة وفينورتينا الإيطالي، رصيده إلى سبعة أهداف في الدوري هذا الموسم، وهو أعلى رصيد تهديفي له منذ موسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤ حين سجل ثمانية أهداف في ٣٦ مباراة، فيما يبقى أفضل رصيد له موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣ حين سجل ٩ في ٣٧ مباراة.

وبفوزه الأول في المراحل الأربع الأخيرة، رفع بيتيس رصيده إلى ٢٧ نقطة في المركز الحادي عشر، فيما تجمد رصيد سوسيداد عند ٣١ في المركز السادس موقفا بعد تلقيه هزيمة ثانية تواليها في ٢٠٢٠، وساعة بالمجمل هذا الموسم.

ومنى فياريال بهزيمة أولى منذ ٣٠ تشرين الثاني الماضي، وجاءت على يد ضيفه إسبانيول ٢-١ على الرغم من اضطراب الأخير لإكمال اللقاء بشرة لاعبين منذ الدقيقة ٥٩ بعد طرد خافيير لوبيز للمسه الكرة داخل المنطقة وتسببه بركلة جزاء جاء منها هدف تقليص الفارق لفريق «القوافة الصفراء»، عبر المخضرم ساتي كازورلا (٦٢).

واستمرت المرحلة أمس بالاختبار الأول لبرشلونة حامل اللقب بقيادة مدربه الجديد كيكي سيتيين، وستكون مع ضيفه غرناطة.

### الدوري الألماني

صعد بايرن ميونخ إلى المركز الثاني في الدوري الألماني، بفوز ساحق على ضيفه هرتا برلين برباعية نظيفة على الملعب الأولمبي في العاصمة ضمن المرحلة الثامنة عشرة أمس.

ورفع بايرن ميونخ رصيده إلى ٣٦ نقطة متخطيا بفارق ٤ نقاط عن لايبزيغ المتصدر.

وكان هرتا برلين انتزع التعادل من الفريق الليغاري في ملعب الأخير «الليانز أرينا» في المرحلة الأولى من الدوري في اب الماضي، لكنه عاش قصبا اول سينا ما أدى إلى اقالة مدربه الكرواتي الأصل أنتي كوفيتش في تشرين الثاني الماضي واستبداله بمدرب منتخب ألمانيا وبايرن ميونخ سابقا كلينسمان.

والخسارة في الأولى لفريق العاصمة في اخر اربع مباريات له. وغاب عن بايرن ميونخ جوشوا كيميشت بعد حصوله على اذاره الخامس هذا الموسم في المباراة ضد فولفسبورغ في المرحلة الأخيرة قبل توقف الدوري الشهر الماضي.

وفي غياب الجناح الفرنسي كينجسلي كومان بداعي إصابة في ركبته وجولوس نظيره على الجهة اليمنى سيرج غنابري العائد من إصابة على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، اشرك المدرب هانزي فليك الكرواتي ايغان بريشيتش وتوماس مولر مكانهما.

ونجح بايرن في افتتاح التسجيل عن طريق مولر الذي استغل كرة رأسية من بريشيتش لتسد كرة على «الطائر» بين سافي حارس هرتا برلين، رافعا رصيده إلى ٣ أهداف هذا الموسم (٦٠).

واعتمد ليفاندوفسكي بأنه سجل الهدف الثاني لبايرن عندما طار لكرة مشتركة مع حارس هرتا برلين قبل أن يسجل داخل شباكه، لكن الحكم ألقى الهدف بعد مراجعة تقنية الفيديو (٦٤).

لكن البولندي نجح في ترجمة ركلة الجزاء التي منحت لفريقه اثر عرقلة ليون جوريتسكا داخل المنطقة، ليرفع رصيده هذا الموسم إلى ٢٠ هدفا في الصدارة مشاركة مع مهاجم لايبزيغ نيمو فيرنر.

ونهار هرتا برلين بعد الهدف وتلقت شباكه هدفين بتسديدة قوية من الإسباني تياغو الكانترارا (٧٦) وكرة رأسية من بريشيتش (٨٤).

## أتلتيكو مدريد يطارد كافاني



أتلتيكو مدريد يستمر بإغراء كافاني

سان جيرمان لم يوافق على العرض حتى الآن، وفق ما نقلت صحيفة «أس» الإسبانية. ورفض كافاني الانضمام لقائمة المدرب توماس توخيل للعب مباراة الكأس ضد فريق لوريان في انتظار إتمام رحيله عن الفريق الباريسي. ويرتقب أن تكون هذه المباراة الثانية على التوالي التي يغيب عنها الدولي الأوروغواياني بعد عدم مشاركته أمام موناكو في المباراة المؤجلة التي أقيمت يوم ١٥ يناير الجاري، بداعي الإصابة. وخاض كافاني، مباراته الأخيرة مع النادي الباريسي، في ١٢ من الشهر الجاري ضد فريق موناكو في دوري الدرجة الأولى الفرنسي. واكتفى المهاجم الذي كان عائداً من إصابة في العضلات، بلعب أربع دقائق فقط في اللقاء الذي انتهى بالتعادل (٣-٣) أمام فريق المدرب روبرت مورينو.

### الرأي - إنترنت

ذكرت تقارير رياضية، أن نادي أتلتيكو مدريد الإسباني، قدم عرضاً جديداً لباريس سان جيرمان الفرنسي، في محاولة لإقناعه بالتخلي عن المهاجم الأوروغواياني إديسون كافاني. ويسعى الفريق الإسباني تحت إشراف مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني إلى ضم مهاجم سان جيرمان، خلال سوق الانتقالات الشتوية الحالية، وذلك بعد أرقام مخيبة لخط هجوم الفريق في الموسم الحالي. وأوردت صحيفة «ليكيب» الفرنسية، أن إدارة أتلتيكو مدريد عرضت على سان جيرمان ١٠ ملايين يورو من أجل الحصول على خدمات كافاني. ورغم أن هذا الرقم هو ما تريده إدارة الفريق الفرنسي حتى تسمح برحيل المهاجم، إلا أن

## تعليمات سيتين تزعج فيدال



أرتورو فيدال

على مقاعد البدلاء مرة أخرى، فيماكانه أن يعود لممارسة ضغط كبير على النادي للسماح برحيله في الأيام الأخيرة من السوق. ولقمت الصحيفة إلى أن إنتر ميلان يراقب وضع فيدال بشكل مستمر، حيث لم يتوقف أنطونيو كونتي، مدرب النيرازوري، عن التفكير فيه. وختمت: «احتمالية التعاقد مع كريستيان إيركسن لاعب وسط توتنهام، لن تمنع الإنتر من التعاقد مع فيدال، خاصة إذا رحل ماتياس فيتشينو».

### الرأي - إنترنت

قال تقرير صحفي إيطالي، إن التشيلي أرتورو فيدال، لاعب وسط برشلونة، منزعج من كلمات كيكسي سيتين، المدير الفني الجديد للفريق الكتلوني. وذكرت صحيفة «كوريري ديللو سبورت»، أن سيتين لم يعط فيدال طمأنينة بشأن استخدامه بشكل أكبر في تشكيل الفريق خلال الفترة المقبلة، مقارنة بعصر إرنستو فالغيريدي. وأضافت أنه إذا كان الأمر سينتهي بفيدال

## سان جيرمان يصر على جوار ديولا

أفضل في المنافسات المحلية والأوروبية. ولا يحصل الألماني توماس توخيل مدرب الفريق على الثقة المطلوبة من المدراء، لذلك قد يرحل بنهاية الموسم الحالي حتى في حال تحقيق بطولة الدوري الفرنسي. على جانب متصل، أكد جوارديولا أنه مستمر مع سيتي حتى نهاية عقده في صيف ٢٠٢١، لكن إدارة النادي الفرنسي لا تزال تفكر في إقناعه بالعدول عن قراره والانضمام لكتيبة فريق باريس.

### الرأي - إنترنت

تصر إدارة باريس سان جيرمان على جلب الإسباني بيب جوارديولا، لتولي منصب المدير الفني للفريق بشكل رسمي خلال الموسم القادم، بحسب مصادر مقربة من الطرفين. صحيفة «ميرور»، الإنجليزية ذكرت أمس أن مسؤولي سان جيرمان يفكرون في التعاقد مع جوارديولا، حتى يجعل النادي يؤدي بشكل



جوارديولا مطلوب في باريس

## دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين

# ليكرز يتفوق على روكتس.. وباكس يفرض إيقاعه



داني لاعب كليفلاند يحاول التسجيل في سلة بولز (أ ف ب)

### لوس أنجلوس - أ ف ب

تفوق لوس أنجلوس ليكرز ونجمه ليبرون جيمس على مضيفه هيوستن روكتس ونجمه جيمس هاردن في أبرز مباريات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين أمس الأول السبت، والتي شهدت مواصلة ميلووكي باكس سلطوته في صدارة المنطقة الغربية. وخرج جيمس متوقفاً في معركة النجومية ضد هاردن، بقيادته متصدراً ترتيب المنطقة الغربية ليكرز للفوز على روكتس بنتيجة ١٢٤-١١٥، بينما عزز ميلووكي سجله كأفضل فريق هذا الموسم، ورفع رصيده من الانتصارات إلى ٢٨ بتغلبه على مضيفه بروكلين نتس ١١٧-٩٧، وفاجأ فينيكس صنز مضيفه بوسطن سلتيكس بالتغلب عليه ١٢٣-١١٩.

وقاد جيمس فريقه للتفوق على روكتس وهاردن، أفضل لاعب في الدوري لعام ٢٠١٨، رغم إنهاء الأخير المباراة مع ٣٤ نقطة وست متابعات وسبع تمريرات، بينما كان زميله راسل وعضو كايك كوزما وداني جرين غياب ديفيس بشكل مثالي، إذ سجل الأول ٢٣ نقطة مع ثماني متابعات، بينما كان نصيب الثاني ٢٠ نقطة.

ونجح الخطب الثاني للوس أنجلوس كليبيرز صاحب المركز الثالث في ترتيب المنطقة الغربية، في تحقيق فوزه الـ٣٠ هذا الموسم مقابل ١٣ خسارة، وجاء على حساب مضيفه نيو أورليانز بيلكانز ١٣٣-١٣٠. وأتى الفوز بفضل ٣٩ نقطة للنجم كواهي لينارد المنضم إلى صفوف كليبيرز هذا الموسم بعد قيادته تورونتو رابترز إلى لقب الموسم الماضي.

### فوز باكس وتقدم تورونتو

وبينما استعاد ليكرز إيقاع الفوز، واصل باكس متصدراً المنطقة الشرقية العزف على هذه النغمة التي نادراً ما غابت عنه هذا الموسم، إذ اكتفى بست هزائم في ٤٤ مباراة. وحمل فوز ميلووكي على بروكلين

الرقم ٦ توالي هذا الموسم، وأتى في مباراة هيمن عليها بشكل شبه تام. وباستثناء تقدم محدود بأربع نقاط في الربع الأول، لم يجد نتس حلاً لوقف نجوم ميلووكي، لاسيما أفضل لاعب في الدوري الموسم الماضي اليوناني يانيس أنتيتوكونمو (٢٩ نقطة و١٢ متابعات) وكريس ميدلتون (٢٠ نقطة). وعانى بروكلين على صعيد التسجيل، إذ أن أفضل مسجله في صفوفه كان كايري إيرفينغ مع ١٧ نقطة فقط. وبيتعد ميلووكي بفارق مريح في صدارة الشرقية، أمام ثلاثة فرق يفصل بين كل منها انتصار واحد هي ميامي هيت (٢٩ فوزاً و١٢ خسارة)، حامل اللقب تورونتو رابترز (٢٨-١٤)، وبوسطن سلتيكس (٢٧-١٤). وتقدم تورونتو إلى المركز الثالث على حساب بوسطن، بتحقيقه فوزه الثالث

### لوس أنجلوس - أ ف ب

حقق الإيرلندي كونور ماكجريجور عودة مظفرة إلى حلبة الفنون القتالية المختلطة أمس الأول في مدينة لاس فيجاس، بإسقاط منافسه الأميركي دونالد سيروني بالضربة الفنية القاضية بعد ٤٠ ثانية فقط من البداية.

وكانت هذه المرة الأولى التي يعود فيها ماكجريجور (٣١ عاماً) إلى حلبة الفنون القتالية المختلطة ضمن بطولة «يو أف سي»، (بطولة القتال القصوى) الأميركية التي تتخذ من لاس فيجاس مقراً لها، منذ خسارته أمام منافسه الروسي حبيب نورماجوميديوف في تشرين الأول ٢٠١٨.

ويذا ان الإيرلندي لم يفقد أياً من القدرات التي جعلت منه أحد أبرز الأسماء في الفنون القتالية المختلطة، وتمكن من سحق منافسه المكنى «كاويوي» (راعسي البقر) البالغ من العمر ٣٦ عاماً بضربات قوية قبل انقضاء الدقيقة الأولى من مواجهتهما في قاعة «تي موبايل أرينا».

وقال ماكجريجور، «لقد كتبت التاريخ هنا هذا المساء، عبر الفوز بضربة قاضية في ثلاثة أوزان مختلفة ضمن بطولة «يو أف سي»». وأضاف «دونت اسمي في السجلات التاريخية مرة جديدة، مهدياً الفوز، وهو الدين ٢٢ في مسيرته مقابل أربع هزائم، إلى الشعب الإيرلندي

الثالثة توالي، وأتت على يد صاحب المركز التاسع في المنطقة الغربية فينيكس. وبرز في صفوف الفائز ديفن بوكر مع ٣٩ نقطة و١٠ متابعات وتسع تمريرات حاسمة، بينما كان ماركوس سمارت الأفضل في صفوف بوسطن مع ٣٧ نقطة منها ١١ رمية ثلاثية ناجحة هي الأعلى في تاريخ فريقه. وفي بقية المباريات، فاز أوكلاهوما سيتي ثاندر على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٩-١٠٦، وديترويت بيستونز على أتلانتا هوكس ١٣٦-١٠٣، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على نيويورك نيكس ٩٠-٨٧، ويوتا جاز على ساكرامنتو كينجز ١٢٣-١٠١، وشيكاغو بولز على كليفلاند كافاليرز ١١٨-١١٦، وجولدن ستايت ووريوز على أورلاندو ماجيك ١٠٩-٩٥.

## ماكجريجور يتوج عودته إلى الفنون المختلطة بفوز سريع



فرحة ماكجريجور بعد تحقيق الفوز بأقل من دقيقة

شهرة في رياضات القتال، وعرف العديد من الأحداث المثيرة للجدل داخل حلبة الفنون القتالية المختلطة وخارجها. ومن أشهرها النزال الذي جمعه بالملاكم الأميركي المخضرم فلويد مايويذر في آب ٢٠١٧، والذي انتهى لصالح الأخير في الجولة العاشرة.

ووالدي، وأقر سيروني الفائز في ٣٦ نزال في بطولة «يو أف سي»، ويحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالضربة القاضية (٢٠)، بأن ماكجريجور «دمرني (...) أنا لم أر شيئاً من هذا القبيل». ويعد ماكجريجور من أكثر الأسماء

## الصدمة النفسية.. كيفية التعامل معها



المؤلمة، وضرورة إشغال الوقت باهتمامات جديدة وصلة الرحم والجلوس مع الأصدقاء والأصدقاء الإيجابيين والحديث معهم عن مشاكله وهمومه..

### الصدمة النفسية من منظور شرعي

وحول الخروج من الصدمة النفسية من منظور شرعي يقول أستاذ القضاء الشرعي في كلية الشريعة بجامعة اليرموك الدكتور يوسف عبدالله الشريفي إنه: لا بد على الشخص الاعتماد على الله والتسليم بقضاء الله وقدره، ونستذكر هنا مقوله «من اعتمد على الناس مل، ومن اعتمد على ماله قل، ومن اعتمد على علمه ضل، ومن اعتمد على سلطانه ذل، ومن اعتمد على عقله اختلف ومن اعتمد على الله فلا مل ولا قل ولا ضل ولا ذل ولا اختلف».

ويتابع: «أن الاعتماد على الله فيه جبر ما يستشعر به الإنسان من نقص في هذه الدنيا مما يولد لديه القناعة الراسخة، والرضا وأنه معرض في أي وقت أن يبتلى بأفة نفسية أو جسدية أو عقلية، وأن يكون مستعداً لأي ابتلاء، فيحب تربية النفوس على البلاء».

ويضيف على الإنسان أن يهيئ نفسه لكل أنواع البلاء والصدمة في كل صغيرة وكبيرة، مؤكداً أنها لا تزول الا بالقناعة والتسليم بقضاء الله وقدره ولا يكون إلا بالركوع لرب الأرباب ومسبب الأسباب.

«دع العائلة والأصدقاء يساعدونك»، ويؤكد حرز الله: «ضرورة تعيين شبكة للدعم النفسي، حيث على المرء أن يفكر بالأشخاص المستعدين للوقوف بجانبه، مع الإدراك أن بعض العلاقات قد تشكل تحدياً أيضاً مثل الأصدقاء الذين من الصعب الاندماج معهم».

ويشير إلى أن: «الصدمة النفسية من جراء الطلاق تتأثر بكثير من العواطف أثناء تلك الفترة الحزن والخوف والاستياء والشك والندم والذنب، لذلك يحتاج المرء في المرحلة الأولى خصوصاً للمساعدة والدعم من الأصدقاء».

وهنا يشير الأخصائي في الإرشاد النفسي الدكتور محمد الجعافرة: «إلى أن الصدمة النفسية من تجربة الطلاق تكون قاسية على الطرفين وتعرض الشخص إلى عدة مراحل أهمها الصدمة، وبعدها الإنكار حيث يشعر الشخص أنه بحلم وليس حقيقة ما حدث له، ومن بعدها مرحلة الغضب، ومن ثم الدخول في الاكتئاب الذي يتخلله العزلة، والوحدة، والصمت لفترات طويلة».

ويتابع: «للخروج من تلك الأزمة النفسية لا بد التسليم بقدر الله وإرادته وتعمق علاقته مع الله عز وجل، وعدم جلد الذات ولوم النفس، وعلى الإنسان هنا أن يتعلم من أخطائه وان لا تنكسر مستقبلاً، والتسامح وعدم الانتقام والعفو عن الطرف الآخر، وضرورة سنيان الماضي وذكرياته

استذكار الماضي المؤلم مما تعرض له، وأنه سيحدث له مرة أخرى والخوف من تكرار مثل ذلك الحدث مرة أخرى في حياته والشعور بالقلق، والتوتر، وفقدان المتعة بالحياة».

وحول علاج الصدمة النفسية، يشير الخليل إلى ضرورة أن يحاط المصدوم نفسياً بدعم أسري والعمل على مد يد العون له وتغيير حالته النفسية للأفضل، من خلال بث رسائل سعادة وإطمئنان والوقوف إلى جانبه، وعدم تركه وحده وإقناعه بضرورة العودة للحياة من جديد وممارسة أعماله ونشاطاته كالمعتاد وأن ما حصل له مجرد شيء عابر وانتهى».

ويتابع: «في حالة إذا لم يستطع الشخص المصدوم نفسياً تجاوز الألم وخيبة الأمل التي تعرض لها لا بد من ضرورة متابعتها من قبل المختصين من الطب النفسي حتى لا يؤدي نفسه من الأفكار السلبية التي تراوده والتي تؤدي إلى دخوله في عالم الاكتئاب أو الانتحار من أجل الهروب من تلك الأفكار».

ويدعو المستشار الأسري علاء حرز الله: «المصدوم نفسياً إلى ضرورة تقبل حقيقة الوضع والتحكم بالعواطف، وتطوير نفسه أمام تلك الصدمات من خلال وضع استراتيجيات للتنمية الشخصية حيث يجب على المرء معرفة نقاط قوته وضعفه ليقيم بتطوير بعض الخطط العملية، وتتضمن خطة العمل ووضع بعض الأهداف».

ويبين الخليل أن الشخص المصدوم نفسياً، يمر بثلاث مراحل أولاً ردة الفعل الناتجة عن الجرح والألم النفسي، أو الحدث الذي تعرض له والتي قد تكون بالبداية الوحدة والعزلة والصمت المستمر أو الغضب والبكاء والحزن الشديد والخوف وعدم الثقة بالآخرين وغيرها من الاضطرابات النفسية. أما فيما يتعلق بالمرحلة الثانية فليشير الخليل إلى أن المصدوم بعد مرور وقت على الصدمة، قد يتعرض إلى فقدان الشهية للأكل، والتشتت الذهني واضطراب المشاعر، ومهما كانت الأجواء من حوله سعيدة لا يشعر بها».

في هذه الحالة يحتاج المريض إلى الصبر والهدوء من المحيطين فمع مرور الوقت يعود الشخص المصدوم لحياته تدريجياً ويبدأ بالتجاوب معهم والعودة لحياته الطبيعية من جديد».

وينوه إلى المرحلة الأخيرة والتي تسمى ما بعد الصدمة والتي يعتقد كل من يراه أنها انتهت، ولكن في الحقيقة يبقى يعاني من بعض المشاعر السلبية والكوابيس، التي تراوده من فترة إلى أخرى، مما تسبب له البكاء والصراخ أثناء النوم أو بعد الاستيقاظ وعدم الثقة بالآخرين، ولكن هنا تكمن أهمية المحيطين به باحتوائه واستيعابه وتفهيم وضعه النفسي فمع مرور الوقت سيعود إلى سابق عهده».

ويوضح الخليل: إن المريض قد يتعرض من

### أبواب - نداء الشناق

كثير من الناس يمرون بأحداث وظروف وضغوطات نفسية، كالطلاق أو موت أحد المقربين، أو اكتشاف مرض معين، أو الإخفاق الدراسي، أو الفشل في العلاقات العاطفية، تنزل مشاعرهم وتدخلهم في ما يسمى بالصدمة النفسية، مما يؤدي إلى عزلتهم الاجتماعية والخوف والقلق والانتكاس، والأرق وغيرها من المشاعر السلبية، التي قد تسبب أزمة نفسية تحتاج إلى دعم أسري، ودعم المختصين لتجاوز تلك المرحلة الصعبة».

يعرف الأخصائي النفسي محمد الخليل، الصدمة النفسية، كما عرفها علم النفس بأنها: «جرح نفسي أو هزة نفسية، وهي عبارة عن حالة نفسية يدخل بها الشخص نتيجة التعرض لحادث أو واقعة مؤلمة، سواء نفسياً أو جسدياً».

وتابع: «من الصدمات النفسية التي يتعرض لها الشخص الفشل في تحقيق هدف معين، أو الإخفاق في الدراسة أو العمل، أو الطلاق، مما يجلب له مزيداً من الألم والحزن الشديد، والتوتر، والشعور بعدم التوازن النفسي والعصبية والغضب الشديدين».

## أجسام صغيرة حول الأورام السرطانية تتكهن بفعالية العلاج المناعي



غير أن إحدى الدراسات الثلاث تظهر أن المرضى الذين يظهرون أوراماً غنية مناعياً، حيث الهياكل للمفاوية الثانوية موجودة بقوة، «سجل لديهم معدل استجابة مرتفع (٥٠٪) لنوع من العلاج المناعي يسمى بمبروليزوماب، أو «كيترودا»، من إنتاج مختبرات ميرك الأمريكية. وتقدم هذه النتائج الأولية (تجربة سريرية في المرحلة الثانية)، «أملاً جديداً لعلاج الأورام العضلية الخبيثة في الأنسجة الرخوة، التي تنتشر في العضلات والأنسجة الدهنية والأوعية الدموية والأعصاب، لأنها «مقاومة بصورة خاصة للعلاجات التقليدية، ولا تستجيب للعلاج المناعي سوى في ١٥٪ من الحالات، بحسب المعهد الفرنسي للعلوم والبحث العلمي وجامعتي باريس والسوربون. وسمحت دراسة ثانية لتفريق أمريكي بتوسيع هذه الملاحظات لتشمل سرطاني الجلد والكلى».

ولا يعرف الباحثون بعد سبب تشكل هذه الأجسام في بعض الأورام وليس في أخرى، ولا الدور المحدد للخلايا للمفاوية البائية في نجاح العلاجات المناعية، فهل هي في الخط الأمامي لإنتاج الأجسام المضادة التي تصدى للخلايا السرطانية بطريقة فعالة أم أنها تحفز عمل الخلايا التائية؟ وفي مرحلة أولى، قد تساعد هذه النتائج في اختيار المرضى الذين يمكن إخضاعهم للعلاج المناعي، «بفضل اختبار بسيط يتيح التعرف إلى أولئك الذين لديهم أورام غنية وراثياً، بحسب المراكز البحثية الفرنسية».

(أ ب)

على أولى هذه الدراسات، لوكالة فرائس برس أن الهياكل للمفاوية الثانوية تؤدي وظيفة شبيهة بالمصانع أو المدارس، حيث تتعلم الخلايا المناعية التعرف على الخلايا السرطانية. ومن خلال تحليل ٦٠٠ ورم لمرضى مصابين بورم عضلي خبيث (سركوما) في الأنسجة الرخوة، لاحظ الباحثون أن رداً مناعياً مضاداً للورم بدأ بالظهور، في داخل هذه الخلايا. وهذا يظهر أن «الخلايا للمفاوية البائية قد تؤدي دوراً مضاداً للأورام»، وفق بيان للمعهد الفرنسي للعلوم والبحث العلمي (إنسيرم) وجامعتي باريس والسوربون التي ينتمي إليها الباحثون في فريق فريدمان».

### دور غير هامشي

وتغير هذه النتائج النظرة إلى دور الخلايا للمفاوية البائية في العلاج المناعي، بحسب بيت هلمينك الطبية الجراحية المتخصصة في الأمراض السرطانية في معهد «أم دي أندرسون» كانسر سنتر، التابع لجامعة تكساس وهي إحدى معدي الدراسة الثانية. وقالت في بيان نشرته جامعتهما «لقد سلطنا الضوء على أن الخلايا للمفاوية البائية لا تؤدي دوراً هامشياً بل تساهم بطريقة لافتة في الرد المناعي المضاد للأورام».

ويشكل هذا الاكتشاف مفاجأة لأن العدد الكبير من الخلايا للمفاوية البائية ينظر إليه أحياناً على أنه مؤشر لتشخيص سلبى لدى مرضى السرطان.

تؤدي أجسام صغيرة في محيط الأورام دوراً مهماً في الرد المناعي على أمراض السرطان وقد تساعد في توقع فعالية العلاجات المناعية، وفق خلاصات فرق بحثية عدة».

وقد أدخلت أدوية العلاج المناعي التي تعمل على إحداث رد مناعي في الجسم ضد الخلايا السرطانية، تغييراً جذرياً في مقاربة العلاجات السرطانية في السنوات الأخيرة، لكن فعاليتها تقتصر على أقلية من المرضى (٢٥٪ في المعدل)، مع فروق كبيرة تبعاً لنوع السرطان».

ويشكل تالياً تحديد اوسام ورمية من شأنها توقع الرد على هذا النوع من العلاجات تحدياً أساسياً، خصوصاً من أجل تفادي تعريض مرضى لخطر هكذا مسارات علاجية من دون طائفة».

وحتى اليوم، تركزت هذه الاستراتيجيات بشكل رئيسي على الخلايا للمفاوية التائية، الكريات البيض المكلفة التعرف إلى الخلايا المصابة أو السرطانية والتصدي لها».

غير أن ثلاث دراسات نشرت نتائجها بالتزامن في مجلة «نيشور» خلصت إلى أن مكملات للخلايا في المحيط المباشر للأورام تسمى الهياكل للمفاوية الثانوية قد تشكل وسماً جيداً لفعالية العلاج المناعي».

هذه المكملات للخلايا غير الموجودة في كل الأورام، غنية بالخلايا للمفاوية البائية أي الكريات البيض المسؤولة عن إنتاج الأجسام المضادة. وأوضح الأستاذ الفخري في علم المناعة بجامعة باريس وولف فريدمان الذي شارك في الإشراف

## من مقتنيات دائرة المكتبة الوطنية

تتشر أبواب - الرأي مجموعة من المقتنيات المهمة من الصور الفوتوغرافية والوثائق التي تقوم على دراستها وأرشفتها دائرة المكتبة الوطنية، وتشكل مفردات مهمة من ذاكرتنا الوطنية، المعلومات التي تراقق الصورة كما وردت من المصدر.



جلالة الملك عبدالله الثاني يستقبل السلطان قابوس في مدينة العقبة



المفتوق له بإذن الله الملك الحسين بن طلال وضيافته المفتوق له السلطان قابوس بن سعيد في زيارة إلى مدينة الحسين الطبية حيث ساهمت سلطنة عمان مساهمة كبيرة في جعل هذا الصرح الطبي من أكبر المنشآت الطبية في الشرق الأوسط الذي افتتح عام ١٩٧٣ م. ويظهر في الصورة الأمير زيد بن شاکر والدكتور داود حنايا ومرافق جلالته الملك حميد الفيّاض

للاستفسار وإبداء الملاحظات والتوضيح بالشخصيات والأماكن الواردة في الصور نأمل من القراء الاتصال مع دائرة المكتبة الوطنية، على الأرقام: ٠٦٥٦٦٢٨٤٥ / ٠٦٥٦٦٢٨٥٤ / فرعي ٢٠٩٨ البريد الإلكتروني: www.nl.gov.jo

# الرأي أجرتة مع الراحل السلطان قابوس قبل ٤٧ عاماً

لا يعني وجود استعمار، الاستعمار اتخذ أشكالاً جديدة غير المظاهر العسكرية، أصبحت مظاهره الاقتصادية مثل السيطرة على منابع النفط والشركات... إلى آخره.

- حول شركة النفط... ألا يمكن التوسع في العمل؟
- تصد التوسع في الرقعة المستغلة أم الإنتاج؟
- قلت، الإنتاج
- هنالك محادثات حول هذا الموضوع.
- مبدأ المشاركة، وهو مبدأ معروف ومطبق بالنسبة لشركات النفط العاملة، هل ستطالون بتطبيقه؟
- طالبنا بتطبيقه، ولكن لتطبيق هذا المبدأ لا بد من الحصول على المال الكافي لتنفيذ حصتنا من الأسهم، وبالتالي يصبح المبدأ سارياً.
- المعادن الأخرى.. قيل أن هنالك يورانيوم وأن الشركة التي قامت بالتنقيب متواطئة في عدم الكشف عنه؟
- قيل ذلك، ولكن لست متأكدًا من وجود يورانيوم، قال لي صديق (صمت لحظة).. ثم ضحك طويلاً أن اكتشاف اليورانيوم شيء خطر.
- ولكن لدينا معادن أخرى أصبحنا متأكدين من وجودها مثل المغنيزيوم والنحاس وأنواع أخرى قريبة من البلاتينيوم ولا يزال البحث جارياً.
- لا أعتقد أنكم تفكرون بإقامة صناعات حاليًا؟
- ما عدا صناعة السمك، هنالك شركة أمريكية اتفقتنا معها على إقامة مصنع لتعليب السمك وتصديره قال لي مدير الشركة أن هناك اكتظاظًا بالسمك في بحر عمان وخاصة في منطقة سحار وأن السمك يعيش في ضيق لأنه لا يجد مدى يتحرك به.
- ألا ترون جلالته أنه لا بد من التعاون العربي لدعم أي مجهود داخلي أو مواجهة أي خطر خارجي؟
- الدول العربية كل دولة لديها متاعبها، وكل دولة لها اتجاهها. عندما نقول العرب.. من تكون نعني بذلك؟ مجموعة اتجاهات ولا أحد يقبل باتجاه الآخر.
- يقال إن الإنجليز يذوقون حركة ظفار ليستنى لهم الاستمرار في عمان؟
- هذا غير صحيح، والذين يقولون بهذا الاستنتاج ينطلقون من فكرة أن بريطانيا تريد استمرار الحرب لتتصرف سلاحها. ولكن المعروف هذه الأيام أن السلاح يستورد من عدة مصادر، ونحن نعتمد على دول السوق الأوروبية المشتركة لشراء السلاح منها وخاصة بلجيكا، وقليل جدا من السلاح نشتره من بريطانيا.
- للإنجليز مصلحة في استمرار الخبراء..
- الخبراء عندهم محدود ونحن قادرون على إخراجهم بكلمة واحدة، وقد أخرجنا فيما مر أي شخص غير مرغوب فيه، حصل هذا، هم يعملون تحت إمرتنا ولخدمتنا.
- من تعاملنا مع الإنجليز في المنطقة العربية، أستطيع أن أقول أن علاقتهم مع العرب مبنية على الغدر ولا أدل على ذلك من موقفهم من الحسين بن علي ومن قضية توحيد العرب، وعودهم الكاذبة التي أدت إلى تضيق الوطن العربي.
- نحن مضطرون للتعامل مع جهة تخدمنا حتى نتمكن من الاعتماد على أنفسنا، ولعمرقنا بالإنجليز وطرق التعامل معهم فإن هذا التعامل أسهل من التعامل مع أي جهة أجنبية أخرى لها أطماع ومخططات، ونحن نرجو أن نتمكن من الاعتماد على أنفسنا في فترة قصيرة.
- نشر قبل مدة أنه تم اكتشاف أسلحة في مسقط ومطرح وسحار ونزوى وأكثر المدن العمانية، وقيل إنه تمت استقلالات واسعة؟
- نعم تم اكتشاف أسلحة من كافة الأنواع وبكميات، وتم اعتقال التنظيم الذي وراء ترسيب هذه الأسلحة للدخل وعددهم ٧٠ شخصا.
- ولكن، أنت تعلم أنه حتى في بريطانيا أو في أي دولة في العالم لديها جيش قوي يتم اكتشاف أسلحة ويتم تضجيرات، وبرغم هيمنة إسرائيل العسكرية فإننا نسمع كل يوم من أخبار تتعلق بانضجار قبيلة أو اكتشاف أسلحة.
- نحن مطمئنون، وسنبنى جيشا قويا إن شاء الله، لأنه كان هذا آخر ما قاله السلطان قابوس بن سعيد آل تيمور له (الرأي)، وكان حديثه هادئا بسيطا. كان دائم الانتماء، وكان مؤمنا بأنه سيستطيع أن يحقق لعمان الاعتماد على النفس وأن يتغلب على ههيمو البناء الداخلي ومتاعب الإزجاجات الخارجية كما يسميها جلالة السلطان.



خلال زيارتي الأخيرة أن عليه أن يصفي الخلافات مع الشقيقة السعودية ويمكن الاتفاق بسهولة بنفس الأسلوب الذي اتفقت فيه قطر مع السعودية.

- وماذا بالنسبة لعمان؟
- أعني من الجواب؟
- كيف هي العلاقة مع اتحاد الإمارات؟
- أتمنى أن يكون الاتحاد أكثر صلابة وأكثر فعالية، لتواجه جميعا الأخطار الكبيرة المشتركة.
- يقول الإعلام الرسمي العماني أن حركة ظفار هي ضد الوجود الإنجليز في عمان.. ما رأيك؟
- الوجود الإنجليز.. أين هو؟ لدينا بعض الخبراء في الجيش وفي غير الجيش، لا يوجد إلا عدد قليل لا يتجاوز عدد أصابع اليد، وهم يعملون بشكل استشاري تحت إمرتنا.
- لماذا لا يستبدل هؤلاء الخبراء الإنجليز بخبراء عرب؟
- عندما بعض الخبراء العرب ومن الأردن بشكل خاص، وهم عدد محدود. أنا لا أؤمن بفكرة الاستبدال، الذي - هناك مناطق بين الحدود بين الشقيقتين السعودية والإمارات.. ما موقفكم؟
- هناك مناطق بين الحدود بين الشقيقتين السعودية والإمارات غير متفق عليها، وأنا قلت لأخي الشيخ زايد

بغض النظر عن ظفار، نحن بحاجة كأي دولة في العالم إلى قوة عسكرية، ولا غنى لنا عن تكوين جيش قوي. الجيش عندنا يستهلك نصف الموازنة، وهذا كثير، ولكن لا خيار لنا، نحن بحاجة إلى جيش.

- إلى أي مدى تحسون بخطورة ما يجري في ظفار؟
- ما يجري في ظفار هو نوع من حرب العصابات التي تنتشر في الجبال وبين الأهاليين. ولو أردنا القضاء عليهم لكان بإمكاننا، ولكن أنا لا أؤمن بحرب الإبادة. لو أردنا أن نحرق الغابات وندمر الأماكن التي يقبمون بها لكان ذلك أمرا بسيطا بالنسبة لنا، ولكن سنتبني كل شيء ببساطة، وسينتهي هذا التمرد قريبا.
- تعتقدون أن هنالك أيدي غربية ساهمت في إيجاد هذه المتاعب لكم؟
- في الأصل لا، سبب هذا التمرد طبيعي جدا.. سببه الظلم الشديد والتخلف الشديد الذي كان سائدا في البلاد والذي كنا نعاني منه جميعا.. (ضحك طويلا..)
- ثم واصل حديثه البداية كانت طبيعية، ويعدنا بدأت بعض الدول ولخلافات مع عمان في ذلك الوقت بمساعدة ودعم هؤلاء، إلى أن تطورت الأمور وبدأت بعض الأيدي تستغل الوضع الذي كان قائما وتشجع

**حركة ظفار.. نشأتها.. وأسبابها**

أجرى الزميل راكان المجالي الحديث التالي مع جلالة السلطان قابوس في عمان، وقد تحدث جلالته عن مشاريع الإعمار والبناء في السلطنة وعلاقتها مع الأشقاء ولا سيما دول الخليج العربي، والحب الذي يكنه جلالته السلطان لأخيه جلالته الملك الحسين. كما أوضح السلطان أسباب حركة ظفار.. وتطالعت السلطنة الفتية للمستقبل. وتاليا نص المقابلة..

بدأ جلالته السلطان قابوس حديثه قائلا: نرحب هنا في عمان لجميع الأخوة العرب وبخاصة أبناء الأردن، ولعله لا يخفى عليكم مدى العلاقة الأخوية التي تربطني بالأخ جلالته الملك الحسين.

قلت: نحن سعداء بمقابلة جلالتهكم وسعداء بالنهضة التي حققتها عمان وخاصة في ميدان البناء، ولا شك أن فكرة تأمين منزل لكل عامل في الدولة وبالتالي لكل مواطن هي فكرة رائعة وفريدة.

قال: تتمنى أن نتمكن من الاستمرار في ذلك حتى تؤمن الدولة منزلا لكل مواطن فيه كل وسائل الراحة. ولكن ألا تعتقد جلالته أن حركة البناء متأثرة، وستأثر بالمجهود العسكري الذي تستهلكه ظفار؟

## خصائص الطالب النشط الذي نريد



أ.د. جودت أحمد المساعيد  
profjawdat@yahoo.com

بقدر ما اهتم المربون بعملية التعلم النشط وخصائصها المختلفة، بقدر ما أفردوا اهتماماً آخر إلى الطالب النشط في المدارس والمعاهد والجامعات وإلى صفاته المرغوب فيها، وذلك حتى يستطيع كل طالب من هذه الفئة اعتبارها معايير أساسية يقيس نفسه بما يقوم به من أنشطة تعليمية ناجحة. وتمثل أهم خصائص الطالب النشط، في كونه منتظماً في حضور الحصص والفعاليات المختلفة، بحيث يأتي في الوقت المحدد لها جميعاً، وإذا ما اضطر للغياب، فإنه يجد من الواجب عليه أن يخبر المعلم بذلك، ويكون عذره عن الغياب شريعياً ومقبولاً. وفي الوقت ذاته، فإنه يشعر تماماً بالمسؤولية الشخصية في الإلمام بما تم من شروح أو توضيحات أو مناقشات داخل الحجرة الدراسية، وما تمت تغطيته فعلاً من مادة دراسية، وما تم تعيينه من واجبات منزلية أو القيام بمشاريع بحثية نتيجة غيابه طيلة ذلك اليوم.

ويحاول الطالب النشط أيضاً استغلال أية فرصة تلوح أمامه من جانب المعلم أو الزملاء من الطلبة الآخرين، وذلك للقيام بالتعلم أو الخبرة المباشرة الهادفة. فما أن يعلم بوجود مجال للتعلم هنا وهناك حتى يسرع للاستفادة منه، في الوقت الذي ينبغي له أن يهتم بالدرجات أو التقارير أو أساليب التقويم التي يحصل عليها أو يمر بها أسبوعياً أو شهرياً، ويسعى جاهداً لتحسينها نحو الأفضل. كما أن عليه القيام بأداء الواجبات الاختيارية التي يسعى الآخرون لإهمال جانب منها في أحيان كثيرة.

ويشارك الطالب النشط كذلك بفعالية كبيرة في المناقشات داخل الحجرة الصفية، وحتى لو أن مشاركته الأولية في المناقشات كانت مع زملائه الآخرين ومع المعلم، فإن أسلوب التعلم النشط يعمل على الاستفادة مما يدور وما يطرحه بقية الطلبة النشطين من أسئلة وأفكار وآراء ومقترحات، يقوم بأخذ زمام المبادرة في مرات تالية للرد على تلك الأسئلة، والتعليق على ما يقوله الزملاء، ويتفق معهم تارة، ويختلف تارة أخرى، ويستفسر، ويضيف، ويعلق، وي طرح الأفكار أو يلخصها شفوياً، ضمن مناقشة فاعلة. كما يتصف الطالب النشط بتسليم الواجبات أو مشاريع البحوث بشكل نظيف ودقيق ومرتب، حيث يبذل الوقت الكافي لإخراج الواجبات المنزلية أو

أو الموضوع أو الرأي أو الفكرة، طارحاً عدة أسئلة عن طبيعة الشيء لنفسه أولاً، ثم يلجأ إلى زملائه أو إلى المعلم فيما بعد، في ضوء التفكير العميق، كي يصل إلى قناعة عن الأمر في نهاية المطاف.

ويشعر المتعلم النشط بالارتياح من خلال العمل الجماعي، فرغم أنه يدرك المسؤولية الملقاة على عاتقه، إلا أنه يجد متعة وارتياحاً في العمل مع الآخرين في مشاريع جماعية بحثية أو فنية أو مهنية أو رياضية، لأنه يستفيد من آراء الآخرين، فيسمع منهم، وي طرح ما عنده، فتتلاقح الأفكار معاً، ويخرج بنتيجة أو رؤية أفضل مما كان لديه من قبل. وفي نهاية المطاف، تبقى مسؤولية المعلم كبيرة، حيث ينبغي عليه توفير فرص التعلم الكثيرة للطلبة النشطاء من خلال المجموعات، سواء داخل الحجرة الدراسية عند الرغبة في مناقشة موضوع الوصول إلى استنتاجات معينة، أو عند القيام بإجراء بحوث جماعية داخل المدرسة أو خارجها، مع تشجيعه المتواصل للطلبة على ذلك.

الكثيرة للطلبة النشط كي يتعلم، على أن يقوم المعلم بتوجيهه وإرشاده. ويفضل الطالب النشط دائماً أن يعمل على تطبيق مبدأ التعلم بالعمل Learning by Doing، حيث لا يكتفي بالقراءة والكتابة فحسب، بل يرغب أيضاً في المناقشة مع المعلم، أو مع زملائه، أو مع الوالدين، أو مع أبناء المجتمع المحلي. كما أنه يميل في الغالب إلى تطبيق ما يتم فهمه أو ممارسته على أرض الواقع، حتى يمر بخبرة تعليمية واقعية يصعب عليه نسيان التعلم من خلالها، بل ويشجع غيره على ربط التعلم بالعمل، وهو ما نادى به المربي الإسلامي المعروف الغزالي قديماً، وركز عليه المربي الأميركي المشهور جون ديوي John Dewey في بدايات القرن العشرين.

ويميل الطالب النشط إلى أن يتعلم عن طريق التفكير، حيث لا يكتفي بما يسمع من المعلم أو من الآخرين داخل الحجرة الدراسية أو خارجها، ولا يقبل الآراء أو الأفكار على علاقتها، بل دائماً يقول: دعنا ن فكر جيداً في الأمر، إذ يأخذ بالتفكير العميق في جوانب القضية أو المسألة أو المشكلة

أن ينهي جميع الواجبات المطلوبة منه في الوقت المحدد، وذلك حتى يوصف بأنه متميز وفعال، فإن عليه أن يتم الواجبات أو المهام التي توكل إليه داخل غرفة الصف، وتلك الواجبات أو المهام المفروضة أن ينجحها خارج المدرسة وفي البيئة المحلية، أو تلك الواجبات المنزلية التي تُطلب منه، كما أن الطالب النشط هو من يقوم بتحمل مسؤولية تعليم نفسه بنفسه، إذ أننا في عالم اليوم الذي يتم فيه إنتاج ملايين الكتب والمقالات والأبحاث واللقاءات والندوات والدورات والمؤتمرات العلمية شهرياً في قارات العالم الخمس، فإنه يصبح من الصعب على المعلم الإلمام بكل ذلك مهما كان مجال تخصصه، مما يجد الطالب أنه من الواجب عليه أن يتحمل المسؤولية الأولى في تعليم نفسه بنفسه، والتعامل مع معظم مصادر المعرفة والمعلومات بحرية وكفاءة عاليتين، حتى يكتشف الكثير بنفسه، ويبني على خبراته التعليمية السابقة خبرات أخرى جديدة. ومع ذلك، فإن دور المعلم يبقى مهماً للغاية، حيث ينبغي عليه أن يتيح الفرص

المشاريع البحثية أو التقارير المكتوبة بشكل دقيق وأنيق، من أجل أن يعطي الانطباع عن مدى الاهتمام ليس في الدقة فحسب، بل وفي الترتيب والنظام والإخراج أيضاً، إلى درجة أنه يشعر بالفخر بما يقدمه أو يعمل على إنتاجه من أنشطة علمية وبحثية مكتوبة. ويكون المتعلم النشط كذلك منتبهاً لما يدور من فعاليات داخل غرفة الصف، بحيث إذا كان هناك توضيح من جانب المعلم، أو تقرير شفوي من جانب أحد زملائه، فإن انتباهه يكون منصباً بما يدور وما يقال، وإذا ما دارت عملية الحوار بين اثنين من الطلبة أو بين المعلم وواحد من طلابه، فهو لا ينظر خارج شبايك الحجرة الدراسية مثلاً، ولا يشتغل بالقراءة الإضافية، أو يعمل على فتح مجلة ما، أو يتعامل مع الحاسوب، أو يقوم بمخاطبة الآخرين عبر شبكة التواصل الاجتماعي، أو الحديث الجانبي مع أحد زملائه، وإنما يعطي اهتماماً كبيراً لما يتم قوله أو فعله، حتى يفهم بعمق قبل أن يطرح سؤالاً، ثم يناقش بعد هذا كله عن وعي والإمام كبيرين. وإذا كان الطالب النشط يحرص على

### مهمة سرية لإنقاذ أشجار تعود لمرحلة ما قبل التاريخ

أنقذت مهمة سرية نفذها عناصر إطفاء متخصصون من النيران آخر أشجار صنوبر ولومي في العالم وهي نوع يعود إلى حقبة ما قبل التاريخ ويعرف في أستراليا باسم «الشجر الديناصور». ويوجد أقل من ٢٠٠ من هذه الأشجار في البرية في ممر جبلي في الجبال الزرقاء المدرجة في قائمة التراث العالمي للبشرية التي اجتاحتها واحد من أكبر الحرائق التي تشهدها أستراليا منذ شهر. ومع اقتراب النيران من المنطقة في نهاية السنة، استعين بطائرات قاذفة للمياه لإلقاء مادة تؤخر الحريق لتشكل حزاماً واقياً حول أشجار الصنوبر هذه. وانزل إطفائيون متخصصون في الممر لإقامة نظام ري لتوفير الرطوبة للمكان على ما أفاد مسؤولون. وقال مات كين وزير البيئة في مقاطعة نيو ساوث ويلز التي تشمل هذه الجبال إن العملية «مهمة حماية بيئية غير مسبوقة». مع أن بعض الأشجار احترقت بالسنة الثار إلا أن المنطقة اقتدت من الحريق على ما قال في بيان. وكان يعتقد أن هذه الأشجار التي تعود لأكثر من ٢٠٠ مليون سنة قد اندثرت قبل العصور على حرج ولومي في العام ١٩٩٤.

وقد أبتقي مكانه سرا لحماية الأشجار من أضرار قد يلحقها الزوار بها. وقال كين إن «الزيارات غير القانونية تبقى تهديدا كبيرا لأشجار ولومي لأن ذلك قد يؤدي إلى إدخال أمراض قد تجتاح ما تبقى من أشجار». وقد وزعت بعض الأشجار على حدائق نباتية عبر العالم للمحافظة على هذا النوع إلا أن حرج ولومي هو الوحيد القائم في البرية. وأسفرت هذه الحرائق الضخمة في أستراليا عن مقتل ٢٨ شخصاً وفق حصيلة رسمية وأنت على أكثر من أضعف منزل ومئة ألف كيلومتر مربع أي أكبر من مساحة كوريا الجنوبية أو البرتغال. وقد نفق حوالي مليار حيوان في الحرائق.

(أ ف ب)

## تراجع بريق نجم منكب الجوزاء يثير حماسة علماء الفلك



شهد بريق نجم «منكب الجوزاء» العملاق وهو من أكثر نجوم درب التبانة لمعاناً، تراجعاً كبيراً في الأسابيع الأخيرة ما أثار حماسة في صفوف علماء الفلك لأن ذلك يؤشر إلى احتمال انفجارها وهي ظاهرة نادرة في مجرتنا. ويقع «منكب الجوزاء» في كوكبة «الجبار» وهو «نجم أحمر عملاق» أكبر بألف مرة تقريباً من الشمس ويصدر بريقاً قوياً جداً في سماء الشتاء حيث يمكن رؤيته بالعين المجردة بفضل لونه البرتقالي. وكان «منكب الجوزاء» من بين أكثر نجوم بريقاً في مجرة درب التبانة إلا أن «بريقه بدأ يتراجع بشكل كبير جداً بلغ نسبة ٧٠٪ منذ تشرين الثاني» على ما أوضح بيار كيرفالا من مرصد «باري» بي أس أل» لوكالة فرانس برس. وقد نبه مراقبون هواة للنجوم، علماء الفلك الذين باسروا في منتصف كانون الأول حملة مراقبة واسعة مستخدمين أكبر تلسكوبات العالم من بينها «في أل تي» (فيري لادج تلسكوب) في تشيلي. وقال إريك لاغاديك عالم الفيزياء الفلكية في مرصد الكوت دازور «نشعر بحماسة كبيرة! شكلنا فريق أبحاث لاستخدام كل الأجهزة القادرة على مسح سطح منكب الجوزاء».

ويساهم في المراقبة أيضاً مئات علماء الفلك الهواة وهم «يمضون ليلتهم في حقائق منازلهم أو مواقع مراقبة مفضلة لديهم» من أجل توفير قياسات إضافية على ما يقول الباحث في المركز الوطني للبحث العلمي. وثمة فرضيات عدة مطروحة. فقد يتعلق الأمر بانبعثات غاز ينجم عنه غبار يحجب البريق أو... في نفق «منكب الجوزاء». وسيتم عن السيناريو الأخير في حال تأكد انفجار النجم (سوبرنوفا). ومع أن الأمر الأخير غير مرجح في المستقبل القريب إلا أنه يثير مخيلة علماء الفلك. فالتنجم

### العثور على لوحة في إيطاليا تعود لغوستاف كليمت

تأكد أن لوحة عثر عليها مخبأة داخل جدار في متحف إيطالي الشهر الماضي عائدة للرسم النمساوي غوستاف كليمت، على ما قال المدعون العامون المكلفون بالتحقيق. وقالت المدعية العامة أورنيلا تشيكا للصحافيين «أقول لكم بتأثر كبير إن اللوحة التي عثر عليها أصلية». وفي شباط ١٩٩٧، فيما كان متحف ريتشي أودي في مدينة بيانشينسا شمال غرب إيطاليا مغلقاً للصيانة، اختفى فجأة أثر لوحة «بورتريه سيدة». واكتشفت اللوحة في العاشر من كانون الأول الماضي من جانب بستانيين داخل جدار خارجي في هذا المتحف للفن المعاصر. وأوضح مدير المتحف ماسيمو فيراري منذ الأيام الأولى التي تلت الاكتشاف لوكالة فرانس برس أنه يملك «مؤشرات إيجابية» بشأن صحة نسب العمل. وقال فيراري إنه في سبيل إجراء عملية تحقق أولى «نظرنا قبل أي شيء آخر إلى الجهة الخلفية للوحة حيث توجد أختام الشمع والجص وعليها ختم المتحف». ولفت إلى أن الجانب الخلفي للوحة «عصبي أكثر على إمداد التشكيل (مقارنة مع الجهة الأمامية)، حتى على المتخصصين في التزوير». وكانت لوحة «بورتريه سيدة» وهي بمساحات ٦٥×٥٥ سنتيمتراً وأنجزها النمساوي غوستاف كليمت في عامي ١٩١٦ و١٩١٧. قد نالت دعابة قوية سنة ١٩٩٦ حين ساهمت الطالبة في تاريخ الفنون كلاوديا مانغا في اكتشاف أن البورتريه الأول يخفي لوحة أخرى تحته.

(أ ف ب)

يعد عنها ٦٠٠ سنة ضوئية. وقال بيار كيرفالا «إذا رأيناها تنضج من هنا فهذا يعني أن الانفجار وقع فعلياً قبل ٦٠٠ سنة». وعلى الصعيد العلمي قد يسمح الحدث لعلماء الفلك بمتابعة الانفجار مباشرة وللمرة الأولى في التاريخ، المراحل المختلفة للانفجار وهو مقياس لمعرفة مدى توسع الكون. وختم أندريا كيافاسا بالقول «سنفهم عندها ما سيحصل للجيل المقبل من النجوم».

(أ ف ب)

هذا النجم البالغ عشرة ملايين سنة فقط، شارك على نهاية حياته. لكن من الصعب توقع متى سيحصل ذلك بالتحديد إذ ما من مؤشرات تدل على ذلك. وأوضح بيار كيرفالا «الأمر أشبه المقبلة... كما أنه قد يحصل بعد مئة ألف سنة». وأكد أندريا كيافاسا عالم الفيزياء الفلكية في مختبر لاغرانج في مرصد الكوت دازور «لا وسيلة لنا نسمع بتوقع ذلك». على أي حال لن يعرض انفجار «منكب الجوزاء» الأرض لأي خطر لأن النجم

يترقب انفجار «منكب الجوزاء» لأن هذا يثير حماسة علماء الفلك. فالتنجم

المنازع يفتقر إلى «الوقود» (النجم عن الدمج النووي) سينهار داخله على نفسه ويشكل نجم بنوترون وهو جسم صغير جدا يحدث موجات تفكك النجم كليا في غضون ساعات قليلة.

«منظر لا ينسى»

من الأرض يمكن عندها بالعين المجردة رؤية جسم براق لمعان القمر في القبة السماوية ليلا ونهارا. ويضاف إلى ذلك منظر جميل يمثل «بصدي النور ينتشر في المحيط مثل حلقات المياه عند رمي الحصى فيها، على ما



## تطبيقات المواعدة والحب تتجسس عليك



أظهرت دراسة نرويجية انتهاكات خطيرة للخصوصية تقوم بها تطبيقات المواعدة، وذلك بتسريب بيانات المستخدمين الشخصية مثل الميول الجنسية والتوجهات الدينية أو السياسية وحتى الأوضاع الصحية إلى الشركات الإعلانية.

تطبيقات المواعدة التي تحظى بشعبية كبيرة مثل (Grindr، Tinder، أو Happn) ويتم تنزيلها على الهواتف الذكية ملايين المرات مجاناً في جميع أنحاء العالم. غير أن المستخدم يدفع ثمناً باهظاً دون أن يعلم مقابل معلوماته التي يشاركها على هذه التطبيقات. إذ يتم بيع هذه البيانات لشركات الإعلان أو عمالقة الإنترنت، الأمر الذي يثير قلق مجموعات حماية المستهلك الأوروبية.

في دراسة أجريت بالنرويج، تم فحص ١٠ تطبيقات أندرويد في فئات مختلفة تعالج البيانات الشخصية الحساسة، مثل الصحة والدين وعدد الأطفال

وأضاف ميرستاد، «هذه الممارسات خارجة عن السيطرة وتنتهك اللائحة العامة لحماية البيانات في الاتحاد الأوروبي». إذ أقر الاتحاد الأوروبي قانون حماية البيانات الذي يمنع الشركات من جمع وكشف البيانات الشخصية عن الدين والعرق والميول الجنسية والحياة الجنسية وغيرها من المواضيع الشخصية الحساسة دون موافقة صريحة من صاحب العلاقة.

وقال سيمون فينتر، مسؤول حماية البيانات في شركة «Stiftung Warentest»، «أمر لا يصدق ما يتم إرساله من بيانات»، وأضاف أنها صناعة جديدة لكسب الأموال. إذ يتم تحليل بيانات المستخدم الشخصية ومعالجتها وبيعها بكلمة لشركات الإعلان.

عندما تؤثر الخوارزميات على تفكير المستخدم

وبحسب تقرير حماية المستهلك النرويجي يتعرض ملايين الناس

والتفضيلات الجنسية. وأوضحت النتائج أن التطبيقات التي تم فحصها قد قامت بنقل بيانات المستخدم الشخصية إلى الشركات الإعلانية. على سبيل المثال، قدم تطبيق «Grindr»، أشهر تطبيق للمواعدة الخاص بالمثليين الرجال، رمزاً لتتبع المستخدم لأكثر من ١٠ شركات. توضح الدراسة التي أجرتها منظمة حماية المستهلك «Forbruker Radet»، وهي منظمة غير ربحية في أوسلو، أن بيانات تحديد الموقع تم إرسالها بعد ذلك إلى شركات أخرى لتبادلها بدورها أيضاً.

الأمن السيبراني في خطر قال فين ميرستاد، مدير السياسة الرقمية في مجلس حماية المستهلك النرويجي: «لدى كل مستهلك ما يتراوح بين ٤٠ إلى ٨٠ تطبيقاً على هاتفه الذكي ويشارك بياناته مع مئات أو ربما الآلاف من الجهات عبر الإنترنت».

أضاف ميرستاد، «هذه الممارسات خارجة عن السيطرة وتنتهك اللائحة العامة لحماية البيانات في الاتحاد الأوروبي». إذ أقر الاتحاد الأوروبي قانون حماية البيانات الذي يمنع الشركات من جمع وكشف البيانات الشخصية عن الدين والعرق والميول الجنسية والحياة الجنسية وغيرها من المواضيع الشخصية الحساسة دون موافقة صريحة من صاحب العلاقة.

عندما تؤثر الخوارزميات على تفكير المستخدم

وبحسب تقرير حماية المستهلك النرويجي يتعرض ملايين الناس

أضحت نتائج أن التطبيقات التي تم فحصها قد قامت بنقل بيانات المستخدم الشخصية إلى الشركات الإعلانية. على سبيل المثال، قدم تطبيق «Grindr»، أشهر تطبيق للمواعدة الخاص بالمثليين الرجال، رمزاً لتتبع المستخدم لأكثر من ١٠ شركات. توضح الدراسة التي أجرتها منظمة حماية المستهلك «Forbruker Radet»، وهي منظمة غير ربحية في أوسلو، أن بيانات تحديد الموقع تم إرسالها بعد ذلك إلى شركات أخرى لتبادلها بدورها أيضاً.

أظهرت دراسة نرويجية انتهاكات خطيرة للخصوصية تقوم بها تطبيقات المواعدة، وذلك بتسريب بيانات المستخدمين الشخصية مثل الميول الجنسية والتوجهات الدينية أو السياسية وحتى الأوضاع الصحية إلى الشركات الإعلانية.

تطبيقات المواعدة التي تحظى بشعبية كبيرة مثل (Grindr، Tinder، أو Happn) ويتم تنزيلها على الهواتف الذكية ملايين المرات مجاناً في جميع أنحاء العالم. غير أن المستخدم يدفع ثمناً باهظاً دون أن يعلم مقابل معلوماته التي يشاركها على هذه التطبيقات. إذ يتم بيع هذه البيانات لشركات الإعلان أو عمالقة الإنترنت، الأمر الذي يثير قلق مجموعات حماية المستهلك الأوروبية.

في دراسة أجريت بالنرويج، تم فحص ١٠ تطبيقات أندرويد في فئات مختلفة تعالج البيانات الشخصية الحساسة، مثل الصحة والدين وعدد الأطفال

## إجيد

عبد الهادي راجي المجالي  
Abdelhadi18@yahoo.com

## لبنان

... تحولت مسيرات لبنان، من سلمية إلى صدامية... والبعض يعتبر الأمر مؤشراً خطيراً ربما سيجعل القادم ملتبسا، أو ربما يحمل تغيرات جذرية... الخائفون على لبنان، عليهم أن لا يخافوا... فهما بلغت هذه المسيرات من العنف لن تصل حد الحرب الأهلية.. للأسباب التالية:.. حين تخرج المرأة اللبنانية في مقدمة المسيرات وتقف الحجارة، وتشارك الرجل.. دون أن يسجل بحقها حادثة تحرش ودون أن يتم التعامل معها كأكسسوار في المسيرة، ويحميها اللبناني بجسده من الغاز والمياه، فهذا شعب يملك من الوعي والتقدم.. ما يؤهله أن يكون حريصاً على بلده.

أمس وأنا أتابع مسيراتهم، تبين لي أن نسبة كبيرة من الشباب اللبناني كانوا يرتدون الكوفية الفلسطينية، وكانت تقويمهم الغاز والمطر وتحمي وجوههم من كاميرات الأمن. حين تصيح الكوفية الفلسطينية رمزاً من رموز الرفض اللبناني، فهذا يؤكد على عروية هذا الشعب، وعلى أن الجيل الجديد... مازال قوياً بالقطرة، وما زال امتداده في العروبة حياً.. وهو ليس بالملخوع من محيطه، أو صاحب الثقافة المنعزلة.. أو الطوائف المتعددة الولاءات.

اللبناني قد يصفق لهمايا ذياب وائل كسوري، وقد ينتج هيفاء وهبي، وينتج مريم فارس.. وكل هذا الدلع، وقد ينتج أيضاً.. مريم كلينك بكل ما تملك من (غنج).. لكن اللبناني في ثقافته ووعيه، هو ليس بالحالة الرخوة في عالمنا العربي.. وهو ليس بالحديقة التي يمر عليها العرب للتمتزه ومن ثم العودة، هو حجر زاوية في المنطقة فبالرغم، من تعدد الطوائف وكثرة.. بالرغم من وجود حزب الله، لم يتحدث أي لبناني أمس في محطاتهم الفضائية في إطار اتهام حزب ما... أو طائفة ما، أو جماعة بعينها.. بل كان كل حديثهم عن لبنان.. وكانت دعوتهم للأطراف الأخرى بالمشاركة، صادقة وتنبع من وطنية حقيقية وليست مصطنعة.

اللبناني في داخله يملك هماً لما يخطط له الخارج، ويدرك أن ثمة أطرافاً دولية وأولها أميركا تريد منه أن يكون صدامه مع الداخل... لكن إصراره على اقتحام مجلس النواب، لم يكن استهدافاً لمكون واحد أو فئة معينة في الداخل، وإنما كان إصراراً.. على اتهام كل المكونات.. بالخراب، وبما وصل إليه البلد من صعوبات وديون وتشتت.

لا أظن أن حرباً أهلية تلوح بالأفق، أظن أن لبنان... يريد أن ينزع عنه حالة السكون التي حاول الإعلام أن يلصقها به.. وأن يخبر العالم العربي، بأنه الوطن الذي ينتج الوتر والبندقية.. وينتج الحب والرفض، وهو البلد الوحيد الذي ينتج ثورة بمواصفات ومقاييس لبنانية خاصة.. لا تقلد، وإنما مسموح لكل أن يستسخوها منها.. المبادئ، ويعتلموا كيف تكون الحياة وكيف يكون الصمود.

## شاهد عين

## العمرو صانع الدراجات الاردنية



خالد العمرو نشمي لم تتنه الظروف عن الابداع.. وهو يتقن عمله لأنه يحبه، ورغم اعاقته واصل ونجح في ما يصبو اليه.

يجيء خالد الى مشغله الذي انشأته الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية لمبادرة مسار الخير، ليعمل على صناعة الدراجات الهوائية وتطويرها وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة. يقول خالد، عندما شاركت في رياضة ركوب الدراجات في البحر الميت والدراجة المتوفرة في الاسواق لم تناسبني اتقنت فكرة صناعة دراجة خاصة بي واكون مرتاحاً بقيادتها وشارك بها رياضة ركوب الدراجات، وقمت قبل عامين بتطبيق هذه الفكرة ونجحت، وكذلك قمت بصناعة دراجات لذوي الاحتياجات الخاصة.

فيما قال محمد القرالة مؤسس مبادرة مسار الخير: قمنا بالمشراكة مع جمعية اصداقاء البحر الميت الذين وفروا المكان باطلاق رياضة وسياحة ركوب الدراجات في المنطقة التي يعد تركيز الأكسجين في هوائها الأعلى في العالم، بصفتها المنطقة الأكثر انخفاضاً. وتصل نسبة الأكسجين في البحر الميت إلى ٣٦٪. العمرو سيعمل على تعليم شباب من ابناء المنطقة وتشغيلهم وكذلك تطوير الدراجات وصناعة دراجات محلية، وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.



الأردني معزز الجنيدي بطل العالم في رياضة رفع الأثقال لذوي الإعاقة يقود دراجة (أية) التي صنعها العمرو

الزميل معاوية الرياشي يجرب دراجة (JO Theeb N١٩٣)



موظف يجهز قاعة المؤتمرات قبيل الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في داوس الذي سينطلق يوم غد الثلاثاء.

(أ ف ب)

## فكرة

رجا طلب  
Rajatalab5@gmail.com

### بومبيو.. واغتيال سليمان!

يمكن القول ان مايك بومبيو هو الرئيس الفعلي للولايات المتحدة، فقد كان مديرا للخبرات المركزية وهو الان وزير للخارجية وهو الاقرب لترمب والوحيد في ادارته القادر على قول لا، للرئيس، كما ان بومبيو هو من رشح وزير الدفاع الحالي مارك اسبر، و بومبيو يملك خلفية عسكرية واستخبارية لا يستهان بها فهو المتدرب في الاكاديمية العسكرية الاميركية في ويست بوينت، كما كان عضوا مهما في لجنة الاستخبارات في الكونغرس، وخلال تلك السنوات الطويلة كانت العقيدة الامنية لبومبيو تتمثل في (ان ايران هي العدو الاستراتيجي لواشنطن) وحتى بعد اسقاط نظام صدام حسين وبلاورة الاتفاق التاريخي بين واشنطن وطهران في عام ٢٠٠٣ عبر الفضائل الشعبية وقتذاك حزب الدعوة والمجلس الاعلى بزعامه باقر الحكيم والقائم على التقاسم الوظيفي بين البلدين، تمسك بومبيو بذات العقيدة وبدأ يصارع من أجل دفع واشنطن لتتقدم اظافر ايران وهي محاولات تبناها الكثيرون في مفاصل المؤسسات الامنية الاميركية الا انها لم تجد القبول المقترض وتحديدا في فترة سيطرة نظرية الفوضى الخلاقة، لمستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس ونظرية (الشرق الاوسط الجديد) عام ٢٠٠٤ التي استمرت بعد ذلك متمسكة في نظريتها كوزيرة للخارجية خلال كامل الرئاسة الثانية لبوش الابن، وتبناها الرئيس اوباما لاحقا وان لم يعلن عن ذلك.

كان تشخيص بومبيو خلال تزايد موجة الارهاب في العراق والمنطقة ان ايران هي من تقف وراء القاعدة وبعدها داعش وكان يبحث دائما عن ذلك الرجل المسؤول المباشر عن ادارة اعمال تلك التنظيمات الارهابية في العراق وسوريا، لاحقا توصل الى ذلك الشخص الذي كان يقرأ اسمه على ورق البنتاغون او الخارجية او الاستخبارات المركزية، انه قاسم سليمان ذلك الرجل الذي جرى التضام معه بعد ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ عبر نائب وزير الخارجية الاميركية وقتذاك ريان كروكر، من اجل السيطرة على تنظيم طالبان بافغانستان وتم تشخيصه بأنه «القبلة الموقوتة» التي يمكن ان تقتل الاميركيين في العراق او في اي مكان اخر في الشرق الاوسط او العالم.

بومبيو الطموح وجد فرصته في الخلاص من سليمان بعد الهجوم الذي قام به الحشد الشعبي ضد السفارة الاميركية في نهاية العام الماضي، وحسب المعلومات فقد اقع ترمب بالقرار الذي كانت ادارتا بوش الابن واوباما ترفضان اتخاذه خوفا من رد الفعل الايراني، حيث كان السبب الرئيسي في اقع ترمب هو عدم تكرار ما جرى في الضربة الاميركية في بنغازي عام ٢٠١٢ والتي قتل فيها السفير كريستوفر ستيفنز، وعدم تكرار ما جرى بالسفارة في طهران عام ١٩٩٧.

## الإمارات: لانية زيادة الضرائب حالياً

أبو ظبي - بترا

قال وكيل وزارة المالية الإماراتية، بوش الخوري، إن وزارته ليس لديها أي خطط في الوقت الراهن لزيادة ضريبة القيمة المضافة المفروضة على مختلف السلع والخدمات والبالغة حالياً ٥ بالمئة. وأضاف الخوري، في تصريحات صحافية أمس، أن ذلك الأمر يشمل الضريبة الانتقائية المفروضة بنسب ١٠٠ بالمئة أو ٥٠ بالمئة على السلع الضرورية بالصحة مثل التبغ ومشروبات الطاقة والعصائر المحلاة.

يذكر أن دولة الإمارات شرعت مطلع ٢٠١٨ بتطبيق أولى الضرائب فيها، وهي ضريبة القيمة المضافة عبر المباشرة التي تشمل معظم السلع والخدمات التي يتم توريدها في كل مرحلة من مراحل سلسلة التوريد في سياق قرار خليجي.

## قطر توقع اتفاقاً لتأسيس محطة للطاقة الشمسية بـ ٤٧٠ مليون دولار



دول الخليج تطلق برامج طموحة للطاقة النظيفة (أرشيفية)

٦٠٪ من المشروع مقابل ٤٠٪ لشركات الاجنبية. وتعد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الأمم المتحدة العام الماضي أن موندنيال ٢٠٢٢ «سيكون أول بطولة صديقة للبيئة ومحيدة للكربون باستخدام الطاقة الشمسية في الملاعب واستخدام تكنولوجيا تبريد وإضاءة موفرة للطاقة والمياه».

وكانت دول الخليج التي تمتلك ثلث احتياطي النفط الخام في العالم وربيع مخزونات الغاز، أطلقت برامج طموحة للطاقة النظيفة تعتمد على مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

التي تم التمهيد بها في طلب، استضافة كأس العالم. وأكد الكعبي أن «الطاقة الانتاجية ستكون نحو ٨٠٠ ميغاواط و١٠٪ من ذروة الطلب» وجاءت تصريحات الكعبي بعد توقيع الاتفاق بين شركات قطرية وشركة توتال الفرنسية وماروبيني اليابانية. وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة توتال الفرنسية باتريك بويان «ستكون ٨٠٠ ميغاواط أكبر (محطة للطاقة الشمسية) تبنيها توتال».

وبحسب الكعبي فإن تكلفة المشروع تبلغ ١.٧ مليار ريال قطري (٤٧٠ مليون دولار)، مشيراً إلى أن الشركات القطرية ستملك

### الدوحة - أ ف ب

وقعت قطر أكبر مصدر للغاز المسال في العالم امس اتفاقاً بقيمة ٤٧٠ مليون دولار لتأسيس أول محطة للطاقة الشمسية. وسيتم بناء محطة «الخرسعة» للطاقة الشمسية في مشروع مشترك بين قطر وشركاء فرنسيين ويابانيين على منطقة بمساحة ١٠ كيلومتر مربع خارج العاصمة الدوحة. ومن المقرر أن تنتهي في عام ٢٠٢٢ قبل بدء كأس العالم.

وقال وزير الدولة لشؤون الطاقة سعد الكعبي في الدوحة للصحافيين «سيتم إنتاج ثمانية أضعاف الطاقة الشمسية

## قبرص تهتم تركيا بـ «القرصنة» على خلفية نزاع حول التنقيب عن الغاز



تركيا أرسلت سفينتي تنقيب لاستكشاف الغاز قبالة قبرص العام الماضي (أرشيفية)

المجتمع الدولي على نحو متكرر، خصوصاً نداءات الاتحاد الأوروبي، لإنهاء أنشطتها غير القانونية، ضمن المياه القبرصية. وأعلنت أقرة الجمعة ان سفينة التنقيب «يافوز» عاودت انشطتها قبالة قبرص، بعد يوم من تعهد الرئيس رجب طيب أردوغان أن تبدأ تركيا باستكشاف الغاز «بأسرع وقت ممكن». وسجل آخر توغل في المياه القبرصية في الرفعة الرقم ٨، التي منحت قبرص رخص عمل فيها لشركتي الطاقة «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية، وفق مكتب الرئاسة.

### نيقوسيا - أ ف ب

تهتمت قبرص تركيا امس بالقرصنة، بعد إعلان أقرة خططا جديدة للتنقيب عن النفط والغاز في المنطقة البحرية التابعة للجزيرة المقسمة رغم التحذيرات بفرض عقوبات أوروبية. وقالت الرئاسة القبرصية في بيان إن «تركيا تحولت إلى دولة تمارس القرصنة في شرق المتوسط وتصر على السير في طريق انتهاك الشرعية الدولية الذي اختارته».

وأضافت ان تركيا «تجاهلت دعوات

## قضايا

محمد خروب  
kharroub@jpf.com.jo

### لبنان.. «يترفّع»

بشارع لافت يدخل لبنان ويعد مرور مائة يوم على الاحتجاجات الشعبية العارمة وغير المسبوقة التي اندلعت في السابع عشر من تشرين الاول الماضي.. يدخل مرحلة من الفوضى والشغب، تزيد من صدفية التحليلات والتحديات التي تحدثت عن مخطط معد سلفاً لتصفية حسابات اقليمية تعيد لبنان الى سيناريو حرب اهلية جديدة، تستهدف هذه المرة حزب الله سلاحاً ونفوساً ودوراً، على عكس الحرب الالهية «الأولى» في عام ٧٥ التي خلطت لها إسرائيل والتيارات الإنعزالية اللبنانية وعلى رأسها حزب الكتائب اللبناني وقيادات المارونية السياسية وعلى رأس حزب الكتائب بزعامه الشيخ، بيار الجميل، لتصفية الثورة الفلسطينية وحاضنتها الحركة الوطنية اللبنانية.

يكفي متابعة وقائع السبت الماضي وقبيل يوم الخميس، لتأمل في الخطوة الخطيرة التي أقدم عليها المتظاهرون عبر إحراق، وسط بيروت وإسماهه بقنابل المولوتوف والحجارة ومهاجمة رجال الأمن، وقبلها تخريب واجهات المصارف وإغلاقها عنوة وخصوصاً التصريحات المشبوهة التي أطلقها مسؤولون لبنانيون (تيار الحريري وأشرف ريفي والكتائب) عبر تويتر، كي يخرج المرء بانطباع بأن لبنان يتزلزل الى مرحلة خطيرة، تقطع الطريق على محاولات التهدئة وتسف جهود تشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة سعد الحريري التي استقالت في نهاية تشرين الأول، وبخاصة اذا ما توقف المتابع عند مضامين تصريحات الحريري الذي يُفترض ان يقوم - وفقاً للميثاق الذي لا يقيم وزناً له - بوظيفته رئيساً لحكومة تصريف أعمال، فيما منذ ذلك التاريخ يجلس في «فصره» أو يسافر لقضاء سهرة رأس العام الجديد في باريس، تاركاً الأمور نهباً للفوضى والصدف قاصداً بالطبع ارباك رئيس الجمهورية وتعطيل مصالح الجمهور اللبناني، وسد الطريق على رئيس الحكومة المكلف حسان دياب، الذي خرج على «طاعة» الحرية السياسية التي تحنكر التمثيل السنّي (دون وجه حق)، في الوقت ذاته الذي يُماركه الرأي والحطة (وان باعدت الأزمة بينهما) مسير جمجج، الذي يشارك انصاره في تويتر الأجواء وقطع الطرق ورفع منسوب المواجهة الطائفية والمذهبية.

جميع الذي يعيش حال انكار كونه جزء لا يتجزأ من الطبقة الحاكمة الفاسدة، يقول في استعلاء: إن الأكثرية الحاكمة «لا تعرف كيف تحكّم» ولا تدع الآخرين ان يحكموا.. والناس عاقلة في المشكل... ذنب ولورد حرب يخرج على الناس واعظاً، طارحاً نفسه بديلاً لطبقة حاكمة هو جزء منها؛ شارك الحرية السياسية ارتكاباتها ومواقفها.. كذلك الحال مع سعد الحريري الذي هاله وايقظ مخاوفه من فتح ملفاته، عندما هاجم المتظاهرون مصرف لبنان المركزي وطالبوا باستقالته، زاعماً (الحريري) أن حاكم مصرف لبنان لا يستقيل لانه يتمتع بالحصانة، ثم يخرج على الناس مُستقراً ليقول: «لن يحرق حلم ريفيق الحريري بعاصمة موحدة لكل اللبنانيين.. بنيران الخارجين على القانون، وهو يدرك في قرارة نفسه، كما معظم اللبنانيين، أن الكارثة المتدحرجة.. المالية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية التي يعانيها اللبنانيون، هي نتاج ثلاثة عقود من «الحريرية السياسية/ الثيولبرالية، بدأت منذ «وضع» ريفيق الحريري في صدارة المشهد اللبناني.. بدعم اقليمي وخصوصاً امريكي.

## «هاوي» خامس أكبر مستثمر في العالم في البحث والتطوير

عمان - بترا

احتلت هاوي المرتبة الخامسة بقائمة أكثر الشركات الكبرى إنفاقاً على البحث والتطوير لعام ٢٠١٩ على مستوى العالم، وذلك وفقاً لتصنيف مؤشر الإنفاق على البحث والتطوير الصناعي التابع للاتحاد الأوروبي والذي يضم أكبر ٢٥٠٠ شركة على مستوى العالم بمجال الاستثمار بالبحث والتطوير. وحسب بيان صحافي عن مكتبها الاقليمي في عمان، فقد تمكنت هاوي من تعزيز ريادتها العالمية بصناعة الاتصالات وتقنية المعلومات، وتابعت توفير ابتكاراتها المتقدمة خصوصاً بمجال الذكاء الصناعي والحوسبة، وتطوير تقنيات الجيل الخامس على مستوى العالم، حيث دعمت أعمالها بمجال الجيل الخامس باستثمارات بلغت ٤ مليارات دولار منذ عام ٢٠٠٩، وهو استثمار يفوق إجمالي استثمارات الشركات الكبرى الرئيسية في أميركا وأوروبا مجتمعة بتقنيات الجيل الخامس.

## سيسل تسعى إلى تجنّب جنتها السياحية عدداً كبيراً من الزوار



منتجع فور سسزوت في سيسل (أرشيفية)

الفكرة على ضبط عدد السياح من خلال ضبط عدد غرف الفنادق المتاحة.. وكانت سيسل تمتلك من الخروج من أزمة اقتصادية خانقة العام ٢٠٠٨ بفضل السياحة إلا أن هذا البلد يطرح بجدية مسألة عدد السياح الذي بإمكانه استيعابهم. و بانتظار نتائج استقصاء حول هذه المسألة، فرضت الحكومة العام ٢٠١٥ تجميد بناء فنادق كبيرة على الجزر الثلاث الرئيسية ماهيه وبراين ولا ديج لحماية البيئة والترويج للفنادق الأصغر التي يديرها أبناء البلد. في الجزر الخارجية، تمارس السلطات سياسة معروفة باسم «جزيرة واحدة، منتجج واحد».

وأوضح وزير السياحة ديبديه دوغلي، تقوم وتفوق نارين البالغة ٣٣ عاماً وهي من بناء الجزيرة «ليس لدينا سياحة جماعية كثيرة في سيسل وهذا أمر ممتاز». وهي تعمل في القطاع السياحي على متن يخت فخم. ويساهم قطاع السياحة بأكثر من ٦٠ ٪ من شرق المتوسط وتصر على السير في طريق انتهاك الشرعية الدولية الذي اختارته».

وتقول نارين «دخل مرتفع». وقد استقبلت سيسل أكثر من ٣٠ ألف زائر في العام ٢٠١٨ غالبيتهم من الأوروبيين أي أكثر بمرتين مما كان عليه قبل عشر سنوات وحوالي أربع مرات أكثر من عدد سكان هذا البلد البالغ ٩٥ ألف نسمة. وتقول نارين «زيادة عدد السياح أمر جيد للاقتصاد لكن ثمة أموراً أخرى تدخل في الاعتبار في سيسل، معبرة بذلك عن النقاشات التي تدور في هذا الأرشيبيل

### أنس يازاركا - أ ف ب

تحاول سيسل جنة السياحة الفاخرة، تجنّب وصول عدد كبير من السياح إلى شواطئها الخالية مع أن عددهم تضاعف في السنوات العشر الأخيرة.

وتصاعد موسيقى الريغي من جهاز راديو موضوع تحت أشجار على شاطئ أنس يازاركا الرائع في جنوب جزيرة ماهيه فيما الأسماك تشوى على الفحم.

وعلى جري العادة في الجزيرة، تستقل نارين وعائلتها عطلتها نهاية الأسبوع للاسترخاء على أحد الشواطئ الرملية الكثيرة الخالية من أي ضايات والتي تساهم في سمعة هذه الجزيرة. ويقتصر وجود السياح على بعد خمسين متراً تقريباً، على زوجين يمشيان في مياه المحيط الهندي اللآزوردية.